





## وزير الحج يبحث مع رئيس منظمة الحج الإيراني الموضوعات المتعلقة بشؤون حجاج إيران 2017 رئيس شؤون الحرمين: الحج ليس تسييساً ولا رفع شعارات ونعرات طائفية

الرحمن في مكة المكرمة مهبط الوحي ومبعث الرسالة الإلهية، في هذا البلد الأمين الذي تهوى إليه الأئمة والذين قدوموا من كل فج عقيق. من جانبه، شارك وزير الحج بنبتن في الندوة، وأكد أن وفود الحجاج تتوالى تباعاً للوصول إلى بلاد الحرمين، حيث وصل ما يزيد على 1,6 مليون حاج، وسيكتمل العقد بما يقارب مليوني حاج سيقفون جميعاً على صعيد عرفات، وقال: «السعودية شرفها الله بخدمة ضيوف الرحمن ورعاية الحرمين، وهي تستشعر هذا الشرف العظيم وتعزز به، وتحسب خدمة حجاج بيت الله في مكة والمدينة واجبا ودينا، تعمل على القيام به على أكمل وجه، وتجند كل الطاقات والإمكانات لراحة ضيوف الرحمن وتسهيل أمورهم»، مؤكداً أن «المتنوع للتاريخ لا يخفى عليه تطور الحرمين الشريفين وتطور الخدمات التي تقدم لضيوف الرحمن وما تحقق على يد القيادة المباركة في هذه البلاد».

وقال إن خدمة حجاج بين الله من الحجاج والمعتمرين بصرف النظر عن جنسياتهم وانتماءاتهم وضمان سلامتهم وأمنهم وتمكينهم من أداء نسكهم بكل يسر ومجانبة هو هدف تعمل عليه بكل جد واجتهاد وإخلاص بإذن الله، متمنياً أن تخرج من الندوة الدراسات والبحوث التي تهدف إلى تعزيز قيم الإسلام الحضارية نحو الاعتدال والسلام والأمن والأزدهار، فالإسلام دين الأخوة والسلام والرحمة والإحسان، والحج رسالة الإسلام التي تشع منها فكرة السلام والاعتدال والوسطية.

الإعلام الجديد في تصاميم المحو الحقيقى للسلام، وتقديم الكتب والدراسات والعمل على طباعة الكتب المعنية بالسلام، وأن يكون مادة مقرر في تربية الشباب، وإنشاء مراكز بحث متخصصة في الجامعات تعنى بالسلام.

بدوره قال وزير الحج والعمرة، الدكتور محمد صالح بنبتن، إن السعودية ترحب بحجاج ضيوف

موسوعة علمية عالمية عن السلام في الإسلام تكون مرجعاً شاملاً، وترجم من خلاله مفاهيم السلام إلى كل لغات العالم، وأهمية استثمار هذه المواسم في تحقيق المعاني وإشاعة روح السلام بين المسلمين أولاً ليكون رسالة للعالم بأن الحج ليس تسييساً ولا رفعاً للشعارات السياسية وليس ميداناً للنعرات الطائفية، وإنما توحيد ووحدة، واستثمار تأثير

بحث كثير من الموضوعات المتعلقة بشؤون حجاج إيران القادمين لأداء مناسك حج هذا العام، في ظل الإمكانيات الكبيرة والخدمات الجليبة التي تقدمها حكومة خادم الحرمين الشريفين لضيوف الرحمن من جميع أنحاء العالم الإسلامي.

وقدم الرئيس العام لشؤون الحرمين خلال الندوة، مجموعة من التوصيات المهمة العمل على إصدار

والكراهية والسلام رسالة عالمية لإظهار هذا الدين بيقينه السمحة ووسطيته وتعاضله ورحمته، لا كما يروج له مع الأيسف.

إلى ذلك، التقى الدكتور محمد بنبتن، وزير الحج والعمرة السعودي، في مكتبه بمقر الوزارة بمكة المكرمة أمس، الدكتور حمدي حمدي، رئيس منظمة الحج والزبارة الإيرانية والوفد المرافق له، وجرى خلال اللقاء

مكة المكرمة، طارق الثقفي أكد الرئيس العام لشؤون الحرمين، الدكتور عبد الرحمن السديس، أن شعيرة الحج فرصة حقيقية للمسلمين بأن يظهرها رسالتهم للعالم بأن الحج ليس تسييساً ولا رفعاً للشعارات السياسية، وليس ميداناً للنعرات الطائفية وإنما توحيد ووحدة.

وقال الدكتور السديس، خلال ندوة الحج الكبرى التي انعقدت أمس وسط حضور مجموعة من العلماء والمفكرين والمسؤولين، إن العالم يعاني من تحديات الإرهاب والعنف والطائفية، ولا تحقيق القواسم المشتركة في إحراق الحق والعدل والأمن والسلام الذي هو مقصود كل الديانات وغاية كل الرسالات، وقد جاءت كل الشرائع بالسلام والمحبة بين الناس، مؤكداً أن مفردة السلام وردت 44 مرة في القرآن.

وأفاد السديس بأن السلام هو الأصل في العلاقات بين الأشخاص والمجموعات والدول، ومن دونه يتعدى الإخاء وفرص التعايش والحضارة، مؤكداً أن السلام ليس تراجعاً وذلّة بل خطوة جريئة ودولته وأساس وركيزة لازدهار الأمم والشعوب، وأثر لحل النزاعات وإنهاء الحروب وبناء محفزة للإنتاج وجلب الاستثمارات والحروب بين طارئة للنماء، مفيداً بأن السلام وسيلة التواصل بين الشعوب بعضها والتحلي بالوسطية والاعتدال لا غلو ولا جفاء ولا تكفير ولا طائفية والحزبية البغيضة والحقد وخطاب

## بأمر الملك سلمان ترقية وتعيين قضاة بديوان المظالم



الرياض، «الشرق الأوسط»

أصدر خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز، أمراً ملكياً يقضي بترقية 3 قضاة وتعيين قاضيين في ديوان المظالم. وأوضح ذلك الشيخ الدكتور خالد اليوسف، رئيس ديوان المظالم رئيس مجلس القضاء الإداري، مبيناً أن الأمر الملكي الصادر بتعيين قاضي إلى درجة قاضي استئناف وترقية قاضيين إلى درجة قاضي/ة، وتعيين قاضيين على درجة ملازم قاضي. وأكد الشيخ اليوسف أن هذا الأمر الملكي الكريم بالترقية والتعيين يأتي امتداداً لحرص خادم الحرمين الشريفين على دعم مرفق قضاء ديوان المظالم، للوصول به إلى التطلعات السامية للقيادة في تحقيق قضاء عادل ناجح.

## حاج قطري: وجدت كل التسهيلات منذ دخولي السعودية



الحاج القطري صالح المري

وزارة الأوقاف القطرية، ولم يتقدم لهم بطلب الحج لعام 2017، إلا أنه «مكرمة الملك سلمان بن عبد

السعودية، حتى وصوله إلى مكة المكرمة، لم يجد فيها إلا الترحيب، «مجرد أن يعرف رجال الأمن أنني حاج قطري، تسهل مهماتي، حيث بدأت بالتواصل مع أسرتي في الدوحة، أنقل لهم ما جرى لي من الخدمات، وأصبح لهم الحقائق».

أشار الحاج القطري إلى أنه «في هذه المناسبة عظيمة، علينا، المسلمين، أن نشكر خادم الحرمين الشريفين، الملك سلمان بن عبد العزيز، الذي أكرمنا بالحج على ثقافته الخاصة، وهذه فرصة لا تعوض لأي مسلم أن يتجاهلها». وأشار الحاج المري، إلى أنه منذ أن «علمت بوساطة الشيخ عبد الله بن علي آل ثاني، لدى خادم الحرمين الشريفين، قمت بالاستعداد وتوجهت للمنفذ».

وقال: «أي رجل يسعى للخير الطيب، ويسعى للناس في تادية مناسك الحج، فإلّا يبحث عنه وأفعاله الخيرة». وذكر الحاج القطري، أنه لم يكن مسجلاً ضمن

مكة المكرمة، طارق الثقفي قال صالح المري، (حاج قطري)، إن وساطة الشيخ عبد الله بن علي آل ثاني، وصودر توجيهات خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز، أتاحت له الحج هذا العام، وأوضح المري الذي وصل مساء أمس إلى مكة المكرمة، لأداء فريضة الحج، أنه منذ أن عبر منفذ سلوى الحدودي مع السعودية، وجد كل التسهيلات المقدمة من الحكومة السعودية، سواء من الجانب الأمني في إنهاء الإجراءات، أو الحكومية في الإرشاد إلى الطريق.

وذكر الحاج القطري أنه قرر السفر إلى مكة المكرمة برا عبر سيارته الخاصة، والتنقل بين مدن ومناطق السعودية، وأضاف: «أحب السفر على سيارتي الخاصة، واستمتع بالتعرف على المدن التي تجازتها نحو مكة المكرمة».

وأكد الحاج المري أن نقاط التفحيش منذ دخوله الأراضي

## رابطة العالم الإسلامي تخصص 1,93 مليون دولار لمشروع «الأضاحي»

قدر من لحوم الأضاحي لهم، وتوزيعها في مختلف المناطق لمساعدة الشرائح المحتاجة من الأسر الفقيرة، والأرامل، والمطلقات، والأيتام، والمعاقين. وأضاف الأمين العام أن «التجارب التي خاضتها وفود هيئة الإغاثة الإسلامية العالمية من أجل تحقيق هذا الهدف من إسكان الفقراء في أبنية مستفيدة منه أكثر من 130 ألف أسرة من الأسر الفقيرة تضم 420 ألف فرد.

بينما أكدت هيئة الإغاثة الإسلامية العالمية حرصها على تجهيز وتغليف لحوم الأضاحي بطريقة صحية تتناسب مع الاشتراطات الصحية والبيئية، وتعاقدت مع عدد من الشركات والمؤسسات المتخصصة لتوفير لحوم الأضاحي. من جانبه، قال حسن شحير الأمين العام للهيئة إن «من أهم المشروعات التي ما فتئت الهيئة تؤوليها الأولوية ضمن مشروعاتها الخيرية السخية مشروع كبش العيد الذي يقوم على ذبح الأضاحي في عيد الأضحى المبارك، ثم تقوم بتوزيع لحومها على المستفيدين الذين يتعرضون لظروف إنسانية صعبة وقاسية، مبيناً أن الدول التي تعاني من الفقر في أفريقيا وآسيا وأوروبا الشرقية ولا يمكنهم ذبح الأضاحي، تقوم هيئة الإغاثة بتوفير أكبر

وأوضحت قيادة قوات الدفاع المدني بالبحج أن الفرضية جاءت بليلاد ورد لعمليات المشاعر المقدسة في تمام الساعة التاسعة من صباح أمس (السبت) عن تعرض مجموعة من مخيمات الحجاج بالمنطقة الخامسة في مشعر عرفات لحريق كبير أثناء وقوف الحجاج بمشعر عرفات، وتم تحريك الوحدات اللازمة والمساندة للموقع وإبلاغ الجهات المشاركة والمساعدة في تنفيذ الخطة العامة للطوارئ بالحج، وتأمين الموقع والحادث بالآليات اللازمة كسيارات الإخلاء الطبي، والمعدات الثقيلة وخلافه.

وتمكنت قوات الدفاع المدني خلال الفرضية التي تم تنفيذها في مشعر عرفات والتي شهدتها سرع العامرة المدني من الانتقال السريع إلى موقع الحادث، وتقييم الموقف وإيضاح الصورة العامة عن الحادث وتطبيق الخطة العامة للطوارئ بالحج بمشاركة جميع الجهات الحكومية المعنية بتنفيذ أعمال الدفاع المدني في حالات الطوارئ مثل الهلال الأحمر والأمن العام والمرور وغيرها، وذلك من خلال تطبيق خطة الإطفاء والإخلاء الطبي في موقع الحادث الافتراضي، وكذلك خطة الإسناد البشري، إضافة إلى القيام بأعمال الفرز الطبي حسب بطاقات الفرز والتصنيف الدولية وكذلك تقديم العلاج السريع حسب الحالات.

## تجهيزات متكاملة للدفاع المدني السعودي للتعامل مع السيناريوهات المحتملة في الحج

في التعامل مع الحوادث والمخاطر والتي تتطلب مهارات نوعية وتخصصية واليات باللغة التطور والحدثة، وقدرة على التدخل السريع.

وتتولى قوات الطوارئ الخاصة ضمن قوات الدفاع المدني المشاركة في تنفيذ الخطة العامة لأعمال الدفاع المدني لمواجهة التعامل على الأخطار المحتملة في السيول وطمر التربة والسيول ومخاطر انزلاقات التربة جراء هطول أمطار محتملة - لا قدر الله - وهذه الأخطار يتم التعامل فيها بأعلى درجات الجاهزية في مختلف الفرضيات الممكن حدوثها، وبخاصة في موسم الحج. وشعباتها كانت مسرعة لتدريب أفراد الدفاع المدني لاستخدام الكلاب المدربة والتي تستطيع التعامل مع خطط تنشؤية عدة يقوم عليها أفراد الدفاع المدني في عيد منقذ وقت مبكر.

بشراكة مع هيئات الدفاع المدني الخاصة ضمن قوات الدفاع المدني بالحج قسم ومجالس البحث (R9)، الذي يضم مجموعة من الكلاب البوليسية المدربة للمشاركة في أعمال البحث والإنقاذ عن المحتجزين والمصابين تحت الحواجز وفي بطون الأودية التي تستطيع بما تتمتع به من حاسة شم قوية، وتدريب فاعل في سرعة البحث عن الأحياء أو الأموات، وتحمل قوات طوارئ الدفاع المدني الخاصة مسؤولة كبيرة



رجال الدفاع المدني في السعودية خلال تجهيزاتهم أمس في مكة المكرمة (الشرق الأوسط)

كافة، وهناك لجان لتقييم سرعة الاستجابة والتعاون والتنسيق بين جميع القطاعات. مشيراً إلى أن المديرية العامة للدفاع المدني مستعدة استعداداً كاملاً أسوة بباقي الجهات، والعمل يتم من خلال منظومة متكاملة في كل قطاعات الدولة، والمديرية العامة للدفاع المدني من جانبها استعدت بالآليات والقوى البشرية.

من جانبه، قال قائد قوات الدفاع المدني مشعر عرفات، أكد العميد عبد الله الحماد: «الحمد لله، قوات الدفاع المدني قامت بإجراء التدريبات اللازمة في مختلف لجان لتقييم سرعة الاستجابة والتعاون والتنسيق بين جميع القطاعات. مشيراً إلى أن المديرية العامة للدفاع المدني مستعدة استعداداً كاملاً أسوة بباقي الجهات، والعمل يتم من خلال منظومة متكاملة في كل قطاعات الدولة، والمديرية العامة للدفاع المدني من جانبها استعدت بالآليات والقوى البشرية.

في عرفات على افتراض وقوع حادث حريق - لا قدر الله - في المخيمات، وهذا يتطلب تدخل الجهات المعنية كافة لتنفيذ إجراءات الخطة العامة. وأضاف العمير: «شاهدنا اليوم تحرك القطاعات كافة من خلال التنسيق بينها عبر مركز الطوارئ الموجود بمركز العمليات الموحد كلها في وقت واحد، ولاحظنا - ولله الحمد - تواجد الجهات أثناء الحادث والتعامل معه، وتطبيق إجراءات الحماية المدنية والفرز الطبي، مضيفاً أن هناك فرضيات أخرى ستقام بهدف التنسيق بين القطاعات

سياسي جديد قبل إجراء الانتخابات البلدية (نهايات هذه السنة)، وأشارت إلى ترقيب نقابة العمال (الاتحاد الحكومي في تونس، بزعامة حزبي «النداء» و«النهضة»، عن تبانين عميق في شأن التعديل الوزاري الذي أعلن رئيس حكومة الوحدة الوطنية يوسف الشاهد، تأجيله والتاني في تنفيذ. وملك التعديل الحكومي مطروح منذ نهاية أبريل (نيسان) الماضي حين أعلن الشاهد إعفاء ناجي جلول، وزير التربية، من مهامه، ومن بعده ليام الزريبي، وزير المالية، قبل أن يأتي الدور على محمد الفاضل عبد الكافي، وزير الاستثمار والتنمية والتعاون الدولي (وهو كذلك وزير المالية بالنيابة).

كشفت مواقف الائتلاف الحكومي في تونس، بزعامة حزبي «النداء» و«النهضة»، عن تبانين عميق في شأن التعديل الوزاري الذي أعلن رئيس حكومة الوحدة الوطنية يوسف الشاهد، تأجيله والتاني في تنفيذ. وملك التعديل الحكومي مطروح منذ نهاية أبريل (نيسان) الماضي حين أعلن الشاهد إعفاء ناجي جلول، وزير التربية، من مهامه، ومن بعده ليام الزريبي، وزير المالية، قبل أن يأتي الدور على محمد الفاضل عبد الكافي، وزير الاستثمار والتنمية والتعاون الدولي (وهو كذلك وزير المالية بالنيابة).

كشفت مواقف الائتلاف الحكومي في تونس، بزعامة حزبي «النداء» و«النهضة»، عن تبانين عميق في شأن التعديل الوزاري الذي أعلن رئيس حكومة الوحدة الوطنية يوسف الشاهد، تأجيله والتاني في تنفيذ. وملك التعديل الحكومي مطروح منذ نهاية أبريل (نيسان) الماضي حين أعلن الشاهد إعفاء ناجي جلول، وزير التربية، من مهامه، ومن بعده ليام الزريبي، وزير المالية، قبل أن يأتي الدور على محمد الفاضل عبد الكافي، وزير الاستثمار والتنمية والتعاون الدولي (وهو كذلك وزير المالية بالنيابة).

كشفت مواقف الائتلاف الحكومي في تونس، بزعامة حزبي «النداء» و«النهضة»، عن تبانين عميق في شأن التعديل الوزاري الذي أعلن رئيس حكومة الوحدة الوطنية يوسف الشاهد، تأجيله والتاني في تنفيذ. وملك التعديل الحكومي مطروح منذ نهاية أبريل (نيسان) الماضي حين أعلن الشاهد إعفاء ناجي جلول، وزير التربية، من مهامه، ومن بعده ليام الزريبي، وزير المالية، قبل أن يأتي الدور على محمد الفاضل عبد الكافي، وزير الاستثمار والتنمية والتعاون الدولي (وهو كذلك وزير المالية بالنيابة).

## خلاف بين قطبي الائتلاف الحاكم في تونس يرجئ تعديلاً وزارياً

تونس، المنجي السعيداني كشفت مواقف الائتلاف الحكومي في تونس، بزعامة حزبي «النداء» و«النهضة»، عن تبانين عميق في شأن التعديل الوزاري الذي أعلن رئيس حكومة الوحدة الوطنية يوسف الشاهد، تأجيله والتاني في تنفيذ. وملك التعديل الحكومي مطروح منذ نهاية أبريل (نيسان) الماضي حين أعلن الشاهد إعفاء ناجي جلول، وزير التربية، من مهامه، ومن بعده ليام الزريبي، وزير المالية، قبل أن يأتي الدور على محمد الفاضل عبد الكافي، وزير الاستثمار والتنمية والتعاون الدولي (وهو كذلك وزير المالية بالنيابة).

كشفت مواقف الائتلاف الحكومي في تونس، بزعامة حزبي «النداء» و«النهضة»، عن تبانين عميق في شأن التعديل الوزاري الذي أعلن رئيس حكومة الوحدة الوطنية يوسف الشاهد، تأجيله والتاني في تنفيذ. وملك التعديل الحكومي مطروح منذ نهاية أبريل (نيسان) الماضي حين أعلن الشاهد إعفاء ناجي جلول، وزير التربية، من مهامه، ومن بعده ليام الزريبي، وزير المالية، قبل أن يأتي الدور على محمد الفاضل عبد الكافي، وزير الاستثمار والتنمية والتعاون الدولي (وهو كذلك وزير المالية بالنيابة).

كشفت مواقف الائتلاف الحكومي في تونس، بزعامة حزبي «النداء» و«النهضة»، عن تبانين عميق في شأن التعديل الوزاري الذي أعلن رئيس حكومة الوحدة الوطنية يوسف الشاهد، تأجيله والتاني في تنفيذ. وملك التعديل الحكومي مطروح منذ نهاية أبريل (نيسان) الماضي حين أعلن الشاهد إعفاء ناجي جلول، وزير التربية، من مهامه، ومن بعده ليام الزريبي، وزير المالية، قبل أن يأتي الدور على محمد الفاضل عبد الكافي، وزير الاستثمار والتنمية والتعاون الدولي (وهو كذلك وزير المالية بالنيابة).

كشفت مواقف الائتلاف الحكومي في تونس، بزعامة حزبي «النداء» و«النهضة»، عن تبانين عميق في شأن التعديل الوزاري الذي أعلن رئيس حكومة الوحدة الوطنية يوسف الشاهد، تأجيله والتاني في تنفيذ. وملك التعديل الحكومي مطروح منذ نهاية أبريل (نيسان) الماضي حين أعلن الشاهد إعفاء ناجي جلول، وزير التربية، من مهامه، ومن بعده ليام الزريبي، وزير المالية، قبل أن يأتي الدور على محمد الفاضل عبد الكافي، وزير الاستثمار والتنمية والتعاون الدولي (وهو كذلك وزير المالية بالنيابة).

كشفت مواقف الائتلاف الحكومي في تونس، بزعامة حزبي «النداء» و«النهضة»، عن تبانين عميق في شأن التعديل الوزاري الذي أعلن رئيس حكومة الوحدة الوطنية يوسف الشاهد، تأجيله والتاني في تنفيذ. وملك التعديل الحكومي مطروح منذ نهاية أبريل (نيسان) الماضي حين أعلن الشاهد إعفاء ناجي جلول، وزير التربية، من مهامه، ومن بعده ليام الزريبي، وزير المالية، قبل أن يأتي الدور على محمد الفاضل عبد الكافي، وزير الاستثمار والتنمية والتعاون الدولي (وهو كذلك وزير المالية بالنيابة).

كشفت مواقف الائتلاف الحكومي في تونس، بزعامة حزبي «النداء» و«النهضة»، عن تبانين عميق في شأن التعديل الوزاري الذي أعلن رئيس حكومة الوحدة الوطنية يوسف الشاهد، تأجيله والتاني في تنفيذ. وملك التعديل الحكومي مطروح منذ نهاية أبريل (نيسان) الماضي حين أعلن الشاهد إعفاء ناجي جلول، وزير التربية، من مهامه، ومن بعده ليام الزريبي، وزير المالية، قبل أن يأتي الدور على محمد الفاضل عبد الكافي، وزير الاستثمار والتنمية والتعاون الدولي (وهو كذلك وزير المالية بالنيابة).

كشفت مواقف الائتلاف الحكومي في تونس، بزعامة حزبي «النداء» و«النهضة»، عن تبانين عميق في شأن التعديل الوزاري الذي أعلن رئيس حكومة الوحدة الوطنية يوسف الشاهد، تأجيله والتاني في تنفيذ. وملك التعديل الحكومي مطروح منذ نهاية أبريل (نيسان) الماضي حين أعلن الشاهد إعفاء ناجي جلول، وزير التربية، من مهامه، ومن بعده ليام الزريبي، وزير المالية، قبل أن يأتي الدور على محمد الفاضل عبد الكافي، وزير الاستثمار والتنمية والتعاون الدولي (وهو كذلك وزير المالية بالنيابة).

كشفت مواقف الائتلاف الحكومي في تونس، بزعامة حزبي «النداء» و«النهضة»، عن تبانين عميق في شأن التعديل الوزاري الذي أعلن رئيس حكومة الوحدة الوطنية يوسف الشاهد، تأجيله والتاني في تنفيذ. وملك التعديل الحكومي مطروح منذ نهاية أبريل (نيسان) الماضي حين أعلن الشاهد إعفاء ناجي جلول، وزير التربية، من مهامه، ومن بعده ليام الزريبي، وزير المالية، قبل أن يأتي الدور على محمد الفاضل عبد الكافي، وزير الاستثمار والتنمية والتعاون الدولي (وهو كذلك وزير المالية بالنيابة).



## باريس تريد دوراً في مرحلة السلام وحصة في إعادة الإعمار

## وزير الدفاع والخارجية الفرنسيان في بغداد وأربيل للتحضير لما بعد «داعش»

قادرة على التأثير عليهم، في المقابل، فإن باريس «تؤيد تمتع الأكراد بإدارة ذاتية ولكن في إطار الدستور العراقي الحالي». وتمسك باريس ببقاء الحدود الحالية الموروثة عن اتفاقية ساكس - بيكو ومؤتمر باريس والمؤتمرات الدولية اللاحقة التي أعقبت نهاية الحرب العالمية الأولى على حالها. وقال الباحث ديبدي بيون المتخصص في الشؤون التركية والكردية والعراقية لـ«الشرق الأوسط» إن كردستان مستقلة «لن تكون قادرة على الحياة اقتصادياً في ظل معارضة شديدة من بغداد وخصوصاً من الدول الإقليمية المحيطة» كما أن الاستفتاء سيشتعل ربما صراعاً جديداً مع بغداد ودول الجوار.

ليس سرا أن باريس تدعو الطبقة السياسية العراقية ومنذ سنوات إلى اتباع سياسات توافقية في الداخل. وفي هذا السياق، أشار بيان الخارجية إلى أن باريس «ستواكب تدعيم الاستقرار في العراق وإعادة بنائه من أجل التوصل إلى سلام دائم يمكن من مصالحة كافة مكونات المجتمع العراقي». ونوه البيان بقرض قيمته 430 مليون يورو للعام 2017 من أجل تمكين من الحصول على التمويل الدولي الضروري لعملية إعادة الإعمار معبرا عن رغبة باريس بأن تقضي زيارة لو دريان وبارلي إلى «انطلاقة جديدة» للعلاقات الفرنسية إزاء سوريا منذ وصول الرئيس ماكرون إلى قصر الإليزييه. وينتظر أن يكشف ماكرون يوم الثلاثاء المقبل، في خطابه أمام السفراء الفرنسيين المعتمدين في العالم، عن تفاصيل «مبادرته» في سوريا والتي أسسها تشكيل «جموعه اتصال» لوكالة جهود الأمم المتحدة وتشكيل «المظلة السياسية» للاتصالات الدائرة حول سوريا.



رئيس إقليم كردستان مسعود بارزاني لدى استقباله وزير الخارجية الفرنسي جان إيف لو دريان والدفاع فلورنس بارلي في أربيل (رويترز)

تحديدا التوافق على صيغة لإدارة الموصل وسهل نينوى وكلاهما غني بتنوعه البشري. باريس، هو بالطبع الاستفتاء

العراقية مع رئيس الجمهورية فؤاد معصوم ورئيس الوزراء حيدر العبادي ومع وزير الخارجية والدفاع ولقاء رئيس إقليم كردستان مسعود بارزاني. وترى باريس أن العراق مقبل على ثلاثة تحديات سياسية رئيسية: الأولى، يتمثل في رغبة الأكراد في تنظيم استفتاء على الاستقلال وما يمكن أن يستتبعه من تداعيات داخلية وإقليمية. والثاني، قدرة الحكومة على السير بسياسة وفاقية تجمع كافة مكونات المجتمع العراقي وتحديد المكونات السني والثلاثية «مرتبط بالثاني» ويتناول

ما بين 700 إلى 1000 مليار دولار. ويقول مصدر فرنسي مطلع إن باريس تريد أن تحمي «الثمار السياسية والاقتصادية والاستثمارية» لما زرعتها في العراق في السنوات الثلاث المنصرمة وإن عرضها الأبعد «بناء علاقة بعيدة المدى» مع بغداد على كل المستويات. ولذا، فإن أفضل السبل هو «التواصل المباشر» مع كبار المسؤولين العراقيين الأمر الذي دفع الرئيس إيمانويل ماكرون إلى إرسال وزيرين سياديين (الخارجية والدفاع) إلى بغداد وأربيل للاجتماع في العاصمة

العراقية إبراهيم الجعفري، كشف لو دريان عن نوايا بلاده بقوله: «نحن موجودون في الحرب وسوف نكون موجودين في السلم» ما يبين رغبة باريس

## فرنسا تريد أن تجني الثمار السياسية والاقتصادية والاستثمارية لما زرعتها في العراق في السنوات الثلاث المنصرمة

بان تساهم في جهود المصالحة الوطنية في العراق من جهة وأن يكون لها دور في عملية إعادة الإعمار التي ستكلف مبالغ طائلة تتراوح وفق التقديرات المتوافرة

حتى دحر «داعش» كما جدد التذكير بـ«الحاجة لحماية المدنيين» وفي المؤتمر الصحافي المشترك مع وزير الخارجية

الحرب على التنظيم الإرهابي والعراق التحديت التي تنتظر الخارجية والدفاع الفرنسيين وكالة الصحافة الفرنسية عن جان إيف لو دريان وفلورنس بارلي، أمس، لا يمكن فصلها، كما تقول مصادر دبلوماسية فرنسية، عما آلت إليها الحرب ضد تنظيم داعش وعن رغبة باريس في أن تكون حاضرة في زمن السلم بعد أن كانت حاضرة في زمن الحرب.

ويطيب للمسؤولين الفرنسيين أن يذكروا بأن باريس كانت من أوائل الدول التي انضمت منذ صيف العام 2014 إلى التحالف الدولي لمحاربة «داعش» بقيادة الولايات المتحدة وأنها «المساهم الثاني» في العمليات الجوية بعد واشنطن. فضلا عن ذلك، فإن باريس نشرت ما لا يقل عن 500 رجل، بعضهم لتوفير التدريب لوحدات عراقية والبعض الآخر من رجال الكوماندوز للمساهمة عن بعد في العمليات العسكرية. كذلك ذكر المصادر أن باريس أرسلت وحدات من المدفعية الثقيلة التي شاركت في معركة الموصل كما أنها تشارك في معركة تلعفر. وما زالت الطائرات الفرنسية تساهم في عمليات القصف منطلق من قواعدتين جويتين: الأولى في أبوظبي والثانية في الأردن. وفي أوقات متقطعة، انضمت حاملات الطائرات شارل ديغول إلى الجهد العسكري الفرنسي الجوي في سوريا والعراق.

وحتى اليوم، ما زالت باريس مستمرة في توفير الدعم العسكري للقوات العراقية والكردية على السواء. ولكن مع اقتراب الانتهاء من معركة تلعفر والشهيد آخر معقل أساسي لداعش، بعد سقوط الموصل، فإن المسؤولين الفرنسيين أخذوا ينظرون إلى مرحلة ما بعد انتهاء

وحتى اليوم، ما زالت باريس مستمرة في توفير الدعم العسكري للقوات العراقية والكردية على السواء. ولكن مع اقتراب الانتهاء من معركة تلعفر والشهيد آخر معقل أساسي لداعش، بعد سقوط الموصل، فإن المسؤولين الفرنسيين أخذوا ينظرون إلى مرحلة ما بعد انتهاء

## تراجع النزوح من تلعفر بعد انطلاق عمليات تحريرها

الموصل، «الشرق الأوسط»

مسلي «داعش». في ظل خيمة مثبتة على أربعة أعمدة، يحتفي عيسى عبيد حسن (72 عاما) من حرارة الشمس الحارقة. ويقول صاحب اللحية البيضاء: «نزحت منذ يومين من قرية الخان (قضاء تلعفر). أصلي من حي الجزيرة ولكن انتقلت إلى الخان قبل عامين. لم تكن مرتاحين، كان الأمر أشبه بحصار».

بقي حسن وحده في البلدة، بعدما نزحت زوجته الأربع منذ فترة إلى مخيم حمام العليل جنوب الموصل. ويوضح راعي الأغنام ورب الأسرة المخونة من 32 فردا أنه نزح من البلدة بعدما باع أغنامه، مشيراً إلى كيس بقره وضع فيه النقود.

نرح حسن مشياً، حاله كحال حسن تلعفر داعش في محافظة نينوى. وبدأت القوات العراقية فجر الأحد الماضي عملياتها العسكرية لاستعادة السيطرة على تلعفر والمناطق المحيطة بها. لكن رغم انطلاق العمليات، لا تزال حركة النزوح تحت سقف التوقعات بكثير.

ويقول العميد الطيار جبار مصطاف حسن من الفريق المشترك لإجلاء وإغاثة النازحين لوكالة الصحافة الفرنسية إن «أعداد المدنيين الذين كانوا موجودين في تلعفر قبل بدء العمليات تتراوح بين 70 و90 ألفاً. قبل عشرة أيام كان معدل النزوح بين أربعة إلى ستة آلاف شخص يومياً». ويضيف: «بعد بدء عمليات التحرير، قل النزوح إلى معدلات منخفضة جداً، ما بين 200 و300 شخص، وأحياناً خمسين». وكانت المفوضية العليا للاجئين أعربت بداية الأسبوع الحالي عن قلقها من نزوح 150 ألف المدنيين من تلعفر، مشيرة في بيان إلى أن هناك استعدادات جارية لاستقبال 22 ألف شخص.

ويشير حسون إلى أن «لا أسباب معينة لذلك، ولكن أهالي تلعفر بدأوا بالنزوح منذ معارك غرب الموصل. اعتقد أن الموجودين في تلعفر هم نحو 160 عائلة ولكن كلهم من المقاتلين والمهاجرين»، في إشارة إلى الإبادة والقصف الكيماوي وتم انتحار الاتفاقيات وخرق الدستور حتى وصل الأمر إلى حد قطع بغداد لقمة العيش عن أهالي كردستان». مشيراً إلى أن كردستان عراق في كل إمكاناتها لتأسيس عراق فيدرالي جديد وديمقراطي على أساس الشراكة والتوافق لكن من دون جدوى».

## باريس تؤيد تمتع الأكراد بإدارة ذاتية ولكن في إطار الدستور العراقي الحالي

الناثية في «كافة الميادين».

يبقى أن باريس تريد «توضيح» ملف المواطنين الفرنسيين أو المقيمين على الأراضي الفرنسية الذين انضموا

الكرد الذي ترى فيه، كبقية الاطراف الإقليمية والدولية، «خطراً داهماً». وتعتبر فرنسا نفسها «صديقة للأكراد» منذ تسعينات القرن الماضي وأنها

الثانية، قدرة الحكومة على السير بسياسة وفاقية تجمع كافة مكونات المجتمع العراقي وتحديد المكونات السني والثلاثية «مرتبط بالثاني» ويتناول

تقدمها على كميات من الأسلحة والأعتدة التابعة للتنظيم. وقال قائد قوات الشرطة الاتحادية، الفريق رائد شاكر جودت، أمس: «حررت قطعانا 16 قرية وحيا في قضاء تلعفر، من بينها أحياء الربيع والقادسية الأولى والثانية وسعد والوحدة والكفاح».

من جهته، قال الملازم الأول محمد الربيعي، الضابط في قوات جهاز مكافحة الإرهاب، لـ«الشرق الأوسط»: «استعادت قطعان الجهاز السيطرة على

## استعادت مركز المدينة وقلاعها التاريخية وقتلت مئات المسلحين القوات العراقية تقترب من تحرير تلعفر بالكامل



جانب من المعارك بين القوات العراقية ومسلي «داعش» في تلعفر أمس (رويترز)

تلعفر، كاشفة عن إحصائية بخسائر التنظيم منذ انطلاقة عملية تحرير المدينة وأطرافها في 20 أغسطس (آب) الحالي وحتى أمس. ويحسب هذه الإحصائية بلغت أعداد قتلى «داعش» 242 مسلحاً من بينهم 6 قناصين، بينما بلغت أعداد السيارات المفخخة التي دمرتها قطعان الشرطة الاتحادية 15 سيارة مفخخة، وجرحت في الوقت ذاته 148 عبوة ناسفة زرعتها مسلحو التنظيم وفككت 154 عبوة أخرى. وعثرت خلال

تلعفر، كاشفة عن إحصائية بخسائر التنظيم منذ انطلاقة عملية تحرير المدينة وأطرافها في 20 أغسطس (آب) الحالي وحتى أمس. ويحسب هذه الإحصائية بلغت أعداد قتلى «داعش» 242 مسلحاً من بينهم 6 قناصين، بينما بلغت أعداد السيارات المفخخة التي دمرتها قطعان الشرطة الاتحادية 15 سيارة مفخخة، وجرحت في الوقت ذاته 148 عبوة ناسفة زرعتها مسلحو التنظيم وفككت 154 عبوة أخرى. وعثرت خلال

تلعفر، كاشفة عن إحصائية بخسائر التنظيم منذ انطلاقة عملية تحرير المدينة وأطرافها في 20 أغسطس (آب) الحالي وحتى أمس. ويحسب هذه الإحصائية بلغت أعداد قتلى «داعش» 242 مسلحاً من بينهم 6 قناصين، بينما بلغت أعداد السيارات المفخخة التي دمرتها قطعان الشرطة الاتحادية 15 سيارة مفخخة، وجرحت في الوقت ذاته 148 عبوة ناسفة زرعتها مسلحو التنظيم وفككت 154 عبوة أخرى. وعثرت خلال

تلعفر، كاشفة عن إحصائية بخسائر التنظيم منذ انطلاقة عملية تحرير المدينة وأطرافها في 20 أغسطس (آب) الحالي وحتى أمس. ويحسب هذه الإحصائية بلغت أعداد قتلى «داعش» 242 مسلحاً من بينهم 6 قناصين، بينما بلغت أعداد السيارات المفخخة التي دمرتها قطعان الشرطة الاتحادية 15 سيارة مفخخة، وجرحت في الوقت ذاته 148 عبوة ناسفة زرعتها مسلحو التنظيم وفككت 154 عبوة أخرى. وعثرت خلال

تلعفر، كاشفة عن إحصائية بخسائر التنظيم منذ انطلاقة عملية تحرير المدينة وأطرافها في 20 أغسطس (آب) الحالي وحتى أمس. ويحسب هذه الإحصائية بلغت أعداد قتلى «داعش» 242 مسلحاً من بينهم 6 قناصين، بينما بلغت أعداد السيارات المفخخة التي دمرتها قطعان الشرطة الاتحادية 15 سيارة مفخخة، وجرحت في الوقت ذاته 148 عبوة ناسفة زرعتها مسلحو التنظيم وفككت 154 عبوة أخرى. وعثرت خلال

## أكد أن شعب كردستان يتطلع لأفضل العلاقات مع بغداد ودول الجوار

## بارزاني: الاستقلال ضماناً لعدم تكرار مآسي الماضي

الله للإنسان من حياة وحرية». وجد التأكيد على أن «الاستفتاء البقاء في دولة طاماً سعت وسيلة للوصول إلى هدف أكبر هو الاستقلال وهو قرار شعب كردستان بجميع مكوناته القومية والدينية». داعياً إلى التصويت بـ«نعم» في العملية التي أكد إجراؤها في 25 سبتمبر

وأوضح بارزاني أن «شعب كردستان أمام خيارين إما البقاء في دولة طاماً سعت وسيلة للوصول إلى هدف أكبر هو الاستقلال، وشعب كردستان لا يقبل بالتبعية والإقصاء»، ذاكراً أن «جميع محاولاتنا للبقاء مع العراق لم تجر نفعاً، حيث سلبت منا الحقوق التي منحها

عبر الطرق السلمية بعيداً عن العنف»، مبيناً أن «شعب كردستان فقد الأمل بالبقاء مع العراق ولا يريد تكرار التجارب الفاشلة السابقة».

وذكر بارزاني بأن «شعبنا كردستان عراق في كل إمكاناتها لتأسيس عراق فيدرالي جديد وديمقراطي على أساس الشراكة والتوافق لكن من دون جدوى».

ونقلت شبكة «روداو» الإعلامية عن بارزاني تأكيده أن «المضي في طريق الاستقلال هو المضمم الوحيد لجروحنا والضامن لعدم تكرار المآسي»، مشيراً إلى أنه «من الأفضل أن تكون كردستان والعراق جارين جديدين لنجنب اندلاع المزيد من الصراعات». ولفت بارزاني في

وقال بارزاني في كلمة مهجراً أقيم في مدينة كولون بالمانيا دعماً للاستقلال، إن «تجمع عدد كبير من أبناء شعبنا لدعم الاستقلال محل سعادتنا»، مضيفاً أن «شعبنا يواجه اليوم مرحلة حساسة جداً، والاستفتاء سيجري في 25 سبتمبر المقبل».

كولون (ألمانيا) «الشرق الأوسط» أكد رئيس إقليم كردستان، مسعود بارزاني، أمس، أن الاستفتاء هو قرار شعب كردستان بجميع مكوناته القومية والدينية. داعياً إلى التصويت بـ«نعم» في العملية التي أكد إجراؤها في 25 سبتمبر

وأوضح بارزاني أن «شعب كردستان أمام خيارين إما البقاء في دولة طاماً سعت وسيلة للوصول إلى هدف أكبر هو الاستقلال، وشعب كردستان لا يقبل بالتبعية والإقصاء»، ذاكراً أن «جميع محاولاتنا للبقاء مع العراق لم تجر نفعاً، حيث سلبت منا الحقوق التي منحها







## مقتل 9 في معارك حدودية بين الجيش الليبي وجماعة تشادية

القاهرة: خالد محمود

أعلن الجيش الوطني الليبي الذي يقوده المشير خليفة حفتر، أن إحدى الكتائب التابعة له أحبطت هجوماً لقوات من المعارضة التشادية في منطقة الهناقر بالقرب من الحدود المشتركة بين ليبيا وتشاد، ما أدى إلى مقتل جنديين وسبعة عناصر تشادية.

ونعت كتيبة «شبل السلام» وقائدها الشيخ عبد الرحمن هاشم اثنتين من عناصرها قالت إنهما قتلتا أثناء التصدي لما وصفته بـ«العصابات التشادية الإجرامية»، وأشارت في بيان أصدرته أمس إلى أن اشتباكات جرت فجرًا مع ميليشيات مسلحة تابعة للمعارضة التشادية بالقرب من الحدود التشادية - الليبية، حيث تم قتل 7 من المهاجمين وحرقت سيارتين.

ويعتبر هذا ثاني هجوم من نوعه هذا الشهر يتعرض له الكتيبة المتواجدة بمنطقة الغفرة العسكرية. وسبق للكتيبة أن أعلنت في التاسع من الشهر الجاري أنها نجحت في «إطرد» العصابات التشادية والمعارضة التي تمتهن الحرابة والخطف من داخل الأراضي الليبية حتى أدخلتها للحدود التشادية - السودانية، وقامت بتمسيط المنطقة الصحراوية الممتدة بالكامل من تازربو إلى الكفرة». ونشرت صفحة تابعة لجيش المنشآت النفطية في الجنوب الليبي صوراً فوتوغرافية تظهر جنث قتلى من القوات التشادية، بالإضافة إلى أليات محترقة تابعة للجيش الوطني الليبي.

من جهته، قال رئيس البرلمان الأوروبي أنطونيو تاياني للصحافيين أمس: «نحن بحاجة لاستثمار أكبر دائماً في ليبيا، ووقف ممر الهجرة عبر أراضيها». وتستخدم المعارضة الفرنسية باريس عدداً اثنين قبة أوروبية بمشاركة الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون ورئيس الوزراء الإيطالي باولو جنتيلوني ونظيره الإسباني مارياانو راخوي، والمستشارة الألمانية أنجيلا ميركل ووزيرة خارجية الاتحاد الأوروبي فيديريكا موغيريني، بحضور رؤساء تشاد والنيجر، بالإضافة إلى الفائز السراج رئيس حكومة الوفاق الليبية. ورأى وكيل رئيس الوزراء لسياسات الاتحاد الأوروبي ساندرو غوستي أن «منطقة الحدود الجنوبية الليبية ضخمة وأساسية لطرق الهجرة من أفريقيا جنوب الصحراء الكبرى نحو ساحل البحر المتوسط». ووجهت مديرية أمن طرابلس تحذيراً مفاجئاً إلى من ستمتهم «العابئين الذين يحاولون زرع عداوة الأمن داخل المدينة» مع اقتراب حلول عيد الأضحية المباركة، مشيرة في بيان إلى أنها ستقف مع جميع الأجهزة الأمنية التابعة لداخلية الوفاق «سداً مئيعاً أمام الخارجين عن النظام والأمن العام، ولن تتهاون في حماية المواطنين والحفاظ على مؤسسات الدولة وإحلال الأمن والأمان في طرابلس».

والمنشآت النفطية في الجنوب الشرقي الليبي إن إحدى الميليشيات المسلحة أغلقت أمس صمام خط السراج بحجة إقامة المصالحة الوطنية، وتعتزق قائدها الموقوف لدى قوة الردع الخاصة بترابلس على لمدة قضائية احتجاز. وأوضح الجهاز عبر صفحته الرسمية على موقع التواصل الاجتماعي «فيسبوك» أن إغلاق خط السراج سبب بخسائر تقدر بأكثر من 15 دولار يومياً من فاقد الإنتاج، والتي وصلت الآن إلى أكثر من 120 مليون دولار أميركي خلال 8 أيام فقط.

سينتظرون نتائج المحادثات عباس وإردوغان. وأضاف المصدر: «حل اللجنة الإدارية سيكون سريعاً إذا قررت الحكومة ملء الفراغ في غزة». وتابع: «لكن يجب أيضاً استنعا جميع الموظفين وليس بشكل انتقائي. يفترض أنها حكومة الجميع وليس فئة معينة». وياتنظار قمة عباس - إردوغان تواصل الفصائل الفلسطينية الضخمة على الطرفين لإنهاء الانقسام. وفي هذا الإطار، طالبت «الجبهة الشعبية» حركة «حماس» بحل اللجنة الإدارية كما طلبت من عباس وقف عقابها. وتضم الجبهة صوتها بذلك إلى صوت الجهاد الإسلامي» الذي طالب بتراجع الطرفين في شكل متزامن.

وفي الإطار ذاته، قال القيادي في «حماس» ناصر الدين الشاعر، إنه يجب الوقوف مع عباس من أجل أن يظهر الفلسطينيون موحدين أمام العالم. وأضاف هذا القيادي المحسوب على جناح «حماس»

وجدد الحمد لله المطالبة بقيادة حركة «حماس» بحل اللجنة المطول من ممارسة عملها وحل اللجنة الإدارية والاتفاق على إجراء الانتخابات. وتابع: «اتفاق الشاطئ نجح دون أي تدخل من أي أحد وليس مطلوباً من أي جهة التدخل. فنحن قادرون على حل قضيتنا بأنفسنا». وتابع أنه «رغم وجود أجواء سميحة حالياً، فإن هناك ملفات سيتم حلها قبل العيد سيوعز بها الرئيس وهناك حراك قوي من جميع الأطراف المصرية والتركية والأوروبية، والفرصة إيجابية. سنخطي إلى لم نسطفها وسنحطم الرقم القياسي في توقيت الفرض».

وكان قرين صالح، سفير ليبيا السابق في العاصمة التشادية انجانيا، قد اتهم قطر في تصريحات أول من أمس بدعم مجموعات المعارضة التشادية المسلحة الموجودة على الأراضي السودانية، لافتاً إلى معارك جرت الأسبوع الماضي في شمال تشاد بين الحكومة وقوات المعارضة القادمة من ليبيا عبر مصراتة والجفرة.

وكان هجومًا مروعا». وأضاف: «هناك تسعة مدنيين قتل بينهم طفلان، خارج مزرعة في باريري. قتلوا الليلة الماضية لكنني لست متأكدًا كيف حدث ذلك». ويعدما عرض الوجهاء البحث، أوضحت السلطات الصومالية، أنه «يبدو أن عمليتين آمينتين منفصلتين جرتا في المنطقة»، لكنها أصرت على أنه لم يقتل مدنيون في العملية ضد المقاتلين الشباب.

من جانبها، اتهم النائب في البرلمان الصومالي مهدي صالاد الولايات المتحدة، وحملها مسؤولية الهجوم الذي وصفه بأنه «مجزرة ارتكبت في حق مدنيين المنطرفين بحسب منظمة بريطانية غير حكومية، أسفرت عن مقتل ما بين 223 و311 شخصًا معظمهم من المسلحين. وطردت حركة الشباب من العاصمة مقديشو في أغسطس (آب) 2011، ثم خسرت القسم الأكبر من معاقها لكنها ما زالت تسيطر على مناطق ريفية شاسعة تستخدمها لشن عمليات واعتداءات انتحارية غالبًا ما تستهدف العاصمة أو قواعد عسكرية، صومالية أم أجنبية.



طفلان فلسطينيان قرب مساعدات تقدمها وكالة «الأونروا» في رفح بقطاع غزة (أ.ف.ب)

ووقود وإلغاء إعفاءات ضريبية. واتخذت الإجراءات بعد تشكيل «حماس» لجنة حكومية بهدف إدارة الخزانات وتوحيد الوطن الذي اعتبرته السلطة انقلاباً على حكومة الوفاق.

وفي بادرة لتلطيف الأجواء، قرر رئيس الحكومة رامي الحمد الله إعادة موظفي التربية والتعليم الذين أحيلوا للتقاعد في قطاع غزة للعمل. وقال الحمد الله أمس: «قررنا للحكومة وبموافقة من الرئيس محمود عباس السماح لموظفي وزارتي الصحة والتربية والتعليم الذين تمت إحالتهم للتقاعد في قطاع غزة بالاستمرار في العمل وتقديم خدماتهم لإخواننا في القطاع».

ومن دون ذلك لا يوجد حلول». وأضافت المصادر أن منطق الرئيس عباس يقوم على «محاصرة الخلافات وتوحيد الوطن ومؤسساته» لشهور عدة فقط، ومن ثم «من يفوز في الانتخابات فليحكم البلاد والعباد»، سواء كانت «فتح» أو «حماس» أو أي جهة أخرى. وزيادات: «من دون ذلك (الحل المقترح)، سيستمر عباس في إجراءاته ضد غزة».

وكان الرئيس عباس قد اتخذ سلسلة خطوات ضد قطاع غزة لإجبار «حماس» على التراجع وتسليم القطاع للمنطقة. وتمثلت خطواته في قطع واثبات وتخفيضات أخرى وإحالة آلاف للتقاعد ووقف دفع بدل كهرباء

على أن تكون الأولوية في التوظيف لموظفي الحركة، ويتم صرف مكافآت للباقيين، لكن «حماس» رفضت هذا الاقتراح.

وسيستمع عباس إلى أفكار تركية في هذا المجال قالت أنقرة إنها تريد مناقشتها معه وتعلق بقضية غزة وقضايا أخرى، لكن الرئيس الفلسطيني، كما تقول مصادر مطلعة، سيصر على «خريطة الطريق» التي وضعها لإنهاء الانقسام. وقالت المصادر: «هناك خريطة طريق وضعها الرئيس لحماس، تبدأ بحل اللجنة الإدارية وتمكين حكومة الوفاق من عملها ثم تشكيل حكومة وحدة وطنية تشارك فيها حماس، فانتخابات عامة تتم بعد 3 أشهر.

قال مصدر فلسطيني مطلع، إن الرئيس محمود عباس مصّر على إلغاء حركة «حماس» لاجتنتها الإدارية في قطاع غزة وقبولها إجراء انتخابات عامة خلال فترة قصيرة، قبل التراجع عن الإجراءات التي اتخذتها السلطة ضد القطاع. وأضاف المصدر: «هذا ما يسوقه الرئيس عباس للرئيس التركي رجب طيب أردوغان حين يلتقيه بعد يومين». ويأتي ذلك في وقت ظهرت ضغوط من جناح حركة «حماس» في الضفة الغربية على فرعها في غزة للمصالحة مع عباس.

وكان إردوغان عرض وساطته لإنهاء الانقسام بين سلطة الرئيس عباس و«حماس» وحل الخلاف في خصوص قطاع غزة. وأوضح المصدر الفلسطيني: «بلغ الأتراك السلطة أنهم سيضمنون إعطاء صلاحيات الحكومة التوافق في قطاع غزة وسيطالبون ذلك، لكنهم يريدون بحث كيفية تلبية طلب حماس بإبقاء موظفيها (في المناصب التي يشغلونها حالياً)». وتابع أن «حماس» التي تميل إلى الاستجابة للتدخل التركي «طلبت ضمانات بأن لا يمس موظفيها». لكن المصدر أكد أنه سيكون من الصعب حل هذه المظلة الخلافية، مشيراً إلى أن الحكومة الفلسطينية لن تستطيع استيعاب موظفي «حماس» دفعة واحدة. وأوضح: «هذا غير ممكن. السلطة لن تعود صرافاً ألياً لهم، والحل المطروح الآن هو الحل المقدم من رئيس الوزراء رامي الحمد لله».

وكان الحمد لله اقترح على «حماس» أن تنسج لموظفي السلطة بالعودة إلى أعمالهم، ثم يتم بعد ذلك حصر الشواغر في كل الوزارات

قال مصدر فلسطيني مطلع، إن الرئيس محمود عباس مصّر على إلغاء حركة «حماس» لاجتنتها الإدارية في قطاع غزة وقبولها إجراء انتخابات عامة خلال فترة قصيرة، قبل التراجع عن الإجراءات التي اتخذتها السلطة ضد القطاع. وأضاف المصدر: «هذا ما يسوقه الرئيس عباس للرئيس التركي رجب طيب أردوغان حين يلتقيه بعد يومين». ويأتي ذلك في وقت ظهرت ضغوط من جناح حركة «حماس» في الضفة الغربية على فرعها في غزة للمصالحة مع عباس.

وكان إردوغان عرض وساطته لإنهاء الانقسام بين سلطة الرئيس عباس و«حماس» وحل الخلاف في خصوص قطاع غزة. وأوضح المصدر الفلسطيني: «بلغ الأتراك السلطة أنهم سيضمنون إعطاء صلاحيات الحكومة التوافق في قطاع غزة وسيطالبون ذلك، لكنهم يريدون بحث كيفية تلبية طلب حماس بإبقاء موظفيها (في المناصب التي يشغلونها حالياً)». وتابع أن «حماس» التي تميل إلى الاستجابة للتدخل التركي «طلبت ضمانات بأن لا يمس موظفيها». لكن المصدر أكد أنه سيكون من الصعب حل هذه المظلة الخلافية، مشيراً إلى أن الحكومة الفلسطينية لن تستطيع استيعاب موظفي «حماس» دفعة واحدة. وأوضح: «هذا غير ممكن. السلطة لن تعود صرافاً ألياً لهم، والحل المطروح الآن هو الحل المقدم من رئيس الوزراء رامي الحمد لله».

وكان الحمد لله اقترح على «حماس» أن تنسج لموظفي السلطة بالعودة إلى أعمالهم، ثم يتم بعد ذلك حصر الشواغر في كل الوزارات

## حكومة الصومال تتراجع عن نفيها وسط اتهامات بقتل مزارعين

## «أفريكوم» تعترف بسقوط ضحايا مدنيين في عملية ضد حركة «الشباب»

حسابه على «فيسبوك»، في وقت لاحق، مقتل 10 عناصر من حركة الشباب في عملية مشتركة نفذتها القوات الصومالية بالتعاون مع دولة صديقة، وهو ما يعكس تناقضاً وتخبطاً واضحاً إزاء الحوادث وطبيعة المستهدفين بالهجوم. واتهم وجهاء المنطقة القوات الصومالية التي واكبها مستشارون عسكريون أميركيون بقتل المدنيين التسعة في العمليات الليبية، حيث عرضوا في مؤتمر صحافي في مقديشو، تسع جنث بينها جنثا طفلين، مؤكداً أن هؤلاء القتل مدنيون قتلهم الجيش الصومالي بدم بارد. وأضاف هؤلاء الأعيان أن الجنود الصوماليين كان يواكبهم مستشارون عسكريون أميركيون، وقال أحد الأعيان عبد السلام، إن «القوات الأميركية وأفرا من القوات الصومالية أعدوا تسعة مدنيين برصاص مسدس، وكما ترون جميعهم مصابون بالرصاصة». وأضاف: «كانوا يطلقون النار عشوائياً». كما أكد مسؤول أممي محلي، إبراهيم عثمان، مقتل تسعة مدنيين، لكنه لم يتكلم عن معرفة الظروف التي سقطوا فيها، وقال:

المزرعة»، مضيفاً: «الأفراد الذين يطلقون النار على جنود الجيش الوطني من مقاتلي حركة الشباب، ولم يكونوا مزارعين، وتحدثنا مع المزارعين في المنطقة وطلبوا منهم وضع أسلحتهم في منازلهم لتجنب الخلط».

كما نقل عن إبراهيم علي محافظ محافظة شابيل السفلى، أن «المزرعة كانت تضم معسكراً لحركة الشباب والأفراد الذين قتلوا خلال الحركة من مقاتلي الحركة». لكن لاحقاً قالت الحكومة الصومالية في بيان آخر أصدرته وزارة الإعلام في وقت لاحق «إنه يبدو أن هناك عمليات أمنية مختلفة جرت في المنطقة»، مشيرة إلى أن هناك خسائر في صفوف المدنيين.

وقال البيان، إن الحكومة الاتحادية تقوم بالتحقيق في العملية لمعرفة للتحقق، ودعت الشعب الصومالي للتعاون الكامل معها بشأن هذه المسألة. وأعلن وزير الإعلام الصومالي عبد الرحمن محمد عثمان، أن الحكومة تحقق في حادث مقتل 10 مدنيين في محافظة شابيل السفلى، ثم عاد وذكر في تغريدة في

من حكومته وهي ملتزمة بمساعدة القوات الصومالية على تحديد حركة الشباب وتحقيق الاستقرار في المنطقة. ووفقاً لشهادة سكان محليين، فقد شنت طائرات حربية أميركية غارة استهدفت مزرعة بضواحي بريرة الواقعة على بعد نحو 60 كيلومتراً من العاصمة مقديشو، ما أسفر عن مقتل 10 مزارعين وإصابة آخرين. وقالت الحكومة الصومالية، في بيان لها، إن الجيش يتوجه من قائد قواته وزير الدفاع الجنرال أحمد محمد جمالي وشركاها الدوليين قاموا بعملية أمنية أول من أمس بالقرب من بريرة بإقليم شابيل السفلى، ما أسفر عن مقتل ثمانية من الإرهابيين من حركة الشباب، ولقت إلى أن قوات الأمن لدينا بذلت قصارى جهدها لمنع وقوع خسائر بين المدنيين خلال جميع أنشطتنا، ولم يتضرر أي مدني أو يقتل في هذه العملية. ونقل البيان عن الجنرال شيبغو قائد اللواء 20» قوله: «أجرى الجيش الوطني عملية ضد مزرعة مع وجود معروف لحركة الشباب، التي بدأت بإطلاق النار على قوتنا بعد دخولها

أقرب القوات الأميركية في أفريقيا (أفريكوم) أمس، بسقوط مدنيين صوماليين في عملية عسكرية نفذتها قوات أميركية بالتعاون مع الجيش الصومالي ضد مسلحين من حركة الشباب المتطرفة، بينما تراجعت الحكومة الصومالية عن نفيها سقوط ضحايا مدنيين في الهجوم الذي أسفر عن مصرع عشرة أشخاص في بلدة بريرة بولاية جنوب غربي الصومال. وقالت قيادة «أفريكوم»، في بيان لها من مقرها في مدينة شوتوجارت الألمانية: «نحن على علم بالمزايعم الخاصة بسقوط مدنيين بالقرب من بريرة، ونحن نأخذ أي ادعاءات عن وقوع إصابات بين المدنيين على محمل الجد». وأضاف: «ووفقاً للمعيار، فإننا نجري تقييماً للحالة لتحديد الحقائق على أرض الواقع، ويمكننا أن نؤكد أن الجيش الوطني الصومالي كان يقوم بعملية في المنطقة مع قيام القوات الأميركية بدور داعم». ولقت البيان إلى أن القوات الأميركية موجودة في الصومال بناء على طلب

القاهرة: خالد محمود

أقرب القوات الأميركية في أفريقيا (أفريكوم) أمس، بسقوط مدنيين صوماليين في عملية عسكرية نفذتها قوات أميركية بالتعاون مع الجيش الصومالي ضد مسلحين من حركة الشباب المتطرفة، بينما تراجعت الحكومة الصومالية عن نفيها سقوط ضحايا مدنيين في الهجوم الذي أسفر عن مصرع عشرة أشخاص في بلدة بريرة بولاية جنوب غربي الصومال. وقالت قيادة «أفريكوم»، في بيان لها من مقرها في مدينة شوتوجارت الألمانية: «نحن على علم بالمزايعم الخاصة بسقوط مدنيين بالقرب من بريرة، ونحن نأخذ أي ادعاءات عن وقوع إصابات بين المدنيين على محمل الجد». وأضاف: «ووفقاً للمعيار، فإننا نجري تقييماً للحالة لتحديد الحقائق على أرض الواقع، ويمكننا أن نؤكد أن الجيش الوطني الصومالي كان يقوم بعملية في المنطقة مع قيام القوات الأميركية بدور داعم». ولقت البيان إلى أن القوات الأميركية موجودة في الصومال بناء على طلب

## الظروف الصعبة في غزة ترفع معدلات الاكتئاب... والتفكير بالانتحار

الحصار المفروض على القطاع لا يؤثر فقط في النواحي البدنية والاقتصادية والاجتماعية للسكان، لكن يعرضهم أيضاً لمستويات عالية من الضغط النفسي والاجتماعي. وفعلت «الأونروا» مؤخراً 21 مركزاً تابعة للوكالة لاستقبال اللاجئين الذين ظهرت لديهم أعراض اضطرابات نفسية واجتماعية في القطاع، وبدأت بتسجيل 31 مشرعاً تجريبياً من أجل دمج الرعاية الصحية النفسية والدعم النفسي الاجتماعي ضمن خدمات الرعاية الصحية. وترى الجهات الأمنية في غزة، أن معدلات الجريمة وحتى محاولات الانتحار الطبيعية ولا يوجد فيها أي خطر حقيقي على اعتبار أن الدول الأخرى تسجل حالات أكثر، حين تعتبر مراكز حقوقية ما يجري من المجتمع وليس فقط الوضع السياسي والاقتصادي العام. واعتبر أن الحصار المشدد على القطاع والحروب والوضع الاقتصادي وانعدام الأمل منذ سنوات، جميعها أسباب «قلت الأمل في صفوف الفريين»، ولا سيما الشباب منهم، «أفشلت كل أمل ممكن تجارب مخادعة بوجود فراغات». وقال: إن الواقع الحالي لا يمكن أن يتغير سوى من خلال تغيير الواقع السياسي الذي يؤثر اقتصادياً وحياتياً على المجتمع.



مياه ملوثة بمجاري الصرف الصحي على شاطئ بمدينة غزة... وسلط موت فتى خلال سباحته في مياه أسنة أخيراً الضوء، على المشاكل الكبيرة التي يواجهها قطاع غزة (أ.ف.ب)

الأوضاع وفتح الأفق أمامهم للعمل وتحسين حياتهم أصلاً في بناء مستقبل واعد. إلا أن ذلك يبدو بعيد المنال في ظل الظروف الاقتصادية الحالية التي تنعكس في شكل مباشر على الواقع الاقتصادي وارتفاع نسب الفقر المدقع في المجتمع الغربي، ما يزيد من حالة الاكتئاب، في صفوف المواطنين ويدفع بعضهم للتخلص من حياتهم. وشهدت نسب البطالة في القطاع ارتفاعاً كبيراً وصل إلى ما يزيد على 60 في المائة.

في غزة ارتفاعاً في حوادث العنف الاجتماعي، بحسب ما تكشفه هذه الإحصاءات. ويرتبط مراقبون حالات الانتحار والتفكير بمحاولة الانتحار بالواقع الاقتصادي الصعب وانتشار البطالة وارتفاع نسب الفقر المدقع في المجتمع الغربي، ما يزيد من حالة الاكتئاب، في صفوف المواطنين ويدفع بعضهم للتخلص من حياتهم. وشهدت نسب البطالة في القطاع ارتفاعاً كبيراً وصل إلى ما يزيد على 60 في المائة.

الحالي، سُجّلت حالات انتحار، إحداهما للشخص المشار إليه سابقاً (ف.ر) والثانية لطفل يبلغ من العمر 13 عاماً. وتأتي هذه الحالات الجديدة بعدما سُجّلت في العام الماضي (2016) 17 حالة انتحار و 80 محاولة انتحار في غزة، بالمقارنة مع 5 حالات سُجّلت عام 2015 و 35 محاولة انتحار في العام ذاته. ووفق الإحصاءات ذاتها، سُجّل حالات محاولة انتحار في شكل شبه يومي بين سكان القطاع الذين يعانون ارتفاعاً في حالات الاكتئاب نتيجة الظروف الصعبة التي يعيشونها. وغالبية هذه الحالات تتم عبر محاولة شخص ما حرق نفسه، أو التشنق، أو استخدام كميات كبيرة من الأدوية بمختلف أنواعها.

ويقول الشاب «خالد ع.» البالغ من العمر 27 عاماً ويقطن في حي النساوي غرب خانونس، إنه بدأ أخيراً رحلات علاج نفسي لدى أحد الأطباء المختصين بعد محاولته الانتحار مرتين، الأولى في يونيو (حزيران) من العام الماضي والثانية في أبريل (نيسان) من العام الحالي. وتناول في محاولة الانتحار الأولى مادة سامة كانت أن تقضي على حياته، لكن تم إنقاذه بسهولة، في حين تناول في المرة الثانية كميات كبيرة من الأدوية، إلا أن الأطباء

غزة: «التشرق الأوسط»

لم يتحمل «ف.ر» الذي يبلغ من العمر 45 عاماً، مطالبات المواطنين لقه بتسييد الديون المتراكمة عليه، قبل قرير أسبوع إنهاء حياته بإغراق محل يمتلكه في مخيم الشاطئ غرب مدينة غزة وربط حبل بسقف محله ليسبق نفسه. انتحر، كما يقول معارف له، للتخلص كما يبدو من الضغوط النفسية الكبيرة التي كان يتعرض لها في ظل أوضاع اقتصادية صعبة وحياة مأساوية كان يعيشها.

كان «ف.ر» يملك محلاً للحدادة واللمنيوم يعمل فيه منذ سنوات، وكان بحالة مادية ممتازة قبل أن تتدهور ظروفه الاقتصادية نتيجة الوضع العام في غزة وتراجع الطلب على عمله، حتى أصبح ما يجنيه من مال مقابل عمله أقل بكثير مما يحتاج إليه لتأمين احتياجاته ومطالبات منزلته الكثيرة؛ ما دفعه إلى الاستدانة وبمبالغ كبيرة حتى تراكمت عليه الديون ولم ير محالاً للتخلص منها سوى الانتحار.

وبحسب إحصاءات حصلت عليها «التشرق الأوسط» من جهات طبية وأمنية فلسطينية في غزة، فقد سُجّلت منذ بداية العام الحالي خمس حالات انتحار، إحداهما لسيدة، ومنذ بداية أغسطس (آب)



## عمان تتوقع تطور العلاقات مع «النظام السوري»

عمان: محمد الدعمة

أكد وزير الدولة لشؤون الإعلام الناطق الرسمي باسم الحكومة الأردنية محمد المومني، أن هناك «تطوراً إيجابياً» في علاقات بلاده مع النظام السوري. وقال المومني في حديثه للتلفزيون الأردني مساء أول من أمس الجمعة، إن هناك اتجاهًا إيجابياً مع النظام السوري، موضحاً أنه «ستكون هناك استدامة في قادمات الأيام لهذا الزخم».

وأضاف الوزير المومني حول أعاد وزير الدولة لشؤون الإعلام الناطق الرسمي باسم الحكومة الأردنية محمد المومني، أن هناك «تطوراً إيجابياً» في علاقات بلاده مع النظام السوري. وقال المومني في حديثه للتلفزيون الأردني مساء أول من أمس الجمعة، إن هناك اتجاهًا إيجابياً مع النظام السوري، موضحاً أنه «ستكون هناك استدامة في قادمات الأيام لهذا الزخم».

وأضاف الوزير المومني حول أعاد وزير الدولة لشؤون الإعلام الناطق الرسمي باسم الحكومة الأردنية محمد المومني، أن هناك «تطوراً إيجابياً» في علاقات بلاده مع النظام السوري. وقال المومني في حديثه للتلفزيون الأردني مساء أول من أمس الجمعة، إن هناك اتجاهًا إيجابياً مع النظام السوري، موضحاً أنه «ستكون هناك استدامة في قادمات الأيام لهذا الزخم».

وأضاف الوزير المومني حول أعاد وزير الدولة لشؤون الإعلام الناطق الرسمي باسم الحكومة الأردنية محمد المومني، أن هناك «تطوراً إيجابياً» في علاقات بلاده مع النظام السوري. وقال المومني في حديثه للتلفزيون الأردني مساء أول من أمس الجمعة، إن هناك اتجاهًا إيجابياً مع النظام السوري، موضحاً أنه «ستكون هناك استدامة في قادمات الأيام لهذا الزخم».

وأضاف الوزير المومني حول أعاد وزير الدولة لشؤون الإعلام الناطق الرسمي باسم الحكومة الأردنية محمد المومني، أن هناك «تطوراً إيجابياً» في علاقات بلاده مع النظام السوري. وقال المومني في حديثه للتلفزيون الأردني مساء أول من أمس الجمعة، إن هناك اتجاهًا إيجابياً مع النظام السوري، موضحاً أنه «ستكون هناك استدامة في قادمات الأيام لهذا الزخم».

وأضاف الوزير المومني حول أعاد وزير الدولة لشؤون الإعلام الناطق الرسمي باسم الحكومة الأردنية محمد المومني، أن هناك «تطوراً إيجابياً» في علاقات بلاده مع النظام السوري. وقال المومني في حديثه للتلفزيون الأردني مساء أول من أمس الجمعة، إن هناك اتجاهًا إيجابياً مع النظام السوري، موضحاً أنه «ستكون هناك استدامة في قادمات الأيام لهذا الزخم».

وأضاف الوزير المومني حول أعاد وزير الدولة لشؤون الإعلام الناطق الرسمي باسم الحكومة الأردنية محمد المومني، أن هناك «تطوراً إيجابياً» في علاقات بلاده مع النظام السوري. وقال المومني في حديثه للتلفزيون الأردني مساء أول من أمس الجمعة، إن هناك اتجاهًا إيجابياً مع النظام السوري، موضحاً أنه «ستكون هناك استدامة في قادمات الأيام لهذا الزخم».

## لاجئون يقررون العودة إلى درعا... وآخرون قلقون من «ضبابية المشهد»

درعا (جنوب سوريا) سارة الجوراني

«دفعني شعوري بالتقصير تجاه أهلنا في الداخل، ورغبتي في تقديم شيء لهم إلى العودة لمسقط رأسي مدينة درعا التي غادرناها منذ أكثر من أربع سنوات إلى الأردن مرغماً؛ نتيجة الحرب التي تشنها قوات (بشار) الأسد على الشعب السوري».

بهذه الكلمات بدأ المحامي عدنان المسألة حديثه حول عودته مؤخراً إلى مدينة درعا، وأضاف: «عدت في شكل طوعي من دون أي نوع من الضغوطات من أي جهة. فقط شعوري من الحاجة للعودة إلى أرض الوطن، وتقديم يد العون لأهلنا، وخاصة أننا مقبلون على كثير من العمل المدني عبر منظمات المجتمع المدني، ذلك بعد توقف المعارك أو توقيفها دولياً من الجهات الفاعلة في الشأن السوري».

يعيش المسألة في منطقة الشياح غرب منطقة درعا البلد، التي كانت عبارة عن مزارع وحقول شبيهة مهجورة، وباتت حالياً حياً سكنياً حديثاً، لجأ إليه الأهالي هرباً من القصف الشديد على أحياء درعا البلد وطريق السد ومخيم درعا، حيث وصلت نسبة الدمار في تلك الأحياء إلى أكثر من 85 في المائة وفقاً لـ«الدفاع المدني السوري» في مدينة درعا. ويقول: «أعمل على المشاركة في حل المشاكل العالقة بين الناس، إضافة إلى العمل الدؤوب لتحريك الشارع ودفعه للأخراط في العمل المدني».

### حركة عودة نبطه

تشهد النقطة الحدودية بين سوريا والأردن، حركة نشطة نوعاً ما في الأونة الأخيرة؛ نتيجة لمبادرة العودة إلى الداخل من الأهالي، الذين غادروا مناطقهم خوفاً على حياتهم وحياء ذويهم من القتل على أيدي قوات النظام التي استخدمت شتى أصناف الأسلحة، في محاولة منها لاستعادة المناطق التي خسرتها لصالح المعارضة السورية.

يقول أبو محمود الحوراني الناطق الرسمي باسم «تجمع أحرار حوران»: «يصل عدد اللاجئين العائدين من الأردن يوماً إلى ما يقارب 100 شخص، جلهم من أبناء محافظة درعا، قادمون من مخيمي الأزرق والزعرني في الأردن».

وعن أسباب العودة، يوضح: إن توقف إطلاق النار عبر الاتفاق الروسي - الأميركي الذي دخل حيز التنفيذ في 9 يوليو (تموز) من العام الجاري والغياب التام للطائرات المروحية والحربية، دفع بالكثير من اللاجئين إلى التفكير بالعودة إلى سوريا، وخاصة إلى مدن وبلدات ريف درعا البعيدة عن مناطق الاشتباك والمعارك، حيث تشهد هذه المناطق حركة اقتصادية جيدة نسبياً، وظروفاً معيشية وأمنية مناسبة إلى حد ما للعيش المقبول للأهالي.

لكنها فشلت وقصفت الأحياء بشكل عنيف، وكنا نسمع أصوات القصف ونحن في مدينة الرمثا الأردنية، نتيجة هذا فقدت ولدي الذي ترك خلفه خمسة أطفال».

بنات أبو محمود مسؤولا عن إغفاده الخمسة الذين فقدوا والدهم، ما دفعه بالعودة إلى مدينة درعا لرباعيتهم وتأمين منزل بديل لهم، بعدما فقدوا منزلهم في درعا البلد؛ جراء استهدافه بصاروخ فراغي ألحقه الطائرات الروسية، فيما كانوا يقطنون بإحدى قرى ريف درعا الشرقي.

المعارضة، لكنها فشلت وقصفت الأحياء بشكل عنيف، وكنا نسمع أصوات القصف ونحن في مدينة الرمثا الأردنية، نتيجة هذا فقدت ولدي الذي ترك خلفه خمسة أطفال».

بنات أبو محمود مسؤولا عن إغفاده الخمسة الذين فقدوا والدهم، ما دفعه بالعودة إلى مدينة درعا لرباعيتهم وتأمين منزل بديل لهم، بعدما فقدوا منزلهم في درعا البلد؛ جراء استهدافه بصاروخ فراغي ألحقه الطائرات الروسية، فيما كانوا يقطنون بإحدى قرى ريف درعا الشرقي.

بنات أبو محمود مسؤولا عن إغفاده الخمسة الذين فقدوا والدهم، ما دفعه بالعودة إلى مدينة درعا لرباعيتهم وتأمين منزل بديل لهم، بعدما فقدوا منزلهم في درعا البلد؛ جراء استهدافه بصاروخ فراغي ألحقه الطائرات الروسية، فيما كانوا يقطنون بإحدى قرى ريف درعا الشرقي.

## المدفعية التركية تقصف ريف عفرين دعماً لـ «الجيش السوري الحر»

أنقرة: سعيد عبد الرزاق

دفع الجيش التركي بتعزيزات جديدة إلى محافظة كيليس الحدودية الواقعة على الحدود السورية لمواجهة عفرين التي تسيطر عليها «وحدات حماية الشعب» الكردية التابعة لـ«حزب الاتحاد الديمقراطي الكردي» اللذين تصنفهما تركيا كتفصيلين إرهابيين.

وتضمنت التعزيزات الجديدة مجموعة من شاحنات النقل العسكرية، محملة بالذبابات والمدافع، كتعزيزات إضافية إلى الوحدات المتمركزة على الحدود السورية. وقالت مصادر عسكرية لوكالة أنباء «الأناسول» الرسمية: إن موكبا يضم 10 شاحنات نقل عسكرية كبيرة، وصلت إلى كيليس، ثم توجهت نحو الحدود السورية بقضاء إصلاحات لولاية غازي عنتاب.

وأكدت المصادر، أن هذه التعزيزات تهدف إلى تدعيم الوحدات المتمركزة على الحدود. وتزامنت التعزيزات الجديدة مع قصف المدفعية التركية مساء أول من أمس، مواقع لـ«حزب الاتحاد الديمقراطي» في مدينة عفرين بريف حلب الشمالي.

وبحسب مصادر عسكرية تركية، فإن المدفعية التركية المتمركزة في ولاية كيليس التركية المتاخمة للحدود السورية، نفذت ضربات ضد مواقع التنظيم المذكور، بالتزامن مع شن وحدات من «الجيش السوري الحر»، حملة برية ضد القناصير الإرهابية في عفرين.

كما قامت القيادة العسكرية التركية بتعزيز خطوطها الامامية بقصف حربي، ودعم مقراتها الموجودة في الخط الحدودي بمدافع وذبابات وعدد من الجنود.

وزاد الجيش التركي من تعزيز قواته المنتشرة بطول الحدود مع سوريا خلال الشهرين الماضيين وسط تكرار لتقارير ومعلومات عن احتمالات شن عملية عسكرية جديدة على غرار عملية «درع الفرات» التي نفذتها تركيا مع فصائل من «الجيش السوري الحر» على محور جرابلس - أعزاز، ووصلت إلى مدينة الباب قبل توقفها في أواخر مارس (آذار) الماضي بهدف تأمين حدودها الجنوبية.

وبعدما كانت احتمالات تنفيذ مثل هذه العملية تبدو قريبة، بحسب هذه التقارير، أكد رئيس الوزراء التركي بن علي يلدريم أن تنفيذ عملية في عفرين أو إدلب هو أمر ممكن الحدوث، لكنه يتطلب وقتاً طويلاً؛ لأن تركيا لن تقوم بعمل كهذا من فراغ، وإنما لا بد من مشاورات مع مختلف الأطراف ذات العلاقة.

وتسود خلافات بين أنقرة وواشنطن بسبب تسليح واشنطن «وحدات حماية الشعب» الكردية والمتحالفة معها في إطار عملية تحرير الرقة من «اعاش».

وقالت مصادر عسكرية تركية: إن تركيا ضبعت في الفترة الأخيرة بعض الأسلحة أوروبية الصنع زودت بها أميركا «للوحدات» الكردية، وقد انتقلت إلى عناصر «حزب العمال الكردستاني» المحظور.

وعبر الرئيس التركي رجب طيب أردوغان عن عدم ثقته في الضمانات الأميركية بشأن عدم انتقال هذه الأسلحة من «الوحدات» إلى «العمال الكردستاني»، وقال: إننا اتخذنا جميع الاحتياطات.

وفي مارس (آذار) 2016، أعلن الأكراد النظام الفيدرالي في مناطق سيطرتهم في شمال سوريا، وقسموها إلى ثلاثة أقاليم، هي الجزيرة (شمال شرق)، والفرات (شمال وسط)، وعفرين (شمال غرب).

وفي المرحلة الأولى، سيتم انتخاب الرئاسات المشتركة (كل رئاسة تضم رجلاً وامراً) لما يطلق عليه «الكومونات» أي الأحياء. وفي المرحلة الثانية في الثالث من نوفمبر (تشرين الثاني) يتم انتخاب مجالس محلية للنواحي والمقاطعات التي يتألف منها كل إقليم.

ويصار في المرحلة الثالثة والنهائية في 19 يناير (كانون الثاني) إلى انتخاب «مؤتمر الشعوب الديمقراطية» لكل إقليم من الأقاليم الثلاثة التي ستتمتع بصلاحيات تشريعية محلية.

كما سيتم في اليوم نفسه انتخاب «مؤتمر الشعوب الديمقراطية» العام الذي سيكون بمثابة برلمان عام على رأس مهامه تشريع القوانين ورسم السياسة العامة للنظام الفيدرالي.

وتشرح اليوسف، أن مجالس شعوب الأقاليم «صلاحيات ضمن حدود الإقليم وسن القوانين فيما يتعلق به على ألا يتعارض ذلك مع قوانين مؤتمر الشعوب الديمقراطية» الذي له (السلطة الأعلى) ويضم ممثلين عن الأقاليم الثلاثة.

ويتم انتخاب أعضاء المجالس المحلية (مجالس المرحلة الأولى والثانية) كل سنتين، في حين حددت مدة ولاية مؤتمرات الشعوب

باربع سنوات. وستشرف «المفوضية العليا للانتخابات» على سير عملية الاقتراع، بحسب اليوسف التي أوضحت «دعونا المجتمع الدولي للإشراف والمجيء إلى شمال سوريا وحضور الانتخابات».

وكان الأكراد أقروا في 30 ديسمبر (كانون الأول) الماضي دستوراً للنظام الفيدرالي أطلقوا عليه «العقد الاجتماعي»، كما وضعوا قانوناً للانتخابات يحدد

سابع سنوات. وستشرف «المفوضية العليا للانتخابات» على سير عملية الاقتراع، بحسب اليوسف التي أوضحت «دعونا المجتمع الدولي للإشراف والمجيء إلى شمال سوريا وحضور الانتخابات».

وكان الأكراد أقروا في 30 ديسمبر (كانون الأول) الماضي دستوراً للنظام الفيدرالي أطلقوا عليه «العقد الاجتماعي»، كما وضعوا قانوناً للانتخابات يحدد

سابع سنوات. وستشرف «المفوضية العليا للانتخابات» على سير عملية الاقتراع، بحسب اليوسف التي أوضحت «دعونا المجتمع الدولي للإشراف والمجيء إلى شمال سوريا وحضور الانتخابات».

وكان الأكراد أقروا في 30 ديسمبر (كانون الأول) الماضي دستوراً للنظام الفيدرالي أطلقوا عليه «العقد الاجتماعي»، كما وضعوا قانوناً للانتخابات يحدد

سابع سنوات. وستشرف «المفوضية العليا للانتخابات» على سير عملية الاقتراع، بحسب اليوسف التي أوضحت «دعونا المجتمع الدولي للإشراف والمجيء إلى شمال سوريا وحضور الانتخابات».

سابع سنوات. وستشرف «المفوضية العليا للانتخابات» على سير عملية الاقتراع، بحسب اليوسف التي أوضحت «دعونا المجتمع الدولي للإشراف والمجيء إلى شمال سوريا وحضور الانتخابات».

وكان الأكراد أقروا في 30 ديسمبر (كانون الأول) الماضي دستوراً للنظام الفيدرالي أطلقوا عليه «العقد الاجتماعي»، كما وضعوا قانوناً للانتخابات يحدد

سابع سنوات. وستشرف «المفوضية العليا للانتخابات» على سير عملية الاقتراع، بحسب اليوسف التي أوضحت «دعونا المجتمع الدولي للإشراف والمجيء إلى شمال سوريا وحضور الانتخابات».

وكان الأكراد أقروا في 30 ديسمبر (كانون الأول) الماضي دستوراً للنظام الفيدرالي أطلقوا عليه «العقد الاجتماعي»، كما وضعوا قانوناً للانتخابات يحدد

سابع سنوات. وستشرف «المفوضية العليا للانتخابات» على سير عملية الاقتراع، بحسب اليوسف التي أوضحت «دعونا المجتمع الدولي للإشراف والمجيء إلى شمال سوريا وحضور الانتخابات».

وكان الأكراد أقروا في 30 ديسمبر (كانون الأول) الماضي دستوراً للنظام الفيدرالي أطلقوا عليه «العقد الاجتماعي»، كما وضعوا قانوناً للانتخابات يحدد

سابع سنوات. وستشرف «المفوضية العليا للانتخابات» على سير عملية الاقتراع، بحسب اليوسف التي أوضحت «دعونا المجتمع الدولي للإشراف والمجيء إلى شمال سوريا وحضور الانتخابات».

وكان الأكراد أقروا في 30 ديسمبر (كانون الأول) الماضي دستوراً للنظام الفيدرالي أطلقوا عليه «العقد الاجتماعي»، كما وضعوا قانوناً للانتخابات يحدد



«أبو محمود» العائد من الأردن يتفقد حارته في درعا أمس (وكالة نيبا)

ببيروت: نذير رضا

تمددت قوات النظام السوري على الحدود الشرقية مع الأردن، وقلصت سيطرة «الجيش السوري الحر» الذي قالت فصائله أمس، إنها صدت هجمات للنظام كانت تستهدف السيطرة على منطقة وادي محمود في المنطقة الحدودية في ريف دمشق الجنوبي الشرقي، وسيطرت على 3 مخافر حدودية مع الأردن قرب وادي محمود.

ويصارت قوات النظام في هذا الوقت تسيطر على 40 كيلومتراً من الشريط الحدودي الشرقي مع الأردن، يمتد من الريف الشرقي لمحافظة السويداء، إلى الريف الشرقي لريف دمشق الجنوبي، بحسب رامي عبد الرحمن مدير المرصد السوري لحقوق الإنسان، وأوضح لـ«الشرق الأوسط»، أن النظام «يحشد قواته ويخوض العمليات في تلك المنطقة، في محاولة لاستعادة الشريط الحدودي الكامل مع الأردن، كما تشير تحركاته العسكرية إلى أنه يسعى لقطع خطوط الإمداد البرية على فصائل البادية والقوات من معبر التنف الحدودي».

وتشرك الأردن مع سوريا حدود برية يزيد طولها على 370 كيلومتراً. وفي حال نجح النظام في تلك المساعي، لن يبقى للفصائل في البادية خط إمداد سوى الخط المفتوح على التنف التي تمنع قوات التحالف الدولي، قوات النظام من القاتراب إليها بعمق 55 كيلومتراً، في حين يحاول النظام عزل الفصائل في البادية عن هذه المنطقة من الجهة الجنوبية الغربية.

وتشرك الأردن مع سوريا حدود برية يزيد طولها على 370 كيلومتراً. وفي حال نجح النظام في تلك المساعي، لن يبقى للفصائل في البادية خط إمداد سوى الخط المفتوح على التنف التي تمنع قوات التحالف الدولي، قوات النظام من القاتراب إليها بعمق 55 كيلومتراً، في حين يحاول النظام عزل الفصائل في البادية عن هذه المنطقة من الجهة الجنوبية الغربية.

وتشرك الأردن مع سوريا حدود برية يزيد طولها على 370 كيلومتراً. وفي حال نجح النظام في تلك المساعي، لن يبقى للفصائل في البادية خط إمداد سوى الخط المفتوح على التنف التي تمنع قوات التحالف الدولي، قوات النظام من القاتراب إليها بعمق 55 كيلومتراً، في حين يحاول النظام عزل الفصائل في البادية عن هذه المنطقة من الجهة الجنوبية الغربية.

وتشرك الأردن مع سوريا حدود برية يزيد طولها على 370 كيلومتراً. وفي حال نجح النظام في تلك المساعي، لن يبقى للفصائل في البادية خط إمداد سوى الخط المفتوح على التنف التي تمنع قوات التحالف الدولي، قوات النظام من القاتراب إليها بعمق 55 كيلومتراً، في حين يحاول النظام عزل الفصائل في البادية عن هذه المنطقة من الجهة الجنوبية الغربية.

وتشرك الأردن مع سوريا حدود برية يزيد طولها على 370 كيلومتراً. وفي حال نجح النظام في تلك المساعي، لن يبقى للفصائل في البادية خط إمداد سوى الخط المفتوح على التنف التي تمنع قوات التحالف الدولي، قوات النظام من القاتراب إليها بعمق 55 كيلومتراً، في حين يحاول النظام عزل الفصائل في البادية عن هذه المنطقة من الجهة الجنوبية الغربية.

وتشرك الأردن مع سوريا حدود برية يزيد طولها على 370 كيلومتراً. وفي حال نجح النظام في تلك المساعي، لن يبقى للفصائل في البادية خط إمداد سوى الخط المفتوح على التنف التي تمنع قوات التحالف الدولي، قوات النظام من القاتراب إليها بعمق 55 كيلومتراً، في حين يحاول النظام عزل الفصائل في البادية عن هذه المنطقة من الجهة الجنوبية الغربية.

وتشرك الأردن مع سوريا حدود برية يزيد طولها على 370 كيلومتراً. وفي حال نجح النظام في تلك المساعي، لن يبقى للفصائل في البادية خط إمداد سوى الخط المفتوح على التنف التي تمنع قوات التحالف الدولي، قوات النظام من القاتراب إليها بعمق 55 كيلومتراً، في حين يحاول النظام عزل الفصائل في البادية عن هذه المنطقة من الجهة الجنوبية الغربية.

## الأكراد يستعدون لانتخابات فيدرالية شمال سوريا

القامشلي (سوريا) لندن: «الشرق الأوسط»

يستعد أكراد سوريا لإجراء أول انتخابات في مناطق سيطرتهم في شمال البلاد الشهر المقبل، عبر عقد سلسلة اجتماعات لممثلين محليين لتعريفهم بالية الاقتراع ومراحل الانتخاب، وفق ما أوضحت مسؤولة السبت لوكالة الصحافة الفرنسية.

ومن المقرر أن يجري الأكراد انتخابات على ثلاث مراحل تبدأ أول 22 سبتمبر (أيلول).

وقالت الرئيسة المشتركة للمجلس التأسيسي للنظام الفيدرالي، هدية يوسف، على هامش مشاركتها في اجتماع عقد السبت في مدينة القامشلي (شمال شرق) بمشاركة ممثلين عن أحزاب كردية وعربية وسريانية وغيرها: «نقوم خلال هذه الفترة بشرح العملية الانتخابية بحيث نعقد اجتماعات مع المجالس (المحلية) والمكونات الاجتماعية» لتوضيح مسار الآلية الانتخابية.

وفي مارس (آذار) 2016، أعلن الأكراد النظام الفيدرالي في مناطق سيطرتهم في شمال سوريا، وقسموها إلى ثلاثة أقاليم، هي الجزيرة (شمال شرق)، والفرات (شمال وسط)، وعفرين (شمال غرب).

وفي المرحلة الأولى، سيتم انتخاب الرئاسات المشتركة (كل رئاسة تضم رجلاً وامراً) لما يطلق عليه «الكومونات» أي الأحياء. وفي المرحلة الثانية في الثالث من نوفمبر (تشرين الثاني) يتم انتخاب مجالس محلية للنواحي والمقاطعات التي يتألف منها كل إقليم.

ويصار في المرحلة الثالثة والنهائية في 19 يناير (كانون الثاني) إلى انتخاب «مؤتمر الشعوب الديمقراطية» لكل إقليم من الأقاليم الثلاثة التي ستتمتع بصلاحيات تشريعية محلية.

كما سيتم في اليوم نفسه انتخاب «مؤتمر الشعوب الديمقراطية» العام الذي سيكون بمثابة برلمان عام على رأس مهامه تشريع القوانين ورسم السياسة العامة للنظام الفيدرالي.



مقاتل كردي في حي المنصور في الرقة أمس (حملة غضب الفرات)









# هجوم بروكسل نفذه صومالي «بلا سوابق إرهابية»

بروكسل، عبد الله مصطفى



تواجد أمني في وسط بروكسل بعد الهجوم الإرهابي أول من أمس (أ.ف.ب)

بعد ساعات من الإعلان عن مقتل الشخص الصومالي الذي نفذ عملية الاعتداء على جنود في العاصمة البلجيكية بروكسل، أعلنت النيابة الاتحادية البلجيكية، أمس، أن المهاجم المولود في 1987، كان يمتلك منزلاً في بورغ، شمال غربي بلجيكا، وقد أجريت فيه عملية دهم وتفتيش خلال الليل. وفتحت تحقيقاً حول «محاولة قتل إرهابية». وأفادت التفاصيل التي قدمها المحققون، بأن المهاجم الذي كان مسلحاً بسكين «هاجم من الخلف» العسكريين الثلاثة في وسط بروكسل «وطعنهم» بسكين «وهو يهتف الله أكبر». عندئذ رد أحد العسكريين بإطلاق النار وقالت النيابة إن «الرجل قد أصيب بطلقتين، وتوفي بعد قليل في مستشفى متأثراً بجراحه». موضحة أن المهاجم كان يحمل بالإضافة إلى السكين «سلاحاً نارياً وهمياً ومصحفاً». وأضاف المصدر، أن «الرجل من الجنسية البلجيكية، صومالي الأصل»، موضحة أنه «وصل إلى بلجيكا في 2004 وحصل على الجنسية البلجيكية في 2015». وأوضحت النيابة الاتحادية التي استعانت بقاضي تحقيق في بروكسل متخصص بشؤون الإرهاب، أنه لم يكن معروفاً بأعمال إرهابية، بل بحادثة ضرب والتسبب بجروح في فبراير (شباط) 2017. وعاد الإرهاب من جديد، يضرب بروكسل عاصمة بلجيكا والاتحاد الأوروبي، وبعد أسابيع قليلة من محاولة وصفتها السلطات الإرهابية بأنها إرهابية، لتفجير محطة وسط بروكسل، يهاجم شخص يحمل سكيناً مساء أول من أمس، الجنود المكلفة بتسيير دوريات أمنية في أحد شوارع وسط العاصمة البلجيكية في إطار تحركات أمنية لمواجهة أي تهديدات إرهابية.

ولم يتم رفع حالة التأهب الأمني في بلجيكا عقب الحادث، واكتفت السلطات بالدرجة الثالثة، وهي الدرجة الأقل من حالة الطوارئ التي تعتبر الدرجة الرابعة. وقالت السلطات إن التأهب الأمني من الدرجة الثالثة، يعني أن هناك هجوماً محتملاً، أو وشيكاً، وبالتالي تكفي الإجراءات المتبعة في هذه الحالة لمواجهة أي تهديدات.

وإثر الهجوم، قال رئيس الوزراء البلجيكي شارل ميشال في تغريدة «كل دعمنا لجنودنا. أجهزتنا الأمنية تبقى يقظة. نتابع الوضع عن كثب مع خلية الأزمة». وتسبب الحادث في حالة من الحزن والقلق في أوساط الجاليات الأجنبية وبخاصة من المهاجرين العرب والأفارقة، في ظل تكرار الحوادث التي ترتب مؤخراً في مدن أوروبية من شباب من أصول عربية وأفريقية، ويخشى البعض من المهاجرين من تداعيات هذه الهجمات، ولكن شاباً صومالياً يدعى علي في العشرينات من عمره قال لـ«الشرق الأوسط»: «نحن نرفض مثل هذه الهجمات؛ لأن بلجيكا فتحت أبوابها للاجئين، ويحصلون على فرص للعمل ومساعدات اجتماعية، ولا

يجب أن نتصرف بهذه الطريقة التي تسيء للمهاجرين». وقال شخص آخر يدعى حسن إن «مثل هذه الهجمات مرفوضة منا كصوماليين وهذا حادث فري، ولا نذب لنا في خطأ ارتكبه شخص واحد». وأعلنت النيابة العامة البلجيكية، مساء أول من أمس، مقتل المهاجم، وتحدثت التقارير الأولية عن إصابة المسلح في رجل في الثلاثين من عمره، وهو غير المعروف أن له أنشطة إرهابية. ويقوم جنود بحراسة شوارع بروكسل إلى جانب الشرطة بسبب ارتفاع مستوى الخطر الأمني، بعد هجمات لمتشددين في باريس وفي العاصمة البلجيكية في 2015 و2016. وفي يونيو (حزيران) الماضي، أطلق جنود النار على شخص يشتبه في كونه انتحارياً فقتلوه في محطة قطارات وسط بروكسل. ولم يسقط ضحايا آخرون في الهجوم الذي تعاملت معه السلطات باعتباره حادثاً إرهابياً.

في حين ذكر المتحدث باسم شرطة بروكسل، أن شخصاً ألقى زجاجة حارقة (مولوتوف) على باب مركز شرطة الفرقة الرابعة في مارول بالعاصمة البلجيكية بروكسل. وأفادت الشرطة البلجيكية بأن الفاعل تمكن من الفرار. إلى ذلك، صرح فيليب كلوز، عمدة مدينة بروكسل، بأن لا علاقة بين حادثة الطعن التي استهدفت مجموعة من العسكريين وسط العاصمة بروكسل وهجوم المولوتوف. وقبل ساعات من الأحدث التي وقعت مساء أول من أمس، تلقت أجهزة الاستخبارات الأمنية في بلجيكا، تقارير تفيد بوجود تهديدات تتمثل في هجوم إرهابي محتمل سيقوم عناصر من تنظيم داعش بتنفيذه، ويستهدف وسط العاصمة بروكسل وبخاصة الشوارع التجارية المكتظة بالمارة. وقال مكتب وزير الداخلية جان جامبون: إن «باب مركز شرطة الفرقة الرابعة تهددت وجرى التعامل مع هذا الأمر بجدية». وأضاف المتحدث أوليفييه فان ريمدونك: إن مركز تحليل المخاطر الإرهابية تعامل بجدية مع هذا الأمر، ووجد أنه لم تتوفر حتى الآن المعلومات

# اعتقال إمام في جامايكا بتهمة مساعدة «داعش»



واشنطن، محمد علي صالح

بتنسيق بين مكتب التحقيقات الفيدرالي (إف بي آي) في نيويورك، وأجهزة الأمن في جزيرة جامايكا، في البحر الكاريبي، اعتقل أول من أمس، في جامايكا الإمام عبد الله الفيصل (53 عاماً) بتهمة مساعدة تنظيم داعش، والعمل لتجنيد مقاتلين له.

وقال المتحدث باسم «إف بي آي» أمس في واشنطن، إن إجراءات ترحيله إلى الولايات المتحدة بدأت، لكن، رفض المتحدث تقديم تفاصيل. وقالت صحيفة «نيويورك ديلي نيوز» إن الولايات المتحدة وجامايكا وقعتا على اتفاقية تبادل المجرمين. لكن، قد يرفع الفيصل دعوى ضد نقله إلى الولايات المتحدة. وقالت وكالة «رويترز» إن الفيصل ولد في سانت جيمس، في جامايكا، باسم ويليام فورست، وأدين في بريطانيا، في عام 2003، بالتخريب على القتل، وحوكم بالسجن 5 سنوات. وبعد أن قضى عقوبة السجن، أبعدهت الحكومة البريطانية إلى وطنه جامايكا.

من جهته، قال سايرس فانس، مدعي منطقة مانهاتن، أول من أمس في نيويورك، إن الفيصل «استغل محاضراته، وموقعه الإلكتروني، وتسجيلات الفيديو في تحريض أتباعه على الانضمام لـ(داعش)». وأشار إلى أن الحكومة الأمريكية وضعت التنظيم في قائمة الإرهاب. وأضاف: «لأن المتهم رعيه لديه كاريزما، كان عدد من أدينوا بالإرهاب، أو المشتبه بضلوعهم فيه، يستشهدون بأقواله في نيويورك ولندن وغيرهما». وأن الفيصل، منذ ديسمبر (كانون الأول) عام 2016، بدأ التواصل في الإنترنت من جامايكا مع عميل سري يعمل مع شرطة نيويورك، وحث الفيصل العميل على الإطعام على دعابات تروج لتنظيم داعش على الإنترنت. وعرض الفيصل مساعدة العميل في السفر إلى الشرق الأوسط للقتال مع «داعش».

ولتوطيد الفيصل أكثر، سافر بعض رجال شرطة سرية من نيويورك إلى الشرق الأوسط. ومن هناك اتصلوا بالفيصل في جامايكا. وأرسل

# حملت رسالة وحدة وسلام ودعت إلى التمييز بين الإسلام والمتطرفين برشلونة: مسيرة حاشدة «بلا خوف» بعد تسعة أيام على الهجومين



برشلونة، «الشرق الأوسط»

شارك عشرات الآلاف من الإسبان والأجانب وهم يحملون وروداً في برشلونة أمس في مسيرة كبيرة رداً على الهجومين اللذين وقعا في 17 أغسطس (آب) وأعلن تنظيم داعش مسؤوليته عنهما. ومساء أول من أمس، شارك وفق الشرطة أكثر من 16 ألف شخص في مسيرة ضد الإرهاب في كامبريلس المنتجع الذي استهدفه الاعتداء الثاني بعد بضع ساعات على اعتداء برشلونة. ودعا رئيس الحكومة الإسباني ماريانو راخوي أول من أمس إلى المشاركة في هذه المسيرة التي تنظمها حكومة كتالونيا وبلدية برشلونة بعد الاعتداءين اللذين أوقعا 15 قتيلاً و126 جريحاً من أكثر من ثلاثين بلداً.

وأكد اعترافهم بالالتحاق بتنظيم داعش الإرهابي في سوريا بعد تبني أفكاره وبإبعاده، وأضاف أنهم تلقوا تدريبات عسكرية وشاركوا في الكثير من العمليات القتالية ضمن صفوف «داعش» وتنظيم القاعدة في سوريا. وتؤكد تقارير أمنية تونسية أن عدداً كبيراً من الإرهابيين التونسيين التحقوا بالتنظيمات الإرهابية في سوريا عبر الحدود مع ليبيا، ثم توجهوا بعد ذلك إلى تركيا في انتظار التحاقهم بحالات منظمة نحو إسطنبول قبل التوجه إلى سوريا، وهم اليوم يمثلون نحو 70 في المائة من الإرهابيين التونسيين الموجودين خارج البلاد، وذلك من إجمالي نحو 2929 إرهابياً وفق إحصاءات وزارة الداخلية التونسية.

وأكد اعترافهم بالالتحاق بتنظيم داعش الإرهابي في سوريا بعد تبني أفكاره وبإبعاده، وأضاف أنهم تلقوا تدريبات عسكرية وشاركوا في الكثير من العمليات القتالية ضمن صفوف «داعش» وتنظيم القاعدة في سوريا. وتؤكد تقارير أمنية تونسية أن عدداً كبيراً من الإرهابيين التونسيين التحقوا بالتنظيمات الإرهابية في سوريا عبر الحدود مع ليبيا، ثم توجهوا بعد ذلك إلى تركيا في انتظار التحاقهم بحالات منظمة نحو إسطنبول قبل التوجه إلى سوريا، وهم اليوم يمثلون نحو 70 في المائة من الإرهابيين التونسيين الموجودين خارج البلاد، وذلك من إجمالي نحو 2929 إرهابياً وفق إحصاءات وزارة الداخلية التونسية.

# تونس تسلمت من تركيا ثلاثة «إرهابيين خطيرين»



الداخلية التونسية في حالة استنفار 2017 «الشرق الأوسط»

تونس، المتجني السعيداني أصدر القضاء التونسي ثلاث بطاقات إيداع بالسجن ضد ثلاثة إرهابيين خطيرين جدا تسلمتهم تونس من تركيا، وإحالتهم منذ يوم الجمعة الماضي على محكمة مكافحة الإرهاب وغسل الأموال كما فتحت تحقيقاً قضائياً في شأنهم.

ويأتي هذا التعاون الأمني في مجال مكافحة الإرهاب، بعد نحو ثلاثة أسابيع من زيارة رسمية أدانها هادي المجذوب، وزير الداخلية التونسي، إلى تركيا وكانت في الثالث من أغسطس (آب) الحالي، وسيطر الملف الأمني على تلك الزيارة، التي سعت من خلالها السلطات الأمنية التونسية إلى توسيع آفاق دعم التعاون التونسي - التركي في المجال الأمني، وبحث سبل تطويره، والكشف عن





إصابة ضابطين والمهاجم كان مسلحاً بسيف ويهتف «الله أكبر»

لندن: شرطة مكافحة الإرهاب تحقق في حادث قصر باكنغهام



سيارة تابعة لاسكوتلنديارد أمام قصر باكنغهام في لندن أمس (رويترز)

لندن، «الشرق الأوسط» تستجوب شرطة مكافحة الإرهاب البريطانية «اسكوتلنديارد» رجالاً اعتقل خارج قصر باكنغهام وبحوزته «سلاح كبير»، أول من أمس. وقالت شرطة اسكوتلنديارد إن اثنين من عناصر الشرطة أصيبا بجروح طفيفة ليلة أول من أمس، أثناء إلقاء القبض على رجل يبلغ من العمر 26 عاماً. وأضافت الشرطة أن الضابطين شاهدا السلاح في سيارة الرجل عندما كان يقود سيارته باتجاه سيارة تابعة للشرطة قرب مقر إقامة الملكة إليزابيث الثانية في لندن. وقال الشرطي غي كولنيز: «إن رد الفعل السريع والشجاع من الضابطين مكن من توقيف المعتدي بسرعة». واعتقل الرجل للاشتباه في الاعتداء على الشرطة، ومنذ ذلك حين قيد الحبس بموجب قانون الإرهاب. ونقل المشتبه به إلى المستشفى بعد إصابته بجروح طفيفة. وأصيب الشرطيان بجروح». وذكرت وسائل إعلام بريطانية أنه لم يكن هناك أي من أعضاء الأسرة المالكة في قصر باكنغهام وقت الحادث.

في اسكوتلنديارد، التحقيق بالهجوم الذي وقع مساء الجمعة في قصر باكنغهام، وجاء ذلك وفقاً لبيان صحفي لاسكوتلنديارد. وتابعت تقول: «خلال اعتقاله أصيب ضابطان بجروح طفيفة في ذراعيهما». وأضافت الشرطة أن المشتبه به نقل إلى مستشفى في لندن نظراً لإصابته بإصابات طفيفة، ولم تقع أي إصابات أخرى. وذكرت الشرطة أن المحققين سيستجوبون المشتبه به وأنه من السابق لأوانه التكهن بالمزيد. وشهدت بريطانيا أربع هجمات نفذها متشددون أودت بحياة 36 شخصاً العام الجاري ورفعت السلطات مستوى التهديد الأمني، في إشارة إلى احتمال وقوع هجوم. وقال شاهد من رويترز كان قرب موقع الحادث إن الشرطة طوقت منطقة واسعة حول القصر لأسباب أمنية. وقالت شاهدة عيان نيكول كيلي، البالغة من العمر 25 عاماً والتي كانت عائدة إلى منزلها، إنها رأت الشرطة تتوجه صوب قصر باكنغهام بأعداد كبيرة. وأضافت قائلة أنها عندما اقتربت من القصر استوقفتها الشرطة التي لاحقا في المعلومات.

استخدمت رذاذ الفلفل في السيطرة على المهاجم الذي كان يهتف «الله أكبر». يذكر أن رئيسة الوزراء البريطانية، تيريزا ماي، أصدرت في 24 مايو (أيار) الماضي، قراراً برفع حالة التأهب القصوى في المملكة المتحدة على خلفية اعتداء

مانشستر، الذي راح ضحيته نحو 20 قتيلًا و60 مصاباً. وبدأ محققو إدارة مكافحة الإرهاب

استخدمت رذاذ الفلفل في السيطرة على المهاجم الذي كان يهتف «الله أكبر».

استخدمت رذاذ الفلفل في السيطرة على المهاجم الذي كان يهتف «الله أكبر».

استخدمت رذاذ الفلفل في السيطرة على المهاجم الذي كان يهتف «الله أكبر».

التعاون الأمني بين أنقرة وبرلين يتأثر سلباً تركيا توقف «داعشياً» عراقياً هارباً شارك في محاولة اغتيال المالكي

أنقرة، سعيد عبد الرزاق قررت محكمة تركية حبس أحد العراقيين من العناصر القيادية في تنظيم داعش الإرهابي أوقفته قوات مكافحة الإرهاب في حملة على مواقع التنظيم في محافظة إسكشهر بوسط البلاد، وتبين تورطه سابقاً في محاولة لاغتيال رئيس الوزراء العراقي السابق نوري المالكي، كما سلمت السلطات التركية 3 تونسيين من «داعش». وقالت مصادر أمنية تركية: إنه تم القبض على العراقي (ج. ت) (41 عاماً) أسس في أحد الفنادق في إسكشهر بناء على أمر اعتقال صدر عن مكتب المدعي العام للمدينة. وأضافت المصادر، أن التحقيقات كشفت عن أن الشخص نفسه كان قد سجن لفترة بالعراق لتورطه في محاولة لاغتيال رئيس الوزراء السابق نوري المالكي قبل أن يهرب من السجن بمساعدة عناصر التنظيم الإرهابي. وأشارت المصادر إلى أنه تم القبض على 4 آخرين على حقوقي الإنسان الأفغانية المستقلة وتم إيداعهم السجن بحسب المتحدث باسم المحكمة الابتدائية بتونس، سفيان السليطي. وقال مصدر أمنية تركية: إن الإرهابيين الثلاثة مصنفون على أنهم من العناصر الخطيرة جداً، وصدر بحقهم الكثير من أوامر الضبط وإن السلطات قامت بترحيلهم إلى تونس في 13 أغسطس (آب) الحالي.



واشنطن، محمد علي صالح بعد أن قال الرئيس دونالد ترامب، يوم الإثنين الماضي، إنه يركز على «النصر» في الحرب في أفغانستان، بعد أن ناقش وعوده خلال الحملة الانتخابية بإمكانية سحب القوات الأمريكية من أفغانستان، وعد الجنرال جون نيكولسون، قائد القوات الأمريكية في أفغانستان، بـ«إيادة» تنظيم داعش في أفغانستان، لكنه حث تنظيم طالبان على وقف القتال، والدخول في مفاوضات. وقال، في كابل يوم الخميس، إن القوات الأمريكية ستدعم القوات الأفغانستانية، وذلك بالتعاون مع قوات حلف الأطلسي الموجودة في أفغانستان. وأشار إلى زيادة نشاط تنظيم داعش في أفغانستان. وفي اليوم نفسه، وجه نيكولسون رسالة إلى طالبان، قال فيها: «توقفوا عن القتال ضد أبناء بلدكم، توقفوا عن قتل المدنيين الأبرياء، توقفوا عن زيادة الصعوبة والبؤس في حياة الشعب الأفغاني، سلموا أسلحتكم وانضموا إلى المجتمع الأفغاني. ساعدوا في بناء مستقبل أفضل لهذه البلاد ولأطفالكم».

وفي خطاب في واشنطن يوم الأربعاء، قال ريكس تيلرسون، وزير الخارجية، إن خطاب ترامب يوم الإثنين أوضح أن الاستراتيجية الجديدة «لن تكن فقط حرباً، وإنما ستشمل «القتل القوي» الأمريكية، بما في ذلك الدبلوماسية والمساعدات». وقبل خطابه يوم الإثنين، كان ترامب عقد اجتماعاً استراتيجياً في منتجع كامب ديفيد مع كبار مستشاريه وكبار جنرالات البنتاغون، ومرة أخرى، لم يصدر عن الاجتماع قرار واضح عن ما سيفعل ترامب. في ذلك الوقت، نقلت وكالة الأخبار الألمانية من كابل، أن حركة طالبان طلبت من الولايات المتحدة سحب قواتها وقوات التحالف من أفغانستان. وجاءت الدعوة بمناسبة مرور 98 عاماً على استقلال أفغانستان. وإن طالبان «حذرت من استمرار الحرب والعنف، في ظل وجود القوات الأجنبية». وزعمت

القوات الأمريكية، أيضاً، كما كان وعد خلال حملته الانتخابية. لكن، أضافت الصحفية، أن ترامب «يخطط كثيراً» بين تنظيمي «داعش» وطالبان. وقالت الصحفية إن ترمب أصدر، فعلاً، أمراً بـ«إيادة» تنظيم داعش يقتل في أفغانستان منذ يوليو عام 2016. عندما قتل «عبد الحسين». وأمر الجنرال نيكولسون في أبريل (نيسان) الماضي باستخدام «أم القنابل»، التي يبلغ وزنها 9797 كيلوغراماً، ضد مواقع «داعش» في إقليم نجرهار، الجاور لإقليم كونار. في ذلك الوقت، نقلت صحيفة «ستارز أند سترينز»، المتخصصة في أخبار البنتاغون، قول الجنرال نيكولسون: «سنصطادهم (مقاتلي «داعش») واحداً بعد واحد، حتى لا يشكلوا أي خطر على الشعب الأفغاني، وعلى شعوب المنطقة».

الاعتداء سلب الضوء على تدهور الوضع الأمني في أفغانستان المئات يشيعون 28 مديناً قتلوا بهجوم على مسجد في كابل

كابل، «الشرق الأوسط» شارك المئات أمس في تشييع ضحايا تفجير انتحاري وهجوم مسلح تبناه تنظيم داعش على مسجد المشيع في كابل أول من أمس، فيما ارتفعت حصة الاعتداء إلى 28 قتيلًا ونحو خمسين جريحاً. وحمل أقرب الضحايا وأصدقائهم النعوش إلى المقبرة وأحداً تلو الآخر، بعد يوم على الاعتداء الدامي الذي تبناه تنظيم داعش واستهدف

حتى اليوم في هذه المناسبة لا يزال الناس متخوفون من وقوع أمر ما». وتكدست عند المدخل الحدي المصلين الذين كانوا في المسجد عند وقوع الهجوم فيما حرست لوكالة الصحافة الفرنسية «كنا نحضر مناسبات مثل عاشوراء معا في هذا المسجد، ولكنني اليوم أدفن جثثهم هنا». وأضاف: «هذه ليست المرة الأولى، باتت (هذه الاعتداءات) متكررة. لقد فشلت الحكومة في توفير الأمن لنا.

الأقلية الشيعية في البلاد. حاصر أربعة مهاجمين قاموا بعملية تفجير وإطلاق نار مسجد «إمام الزمان» في شمال العاصمة كابل في اعتداء استمر أربع ساعات ووقع في وقت احتشد عشرات الرجال والنساء والأطفال لأداء صلاة الجمعة. وسلط الاعتداء الضوء من جديد على تدهور الوضع الأمني في أفغانستان، حيث اقتحمت قوات الأمن المبني وأنقذت أكثر من مائة مصلى. وفي مشهد بات مألوفاً مؤخراً

في حين ذكرت وزارة الدفاع أن 28 شخصاً قتلوا وأصيب 50، وتم دفن 30 قتيلًا على الأقل أمس في حقوقي الإنسان الأفغانية المستقلة من أقارب الضحايا وأصدقائهم بأنه «غير إنساني» ومخالف لتعاليم الإسلام. واعتبرت أنه «مناف لحقوق الإنسان والقوانين الدولية»، داعية المقاتلين المتطرفين إلى الكف عن مهاجمة المواقع المدنية والمدنيين. وقالت الأمم المتحدة إن العدد الأولي للقتلى 20 مديناً، كما أصيب أكثر من 30



## موجز

## أحد مستشاري ترمب يغادر البيت الأبيض

واشنطن - «الشرق الأوسط» أعلن مسؤول في إدارة الرئيس الأميركي دونالد ترمب، أن سيباستيان غوركا نائب مساعد الرئيس غادر البيت الأبيض. وتناقلت وسائل الإعلام معلومات متناقضة عن رحيل غوركا (46 عاماً)، عما إذا كان أقبل من منصبه أو استقال. وقال مسؤول في إدارة ترمب، طالبا عدم كشف هويته، إن «سيباستيان غوركا لم يقدم استقالته، لكنني أستطيع أن أؤكد أنه لم يعد يعمل بالبيت الأبيض». وذكرت وسائل إعلام يوم أول من أمس (الجمعة)، أن غوركا استقال من منصبه. ونقلت صحيفة «فيدربليست» عن مصادر مطلعة، قولها إن خبير الأمن القومي ومكافحة الإرهاب عبر في خطاب استقالته عن عدم رضاه عن الوضع الحالي لإدارة ترمب. وأوردت شبكة «سي إن إن» الإخبارية أيضاً نبأ استقالة غوركا. وكان غوركا اتهم من قبل معارضيه بإقامة علاقات مع مجموعات من اليمين المتطرف، بينما شكك آخرون بمؤهلاته في مجال مكافحة الإرهاب. وكان عدد من أعضاء فريق ترمب غادروا مناصبهم قبل غوركا، بينهم خصوصاً مستشار الرئيس الخاص ستيف بانون، والناطق باسمه شون سبايسر ومدير الاتصال أنتوني سكاراموشي وكبير موظفي البيت الأبيض رينيس برييوس.

## ألمانيا تسعى إلى اتفاق مع الأردن لنقل قواتها من إنجربليك

برلين - «الشرق الأوسط» لم تتوصل الحكومة الألمانية، حتى الآن، إلى اتفاق مع الأردن حول إبرام اتفاقية لتمركز قوات المانية هناك بعد انتقالها من تركيا. وذكرت مجلة «دير شبيغل» الألمانية، في عددها الصادر أمس (السبت)، أن ألمانيا تريد حماية الجنود الألمان، وعدمه نحو 250 جندياً، خلال مفاوضات في الأردن عبر حصانة تامة من الملاحقة الجنائية. ولم يوافق الأردن حتى الآن على هذا الأمر. وذكرت مصادر من وزارة الدفاع الألمانية في برلين أمس: «لا نزال في تفاوض حول اتفاقية تمركز القوات». وفي المقابل، أوضحت المصادر أنه ليس من المتوقع إرجاء خطط نقل طائرات الاستطلاع من طراز «تورنادو» من قاعدة «إنجربليك» التركية إلى قاعدة «الزرقاء» الأردنية في أكتوبر (تشرين الأول) المقبل. ويأتي نقل الطائرات إلى الأردن بعد رفض تركيا زيارة وفد من لجنة الدفاع بالبرلمان الألماني لجنود الجيش الألماني المتمركزين في القاعدة.

## مادورو يريد محاكمة عدد من قادة المعارضة بتهمة «الخيانة»

كراكاس - «الشرق الأوسط» طلب الرئيس الفنزويلي نيكولاس مادورو أن يحاكم عدد من قادة المعارضة بتهمة بالسعي لدفع الولايات المتحدة إلى فرض عقوبات على بلده، بتهمة «خيانة الوطن». وفي تصريح أدلى به للإذاعة والتلفزيون، وجه مادورو نداءً إلى رئيس محكمة العدل العليا مايكل مورينو ورئيسة الجمعية التأسيسية التي انتخبت أخيراً وتتمتع بصلاحيات واسعة جداً، نيلسي رودريغيز. وطلب مادورو «بحكم تاريخي لخيانة الوطن ضد كل الذين شجعوا» على تبني العقوبات من قبل واشنطن. وذكر مادورو خصوصاً خوليو بوجيس رئيس البرلمان، المؤسسة الفنزويلية الوحيدة التي تسيطر عليها المعارضة. وقال مادورو إن «خوليو بوجيس هو زعيم كل الذين ذهبوا للترويج لفرض قرارات على فنزويلا تؤثر علينا وتضر بنا». وكان البيت الأبيض فرض الجمعة عقوبات مالية جديدة على فنزويلا تتضمن بشكل خاص حظر شراء سندات الخزينة التي تصدرها الحكومة الفنزويلية. ووصفت كراكاس هذه العقوبات بـ«الاعتداء».

## آلاف المشاركين يناقشون انتهاكات حقوق الإنسان وغياب القانون

## المعارضة التركية تطلق «مؤتمر العدالة» استكمالاً لمسيرتها



مشاركون في «مؤتمر العدالة» للمعارضة التركية التي تحاول تجميع قواها استعداداً لانتخابات 2019 (أ.ف.ب)

القوات المتحالفة أثناء الحرب العالمية الأولى. وياتت الحركة لاسقاط إردوغان في الانتخابات الرئاسية في 2019 بعد أن تمكن عبر الاستفتاء على تعديل الدستور في 16 أبريل (نيسان) 2017 من توسيع سلطاته. وكانت مسيرة العدالة التي نظمتها الحزب في يونيو أزعجت إردوغان حيث نظمت من دون مشكلات وسط حماية من قوات الأمن، وراى كيليتشدار أوغلو، في مقابلة تلفزيونية مساء الأربعاء الماضي، أن «مسيرة العدالة» فاقت المعتاد. وأضاف: «لنقتد دعماً من الجماهير لم أكن متعظش للعدالة».

وتهدف السلطات من خلال هذا المرسوم، إلى إفساح المجال داخل السجون بعد امتلائها بسبب آلاف الأشخاص الذين اعتقلوا بعد محاولة الانقلاب الفاشلة بتهمة الانتماء إلى حركة الخدمة التي يتزعمها الداعية فتح الله غولن الذي تتهمه السلطات بالوقوف وراء محاولة الانقلاب.

لان يفعل ذلك بحرية. وقبل انعقاد المؤتمر انتقد الرئيس التركي رجب طيب إردوغان صورة أنتشرت عبر مواقع التواصل الاجتماعي لزعيم المعارضة كمال كيليتشدار أوغلو وهو يتناول الغداء مع زوجته في عربة مخصصة له أثناء المسيرة التي نظمتها في يونيو الماضي، حيث ظهر مرتدياً قميصاً داخلياً بسبب حرارة الجو، واعتبر إردوغان أن هذه الصورة تشكل إهانة للتركي.

وردد كيليتشدار أوغلو قائلاً إنه من الأجدد بإردوغان التعامل مع مشكلات البلاد بدلاً من إيداعه من قيصي ليل نهار. وبحسب حزب الشعب الجمهوري فإن اختياره مدينة جناح قلعة لعقد المؤتمر يحمل طابعاً رمزياً كبيراً، إذ إنها المدينة التي شهدت معركة غاليبولي التي صدر خلالها الجيش العثماني

منذ محاولة الانقلاب الفاشلة وحالة الطوارئ التي تلقتها أكثر من 50 ألف شخص، كما أوقفت عن العمل وفصلت أكثر من 150 ألفاً آخرين بينهم عسكريون وقضاة ومدرسون وعناصر في الشرطة وأجهزة وهيئات الدولة المختلفة. ويتضمن «مؤتمر العدالة» جلسات يومية تنطلق إلى مختلف انتهاكات حقوق الإنسان المنسوبة إلى السلطات التركية، في أول حدث من هذا النوع ينظمه حزب الشعب الجمهوري، الذي يقود المعارضة في البلاد ويتعرض لضغوط من جانب إردوغان والحكومة عبر اتهامات بدعم الانقلابيين والدفاع عن الإرهابيين. وبحسب مسؤولين عن تنظيم المؤتمر فإن فكرته تقوم على إتاحة الفرصة لجميع من يرغب في عرض أفكاره ورؤاه حول الحرية والعدالة والقانون

أنقرة، سعيد عبد الرزاق

قال رئيس حزب الشعب الجمهوري أكبر أحزاب المعارضة التركية، إن تركيا تشهد «انقلاباً على المدينة»، وإن هناك 80 مليون مواطن في تركيا متعاطشون للعدالة. واستهزل كيليتشدار أوغلو كلمته في افتتاح «مؤتمر العدالة» الذي أطلقه حزبه أمس السبت في مدينة جناح قلعة شمال غربي البلاد، ويستمر 4 أيام، بهدف تسليط الضوء على قضية غياب العدالة وتراجع دولة القانون في تركيا منذ محاولة الانقلاب التي وقعت في منتصف يوليو (تموز) العام الماضي وحالة الطوارئ المفروضة منذ ذلك الوقت، بقوله إن البلاد «متعاطشة للعدالة».

ووجه كيليتشدار أوغلو خطابه إلى الآلاف ممن تجمعوا لحضور المؤتمر في الهواء الطلق، قائلاً: «هناك 80 مليون شخص (عدد سكان تركيا)

متعاطشون للعدالة... واجبي أن أسعى إلى تحقيق العدالة. وواجبي أن أفق إلى جانب الأبرياء في وجه الطغاة». وسبق أن قطع كيليتشدار أوغلو في 25 يونيو (حزيران) الماضي مع الآلاف من أنصار حزبه مسافة 450 كيلومترا سيراً على الأقدام من العاصمة أنقرة إلى مدينة إسطنبول للاحتجاج على الحكم الذي صدر في حق نائب من الحزب أنيس بربر أوغلو، الذي حكم عليه بالمؤبد لتسريبه معلومات سرية إلى صحيفة «جمهورية» المعارضة تظهر نقل أسلحة بواسطة شاحنات تابعة للمخابرات إلى تنظيم داعش في سوريا، حيث اتهم بإفشاء أسرار الدولة بغرض التجسس السياسي أو العسكري. ورفض المشاركون في المسيرة التي اختتمت بتجمع حاشد ضم أكثر من مليون شخص في 9 يوليو

## كوريا الشمالية تطلق صواريخ وترفع من حالة التوتر مجدداً



تدريبات لقوات كورية شمالية أول من أمس (أ.ب.أ)

أكد الأربعاء أن الزعيم الكوري الشمالي كيم يونغ - أون بدأ «بحترق» واشنطن. وذكر أن الخلاف بين واشنطن وبيونغ يانغ حول البرنامج الصاروخي والنووي الكوري الشمالي تصاعدت حدته بشدة أخيراً، بعدما أعلنت الأخيرة أن جميع الأراضي الأميركية تقع في مرمى ضرباتها الصاروخية. وحذرت من أنها تدرس توجيه ضربة وقائية إلى جزيرة «غوام» الأميركية غرب المحيط الهادي. ورداً على ذلك، حذر الرئيس الأميركي ترمب من أن تهديدات بيونغ يانغ بتوجيه ضربة صاروخية بتسواجه بـ«نار وغضب».

وأضاف: «عادة تطلق صواريخ غير مجربة سابقاً من الساحل باتجاه البحر لتفادي أن تسقط» في أراض ماهولة. وكان آخر اختبار صاروخي تجريه كوريا الشمالية في 28 يوليو (تموز) عندما أطلقت صاروخاً باليستياً عابراً للقارات ومصمماً ليقطع مسافة 10 كيلومترات، ويعني ذلك أنه قد يصل إلى بعض مناطق البر الرئيسي الأميركي، مما أثار مخاوف من نشوب صراع جديد على شبه الجزيرة الكورية. وقالت سارا ساندنر المكلفة بالاتصال في البيت الأبيض إنه «تم إبلاغ» الرئيس دونالد ترمب بالامر، و«نحن نتابع عن كثب الوضع». وكان ترمب

سيول: «الشرق الأوسط»

عادت بيونغ يانغ بإطلاق صواريخها لترفع من جديد حالة التوتر في شبه الجزيرة الكورية، حيث يجري الجيشان الأميركي والكوري الجنوبي مناورات عسكرية دأبت كوريا الشمالية على وصفها بأنها استفزاز واستعداد لغزوها.

وأطلقت الصواريخ في وقت مبكر من صباح أمس (السبت) على بحر اليابان، حسبما أكدت القيادة الأميركية في المحيط الهادي، حيث فشلت عملية إطلاق صاروخين بينما انفجر صاروخ بعد وقت قصير من إطلاقه. وأشارت التقديرات الأولية إلى أن 3 صواريخ قصيرة المدى أطلقت من منطقة كيت ديه ريونغ بإقليم كانغ وون الشرقي. وأوضحت القيادة المشتركة أن الصاروخين الأول والثالث «فشلا في التحليق»، بينما يبدو أن الصاروخ الثاني «قد انفجر على الفور تقريباً».

وأوضح ديف بينهام المتحدث باسم قيادة العمليات الأميركية في منطقة المحيط الهادي، أن الصواريخ التي أطلقت لم تشكل أي تهديد للولايات المتحدة أو جزيرة غوام الأميركية في المحيط الهادي. وأضاف أن «الصاروخين الأول والثالث (...) تعطلت أثناء تحليقهما، أما الصاروخ الثاني (...) فبعد أنه انفجر تقريباً فور إطلاقه»، مشيراً إلى أن عملية إطلاق الصواريخ الثلاثة استغرقت نحو نصف ساعة.

ونقلت وكالة أنباء «يونهاب» الكورية الجنوبية عن هيئة الأركان المشتركة في سيول قولها إن الصواريخ حُلقت لمسافة أكثر من 250 كلم شمال شرقي البلاد. وفي أعقاب التجارب الجديدة، قرر المسؤولون الكوريون الجنوبيون «مواصلة التدريبات الحالية بشكل كامل»، حسبما نقلت «يونهاب» عن سكرتير رئاسي رفيع المستوى. وتستمر تلك المناورات حتى 31 أغسطس (أ.ب).

وقالت قيادة الجيش الأميركي في المحيط الهادي إن الصواريخ لم تشكل تهديداً على البر الرئيسي الأميركي أو غوام في المحيط الهادي التي هددت كوريا الشمالية هذا الشهر

## السيدتي المتجددة بين أيديكم



شابة منطلقة جذابة

www.sayidaty.net

المجموعة السعودية للأبحاث والتسويق  
SAUDI RESEARCH & MARKETING GROUP

إحدى شركات:

الشركة السعودية للأبحاث والنشر  
www.spc.com

تصدر عن:



بعد أيام من تقرير أممي يحذر من «تطرف» أقلية الروهينغا بسبب انتهاكات

## تجدد أعمال العنف في ميانمار ولجوء آلاف المسلمين إلى بنغلاديش

كوكس بازار (بنغلاديش)،  
«الشرق الأوسط»

يهربون من منطقة راخين الحدودية بعد اندلاع أعمال العنف يوم الجمعة (أ.ب.)

أوقفت سلطات بنغلاديش نحو ألف من أبناء «الروهينغا» الفارين بعد تجدد أعمال العنف بولاية راخين في شمال غربي ميانمار (بورما)، قريبا من الحدود بين البلدين، والتي تسكنها الأقلية المسلمة. وكانت قد اتهمت ميانمار مسلحين من الروهينغا أول من أمس الجمعة بشن هجمات ضد الجيش راح ضحيتها 89 قتيلا بينهم 77 مسلحا و12 من أفراد قوات الأمن. وتمثل الهجمات تصعيدا كبيرا منذ هجوم مشابه في أكتوبر (تشرين الأول) أدى إلى عملية عسكرية كبيرة تشويها مزارع بانتهاكات خطيرة لحقوق الإنسان ضد الأقلية المسلمة.

وقال مصدر أمني في ميانمار، كما جاء في تقرير «رويترز»، إن هجوما واحدا جديدا على الأقل وقع أمس السبت.

وفي أعقاب الهجمات أعلنت ميانمار الجماعة التي كانت تعرف من قبل باسم حركة البقين تنظيمها إرهابيا. وأعلنت جماعة (جيش) إنقاذ الروهينغا في أراكان) المسؤولية، معتبرة الهجمات دفاعا عن النفس ضد جيش ميانمار.

شبكة مجموعات الروهينغا الضالعة في العنف غير واضحة تماما لكن بينها مجموعة «جيش إنقاذ الروهينغا في أراكان»، كما جاء في تقرير الوكالة الفرنسية، الذي يقود تمردا انطلقا من جبال منطقة ماي يو في شمال ولاية راخين.

أعمال العنف هذه تعتبر الأشد دمويا منذ عدة أشهر في هذه الولاية التي تشهد توترا

شديدا بين المسلمين والبوذيين. وهاجم نحو 150 من متطرفي الروهينغا صباح الجمعة أكثر من عشرين مركزا حدوديا للشرطة، بحسب ما أعلنت حكومة أونغ سان شو تشي. وأعلن قائد الجيش الجنرال مين أونغ هليغ على صفحته على موقع «فيسبوك» أن «العسكريين ورجال الشرطة يقاتلون معا ضد الإرهابيين البنغاليين».

وقالت الحكومة إن مكتب القسري إلى الإبتزاز وفرض قيود على حرية تحركهم وعدم تمكنهم من الحصول على الرعاية الصحية والتعليم وسوق العمل وأشارت حكومة ميانمار إلى «تزامن هذه الهجمات مع نشر التقرير النهائي للجنة الأممية» التي يقودها الأمين العام الأسبق للأمم المتحدة كوفي أنان حول الوضع في

بنغلاديش المجاورة وتطلق عليهم تسمية «البنغاليين». وهي تحظر استخدام كلمة «روهينغا» في البلاد ذات الأغلبية البوذية التي يتمتع فيها رهبان بوذيون متطرفون بنفوذ كبير. ويعترض أفراد الروهينغا، كما ذكرت عدد من التقارير الدولية، للتمييز في عدد من المجالات من العمل القسري إلى الإبتزاز وفرض قيود على حرية تحركهم وعدم تمكنهم من الحصول على الرعاية الصحية والتعليم وسوق العمل وأشارت حكومة ميانمار إلى «تزامن هذه الهجمات مع نشر التقرير النهائي للجنة الأممية» التي يقودها الأمين العام الأسبق للأمم المتحدة كوفي أنان حول الوضع في

بنغلاديش المجاورة وتطلق عليهم تسمية «البنغاليين». وهي تحظر استخدام كلمة «روهينغا» في البلاد ذات الأغلبية البوذية التي يتمتع فيها رهبان بوذيون متطرفون بنفوذ كبير. ويعترض أفراد الروهينغا، كما ذكرت عدد من التقارير الدولية، للتمييز في عدد من المجالات من العمل القسري إلى الإبتزاز وفرض قيود على حرية تحركهم وعدم تمكنهم من الحصول على الرعاية الصحية والتعليم وسوق العمل وأشارت حكومة ميانمار إلى «تزامن هذه الهجمات مع نشر التقرير النهائي للجنة الأممية» التي يقودها الأمين العام الأسبق للأمم المتحدة كوفي أنان حول الوضع في

بنغلاديش المجاورة وتطلق عليهم تسمية «البنغاليين». وهي تحظر استخدام كلمة «روهينغا» في البلاد ذات الأغلبية البوذية التي يتمتع فيها رهبان بوذيون متطرفون بنفوذ كبير. ويعترض أفراد الروهينغا، كما ذكرت عدد من التقارير الدولية، للتمييز في عدد من المجالات من العمل القسري إلى الإبتزاز وفرض قيود على حرية تحركهم وعدم تمكنهم من الحصول على الرعاية الصحية والتعليم وسوق العمل وأشارت حكومة ميانمار إلى «تزامن هذه الهجمات مع نشر التقرير النهائي للجنة الأممية» التي يقودها الأمين العام الأسبق للأمم المتحدة كوفي أنان حول الوضع في

التي تصرفت بمنتهى الشجاعة في وجه الكثير من التحديات». وقال أحد حرس الحدود في بنغلاديش ومحمد علي حسين نائب مفوض منطقة كوكس بازار قرب الحدود مع ميانمار لـ«رويترز» إن نحو ألف من الروهينغا وصلوا إلى نهر ناف الذي يفصل ميانمار عن بنغلاديش وتقطعت بهم السبل هناك وذلك في مؤشر على تهاب الجانبين لمزيد من العنف.

وقال حسين: «بحاول الكثير من الروهينغا دخول البلاد ولكننا لن نسمح لأحد بالدخول». وعادة ما يدعو مسؤولو بنغلاديش إلى إتباع نهج صارم مع اللاجئين في مقابلات رسمية إلا أن الأمر ينتهي بالسماح لهم بالدخول. وهناك مئات الآلاف من الروهينغا في بنغلاديش ووصل 87 ألفا منهم منذ أكتوبر الماضي. وقالت الحكومة إنها قامت بإجلاء المسؤولين والمعلمين ومئات القرويين من غير الروهينغا إلى قواعد تابعة للجيش ومراكز الشرطة الرئيسية. وقال مصدر عسكري في راخين لـ«رويترز»: «سيتم إجلاء البعض بطائرات هليكوبتر وستنقل قوات الأمن الآخرين».

وذكرت مصادر أمنية في المكان ردا على أسئلة وكالة الصحافة الفرنسية أن الكثير من مراكز الشرطة التي تعرضت للهجوم الجمعة على الحدود مع بنغلاديش كانت لا تزال عصى وقنابل محلية الصنع مراكز للشرطة وقاعدة للجيش القريبة من موقع الهجوم الجمعة إن «الوضع معقد (...) العسكريون يصلون» لتعزيز قوات الأمن.

## مقتل 31 شخصا في الهند بعد إدانة زعيم روحي بالاعتصاب

هدات أعمال العنف في ولاية هاريانا أمس السبت، وقال المتحدث باسم السكك الحديدية الهندية، نيراج شارما، إنه تم إلغاء تشغيل أكثر من 500 قطار، يمر عبر هاريانا والبنجاب المجاورة حتى الاثنين المقبل، كإجراء احترازي. ومن المتوقع إصدار الحكم عليه يوم غد الاثنين. وقال شهود عيان إن الحكم أثار غضب أتباعه وهاجموا محطات للسكك الحديدية والوقود وعربات تابعة لمحطات تلفزيونية في مدن بولايتي البنجاب وهاريانا في شمال الهند.

ونظمت الاحتجاجات على بعد نحو 250 كيلومترا عن العاصمة الهندية نيودلهي وهي إحدى أكبر المظاهرات المتعلقة بزعيم روحي هذا العام. وذكرت الشرطة أن حصيلة القتلى يمكن أن ترتفع، حيث إن بعض المصابين في حالة خطيرة.

وقال رام نيواس وهو مسؤول كبير في هاريانا لـ«رويترز»: «لقد اعتقلنا ما بين 600 و800 شخص منذ أمس. قوات الأمن تشن عمليات بحث داخل مراكز التجمعات التابعة للطائفة لحصادرة أي أسلحة حادة أو عصى أو هراوات». وذكرت السلطات أنها متاهية لإصدار الحكم على سينغ يوم الاثنين إذ قد يقع المزيد من العنف. ويخضع سينغ للتحقيق أيضا في مزارع باثة أوقع 400 من أتباعه بإحصاء أنفسهم لكنه ينفي هذه الاتهامات عن نفسه.

هاريانا (الهند) «الشرق الأوسط» اندلعت أعمال عنف في ولاية هاريانا الهندية من قبل مؤيدي جورميت رام رحيم سينغ الزعيم الروحي الهندي المثير للجدل بعد إدانته في محكمة محلية بالاعتداء الجنسي على امرأتين من أتباعه في قضية تعود إلى عام 2002. وقتل 31 شخصا في الاشتباكات بعد قرار المحكمة، 28 منهم في بانشوكولا وثلاثة آخرون في سيرسا وهي البلدة التي تضم المقر الرئيسي لطائفة سينغ، طبقا لما ذكره بي إس ساندو، رئيس شرطة هاريانا. وأضاف ساندو لوكالة الأنباء الألمانية هاتفا من مدينة شانديجاره، عن جسد الولاية «لم ترد أبناء عن جسد العنف في هاريانا منذ الليلة الماضية. لقد قمنا بإخلاء أيضا معظم المناطق من المتظاهرين. الوضع متوتر، لكن تحت السيطرة».

وأضاف ساندو لقناة (انديا توداي) الإخبارية إن قوات الأمن «في وضع تاهب» خارج مقر الزعيم الروحي الذي يتحصن به نحو عشرة آلاف شخص من أتباعه.

وقام الجيش بدوريات في شوارع بانشوكولا، بؤرة الاشتباكات الدموية، بعد أن شن آلاف من أنصار الزعيم الروحي لطائفة «ديرا ساتشا سودا» هجمات متعمدة واستهدفوا صحافيين ورجال شرطة أول من أمس الجمعة. وأصيب أكثر من 200 شخص، في أعقاب انتشار خبر الإدانة. لكن

## اليابان تعلن نحيازها وتنزع غطاء الغموض عن واشنطن وموسكو وبروكسل

## سر الموقف الدولي المحايد من المواجهة الهندية - الصينية حول مرتفعات دوكلام

نيودلهي، براكريتي غويتا

أيد السفير الياباني لدى الهند كينجي هيراماتسو في الأونة الأخيرة موقف نيودلهي من هضبة دوكلام المتنازع عليها في جبال الهيمالايا، وهي المنطقة الخاضعة لسيطرة الصين وترزعم مملكة بوتان السيادة الوطنية عليها، في أول استعراض واضح للدعم والتأييد من جانب قوة دولية كبرى في المواجهة التي استمرت شهرين بين الهند والصين.

وفي حقيقة الأمر، نزعَت اليابان غطاء الغموض الذي كانت كل من الولايات المتحدة وروسيا وغيرهما من القوى الأوروبية الأخرى تحاول فرضه من خلال دعمهم غير المعلن للهند في هذا الصدد. وقالت اليابان إنه لا ينبغي أن تكون هناك محاولات انفرادية لتغيير الوضع الراهن باستخدام القوة. ويعتبر البيان الرسمي، الصادر قبل شهر كامل على زيارة رئيس الوزراء الياباني شينزو أبي إلى الهند، أول عرض للدعم الذي لا لبس فيه للهند من جانب إحدى الدول الكبرى.

ويبدو أن الخطوة اليابانية قد أخذت الصين على حين غرة. فلقد كالت الصين الانتقادات للموقف الياباني واعتبرت بكن الخطوة التي اتخذتها طوكيو كاستراتيجية يابانية علنية لتحشد التأييد الدولي لمطالبها المتعلقة بجزيرتي دياويو أو سينكاكو المتنازع عليها في بحر الصين الشرقي، التي تعتبرهما الصين من مناطق الدفاع الجوي الخاصة بها.

وفي خضم الدعم الياباني الأول، عندما لم تظهر نيودلهي أو بكن أي علامات على تهدئة التوترات في منطقة دوكلام، نات القوى العظمى مثل الولايات المتحدة وروسيا بانفسها عن تقديم الدعم العلني إلى موقف الهند أو الصين في هذا الصدد، بل حاولتا المحافظة على توازن العلاقات بين العملاقين الآسيويين بدرجة من الدرجات. ولقد انحرفت القوات الهندية والصينية في مواجهات محدودة في منطقة دوكلام، بعد محاولة القوات الصينية بناء طريق في المنطقة المتنازع عليها. وزعمت الصين أنها كانت تحاول بناء الطريق

في الأراضي التابعة لها، وظلت تطالب بالتراجع القوي للقوات المتنازع عليها.

## الاستراتيجية الروسية

ابتعدت موسكو بذكاء معهود عن المواجهة القائمة في منطقة الهيمالايا؛ إذ إنها تعتبر كلا البلدين من الشركاء الاستراتيجيين لموسكو والتي تسعى بالفعل إلى انتهاز سبيل وسط فيما بينهما. غير أن المخاطر في هذه المسألة كبيرة جدا. ووفقا إلى المحللين، فإن السبب الرئيسي يكمن في أن الهند والصين من الدول الرئيسية لصناعات مبيعات الدفاع المتعددة الصناعات المسلحة والمعدات العسكرية من روسيا.

ومن المقرر أن تجري الهند وروسيا مناورات مشتركة في الفترة بين 19 و29 أكتوبر (تشرين الأول) المقبل في منطقة الجبال الشرقية الروسية القريبة للغةا من الحدود الصينية. وسوف تشارك القوات البرية والبحرية والجوية من كلتا الدولتين في هذه المناورات والمعروفة إعلاميا باسم مناورات «اندر»، نسبة إلى الهند وروسيا. ووفقا إلى صحيفة «العصر الآسيوي» تتضمن تدريبات بالخيزرة الحربية، والدفاع الجوي، وعمليات مضادة للغواصات، وغير ذلك من المناورات المتكاملة

## نأت القوى العظمى بنفسها

## عن تقديم الدعم العلني إلى الهند أو الصين

التي تشمل الأفرع الثلاثة الرئيسية المشاركة. ويحل عناية وحرص أعلنت وزارة الخارجية الروسية أن المناورات العسكرية المزمعة مع الجيش الهندي ليست موجهة ضد بكن. ومن واقع الموقف المحايد المعلن من جانب موسكو صرحت المتحدثة الرسمية باسم الخارجية الروسية، ماريا زاخاروفا، إلى وكالة الأنباء الروسية (شينخوا) بأن المناورات المرتقبة ليست موجهة ضد بكن. وأفادت

زاخاروفا تقول إن «روسيا تزود الأطراف المعنية كافة وعلى الدوام بالمعلومات الشاملة؛ بهدف القضاء على التكهنات بشأن مثل هذه القضايا وفي أقرب وقت ممكن».

وكانت روسيا والصين قد وقعتا على خريطة طريق التعاون العسكري لعام 2017 - 2020، كما أعرب زعيما البلدين في أكثر من مناسبة وبشكل متكرر عن العلاقات الودية

من الأعضاء المسؤولين في المجتمع الدولي، سوف يتمكنان من الوصول إلى سبل مقبولة لتسوية التوترات الثنائية بسرعة وعلانية». لماذا ترغب روسيا في المحافظة على الصداقة والسرور الهندي؟ ووفقا إلى الخبير الاستراتيجي كانوال سيبال (الهند هي أكبر دولة مستوردة للأسلحة في العالم، ومن المتوقع للإنفاق الدفاعي للبلاد أن يتجاوز 250 مليار دولار خلال السنوات العشر المقبلة. وتتوقع روسيا أن تحصل على نصيب الأسد من هذه الكعكة عبر توريد الطائرات الحربية فائقة الأداء، والغواصات، والصواريخ، وحاملات الطائرات إلى الهند».

وفي الأثناء ذاتها، تعمل الصين كذلك على تخزين كميات معتبرة من الأسلحة الروسية المتقدمة في مساعيها لمضاهاة القوة العسكرية للولايات المتحدة الأمريكية في منطقة آسيا والمحيط الهادئ. ولذلك، فإن التحيز الروسي لأي جانب على حساب الآخر سوف يعني فقدان هذين السوفين المرشحين للغاية. وفي حين أن الهند لم تعلن بشكل رسمي مشاركة رئيس وزرائها في قمة دول «البريكس»



صورة تعود إلى 2012 حيث يراقب جندي هندي ممر بوملا على الحدود مع الصين (أ.ب.)

سوف يُقابل بمزيد من التساهل الأميركي على ملف التجارية الثنائية. وفي الوقت نفسه، لم تؤيد واشنطن نيودلهي رسميا بشأن المواجهات في هضبة دوكلام، غير أن الرئيس ترمب اتصل هاتفيا برئيس الوزراء الهندي ناريندرا مودي الأسبوع الماضي، وأعلن الزعيمان عزمهما على تعزيز السلام والاستقرار عبر منطقة الهند والمحيط الهادي من خلال إقامة الحوار الوزاري الثنائي المشترك. وأفادت المصادر في وزارة الخارجية الهندية بأن الاجتماع الثلاثي المتوقع انعقاده بين وزيرة الخارجية الهندية سوشما سواراج، ووزير الخارجية الأميركي ريكس تيلرسون، ووزير خارجية اليابان تارو كونو على هامش اجتماعات الجمعية العامة للأمم المتحدة في نيويورك الشهر المقبل من شأنه المساعدة على تحديد الطموحات الصينية في منطقة الهند والمحيط الهادي.

وقال أحد كبار الخبراء الدفاعيين الأميركيين إن الهند تتصرف كقوة ناشجة في مواجهات هضبة دوكلام، وتجعل الصين تبدو وكأنها لاعب مرهق في نوبة غضب عارمة. وأضاف جيمس هولز، أستاذ العلوم الاستراتيجية في كلية الحرب البحرية الأمريكية، يقول: «تصرفت الهند بصورة صحيحة حتى الآن، فهي لم تنسحب من الصراع ولم تبارك بكن في الخطابات النارية التي تعلنها من حين إلى آخر. إنها تعمل كقوة ناشجة فعليا».

## الهند والصين شريكان اقتصاديان كبيران للكتلة الأوروبية وعليه فإن قاداتها لا يريدون الانحياز

وقال الأدميرال هاريس، قائد قيادة الولايات المتحدة في المحيط الهادي: «اعتقد أنني سوف أعبر عن نفس مشاعر قادة حكومتنا والقيادة الوطنية الأمريكية، وأنا نشجع بالفعل كلاً من الهند والصين على المشاركة في الجهود الدبلوماسية والمساعدة في الحد من هذه التوترات».

## الاتحاد الأوروبي

انتهج الاتحاد الأوروبي والسدول الأعضاء مزيداً

من العناية والحذر حيال المواجهات الهندية الصينية في هضبة دوكلام. وأكثر مما فعل لاعبون آخرون في المجتمع الدولي. اقتصادات الدول الأوروبية، التي تلعب دورا كبيرا في داخل الكتلة الأوروبية، ظلت حتى الآن بعيدة كل البعد عن المواجهات الساخنة بين القوات الهندية والصينية. وقال الخبير الاستراتيجي كانوال سيبال: «إن الهند والصين شريكان اقتصاديان كبيران للكتلة الأوروبية. ونتيجة لذلك، فإن قادة الاتحاد الأوروبي لا يرغبون في إزعاج نيودلهي أو بكن عن طريق الانحياز إلى أي من طرفي النزاع. والاتحاد الأوروبي يحاول التعافي من التدهور الاقتصادي المروع، ويبطء ملحوظ من عقد كامل من التدهور الاقتصادي المروع، ويحاول أن يعزز العلاقات المتنامية مع الأسواق سريعة النمو مثل الصين والهند. وهذا من الأمور الحتمية التي تستلزم من المؤسسات الأوروبية والسدول الأعضاء في الاتحاد التعامل كل عناية وحرص مع النزاع الإقليمي في منطقة جبال الهيمالايا بين بكن ونيودلهي».

ويعتبر الاتحاد الأوروبي من أكبر الشركاء التجاريين للهند. وبلغ إجمالي التجارة البينية للسبع نحو 92,2 مليار دولار في عام 2016، وفق تقرير صندوق النقد الدولي. وكانت عمليات الاستحواذ اليابانية على الأصول الصناعية في أوروبا الغربية قد بلغت 56,3 مليار دولار في الشهر السبعة الأول من العام الحالي 2017، ارتفاعا من 51,3 مليار دولار في عام 2016 بأكمله، وذلك وفقا إلى مؤسسة الخرائط الأميركي ومعهد أميركان إنتربرايز. ووفقا لتقارير الإعلانية الهندية، على الرغم من لعبة الانتظار المدروسة من جانب الحكومات الأوروبية، فإن البعثات الدبلوماسية الأوروبية إلى الهند كانت على اتصال مستمر مع وزارة الخارجية الهندية بشأن القضية محل النزاع. ومع ذلك، وإذا ما زادت الأوضاع سوءا، فقد يتعين على المجتمع الدولي التدخل بجدية، ويدعو كلا الطرفين إلى تسوية النزاع عن طريق المفاوضات.



# الرأي

## «قطر وإيران» الآن أصبح البيت متوحداً



سوسن الشايع

كما قال حمد بن خليفة للقطافي، المحاكمة التي تمت بعد أن لمس حمد عداوة الغدافي للملك عبد الله ففتح له قلبه وأخرج مكنونه، ففطر طوال العشرين عاماً الماضية تبحث عن شركاء لها لهدم المجلس وتخريبه ولم تجد أفضل من إيران ضاللة لها.

الإثنان شركاء والروابط بينهما أكبر بكثير من الروابط بين قطر وبين دول الخليج العربي، (إيران وقطر) هما «بيت التمويل المتوحد» يمولان أخطر مشروع في تاريخ الشرق الأوسط يهدف لإسقاط دولة قطر تبرعت لتمويل الجماعات الإرهابية السننية، وإيران تبرعت لتمويل الجماعات الإرهابية الشيعية، والإثنان دفعا تلك الجماعات ليتقاتلا على الأراضي العربية، للعمل على تقويض أسس الدولة العربية، وبعد أن كان التمويل سرياً وانكشف وانفضح، فإن الإثنان اليوم سيوحدان الصف التمويل العنلي ويقفان صفاً واحداً أمام أعين الجماعات العربية على الإطلاق، السننية منها والشيعية، أتباع الولي الفقيه أو أتباع المرشد العام، هل لك أن تتخيل المفارقة؟! هل لك أن تتخيل ممول النصر مع ممول حزب الله يتعاقبان؟ ممول «القاعدة» مع ممول الحوثيين يعلنان عن علاقة وثيقة بينهما؟

بينما تكشف السعودية عن تورط خلية مكونة من خمسة سعوديين في التخابر لصالح إيران، وتأسيسهم خلية إرهابية داخل المملكة تهدف للقيام بأعمال إرهابية وأعمال تفجير واعتقالات شخصيات دينية، سنينة (كما كشفت «الشرق الأوسط»)، والحوثيين تعلن أنها قبضت على 7 من أصل 10 أشخاص شكلوا خلية إرهابية تابعة لتنظيم سرايا الأشرار المدرج على قائمة الإرهاب التي أعلنتها الدول الأربع الداعية لمكافحة الإرهاب «السعودية ومصر والإمارات والبحرين» يديرها مطلوب أصني هارب إلى إيران، ومحكوم عليه بالسجن 90 سنة في قضايا إرهابية، وله صلة وثيقة بالحرس الثوري الإيراني، في هذا الوقت نفسه، عكس قطر اتجاه البوصلة تماماً بإعادة سفيرها إلى طهران معبرة عن تطلعها «التعزيز العلاقات الثنائية مع الجمهورية الإيرانية في جميع المجالات». الحقيقة أنه سواء كان لقطر سفير في طهران أو لا، فإن طهران سفير في الدوحة أم لا، فإن سعي البلدين للحفاظ على علاقات متوازنة حتى في أسوأ التوترات التي عاشتها المنطقة لم يتوقف، فرغم كل القبائل المتفجرة بين الدوحة وإيران، في سوريا تحديداً، لم تنفجر أي منها حتى الآن، بل إنهما تعاونتا في عملية تهجير كفريا وفيه ومضايقات الراداري، واتفقت فيها قطر وجبهة النصر من جهة، وإيران و«حزب الله» من جهة ثانية، ولولا العلاقات القطرية الإيرانية المتميزة لما تم مثل هذا الاتفاق أبداً.



سلمان الدوسري

بإعادة سفيرها لطهران، وحسنًا فعلت أيضاً عندما عززت تحالفها مع إيران، فأسوأ ما عانى منه جيرانها طوال سنين هو إدراج المعايير التي تتفطن في العرف على أوتاره قطر، واللعب من تحت الطاولة بخلاف ما هو معلل، فالسياسة القطرية تشتهر بالتناقضات وتعتبرها أحد عناصر قوة سياستها الخارجية، وأكبر مثال على ذلك استضافتها مكتباً دبلوماسياً إسرائيلياً، ثم تقوم لاحقاً بإبعاد أعضاء البعثة وضم «حماس» تحت لوائها ورعايتها مالياً ودبلوماسياً، غير أن الفصل الجديد في التحالف القطري الإيراني أنها تفعل ذلك بشكل مباشر وصريح وواضح، لذلك فهي تختصر الطريق على الدول الرباعية في مشوار مقاطعتها وتؤكد أنهم كانوا على حق، وإلا فمن يصق خدعة سحب الدوحة سفيرها من طهران، في حين هناك اتفاقية أمنية ضخمة سارية المفعول بين البلدين تقضي في أحد بنودها أن يتم التصدي في «يهدد الأمن الوطني» في أحدهما، وهذا

يفسر المشاركة الخجولة للحكومة القطرية في عاصفة الحزم باليمن ضد الحوثيين، وهذا يفسر أيضاً كيف أفصحت الدوحة عن حقيقة مواقفها في الاصطفاف مع الحوثيين مؤخراً ضد التحالف العربي ولصالح الحليف الإيراني. إنه الدفاع عن الأمن الوطني الإيراني! لا تخسر السعودية ودول الخليج كثيراً من ميل قطر إلى الضفة الفارسية للخليج العربي بشكل واضح ومعلن، وإن كان مستقراً، فإيران رأس حربة الإرهاب عالمياً، والتحالف معها الذي دفعته الدول الرباعية بقطع العلاقات معها، بل على العكس كانت الدول الرباعية تتخبط بعين الريبة والشك لعلاقات الدوحة مع إيران، ولم يكن لها من بد سوى التعاطي مع قطر على أنها دولة «شقيقة»، وجزء من المواجهة العربية الإيرانية، وهو ما ثبت خطؤه متأخراً لئلا يفهم أن استغلت الدوحة المظلة الخليجية كغطاء لعلاقتها الاستراتيجية مع إيران. لولم تعد قطر سفيرها إلى طهران، أو تؤكد حرصها على تعزيز تحالفها الإيراني، لأحرجت الدول الرباعية بعدم صحة اتهاماتها بعلاقات مشبوهة مع إيران، إلا أن الدوحة تفضح نفسها المرة تلو الأخرى، وتقدم خدمات جليلة للدول الرباعية من جديد، إلا ينبغي بعد هذا كله أن نقول شكراً لقطر!

## بريد القراء @

### مرضى نفسيون

● بعد قراءة خبر «إيران خطت لإحياء «حزب الله الحجاز» تحت إمرة المغسل»، المنشور بتاريخ 25 أغسطس (آب) الحالي، أود أن أقول أن وجع الرأس يأتي دائماً من هؤلاء المرضى النفسيين الذين تصور لهم الخيالات المريضة أنهم على الطريق الصحيح حتى وإن كان مبعداً بالدم وأشباه الضحايا الأبرياء، هؤلاء البشر الذين يعيشون في كوكبهم حتى وإن خرج المجرات الإنسانية ويغلقون على أنفسهم عالمهم الوهمي يتخيلون فيه أنفسهم أبطالاً وقيادات وزعامات لا تتجرب مثلهم أرحام الأمهات هم الخطر الذي يهدد مستقبل الشعوب ويستهدف أمنهم واستقرارهم داخل بلدانهم. إيران التي أصبحت بلا طعم ولا لون ولا رائحة وكل يوم ترقص على حبال المتناقضات السياسية تمارس السياسية من منظور دعائي وتعمل على تحقيق أطماعها في التوسع الإقليمي وهم وخذاع نفسها قبل أن تدفع الآخرين إنها تناطح الدماء بدون مبرر على معطيات مذهبية أيديولوجية اتخذت لها لوائح الدم وشعار وتخريب المدن العامرة منهجاً ونشر الخراب وزعزعة الاستقرار في الدول لينة كبرى مالاي إيران محترفين لعبة المتناقضات والتخمس أحياناً مثل الجبل الذي ينتهي به الحال إلى أن يولد الغفران يريدون ويتنظرون من الشعوب العربية أن تستغل نفسها، أن تتعاطى جنوب النسيان وتتعامل مع نفسها على أنها مريضة بالزهايمر السياسي. إيران التي أدخلت أميركا إلى العراق وكانت هي الراجح الوحيد من سقوط نظام صدام حسين واستطاعت أن تستحوذ على العراق سياسياً عن طريق رجالها.

خالد الهواري - السويد  
e.khaled41@yahoo.com

### قوة الاتحاد

● فيما يتعلق بخبر «تصعيد تركي إيراني ضد استفاء كردستان»، المنشور بتاريخ 25 أغسطس (آب) الحالي، برأيي فإن القيادة الكردية لم تكن موفقة حين طرحت فكرة الاستفتاء على الاستقلال ثم حددت له موعداً بعد أسابيع من الآن، وكان أولى بالاكرد أن يحرصوا على تماسك وحدة الشعب العراقي وأراضيه وليس التقسيم والتشريد، وهو ما يؤدي بالتأكيد إلى الضعف، علمنا التاريخ أن الاتحاد قوة ولنا في الولايات المتحدة نموذجاً. لا زال هناك وقت للتراجع عن الاستفتاء الذي لا يخدم مصلحة أحد، حتى الأكراد أنفسهم قبل جيرانهم، ويمكن للحكومة العراقية أن تقدم بعض التطمينات وربما التنازلات للحفاظ على كردستان ضمن الأراضي العراقية، خاصة وأن الدول التي تتفكك لا تعود أبداً.

حسن محمد - فرنسا  
Hmah1925r@yahoo.com

### رسائلكم إلى المحرر

الشرق الأوسط تحرب برسائل القراء، وتوجه قراءها الكرام إلى ذكر الاسم كاملاً والعنوان واسم المدينة أو الدولة التي يعيّنونها برسائلهم مشفوعة بالبريد الإلكتروني ورقم للاتصال، وتحفظ «الشرق الأوسط» لنفسها بحق الحذف والتعديل في الرسائل والاختصار وفق مقتضيات النشر. وترحب «الشرق الأوسط» بالراغبين في المساهمة بالتعليق على الرأي السياسي أو الاقتصادي أو الاجتماعي من أهل الاختصاص، على أن يحمل التعليق تعريفاً للكاتب ورقم اتصال.

للتواصل: letters@asharqalawsat.com  
FAX No.: (44) 207 - 8312310



### الجيش والشعب

● بخصوص ما جاء في مقال نديم قطيش «جرود يعلبك... الدولة انتصرت»، المنشور بتاريخ 25 أغسطس (آب) الحالي، أود أن أقول إن مبدأ التجزئة التي قامت عليه معادلة «الجيش والشعب والمقاومة»، تلك التي طلع علينا بها دعاة المقاومة تبريراً لحيازة سلاح غير شرعي تحت ذريعة حماية لبنان ونجح حتى الآن في فرضها على اللبنانيين، هو مبدأ خاطئ ومرفوض أصلاً. إذ كيف يمكن التفريق بين الجيش والشعب وما الجيش إلا جزء من الشعب؟ وإن كانت المقاومة وسيلة للدفاع عن الوطن واستعادة أرضه المحتلة فهي أمر يقع على عاتق الشعب كله (ممتحلاً بحيشته) فكيف يمكن التفريق بين الشعب والمقاومة؟ (الله! إلا إذا كان في القول ما يفترض «خبائة» الشعب لنفسه!) مبدأ التجزئة هذا ما أتو به إلا لتبرير قيام دولتهم الطائفية على حساب الدولة اللبنانية، فدعونا نتحدث عن كل هذه المعادلات الخاطئة ونتمسك بمفهوم وشعار «الدولة» التي فيها فقط يتمثل الشعب، لا شيء سواه وهو الذي يحوي الجميع.

أنين بردي - سوريا  
mtqfy38@gmail.com

### أذن جحا

● تعقيباً على خبر «كوشنر يؤكد التزام بلاده «سلاماً يحقق الأرزهار»»، المنشور بتاريخ 25 أغسطس (آب) الحالي، أود أن أقول كما قالوا قديماً سالوا وندك فبن يا جحا؟ فلف جحا لفة طويلة ليقول هذه هي! وهذا ينطبق على القضية الفلسطينية... مباحثات ومفاوضات ومؤتمرات من 1946 إلى يومنا هذا 2017 والجمع يبحث عن (أذن جحا)، لدينا قرارات مجلس الأمن وبالإجماع 242 و338 طبقت على مصر والأردن ولبنان، وتبقى فلسطين وسوريا؛ وتنص القرارات على رحيل الاحتلال الإسرائيلي إلى حدود 1967، أما المستوطنات في الضفة الغربية فتترك للفلسطينيين مخيمات لبنان عوضاً عن أذهم المدن الفلسطينية بأكملها في 1948 إلى 1967، أو أن هذه المستوطنات (تسميها مدن السلام) تكون مناصفة بين الفلسطينيين والإسرائيليين جنباً إلى جنب، المهم أن نحقق السلام والأمن لمن يعيش على أرض فلسطين التاريخية.

يوسف الدجاني - ألمانيا  
yousefdajani@outlook.de

### العبة انتهت

صالح، وبدأت الرسائل تصل من فوق الطاولة ومن تحتها، وليس أدل على ذلك من زيارة مقتدى الصدر إلى السعودية والإمارات وسبقها زيارة رئيس الوزراء العراقي حيدر العبادي أيضاً إلى السعودية والرئيس التركي اردوغان والدعوات الإيرانية المعلنه وغير المعلنة للمملكة العربية السعودية لإعادة العلاقات الدبلوماسية بين البلدين وفتح صفحة جديدة والتغيير الحاصل بلبنان من الائتلاف الشعبي والرسمي حول جيشه وقواه الشرعية والذي اثبت قدرته ومقدرته على إسعاد زمام الأمور ونشر الأمن والسلم والسلام على كل الأراضي اللبنانية. حسان الشامي . بيروت  
Hassan-chami@hotmail.com

### عقيدة الحرس

● عطفاً على مقال أمير طاهري «ماذا بعد دخان التارجيلة المنبعث في أنقرة؟» المنشور بتاريخ 25 أغسطس (آب) الحالي، أود أن أبين بوضوح أنه لم يعد هناك من جيش إيران في صورته النظامية كما تعارفت عليه جيوش العالم من حيث التشكيل والعقيدة القتالية والإحترافية.. لقد قضى على الجيش الإيراني منذ عام 1979 بقتل الجنرالات وتشريد مراتب الجيش بالجملة إلى الخارج، ولم يتبقى من هذا الجيش سوى عدد هيكلي من المرتزقة الذين يسيرهم الحرس الإيراني.. فكيف يعيد الحرس صلته عبر تركيا بحلف الناتو؟

جودت صالح - العراق  
jodt.alani@yahoo.com

### الاهتمام بالمعلم

● إيماءً إلى مقال خالد القشطيني «كاد المعلم أن يكون رسولا» المنشور بتاريخ 25 أغسطس (آب) الحالي، أود أن أقول لا شك أن دور المعلم في حياة الإنسان هو دور هام جدا لأنه ينقله من الظلمات إلى النور أي يزيل عنه الجهل ويفتح أمامه طريق العلم والمعرفة والبحث العلمي فيوسع أفقه ومداركه، والمعلم هو صانع الأجيال وعلى يديه يتخرج الألف والالف من الطلبة والطالبات كل عام في شتى فروع العلم والمعرفة، ورغم ذلك فإن الحكومات المختلفة في الدول المختلفة لا تولي المعلم ما يستحقه من اهتمام ورعاية فتجد أن مراتب المعلمين

<p>المقر الرئيسي</p> <p>الشرق الأوسط جريدة العرب الدولية</p> <p>10th Floor Building 7 Chiswick Business Park 566 Chiswick High Road London W4 5YG United Kingdom Tel: +4420 7831 8181 Fax: +4420 7831 2310</p> <p>www.aawsat.com editorial@asharqalawsat.com</p>	<p>المكاتب</p> <table border="1"> <tr> <td>الرياض</td> <td>الكويت</td> <td>الرياض</td> </tr> <tr> <td>Rabat ☎ +212 37262616 ☎ +212 37260300</td> <td>Kuwait ☎ +965 2997799 ☎ +965 2997800</td> <td>Riyadh ☎ +966112128000 ☎ +966114401440</td> </tr> <tr> <td>واشنطن</td> <td>دبي</td> <td>جدة</td> </tr> <tr> <td>Washington DC ☎ +1 202 6628225 ☎ +1 202 6628223</td> <td>Dubai ☎ +9714 3916500 ☎ +9714 3918353</td> <td>Jeddah ☎ +966126511333 ☎ +966126576159</td> </tr> <tr> <td>بيروت</td> <td>القاهرة</td> <td>المدينة المنورة</td> </tr> <tr> <td>Beirut ☎ +9611 549002 ☎ +9611 549001</td> <td>Cairo ☎ +2023 7492996 ☎ +2023 7492855</td> <td>Madina ☎ +9664 8340271 ☎ +9664 8396618</td> </tr> <tr> <td>عمان</td> <td>الخرطوم</td> <td>الدمام</td> </tr> <tr> <td>Amman ☎ +9626 5539409 ☎ +9626 5537103</td> <td>Khartoum ☎ +2491 83778301 ☎ +2491 83785987</td> <td>Dammam ☎ +96613 8353838 ☎ +96613 8354918</td> </tr> </table>	الرياض	الكويت	الرياض	Rabat ☎ +212 37262616 ☎ +212 37260300	Kuwait ☎ +965 2997799 ☎ +965 2997800	Riyadh ☎ +966112128000 ☎ +966114401440	واشنطن	دبي	جدة	Washington DC ☎ +1 202 6628225 ☎ +1 202 6628223	Dubai ☎ +9714 3916500 ☎ +9714 3918353	Jeddah ☎ +966126511333 ☎ +966126576159	بيروت	القاهرة	المدينة المنورة	Beirut ☎ +9611 549002 ☎ +9611 549001	Cairo ☎ +2023 7492996 ☎ +2023 7492855	Madina ☎ +9664 8340271 ☎ +9664 8396618	عمان	الخرطوم	الدمام	Amman ☎ +9626 5539409 ☎ +9626 5537103	Khartoum ☎ +2491 83778301 ☎ +2491 83785987	Dammam ☎ +96613 8353838 ☎ +96613 8354918	<p>وكيل التوزيع</p> <p>شركة التوزيع العربية للبريد ARAB MEDIA COMPANY</p> <p>الرياض 62116 هاتف: 62116 بريد إلكتروني: info@arab-distribution.com</p> <p>مركز دبي هاتف: 22304 بريد إلكتروني: info@arab-distribution.com</p> <p>مركز القاهرة هاتف: 22304 بريد إلكتروني: info@arab-distribution.com</p> <p>مركز جدة هاتف: 22304 بريد إلكتروني: info@arab-distribution.com</p> <p>مركز الرياض هاتف: 22304 بريد إلكتروني: info@arab-distribution.com</p> <p>مركز الكويت هاتف: 22304 بريد إلكتروني: info@arab-distribution.com</p> <p>مركز عمان هاتف: 22304 بريد إلكتروني: info@arab-distribution.com</p>
الرياض	الكويت	الرياض																								
Rabat ☎ +212 37262616 ☎ +212 37260300	Kuwait ☎ +965 2997799 ☎ +965 2997800	Riyadh ☎ +966112128000 ☎ +966114401440																								
واشنطن	دبي	جدة																								
Washington DC ☎ +1 202 6628225 ☎ +1 202 6628223	Dubai ☎ +9714 3916500 ☎ +9714 3918353	Jeddah ☎ +966126511333 ☎ +966126576159																								
بيروت	القاهرة	المدينة المنورة																								
Beirut ☎ +9611 549002 ☎ +9611 549001	Cairo ☎ +2023 7492996 ☎ +2023 7492855	Madina ☎ +9664 8340271 ☎ +9664 8396618																								
عمان	الخرطوم	الدمام																								
Amman ☎ +9626 5539409 ☎ +9626 5537103	Khartoum ☎ +2491 83778301 ☎ +2491 83785987	Dammam ☎ +96613 8353838 ☎ +96613 8354918																								







### تثبيت دور الدولة اللبنانية



حسين شبكشي

تتابعت وسائل الإعلام المختلفة «الحضور» العسكري العملي للدولة اللبنانية عن طريق المعارك الدائرة في منطقة جرود عرسال، وهي رمزية مهمة لتثبيت دور للدولة خلال انتظاره، بعد أن اختطف من قبل تنظيم إرهابي ابتز وهدد الساسة والشعب والدولة نفسها باسم المقاومة.

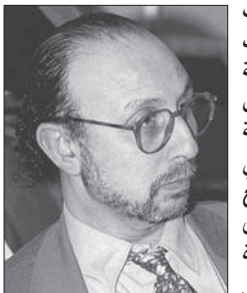
وانتبت الأيام لاحقاً وفصحت له تثبيت أنه ما هو إلا أداة عملية بأيدي نظام ولاية الفقيه والحرس الثوري لتطبيق مخطط تصدير الثورة وتفكيك دول المنطقة العربية. (وهو مشروع لم يخف زعيم التنظيم حسن نصر الله الذي أعلن ذلك بنفسه أكثر من مرة في تصريحات موجودة وموثقة له). والأمل قائم في أن تقوم الدولة بتطهير لبنان من جميع مواقع وجود التنظيمات الإرهابية، مناطق مثل الضاحية الجنوبية والنبطية والبقاع الجنوبي وبعيلبك، وهي جيوب «محتلة» عسكرياً وفعلياً من قبل تنظيم «حزب الله».

وليس هذا فحسب ولكن على أقل تقدير إن يقوم هذا الحزب بتسليم الطلوعين ضامناً بتهم اغتيال رفيق الحريري ومسؤولين آخرين يقعون في مناطق نفوذ الحزب الإرهابي وتحت حمايته.

هذه الإنشائية صحيح أنها في ظاهرها مسألة لبنانية داخلية بحثة، ولكن الأمر ليس كذلك في الواقع؛ لأن «حزب الله» في حقيقة أمره أداء لتصدير الإرهاب إلى دول مختلفة في العالم العربي، دول مثل الكويت التي تواصل اكتشاف الخلايا الإرهابية تباغاً، الواحدة تلو الأخرى، وجميعها لها علاقة وثيقة بتنظيم حزب الله في لبنان، والشيء نفسه تماماً ينطبق على ما يتم الكشف عنه تباغاً في البحرين التي تعاني المعاناة نفسها في الأخرى جراء تدخل هذا التنظيم في تمويل وتدريب وتوجيه عناصر الفتنة والإرهاب في البحرين، والسعودية اكتشفت حدوث الأمر نفسه على أرضها، وأعلنت عنها من قبل وما هي أيادي هذا التنظيم تظهر بأشكال مختلفة في مصر واليمن والأردن والجزائر والسودان والمغرب وسوريا والعراق والإمارات كلها تصب في المصلحة ذاتها والهدف نفسه، إلا وهو خدمة المشروع الإيراني الثوري والطائفي والهدام والتوسعي. وبالتالي إذا لم تضع الحكومة والدولة اللبنانية حداً لهذا التنظيم فقد بات على العالم العربي التحرك لحماية نفسه من هذا «الإبولا» السياسي، والخطوة الأولى والأهم المطلوب عملياً، تبني موقف عربي لطلب ترسيم الحدود اللبنانية ليوضع فيه حد لوضعية مزارع شبعا ( والمعروف أنها تابعة لسوريا وليس للبنان) ولكن نظام بشار الأسد وقبله حافظ الأسد تركها لتكون ذريعة مد نفوذ تنظيم «حزب الله» وسيط سلطانه بالقوة العسكرية مع الوقت تحت ذريعة المقاومة وأهدافها، وبالتالي هذه الضرورة تتيح كل الوسائل لتحقيقها. رسم الحدود بصيغة دولية معترف بها تسقط حجج تنظيم «حزب الله» بعمل مؤسساتي دولي فتثبت أنه لا مكان له ولا سلاحه في دولة يسيطر الجيش فيها نفوذه.

الكل شاهد توتر زعيم تنظيم حزب الله في خطابه الأخير وهو يضطر للاعتراف بإنجازات الجيش اللبناني والقبول الشعبي العريض لها مقابل الحذر والريبة من إنجاز «حزب الله» في موقعة حربية في المنطقة نفسها لم تستحق كل ما حدث باعتراف نصر الله نفسه. وتحول حسن نصر الله في خطابه الأخير إلى داعية تطبيع (فقط) مع نظام بشار الأسد. صغر دوره واقتصر وعرف حجمه. بقي أن يدرك سائر اللبنانيين ذلك.

### فيل البيئة الابيض



عادل درويش

البنزين يساوي أكثر الحكومات أوتوقراطية مع الأفضل ديمقراطية في إيفائها النوايا الحقيقية «مشاريع قومية» طرحها دعت الحكومة البريطانية لإطلاق مشروع استبدال السيارات والشاحنات ذات محركات الديزل بأخرى تسيير بمحركات «أقل تلويثاً للبيئة».

المشروع الخطوة الأولى على طريق سيؤدي إلى اختفاء محركات الاحتراق الداخلي والديزل من شوارع بريطانيا مع العام 2040. لتصبح الكهرباء وقود كل السيارات ووسائل المواصلات الأرضية.

كانت شركة فورس الأولي طرحها مشروع تفكيك سيارات الديزل بمقايضة الأخيرة بالفيول جينه إسترليني إذا اشترت سيارة (إنتاج فورس طبعاً) «أقل تلويثاً للبيئة» يتراوح ثمنها ما بين 12 و20 ألف جنيه؛ وأربعة آلاف جنيه إذا كانت السيارة الجديدة أكثر من 20 ألفاً، أما أصحاب الشاحنات (جميع الشاحنات في بريطانيا تسيير بالديزل) فقد يصل الحافز إلى سبعة آلاف جنيه تخصم من ثمن الجديدة. قانون تنظيف هواء المدن أوصى بالتخلص من هذه السيارات في 2040 - بعد أن أدخل البيئيون وجماعات الخضر اليسارية الرعب في قلوبنا بأرقام (لو كانت حقيقية) عن عدد ضحايا أمراض الجهاز التنفسي بسبب تلوث البيئة من المحروقات وغازات محركات الاحتراق الداخلي في الشارع. 40 ألف حالة وفاة سنوياً (لم يستطع أحد إثبات الأمر قطعياً) ما يروجه أصحاب نظرية الاحتباس الحراري (الآن استبدلوا عبارة «الاحتباس الحراري» بعد فشل كل توقعاتهم بفيضانات يعجز نوح عن مواجهته كان يفترض أن يحدث عام 2015، «بدلت التغيير المناخي» المستمر منذ ظهور الحياة على كوكب الأرض).

قبل 15 عاماً اتجهت سياسة حكومة العمال بزعامة توني بليز وروياغاندا البيئيين إلى تحفيز الناس لاستبدال سيارات محركات

البنزين حتى إعدامها أو تفكيكها. في كتابه «ما مدى ضرر ثمار الموز؟» حساب إنتاج ثاني أكسيد الكربون لكل الأشياء... تقريباً»، الصادر في 2014 يقدم البروفسور بيرمانز لي المعادلة المستخدمة للسيارات (بأرقام 2013)، وحدة القياس الف جنيه من ثمن السيارة الجديدة. كل وحدة (1000£) من ثمن السيارة تضخ 720 كيلوغراماً من غاز ثاني أكسيد الكربون في الجو أثناء مراحل إنتاجها. مجموع ما تضخه السيارة الجديدة (أربعة ركاب) يفرض 123 غراماً كربونياً للكيلومتر (ج.كم). متوسط الاحتفاظ بسيارة خمس سنوات (40 ألف كم) يسكب نحو ثمانية أطنان من الغاز الكربوني في رفة البيئة.

متوسط ثمن السيارة نحو 20 ألف جنيه إسترليني، إنتاجها تسبب في 14 طناً من الكربون. أي مجموع ما تضخه السيارة الجديدة من الكربون في خمس سنوات يبلغ 22 طناً. من كربونات التلوث. العادم الاستخلاص كل أكسيد النيتروجين في ملايين محركات اليوم؟ هناك أصول تزداد قيمتها النقدية بمرور الزمن كالعقار والمصانع الإنتاجية (أي يتناقص فارق مديونية القرض سنوياً) بينما السيارة تتناقص قيمتها النقدية في كل سنوياً.

قرض 18 ألف جنيه لشراء سيارة (حال 95 في المائة من أصحاب سيارات الديزل) يتحول لمديونية 25440 جنيه بعد عام (الفائدة زائد تناقص قيمة السيارة بالثلث) بينما يحذر خبراء المال والاقتصاد من ارتفاع مديونية الأفراد والأسر إلى ضعفي ما كانت عليه قبل انهيار البنوك في عام 2008.

### استثمار المناسبات الدينية



د. أمال موسى

وعندما صدر كتاب البروفسور لي واستخدام الاقتصاديين معادلته لإجراء الحسابات، اتضح أن سيارة عمرها عشر سنوات تكون مساهمتها في تلويث الجو في خمس سنوات نصف مساهمة السيارة الجديدة بينما توفر على صاحبها اقتراض 18 ألف جنيه إضافية.

لا شك أن محرك السيارة الجديدة بالطبع أكثر كفاءة في التشغيل من محرك القديمة. تطور التكنولوجيا جعل محرك هذا التطور أقل تلويثاً للبيئة من محرك عمره 30 عاماً في سيارتي التي اشتريتها من صديق 900 جنيه فقط قبل تسعة أعوام (لم يخرب محركها أبداً سواء مع الصديق أو معي ولم أرفع سوى الصيانة العادية السنوية). كم سيكلف البيئة من إنتاج الكربون بالتخلص منها بتفكيكها؟ وما هي أجزاء «جنتها» التي ستلوث البيئة؟ سؤال لا يجيب عليه البيئيون ولا البروفسور لي.

عرض شركة فورس سيارة أنظف (سيعمّن تسييرها في الشوارع بعد 22 عاماً) يطرح التساؤل حول النوايا. إذا كان الغرض تقنية هواء من مطلق كونه مورداً من موارد القوة والطاقة الإيجابية، يُمكن - أي الدين - المجتمع من تعديل نفسه ومعالجة الظواهر المقلقة، والحد من الاقتراب، ورفع منسوب الاندماج أكثر ما يمكن.

وهكذا، نفهم لماذا يمثل الدين محمداً مهما من محمداً الهوية الفردية والمجتمعية، وذلك من مطلق كونه مورداً من موارد القوة والطاقة الإيجابية، يُمكن - أي الدين - المجتمع من تعديل نفسه ومعالجة الظواهر المقلقة، والحد من الاقتراب، ورفع منسوب الاندماج أكثر ما يمكن.

وهناك من التلقين والتصانح، فالشباب الذي يترقب في أسرة تهتم في المناسبات الدينية أكثر من أي وقت آخر بصلته الرحم، ولا تتهاون في موضوع مساعدة المحتاجين، إنما يطبع بلك الممارسات ويصبح عالم الأسرة، في عينه يشعل الأسرة الممتدة، دور العبادة، وغير ذلك من الأطر الاجتماعية أن تستمر الممارسات الدينية في شحذ الهوية الدينية الثقافية للأطفال والشباب وتشكيلها على نحو صحيح، وذلك عن طريق التركيز على القيم الإيجابية للدين الإسلامي مع التشديد بشكل أساسي وموجه قصدياً على القيم ذات الصلة بالتسامح والرحمة والتعاون والمحبة، واحترام الغير وتقدير الذات الإنسانية، والاعتراف بالآخر ولبت النظر عن الاختلافات العرقية والدينية والطائفية.

فالمنااسبات الدينية مثل شهر رمضان المعظم، أو عيد الفطر وعيد الأضحى، وغيرها، تعد في بُعد من أبعادها تعبيراً عن المجتمع ذاته، وفرصة لمؤسسة الأسرة كي تؤدي إحدى أهم وظائفها، المتمثلة في نقل خبرتها في مجال كيفية التعامل مع المناسبات الدينية دينياً وثقافياً. ذلك أن المناسبات الدينية تقوم على ممارسات وأنماط سلوك محددة دينياً، كما تخضع إلى طقوس مشتركة تحفز التبادل والمشاركة خلافاً لطقوس دينية أخرى فردية بالأساس. ويقدر ما تكون عملية نقل الخبرة تعاقبية بقدر ما تسهم الأسرة في تلبية الحاجة الرمزية للشباب، وإيضاً التدخل إيجابياً في عملية البناء الرمزي للهوية لدى الأطفال والشباب.

وفي هذه النقطة تحديداً يجب ألا تغفل عن أن ما يسميه إرفينغ غوفمان «قواعد المرور» داخل المجتمع، إنما هي ناتجة في جزء منها من الأسس الرمزية الثقافية، بمعنى آخر، فإن المناسبات الدينية تمدد

ليس جلداً لذات أو هجاء لها إذا قلنا إن المجتمعات العربية الإسلامية تشكو من عطبي في التركيب الهوياتي، وبخاصة بالنسبة إلى فئة الشباب التي تعتبر نضج المجتمع وطاقته وثروته. وهو عتب تتحمله علاماته في ظواهر اجتماعية عدة، وينحو أحياناً منحى الاقتراب في الدين، وأحياناً الاقتراب عن الدين. والإنسان كما نعلم كائن ثقافي يخضع منذ الولادة إلى الرحيل إلى عملية مستمرة تفاعلية تسمى التنشئة الثقافية، ومنها يستمد الفرد عناصر يبنى بها رمزياً هويته، التي تقوم على عناصر أساسية هي الدين واللغة والعادات والتقاليد والتاريخ المشترك. وهكذا، نفهم لماذا يمثل الدين محمداً مهما من محمداً الهوية الفردية والمجتمعية، وذلك من مطلق كونه مورداً من موارد القوة والطاقة الإيجابية، يُمكن - أي الدين - المجتمع من تعديل نفسه ومعالجة الظواهر المقلقة، والحد من الاقتراب، ورفع منسوب الاندماج أكثر ما يمكن.

وهناك من التلقين والتصانح، فالشباب الذي يترقب في أسرة تهتم في المناسبات الدينية أكثر من أي وقت آخر بصلته الرحم، ولا تتهاون في موضوع مساعدة المحتاجين، إنما يطبع بلك الممارسات ويصبح عالم الأسرة، في عينه يشعل الأسرة الممتدة، دور العبادة، وغير ذلك من الأطر الاجتماعية أن تستمر الممارسات الدينية في شحذ الهوية الدينية الثقافية للأطفال والشباب وتشكيلها على نحو صحيح، وذلك عن طريق التركيز على القيم الإيجابية للدين الإسلامي مع التشديد بشكل أساسي وموجه قصدياً على القيم ذات الصلة بالتسامح والرحمة والتعاون والمحبة، واحترام الغير وتقدير الذات الإنسانية، والاعتراف بالآخر ولبت النظر عن الاختلافات العرقية والدينية والطائفية.

فالمنااسبات الدينية مثل شهر رمضان المعظم، أو عيد الفطر وعيد الأضحى، وغيرها، تعد في بُعد من أبعادها تعبيراً عن المجتمع ذاته، وفرصة لمؤسسة الأسرة كي تؤدي إحدى أهم وظائفها، المتمثلة في نقل خبرتها في مجال كيفية التعامل مع المناسبات الدينية دينياً وثقافياً. ذلك أن المناسبات الدينية تقوم على ممارسات وأنماط سلوك محددة دينياً، كما تخضع إلى طقوس مشتركة تحفز التبادل والمشاركة خلافاً لطقوس دينية أخرى فردية بالأساس. ويقدر ما تكون عملية نقل الخبرة تعاقبية بقدر ما تسهم الأسرة في تلبية الحاجة الرمزية للشباب، وإيضاً التدخل إيجابياً في عملية البناء الرمزي للهوية لدى الأطفال والشباب.

وفي هذه النقطة تحديداً يجب ألا تغفل عن أن ما يسميه إرفينغ غوفمان «قواعد المرور» داخل المجتمع، إنما هي ناتجة في جزء منها من الأسس الرمزية الثقافية، بمعنى آخر، فإن المناسبات الدينية تمدد



### ألمانيا في مواجهة «تويتر»



جوشين بئتر

شركة «تويتر» ليست ملزمة بإعطاء أي أسباب لحجبها صفحات المستخدمين في منصفها. ونظراً، يمكن للشركة أن تفعل ذلك لا شيء إلا لأنها لا يعجبها وجه شخص معين، لكن بالنسبة لشركة يعتمد عملها على فتح مجال التعبير لأكثر عدد من الناس قدر الإمكان، فإن هذا الاستبداد والإعتماد قد يعود عليها بالضرر.

ورغم أن مساحة الحرية المتاحه فيها أقل من الولايات المتحدة، فقد تعرض هامش الحرية المتاح في ألمانيا في مرحلة ما بعد الحرب إلى التقلص بسبب الأحكام التي تصدرها المحاكم هناك. ففي عام 2009، حكمت المحكمة الدستورية التي تعد أعلى سلطة قضائية في ألمانيا بأن حل الجناح اليميني المتشدد في ألمانيا ومنع أصحاب الأفكار النازية من التعبير في حد ذاته أمر لا يتنافى مع الدستور. وعلى النقيض، فقد حكم القضاة بأن الدستور «يعتمد على حرية المواجهة كأكثر الأسباب الخاصة والدواعي الملحة» (تويتر)، «نحن لا ننحى عن تلك المواقع الشخصية لأسباب خاصة ودواع أمنية»، وعند سؤالي عن تلك الأسباب الخاصة والدواعي الملحة، كانت الإجابة كالتالي: «منذ إنشائها، وليست هناك أسباب أخرى» باعتبارها شركة خاصة، فإن

التي يرى الوزير الألماني أنها ساعدت في فوز دونالد ترمب في الانتخابات الأمريكية. جاءت تلك الخطط بعد فشل الوزير الألماني في الحصول على موافقة شركات التواصل الاجتماعي في ألمانيا على سن قوانين داخلية خاصة بكل شركة والالتزام بها. وعلى الرغم من الوعود التي قطعها موقع «فيسبوك» على نفسه باتخاذ إجراءات صارمة ضد أحداث الكراهية، يقول ماس إن «فيسبوك» لم يقدّم سوى 39 في المائة من الأحاديث التي يعاقب عليها القانون، فيما لم تتجاوز تلك النسبة في «تويتر» 1 في المائة. وبعد سنوات من المفاوضات أبدى فيها الوزير قدراً من الفهم، يبدو أن صبره قد نفذ.

فمؤخراً اقترح الوزير سن قانون يلزم شركات التواصل الاجتماعي بمسح المحتوى الذي يخالف القانون بشكل فج في غضون 24 ساعة من ورود شكوى بخصوصه. وفي حال المخالفات الأقل وضوحاً، فالمهلة تمتد إلى أسبوع. وفي حال عدم التزام الشركة، ستعرض الشركة للغرامة تصل إلى 50 مليون يورو، أو 55

ربما اقترح هابكو ماس، الوزير الاقتصادي للعدالة وحماية المستهلك في ألمانيا، ما من معرفة الوجهة التي سيفسحها إليها الطريق الذي شقته بنياته الحسنة. فيوصفه عضواً في الحزب الديمقراطي الاجتماعي، وحالياً يشغل منصب وزير العدل، فقد أعلن عن خطته الطموحة لتخليص الإنترنت من اللغة البغيضة والمنفرة المستخدمة فيه. فقد أثار تلك الخطط القلق لدى مستخدمي موقعي «تويتر» و«فيسبوك» في ألمانيا الذين باتوا شبه متأكدين من أنه سيدخل التاريخ كأول سياسي يسدل الستار عن حرية التعبير بمواقع التواصل الاجتماعي في ألمانيا.

وتستهدف خطط ماس - التي تركز على تشريع يسمح باتخاذ إجراءات قانونية ضد كل من يوجه إهانات أو سباباً أو يقوم بالتشهير أو يحاول أو يحرض على الفتنة عبر الإنترنت. معالجة الكثير من المشكلات الحقيقية منها الزيادة الكبيرة في عدد جرائم الكراهية التي تستهدف أكثر من مليون مهاجر ولاجئ جديد وصلوا إلى ألمانيا، وانتشار الأخبار الكاذبة

المحتوى «غير القانوني» بصورة فجة. فالقانون الذي يستوجب العقاب يسبب ما يحويه من إهانة وسباب قد يكون قانونياً لو أنه طرح في قالب ساخر.

إذن ماذا عسى «تويتر» أن يفعل حال وجد نفسه محاصراً بين مطرقة اتهامات مستخدميه من مناقشات واسعة وسندين طموحات الوزير اليساري، بكل ما يحمله من توجيهات أيديولوجية يمكن اختزالها بالمناهضة لحرية التعبير؟

بدلاً من رفع الجسر المتحرك أو الاعتماد مجدداً على الحسابات وأسلوب العد، يمكن لـ«تويتر» استئجار جيش من الموظفين المدربين للتعامل مع مئات الآلاف من الحالات المتنازع بشأنها، وسيكون هناك محكمة عامة للرجوع إليها كإمكان آخر. لذلك، إن أراد «تويتر» المحافظة على وضعه المتميز كسوق حرة لجميع الآراء والأفكار، عليه أن يستثمر فيما لديه من موظفين لصيانة كيانه، ويحشد على المحتويات بصورة أعقد نقاشات منظمة ومفتوحة بالفضل.

\*الاتفاق مع «بليومبرغ»



## «المختبر الخليجي»: التصريح بإنتاج الطاقة الشمسية يدعم اقتصاد السعودية

الدمام: «الشرق الأوسط»  
 العالمية، وتقديم التأهيل المهني للفنيين وشركات المقاولات التي سيتم اعتمادها بعد تدريبها وتأهيلها من الجهات المعنية في المملكة. وأشار إلى أن شركة المختبر الخليجي للطاقة المتجددة ستقدم خدماتها من مركزها في المملكة لجميع بلدان الخليج والشرق الأوسط ومصر، كما ستقدم خدمات الاستشارات الهندسية ودراسات الجدوى لتقييم الكفاءة الشمسية وطاقة الرياح والتي تعتمد على البنوك في تمويل مشاريع الطاقة المتجددة، إضافة إلى التدريب المتخصص والتأهيل المهني للمقاولين والفنيين.  
 يذكر أن شركة المختبر الخليجي لفحص المعدات الكهربائية هي مشروع استراتيجي كبير قامت على إنشائه عشر جهات تمثل كبرى الجهات العاملة في مجالات الطاقة واختبارات الكفاءة والجودة في المملكة والخليج العربي، وهي الشركة السعودية للكهرباء، وشركة أرامكو السعودية، وصندوق الاستثمارات العامة، وجامعة الملك فهد للبترول والمعادن، وهيئة الربط الخليجي، وشركة مطابقة، وشركة الفناج وأكويا باور وشركة الصناعات الكهربائية والشركة السعودية للخدمات الكهرو ميكانيكية. وتهدف الشركة إلى تحقيق الريادة العالمية في مجالات الاختبارات والجودة والمطابقة والمعايرة، وتوطين هذه الخبرات في السوق السعودية والخليجية على أعلى المستويات. وتقع الشركة في الدمام وتقدم خدماتها في مجال القوى الكهربائية والطاقة المتجددة والشبكات الذكية، والاستشارات الهندسية والمعايرة، والتدريب والبحوث والتطوير.

بينما تراجع مؤشر ناسداك اللمجمع لأسهم التكنولوجيا بمقدار 5,68 نقطة، أو 0,09 في المائة، ليصل مستوى إلى 6265,64 نقطة.  
 من جهة أخرى، ارتفع اليورو إلى 1,1940 دولار مسجلاً أقوى سعر له منذ يناير (كانون الثاني) عام 2015، وبلغت العملة الأوروبية الموحدة 1,1922 دولار في أحدث سعر لها مرتفعة واحداً في المائة. لكن على مستوى أوروبا، نال تحدد المخاوف بشأن المنافسة من وسط تحجفة أوروبية على العمليات، وسهم تأخير سلبى من قوة اليورو على السوق عموماً. وتراجع سهم هولندا أكثر من ستة في المائة بعد أن قالت أساورون إنها ستخفض أسعار عدد من السلع مع إتمامها الاستحواذ على هول فونين مارك. وانخفضت سهم شركة متاجر النقالة الهولندية ذات الحضور القوي في الساحل الشرقي الأميركي 7,6 في المائة إلى أدنى مستوياتها في 16 شهراً، وهو ما كان أكبر انخفاض بين الأسهم الأوروبية.  
 وقال يوكي دي يونغ المحلل لدى مجموعة إيه، إف، إس، «رويتزر» إن «خفض أسعار أساورون يضيف إلى الضغوط السعرية القائمة بالفعل في الولايات المتحدة»، وأضاف أن «ثلثي مصادر إيرادات هولندا من الولايات المتحدة، ولذا فالإنهاء سلبية تماماً. حيث قد تضطر إلى خفض الأسعار هي الأخرى لحماية حصتها السوقية». ولم تكن مكاسب أسهم الشركات المالية وشركات الطاقة كافية لدعم المؤشر سنوكس 1600 الأوروبي الذي أغلق الجمعة منخفضة 0,1 في المائة بعد أن أمضى الجزء الأكبر من الجلسة مرتفعاً. بينما أغلق مؤشر الأسهم اليابانية لمنطقة اليورو على انخفاض 0,2 في المائة.

## تجنباً الحديث عن «المستقبل» بيلين ودراغي يتخيلان عن إراحة الأسواق



بيلين ودراغي على هامش منتدى جاكسون هول أمس (رويترز)

اشتطن: «الشرق الأوسط»  
 بينما كانت كافة الأوساط الاقتصادية تترقب بشغف كبير خطابي رئيسة الاحتياطي الفيدرالي جانيت بيلين، ورئيس البنك المركزي الأوروبي ماريو دراغي، المجتمعين مع عدد من قادة ومسؤولي البنوك المركزية حول العالم في منتدى «جاكسون هول» بولاية وايومنج الأميركية، تحلى المسؤولان البارزان بالقدرة على الصمت التام فيما يخص النقاط الغامضة التي تهم الأسواق، رغم أنهما استقفا في نقاش مسائل أخرى تتعلق بالازمة المالية العالمية، ومثانة التعافي الاقتصادي العالمي.  
 وعقب انتهاء كلمتي المسؤولين البارزين، أغلقت مؤشرات الأسهم الرئيسية في بورصة وول ستريت الأميركية على ثباتين مع نهاية تعاملات يوم الجمعة، فيما صعد اليورو إلى أعلى مستوياته في أكثر من عامين مقابل الدولار.  
 وخلت كلمة دراغي من أي بواعت قلق بشأن قوة العملة الموحدة كما توقع بعض المحللين، وبدلاً من ذلك ركزت كلمته على جوانب أخرى. وقال رئيس المركزي الأوروبي مساء الجمعة إن التجارة والتعاون الدوليين يواجهان مخاطر بما قد يهدد الإنتاجية، بل ونمو الاقتصادات المتقدمة. وأضاف أن سياسة التيسير النقدي الحالية تجعل من الخطر تخفيف القواعد المالية.  
 ومنتجنا الحديث المباشر عن القادم، أشار دراغي إلى أنه «في ضوء التكاليف الضخمة التي تحملناها جميعاً، فإن الوقت غير مناسب على الإطلاق لتخفيف اللوائح... لكن هناك أوقات تسنح فيها الفرصة»، متابعاً: «خصوصاً عندما تكون السياسة النقدية ميسرة، فإن تخفيف اللوائح قد يؤدي إلى تاجيج

الاختلالات المالية».  
 وتلت كلمة دراغي، خطاباً آخر لجانيت بيلين، قالت فيه إن الإصلاحات التي جعلت النظام المالي أقوى دون عرقلة النمو الاقتصادي، وإن أي تغييرات في المستقبل ينبغي أن تظل متوازنة، وذلك في دفاعها الأشمل حتى الآن عن القواعد التي وضعت بعد الأزمة.  
 وأوضحت رئيسة مجلس الاحتياطي الفيدرالي أن الأبحاث في مجملها تشير إلى أن الإصلاحات الأساسية التي شنتها قد عززت المانة تعزيزاً كبيراً، من دون أن تحدد - على نحو غير ملائم - من إتاحة الائتمان أو النمو الاقتصادي... وأنه «قد تكون هناك حاجة إلى تغييرات في بعض اللوائح المفردة»، مشيرة على نحو خاص إلى احتمال تخفيف قاعدة «فولكر» التي تحد من تداد البنوك للأسهم، إضافة إلى تخفيف القواعد الملزمة على البنوك الصغيرة والمتوسطة. وأقرت بالحاجة إلى خطوات لتسحين السيولة في بعض أجزاء سوق السندات؛ لكنها أكدت أن النظام بشكل عام ما زال «قوياً».  
 وقالت بيلين إن «أي تعديلات للإطار التنظيمي ينبغي أن تكون متوازنة،

## توقعت أن تؤدي المقاطعة إلى تباطؤ النمو وعرقلة الأداء المالي «ستاندرد أند بورز»: النظرة المستقبلية لاقتصاد قطر «سلبية»

تندن: «الشرق الأوسط»  
 عدلت وكالة التصنيف الائتماني «ستاندرد أند بورز» أمس النظرة المستقبلية لاقتصاد قطر إلى «سلبية»، بسبب التدايغ المحتملة للمقاطعة من قبل الدول الداعية إلى مكافحة الإرهاب على الاقتصاد القطري، مبقية على تصنيف قطر عند مستوى «AA-»، وهو ذات المستوى الذي خفضته الوكالة سابقاً عقب المقاطعة.  
 وتوقعت وكالة التصنيف أن تخفض التصنيف، التي التفتيش التنقيضي بالسياسات الخاصة بالنسبة لقطر.

فخفضت التصنيف الائتماني لقطر من AA2 إلى AA3. وفي منتصف الشهر الجاري، عدلت الوكالة نظرتها المستقبلية للنظام المصرفي القطري من مستقرة إلى سلبية؛ وأشارت إلى أن سحب الودائع غير المحلية سيؤدي إلى اشتداد المنافسة بين البنوك القطرية على الودائع، ما يرفع تكلفة التمويل ويضغط على هوامس الربح.  
 وحاليا تحاول البنوك القطرية معالجة الآثار القاسية على القطاع المالي من جراء المقاطعة الاقتصادية، وذلك من خلال محاولة إصدار سندات للاقتراض من الخارج،

السعودية والإمارات والبحرين ومصر على قطر، إلى تباطؤ النمو الاقتصادي وعرقلة الأداء المالي وتأثير على الميزانية القطرية، لكنها أضافت أن التوقعات تشير إلى استمرار السلطات القطرية في محاولة إدارة آثار المقاطعة التي تهدد الاقتصاد القطري بمخاطر ستؤثر على التصنيف، وهو ما يتضح من تعديل النظرة إلى «سلبية».  
 وأشارت «ستاندرد أند بورز» إلى أن التوتيرات الحالية تضعف التماسك وتزيد من صعوبة التنقيضي بالسياسات الخاصة بالنسبة لقطر.

السعودية والإمارات والبحرين ومصر على قطر، إلى تباطؤ النمو الاقتصادي وعرقلة الأداء المالي وتأثير على الميزانية القطرية، لكنها أضافت أن التوقعات تشير إلى استمرار السلطات القطرية في محاولة إدارة آثار المقاطعة التي تهدد الاقتصاد القطري بمخاطر ستؤثر على التصنيف، وهو ما يتضح من تعديل النظرة إلى «سلبية».  
 وأشارت «ستاندرد أند بورز» إلى أن التوتيرات الحالية تضعف التماسك وتزيد من صعوبة التنقيضي بالسياسات الخاصة بالنسبة لقطر.

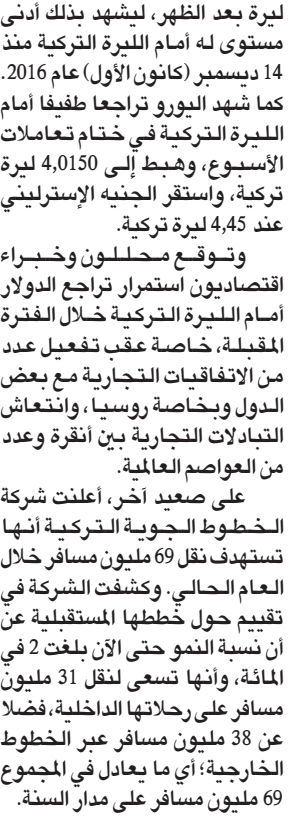
## توقعات باستمرار تراجع الدولار أمام الليرة بعد أدنى أداء في ختام الأسبوع صندوق النقد يتوقع ارتفاع القدرة الشرائية للفرد في تركيا

ليرة بعد الظهر، ليشهد بذلك أدنى مستوى له أمام الليرة التركية منذ 14 ديسمبر (كانون الأول) عام 2016. كما شهد اليورو تراجعاً طفيفاً أمام الليرة التركية في ختام تعاملات الأسبوع، وهبط إلى 4,0150 ليرة تركية، واستقر الجنيه الأسترليني عند 4,45 ليرة تركية.  
 وتوقع محللون وخبراء اقتصاديون استمرار تراجع الدولار أمام الليرة التركية خلال الفترة المقبلة، خاصة عقب تفعيل عدد من الاتفاقيات التجارية مع بعض الدول وبخاصة روسيا، وانتعاش التبادل التجاري بين أنقرة وعدد من العواصم العالمية.  
 على صعيد آخر، أعلنت شركة الخطوط الجوية التركية أنها ستستهدف نقل 69 مليون مسافر خلال العام الحالي. وتكثفت الشركة في تقييم حول خطتها المستقبلية عن أن نسبة النمو حتى الآن بلغت 2 في المائة، وأنها تسعى لنقل 31 مليون مسافر على رحلاتها الداخلية، فضلاً عن 38 مليون مسافر عبر الخطوط الخارجية، أي ما يعادل في المجموع 69 مليون مسافر على مدار السنة.

وبأسعار ستونك أعلى بسبب رفع درجة المخاطر بعد المقاطعة، خاصة بعد تقارير عن نزوح 7,5 مليار دولار من الودائع والقروض المتبادلة بين البنوك، بحسب بيانات المركزي القطري. ويتوقع المحللون فقدان البنوك في الدوحة للمزيد من الودائع، ما بين 3 و4 مليارات دولار في الأشهر القليلة القادمة.  
 وهو ما حذرت منه وكالة فيتش في تقريرها، إن بيتن أن سحب الودائع غير المحلية من البنوك القطرية ستؤدي إلى ارتفاع تكلفة التمويل عليها بسبب اشتداد المنافسة على الإيداعات، ما سيضغط على هوامس ربحيتها. وقيل يومين، قالت وكالة رويترز إنه رغم أن الحكومة القطرية أودعت مبالغ كبيرة في البنوك للمساعدة في تغطية التدفقات الخارجة، فإن البنوك تحاول إيجاد مصادر تمويل خاصة جديدة، إذ يحذر محللون من احتمال أن تشهد سحب مبالغ كبيرة من خزائنها في الأشهر المقبلة.  
 وقال مصدران لـ«رويترز» إن بنك قطر الوطني أجرى مباحثات رتبته بنوك، من بينها بنك ساندرد تشارترد مع مستثمرين في تايوان لترتيب إصدار خاص

بأسعار ستونك أعلى بسبب رفع درجة المخاطر بعد المقاطعة، خاصة بعد تقارير عن نزوح 7,5 مليار دولار من الودائع والقروض المتبادلة بين البنوك، بحسب بيانات المركزي القطري. ويتوقع المحللون فقدان البنوك في الدوحة للمزيد من الودائع، ما بين 3 و4 مليارات دولار في الأشهر القليلة القادمة.  
 وهو ما حذرت منه وكالة فيتش في تقريرها، إن بيتن أن سحب الودائع غير المحلية من البنوك القطرية ستؤدي إلى ارتفاع تكلفة التمويل عليها بسبب اشتداد المنافسة على الإيداعات، ما سيضغط على هوامس ربحيتها. وقيل يومين، قالت وكالة رويترز إنه رغم أن الحكومة القطرية أودعت مبالغ كبيرة في البنوك للمساعدة في تغطية التدفقات الخارجة، فإن البنوك تحاول إيجاد مصادر تمويل خاصة جديدة، إذ يحذر محللون من احتمال أن تشهد سحب مبالغ كبيرة من خزائنها في الأشهر المقبلة.  
 وقال مصدران لـ«رويترز» إن بنك قطر الوطني أجرى مباحثات رتبته بنوك، من بينها بنك ساندرد تشارترد مع مستثمرين في تايوان لترتيب إصدار خاص

بأسعار ستونك أعلى بسبب رفع درجة المخاطر بعد المقاطعة، خاصة بعد تقارير عن نزوح 7,5 مليار دولار من الودائع والقروض المتبادلة بين البنوك، بحسب بيانات المركزي القطري. ويتوقع المحللون فقدان البنوك في الدوحة للمزيد من الودائع، ما بين 3 و4 مليارات دولار في الأشهر القليلة القادمة.  
 وهو ما حذرت منه وكالة فيتش في تقريرها، إن بيتن أن سحب الودائع غير المحلية من البنوك القطرية ستؤدي إلى ارتفاع تكلفة التمويل عليها بسبب اشتداد المنافسة على الإيداعات، ما سيضغط على هوامس ربحيتها. وقيل يومين، قالت وكالة رويترز إنه رغم أن الحكومة القطرية أودعت مبالغ كبيرة في البنوك للمساعدة في تغطية التدفقات الخارجة، فإن البنوك تحاول إيجاد مصادر تمويل خاصة جديدة، إذ يحذر محللون من احتمال أن تشهد سحب مبالغ كبيرة من خزائنها في الأشهر المقبلة.  
 وقال مصدران لـ«رويترز» إن بنك قطر الوطني أجرى مباحثات رتبته بنوك، من بينها بنك ساندرد تشارترد مع مستثمرين في تايوان لترتيب إصدار خاص



تهدف تركيا لرفع متوسط دخل الفرد لديها إلى 25 ألف دولار في عام 2023

أنقرة، سعيد عبد الرازق  
 قدر تقرير لصندوق النقد الدولي القوة الشرائية للفرد في تركيا في العام الحالي (2017) بما يعادل 25 ألفاً و780 دولاراً، في حين كانت تقديرات الصندوق تعادل 16 ألفاً و900 دولار فقط في عام 2010. وتهدف تركيا لرفع متوسط دخل الفرد لديها إلى 25 ألف دولار في عام 2023، مقابل نحو 10 آلاف دولار حالياً.  
 وأوضح تقرير صندوق النقد الذي نشر في أنقرة أمس السبت، أن الارتفاع الذي تحقق في القوة الشرائية للمواطن التركي خلال السنوات السبع الماضية كان أعلى بكثير من دول الاتحاد الأوروبي والدول النامية، حيث بلغ 8 آلاف دولار، وارتفعت القوة الشرائية في تركيا عام 2012 لتصبح الخامسة على مستوى أوروبا، والثالثة على مستوى دول حوض البحر المتوسط.  
 وأوضح التقرير نفسه، فإن الناتج المحلي الإجمالي للاقتصاد التركي بلغ 1,51 تريليون دولار على أساس القوة الشرائية، في حين كان

مع شركة ميرلون في منطقة إيجاز الغيوم بالصحراء الغربية باستثمارات 6 ملايين دولار. وأكد الوزير المصري عقب التوقيع أن استراتيجية الوزارة تستهدف جذب مزيد من الاستثمارات الأجنبية في مجال البحث عن البترول والغاز، بما يسهم في استغلال الاحتمالات البترولية والغازية التي تتمتع بها البلاد في عدة مناطق.  
 وأشار الملا إلى أن مصر شهدت في أعقاب ثورة 30 يونيو (حزيران) تدفقاً استثمارياً كبيراً من شركات البترول العالمية، من خلال إبرام اتفاقيات جديدة أو تعزيز استثماراتها في مشروعات تنمية البحث عن البترول والغاز، مما أدى إلى تحقيق اكتشافات مهمة وواعدة، خصوصاً في منطقة البحر المتوسط.  
 ولغت الوزير إلى أن قطاع البترول نجح في إبرام 79 اتفاقية جديدة للبحث عن البترول والغاز خلال تلك الفترة وحتى الآن، باستثمارات حدها الأدنى نحو 15,3 مليار دولار، مشدداً على أن قطاع البترول يولي أهمية للإسراع بالإجراءات اللازمة لصدور الاتفاقيات الجديدة وإبرامها بسرعة

مع شركة ميرلون في منطقة إيجاز الغيوم بالصحراء الغربية باستثمارات 6 ملايين دولار. وأكد الوزير المصري عقب التوقيع أن استراتيجية الوزارة تستهدف جذب مزيد من الاستثمارات الأجنبية في مجال البحث عن البترول والغاز، بما يسهم في استغلال الاحتمالات البترولية والغازية التي تتمتع بها البلاد في عدة مناطق.  
 وأشار الملا إلى أن مصر شهدت في أعقاب ثورة 30 يونيو (حزيران) تدفقاً استثمارياً كبيراً من شركات البترول العالمية، من خلال إبرام اتفاقيات جديدة أو تعزيز استثماراتها في مشروعات تنمية البحث عن البترول والغاز، مما أدى إلى تحقيق اكتشافات مهمة وواعدة، خصوصاً في منطقة البحر المتوسط.  
 ولغت الوزير إلى أن قطاع البترول نجح في إبرام 79 اتفاقية جديدة للبحث عن البترول والغاز خلال تلك الفترة وحتى الآن، باستثمارات حدها الأدنى نحو 15,3 مليار دولار، مشدداً على أن قطاع البترول يولي أهمية للإسراع بالإجراءات اللازمة لصدور الاتفاقيات الجديدة وإبرامها بسرعة



العملة	البلد	ر. سعودي	ر. قطري	ر. عماني	د. إماراتي	د. بحريني	د. كويتي	د. اردني	ج. مصري	د. مغربي	ل. لبنانية	د. تونسي
دولار أمريكي \$		3,75	3,65	0,38	3,67	0,38	0,30	0,71	17,73	9,42	1508	2,45
ج. استرليني £		4,80	4,67	0,49	4,70	0,48	0,39	0,91	22,69	12,05	1930	3,13
يورو €		4,43	4,31	0,45	4,34	0,45	0,36	0,84	20,92	11,12	1780	2,89

الذهب	أمس	السابق
1288,00	أمس	السابق
1290,80		

النفط (برنت)	أمس	السابق
51,84	أمس	السابق
51,65		

## تجاوز بسلاسة الصدمة الأولى لتصويت «بريكست» ... ولأن يفقد زخمه مع غموض المفاوضات

# اقتصاد «الألغاز» البريطاني يبحث عن الخروج من «خانة الارتباك»

المحلي «قوي»، لكن الصناعة ككل لا تزال أقل من معدلاتها قبل الركود. وكان مؤشر مديري مشتريات التصنيع، الذي يدرس مستويات النشاط في القطاع التصنيعي، على «تجاه نزولي»، متسقا إلى حد ما قبل الاستفتاء مع انخفاض النشاط ككل... ثم انخفض بشكل حاد في أعقاب مباشرة، لكن منذ ذلك الحين انتعش المؤشر مدعوماً بارتفاع الطلب على الصادرات بعد انخفاض قيمة الإسترليني.

ويشكل البناء نحو 6 في المائة من الاقتصاد البريطاني، لكنه تراجع بشدة بسبب الركود الذي أعقب الأزمة المالية العالمية، وانكمش بنحو 17 في المائة من الزروة إلى أدنى مستوياته، بعد فترة طويلة من النمو مدفوعاً بشكل أساسي من بناء المنازل. وعاود القطاع الانخفاض مرة أخرى، لكن البيانات لا تزال متقلبة «لغالبية»، ووصل التغيير السنوي لإنتاج البناء في يونيو الماضي إلى 0,9 في المائة، متراجعا بنحو 0,1 «سالب» مقارنة بـ مايو، وتباطأ في الشهر الماضي لأشهر عدة، وتعافى إلى حد ما في الربع الأول من عام 2016، بعد أن انخفض بشكل حاد بعد التصويت وعاود النشاط بشكل حاد أيضا، وبخاصة مع تحسين تسليمات الطوب، وهي طريقة أخرى للتأكد من صحة هذه الصناعة. وأدخلت المخططات واستخدمت الكثير من الضغوط السياسية لتشجيع البنوك على تحسين فرصة الحصول على التمويل للشركات، وذلك على الرغم من أن بيانات بنك إنجلترا تشير إلى انخفاض الإقراض كل شهر منذ عام 2011.

وعاود الإقراض النمو في بداية عام 2016، وبلغ معدل النمو السنوي في الإقراض المشاريع الصغيرة والمتوسطة الحجم «سالب 0,9»، ومعدل النمو السنوي في الإقراض لجميع الشركات في المائة، وبلغ الإقراض للشركات غير المالية ما يقرب من 460 مليار إسترليني في يوليو الماضي، و165 مليار إسترليني للشركات الصغيرة والمتوسطة الحجم غير المالية.

وتبقى القروض لجميع الشركات ضعيفة، وفسر محللون ذلك بأن الشركات استغفدت من أسعار الفائدة المنخفضة للغاية لتسديد الديون، وخسب أمل «الاستثمار التجاري» بعد النمو القوي وسط الاضطرابات حول الخروج البريطاني من الاتحاد الأوروبي.

وتتملك المملكة المتحدة تاريخا من الازدهار في سوق الإسكان الذي يقوده الائتمان، والذي تلاه «أزمة» أسعار المنازل، ويولي المخططون الآن اهتماما وثيقا لأي علامات قد تؤدي إلى ارتفاع الأسعار «خارج نطاق السيطرة».

ومنذ الصيف الماضي هدأت معظم الأسواق، لكن الأسعار لا تزال أعلى بكثير مما كانت عليه قبل بضعة سنوات، وبلغ التغيير السنوي في متوسط أسعار المنازل في مارس (آذار) الماضي نحو 9 في المائة، وعلى أساس شهري بلغ 2,9 في المائة، ومنذ صيف 2016 ارتفعت أسعار المنازل بشكل أسرع مما كان يعتقد سابقا.



كبير بانخفاض أسعار النفط وقوة الجنيه الإسترليني وانخفاض تكلفة الواردات والتخفيضات التنافسية؛ وكلها عوامل صبت في مصلحة الأسر.

ومنذ أكثر من عام، يتوقع الخبراء أن يبقى مؤشر التضخم منخفضا، قبل أن يبدأ في الارتفاع من جديد. وقد وصل معدل التضخم بالفعل في سبتمبر (أيلول) الماضي إلى 1 في المائة، وذلك للمرة الثانية بعد تراجعها إلى المعدل ذاته في نوفمبر (تشرين الثاني) 2014.

وكان المؤشر قد تراجع إلى «انكماش وجيز» في أبريل (نيسان) 2015، وبعد «طفرة قصيرة»، تباطأ متوسط معدل الأجر السنوية على الرغم من أنه لا يزال يرتفع بشكل أسرع من التضخم؛ الأمر الذي يعطي دفعة للأجور الحقيقية، بعد خمس سنوات من الانكماش، في حين يقرب عدد العاملين إلى مستويات قياسية بنحو 32 مليون شخص في 16 أغسطس الحالي.

وكانت الإنتاجية طول عقود كثيرة قبل الأزمة المالية تنمو بوتيرة ثابتة، لكن الإنتاجية البريطانية منذ الأزمة ملئت «مخخاخ» الذي عوق تعافى الاقتصاد البريطاني بشكل جيد، سواء جرى قياس الإنتاجية على مستوى «المخزجات لكل عامل» أو «المخزجات قياسية لساعات العمل» أو «كفاءة كل من اليد العاملة وراس المال المستخدم». فمنذ الأزمة المالية فشلت الإنتاجية في التعافي؛ مما تسبب في ارتباك مسؤولي بنك إنجلترا ومكتب المورثة.

ومنذ تصويت «بريكست»، كان هناك تأثير للترجع الحاد في قيمة الإسترليني، وأصبحت الواردات أكثر تكلفة... ويتوقع بنك إنجلترا أن يستمر التضخم في الارتفاع. وعلى مدار الأعوام القليلة الماضية سجل معدل التضخم بشكل «استثنائي»، مدفوعا إلى حد

قوة الانتعاش. وتعتبر التحركات في أسواق السندات والعملات مقياسا لتوقعات المستثمرين بشأن الأفاق الاقتصادية للبلاد، حيث إن بيع السندات من خلال مكتب «إدارة الديون» هو الطريقة الرئيسية التي تقترض بها الحكومة البريطانية الأموال لتمويل الفجوة بين ما تنفقه والأموال التي تلقاها.

ومع ارتفاع الإرباح التي تتطلب بها الأسواق لإقراض الأموال لتمويل العجز، يصبح هذا التمويل أكثر تكلفة على الحكومات.

وفي ظل تلك النظرة، تستطيع المملكة المتحدة «حاليا» الاقتراض بقدر أكبر من الحرية بسبب انخفاض التكلفة (العائد على السندات، الأمر الذي يخفف الضغط على المالية العامة، وهو أمر يعكس في ذات الوقت أن بإمكان بنك إنجلترا تخفيض سعر الفائدة في وقت قريب.

وانخفض الإسترليني بشكل ملحوظ منذ التصويت على «بريكست»، ولأسس في بعض الأحيان أدنى مستوى له في 30 عاما مقابل الدولار، لكن ذلك الأمر لم يلب رغبة ذلك «رغبات» سابقة للمصدرين الإسترليني في أوج قوته أمام الدولار لدرجة أنه وصل في أغسطس (آب) 2007 إلى مستوى 2,11 دولار، كان المصدرون البريطانيون يشكون من أن قوة الإسترليني تقلص من تنافسية منتجاتهم، وطالبوا آنذاك بتدخل السلطات البريطانية لخفض قيمة العملة... إلا أن انخفاض مستوى الإسترليني حاليا لا يخدم بشكل كبير التصدير البريطاني، ولن يسفر عن فقرة فجائية في مستويات التصدير؛ أو لا تظلم لكون الإسترليني لا يزال «عملة قوية»، حتى وإن فقد بعض مكاسبه، وثانيا لأن ظروف التجارة العالمية في أعقاب الأزمة لم تعد تتأثر فقط بقوة العملة.

وانخفض الجنيه الإسترليني أيضا بشكل حاد مقابل الجورو، ولكن الخروج البريطاني يخلق أيضا مخاطر على منطقة العملة الموحدة، لكن الانخفاض كان أقل من مقابل الدولار.

وكان تراجع معدل البطالة خلال السنوات الأخيرة، ويتوقع مكتب الموازنة أن يحقق الاقتصاد البريطاني نموا بنسبة 2 في المائة العام الحالي، و1,6 في المائة المقبل... لكن لا يمكن إغفال حقيقة أن خبراء مكتب الموازنة توقعوا أيضا تباطؤ معدلات النمو في النصف الثاني من 2016 بعد الاستفتاء، لكن توقعاتهم تلك خابت وعلى عكس ما حققه الاقتصاد، والذي كان أقوى من المتوقع وتظل توقعات المكتب للعاملين الحالي والمقبل قمع في خانة التباطؤ، حيث تؤثر معظم الشركات خططها الاستثمارية وتخضع معدلات التضخم على الدخل الأسري، في حين توقعات «الشرق الأوسط» في تحليلات أعبت «بريكست» أن قرار مغادرة الاتحاد الأوروبي سيؤثر وتوسع حجم الاقتصاد مقارنة مع الطويل، وليس القصير.

وكان هذا أيضا انتعاش في مستويات الإنتاج منذ عام 1920، وحقق الاقتصاد البريطاني المعدل نفسه الذي حققه في الربع الأول من 2013. ويذكر أن معدل النمو المذكور سابقا كان مؤشرا إيجابيا على قوة الاقتصاد البريطاني؛ في حينه مخاوف الموقع في «الركود الثالث»

ضريبة الدخل من الأفراد في يوليو، وهو الشهر الذي يشهد عادة ارتفاعا في مثل هذه العوائد.

لكن السنة بأكملها تبدو أقل إشراقا من حيث النتائج، حيث تسبب التصويت لصالح «بريكست» في العام الماضي في ارتفاع التضخم وتكاليف الإقراض، وأدى إلى تباطؤ النمو منذ بداية العام الحالي. وعادة ما يكون يوليو شهرا قويا لإيرادات ضريبة الشركات أيضا، على الرغم من تراجعها بشكل طفيف في العام الحالي مقارنة بمستواها قبل عام. وهاموند غير ملتزم بضبط الموازنة حتى منتصف العقد المقبل، وهو ما يمنحه بعض المرونة لإبطاء وتيرة خفض العجز الراهنة «إذا ما اقتضى الأمر» لدعم الاقتصاد أثناء إتمام عملية خروج البلاد من الاتحاد الأوروبي. وقال متحدت باسم وزارة ميشفورد من جامعة كارديف، يشير إلى توقعاتهم بأن ترك سوق الاتحاد والائتاد الجمركي الموحد سيضيف 135 مليار إسترليني (173 مليار دولار) إلى الاقتصاد البريطاني، فضلا عن انخفاض الأسعار عن طريق فتح التجارة الحرة العالمية وتخفيف المنافسة.

لكن على عكس تلك النظرة الموهلة في التفاؤل، قالت مونيكا أويوترا، المحللة الاقتصادية، لـ«الشرق الأوسط»: إن «المملكة المتحدة ستفقد ما يصل إلى 30 في المائة من إجمالي تجارتها بعد ترك الاتحاد الأوروبي».

ومن المرجح أن يفقد الاقتصاد البريطاني زخمه في النصف الثاني من العام الحالي... ووفقا لمسيح قامت به «الشرق الأوسط»، فإن بنك إنجلترا قد يخيب أمل أولئك الذين يرغبون في رفع أسعار الفائدة. ورغم أن الاستطلاع أكد تعافي الاقتصاد البريطاني في الربع الثاني مقارنة بالربع الأول من العام، فإن هناك بعض الإشارات المشتمنة على المدى القصير. ووسط الاضطراب الكبير الذي يعانیه الاقتصاد البريطاني والسياسات بشكل عام، في ظل الغموض المتزايد حول تبعات الانفصال عن الاتحاد الأوروبي، فإن نتائج البيانات الاقتصادية تأتي متزجة بدورها على نحو يزيد من هذا الغموض.

وأشار مسيح «ماركيت» أول الشهر الماضي، إلى انخفاض في جميع شركات الخدمات البريطانية إلى أدنى مستوى لها في أربعة أشهر، وذلك عن شهر يونيو (حزيران) الماضي، أي بعد عام واحد بالتمام والكامل من استفتاء «بريكست». في حين أظهرت بيانات رسمية في وقت سابق الأسبوع الماضي أن بريطانيا سجلت على نحو غير متوقع أول فائض في الموازنة في شهر يوليو (تموز) من أي عام منذ 2002. وهو نسا سار لوزير المالية فيليب هاموند في سنة مالية ما زالت تبدو صعبة على الحكومة.

وقال مكتب الإحصاءات الوطنية - نقلا عن بيانات لا تشمل البنوك التي تسقط عليها الدين - إن الفائض في يوليو الماضي بلغ 184 مليون جنيه إسترليني (236 مليون دولار) مقارنة مع عجز 308 ملايين جنيه في العام الماضي. وتلقى الفائض دعما من زيادة 10,6 في المائة على أساس سنوي في عائدات

## تقرير اقتصادي

القاهرة، ليا م نبييل

«اقتصاد المملكة المتحدة في حالة أسوأ مما يبدو، متوجها إلى شبه الركود»، هكذا استهلت شركة «يو بي إس» السويسرية للخدمات المالية تقريرها عن الاقتصاد البريطاني الذي نشر منذ أيام قليلة، موضحة أن هناك تراجعا ملحوظا في المؤشرات الاقتصادية منذ بداية العام، وتوقع أن يتوجه الاقتصاد البريطاني نحو «المنطقة الصفراء» في المستقبل القريب.

ويأتي التحليل المتشائم بعد أيام من صدور تقرير مجموعة من الاقتصاديين الميادين للخروج من الاتحاد الأوروبي، بما في ذلك تريك ميشفورد من جامعة كارديف، يشير إلى توقعاتهم بأن ترك سوق الاتحاد والائتاد الجمركي الموحد سيضيف 135 مليار إسترليني (173 مليار دولار) إلى الاقتصاد البريطاني، فضلا عن انخفاض الأسعار عن طريق فتح التجارة الحرة العالمية وتخفيف المنافسة.

لكن على عكس تلك النظرة الموهلة في التفاؤل، قالت مونيكا أويوترا، المحللة الاقتصادية، لـ«الشرق الأوسط»: إن «المملكة المتحدة ستفقد ما يصل إلى 30 في المائة من إجمالي تجارتها بعد ترك الاتحاد الأوروبي».

ومن المرجح أن يفقد الاقتصاد البريطاني زخمه في النصف الثاني من العام الحالي... ووفقا لمسيح قامت به «الشرق الأوسط»، فإن بنك إنجلترا قد يخيب أمل أولئك الذين يرغبون في رفع أسعار الفائدة. ورغم أن الاستطلاع أكد تعافي الاقتصاد البريطاني في الربع الثاني مقارنة بالربع الأول من العام، فإن هناك بعض الإشارات المشتمنة على المدى القصير. ووسط الاضطراب الكبير الذي يعانیه الاقتصاد البريطاني والسياسات بشكل عام، في ظل الغموض المتزايد حول تبعات الانفصال عن الاتحاد الأوروبي، فإن نتائج البيانات الاقتصادية تأتي متزجة بدورها على نحو يزيد من هذا الغموض.

وأشار مسيح «ماركيت» أول الشهر الماضي، إلى انخفاض في جميع شركات الخدمات البريطانية إلى أدنى مستوى لها في أربعة أشهر، وذلك عن شهر يونيو (حزيران) الماضي، أي بعد عام واحد بالتمام والكامل من استفتاء «بريكست». في حين أظهرت بيانات رسمية في وقت سابق الأسبوع الماضي أن بريطانيا سجلت على نحو غير متوقع أول فائض في الموازنة في شهر يوليو (تموز) من أي عام منذ 2002. وهو نسا سار لوزير المالية فيليب هاموند في سنة مالية ما زالت تبدو صعبة على الحكومة.

وقال مكتب الإحصاءات الوطنية - نقلا عن بيانات لا تشمل البنوك التي تسقط عليها الدين - إن الفائض في يوليو الماضي بلغ 184 مليون جنيه إسترليني (236 مليون دولار) مقارنة مع عجز 308 ملايين جنيه في العام الماضي. وتلقى الفائض دعما من زيادة 10,6 في المائة على أساس سنوي في عائدات

لفهم الوضع الحالي، ومحاولة استشفاف ما هو قادم. على المستوى البريطاني أداء مستقر في عام 2016، وسجل ثاني أسرع معدل نمو بين اقتصادات مجموعة السبعة الصناعية الكبرى، وكان النمو في الأشهر الستة التي تلت استفتاء «بريكست» أقوى كثيرا مما كان يخشى البعض قبله، وبخاصة مع توقعات وزارة الخزانة أن يقود التصويت إلى ركود.

وعلى مدى العام الماضي، واصل قطاع الخدمات التوسع بقوة، في حين كافح قطاع البناء والتصنيع، ونما الناتج المحلي الإجمالي في الربع الثاني من عام 2017 بنحو 0,3 في المائة على أساس ربع سنوي، وتوسع حجم الاقتصاد مقارنة مع الزروة قبل الانكماش بنحو 8,1 في المائة، لتبلغ نسبة التغيير السنوي 2,3 في المائة.

وكان هذا أيضا انتعاش في مستويات الإنتاج منذ عام 1920، وحقق الاقتصاد البريطاني المعدل نفسه الذي حققه في الربع الأول من 2013. ويذكر أن معدل النمو المذكور سابقا كان مؤشرا إيجابيا على قوة الاقتصاد البريطاني؛ في حينه مخاوف الموقع في «الركود الثالث»

وكان هذا أيضا انتعاش في مستويات الإنتاج منذ عام 1920، وحقق الاقتصاد البريطاني المعدل نفسه الذي حققه في الربع الأول من 2013. ويذكر أن معدل النمو المذكور سابقا كان مؤشرا إيجابيا على قوة الاقتصاد البريطاني؛ في حينه مخاوف الموقع في «الركود الثالث»

## الاقتصاد البريطاني تجذب مخاطر السقوط الوشيك في ركود ثالث، بالألفية الجديدة... لكن تضارب مصالح القطاعات يبقيه في وضعية متازمة

خلال السنوات الأخيرة، ويتوقع مكتب الموازنة أن يحقق الاقتصاد البريطاني نموا بنسبة 2 في المائة العام الحالي، و1,6 في المائة المقبل... لكن لا يمكن إغفال حقيقة أن خبراء مكتب الموازنة توقعوا أيضا تباطؤ معدلات النمو في النصف الثاني من 2016 بعد الاستفتاء، لكن توقعاتهم تلك خابت وعلى عكس ما حققه الاقتصاد، والذي كان أقوى من المتوقع وتظل توقعات المكتب للعاملين الحالي والمقبل قمع في خانة التباطؤ، حيث تؤثر معظم الشركات خططها الاستثمارية وتخضع معدلات التضخم على الدخل الأسري، في حين توقعات «الشرق الأوسط» في تحليلات أعبت «بريكست» أن قرار مغادرة الاتحاد الأوروبي سيؤثر وتوسع حجم الاقتصاد مقارنة مع الطويل، وليس القصير.

وكان هذا أيضا انتعاش في مستويات الإنتاج منذ عام 1920، وحقق الاقتصاد البريطاني المعدل نفسه الذي حققه في الربع الأول من 2013. ويذكر أن معدل النمو المذكور سابقا كان مؤشرا إيجابيا على قوة الاقتصاد البريطاني؛ في حينه مخاوف الموقع في «الركود الثالث»

وكان هذا أيضا انتعاش في مستويات الإنتاج منذ عام 1920، وحقق الاقتصاد البريطاني المعدل نفسه الذي حققه في الربع الأول من 2013. ويذكر أن معدل النمو المذكور سابقا كان مؤشرا إيجابيا على قوة الاقتصاد البريطاني؛ في حينه مخاوف الموقع في «الركود الثالث»

وكان هذا أيضا انتعاش في مستويات الإنتاج منذ عام 1920، وحقق الاقتصاد البريطاني المعدل نفسه الذي حققه في الربع الأول من 2013. ويذكر أن معدل النمو المذكور سابقا كان مؤشرا إيجابيا على قوة الاقتصاد البريطاني؛ في حينه مخاوف الموقع في «الركود الثالث»

وكان هذا أيضا انتعاش في مستويات الإنتاج منذ عام 1920، وحقق الاقتصاد البريطاني المعدل نفسه الذي حققه في الربع الأول من 2013. ويذكر أن معدل النمو المذكور سابقا كان مؤشرا إيجابيا على قوة الاقتصاد البريطاني؛ في حينه مخاوف الموقع في «الركود الثالث»

## التكامل المثير يزيد من ثقل المنطقتين في الاقتصاد العالمي

# نمو ملحوظ في التبادل التجاري العربي - الأفريقي



الإقليمي والتجارة لا يقمان وحدهما حلا للتحديات الاقتصادية الراهنة، لكنهما يتيجان وسائل وفرصا لفتح آفاق أوسع لتحقيق التقدم والشروع في التصامع والاندماج بشكل أفضل في الأسواق الإقليمية والدولية، ومن شأنها أيضا إطلاق العنان لإمكانات البلدان الأفريقية والعربية وتنويع اقتصاداتها وتوفير الفرص الاقتصادية اللائقة للرجال والنساء لتحقيق حياة أفضل، وبناء مجتمعات أكثر شمولاً، وأكثر قدرة على الصمود في وجه الصدمات.

واستجابة لضرورة تنويع اقتصاداتها بسبب انخفاض أسعار المواد الأساسية، أصبحت أفريقيا محرك النمو العالمي، وحصد دراسة محرك للجنة الاقتصادية لأفريقيا، فإن نجحة إنشاء منطقة التجارة الحرة القارية من شأنه أن يؤدي إلى زيادة حجم التجارة

المنطقتان إلى بقية العالم. وأوضح حمدوك بمناسبة انعقاد الدورة العادية للمجلس الاقتصادي والاجتماعي لجامعة الدول العربية بالقاهرة، أن تعزيز التبادل التجاري بين أفريقيا والعالم العربي من شأنه أن يسهم في تعزيز نقل هاتين المنطقتين بصفة ملموسة في التجارة العالمية.

وأضاف أن التكامل الإقليمي المكثف بين أفريقيا والعالم العربي فيما يتجاوز الاتفاقات التجارية الإقليمية الكبرى في هاتين المنطقتين، وهما منطقة التجارة الحرة القارية ومنطقة منطقة الحرة العربية الكبرى، تيسر بغير عيم يخضع دعم جهود بلدانها الرامية إلى التنوع والتحول الهيكلي، ويمكن أن يسهم أيضا في رفع مكانة أفريقيا والعالم في المشهد التجاري العالمي. وأشار حمدوك إلى أن التكاملين

بين البلدان الأفريقية بنسبة 22 في المائة، وسيضيف نحو تريليون دولار إلى الاقتصاد العالمي. ويذكر أن نهاية شهر سبتمبر (أيلول) المقبل ستشهد عقد المنتدى العربي الأفريقي في الأردن، وذلك عقب ختام الاجتماع الوزاري للدورة 1000 للمجلس الاقتصادي والاجتماعي بجامعة الدول العربية، والذي تابع تنفيذ القرارات الصادرة عن القمة العربية الأفريقية الرابعة التي عقدت بغينيا الاستوائية في نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي، كما تابع تنفيذ استراتيجية الشراكة وخطة العمل وتمويل المشروعات العربية والأفريقية. وكان السفير كمال حسن علي، الأمين العام المساعد للشؤون الاقتصادية لجامعة الدول العربية، قد أشار منتصف الشهر الجاري على هامش أعمال الاجتماع التنسيق بين

الأمانة العامة للجامعة العربية (قطاع الشؤون الاقتصادية) ومفوضية الاتحاد الأفريقي، إلى أنه سيتم الاتفاق على رؤية كلية بمشاركة مؤسسات التمويل العربية والأفريقية لتمويل دراسات الجدوى للمشروعات، وكيف يتم تمويل المشروعات التي يتم الاتفاق عليها في خطة العمل المشتركة.

وحول التحديات التي يجب تذليلها أمام التعاون المشترك بين الجانبين العربي والأفريقي، قال السفير إن «التعاون مسألة حتمية للدول العربية والأفريقية باعتبار أنهما في منطقة واحدة، والتحديات قائمة حاليا في العالم على أساس التعاون الاقتصادي، ولذا لا بد أن يكون هناك مشروعات للتكامل الاقتصادي الإقليمي»، مشيراً إلى أن الدول العربية لديها منطقة تجارية عربية حرة، وأفريقيا لديها منطقة حرة.

القاهرة، «الشرق الأوسط» أشار تقرير أممي إلى أن حجم التبادل التجاري بين أفريقيا والعالم العربي شهد نموا ملحوظا خلال العقد الأخير، موضحاً أنه من المتوقع أن تزيد وتيرة ارتفاع حجم التبادل التجاري بين المنطقتين خلال الفترة المقبلة.

وقال عبد الله حمدوك، نائب الأمين التنفيذي وكبير الخبراء الاقتصاديين لدى اللجنة الاقتصادية لأفريقيا، التابعة للأمم المتحدة، في بيان إعلامي أمس، إن صادرات أفريقيا نحو العالم العربي بلغت 6,5 في المائة من إجمالي صادراتها، كما بلغت صادرات العالم العربي إلى أفريقيا نحو 5,3 في المائة، لافتاً إلى أن تحصيل المبادلات بين المنطقتين يظهر أنها تملك نمو مزيد من التنوع، وتحتل بطابع صناعي أكثر من السلع التي تصدرها هاتان



قالت إن التلاعب أثر على سمعة صناعات بلادها بأكملها

## وزيرة الاقتصاد الألمانية تعارض «إعدام محركات الديزل»

برلين، الشرق الأوسط

فيما أصدرت محكمة أميركية حكماً بالسجن 40 شهراً، وغرامة 200 ألف دولار، على أحد مهندسي مجموعة «فولكسفاغن» الألمانية لصناعة السيارات على خلفية التورط في فضيحة التلاعب في نتائج اختبارات معدل العوادم في سياراتها التي تعمل بمحركات الديزل (سولار) في الولايات المتحدة، أعربت بريجنه تسيبريس، وزيرة الاقتصاد الألمانية، عن رفضها القاطع لوقف إنتاج محركات الديزل، وذلك في ضوء الأزمة.

وخلال فعاليات اليوم المفتوح لمؤتمر الصحافة الاتحادي، قالت تسيبريس، أمس السبت، إن من الممكن مواصلة تحديث هذه السيارات بإنتاج «أنواع نظيفة» من المحركات، «لأن الديزل هو محرك جيد، وقد ساءت سمعته بعض الشيء، لكن هذا ليس صحيحاً في الجمل». وفي ردّها على سؤال حول ما إذا كانت لا ترى أن من الممكن الدخول في ائتلاف مع حزب الخضر، نظراً لاشتراطهم

الأخواري بحلول 2030، من أجل تشكيل ائتلاف، قالت تسيبريس إن «هناك فرصاً بالنسبة للجميع للاتفاق على الدخول في ائتلاف، ومن بين هؤلاء الخضر أيضاً؛ لأن جوهر المفاوضات يتمثل في التخلي عن مواقف تم اتخاذها أثناء المعركة الانتخابية». ورات تسيبريس أن محرك الديزل يصدر عنه عادم ضئيل من ثاني أكسيد الكربون، كما أن أكاسيد النيتروجين تم تحييدها على نطاق واسع، من خلال إضافة اليوريا في أحدث مراحل التطوير. وأضافت أنها تدعو لهذا السبب إلى أن يتبنى



شركات السيارات تسببت بغشها في نتائج اختبارات العوادم في فقدان الثقة بالاقتصاد الألماني

محركات نظيفة وملائمة، لافتة إلى أن هذا لا يسري فقط على المحركات الكهربائية وحسب؛ بل كذلك على المحركات البديلة بشكل عام، ومنها على سبيل المثال محركات الوقود الصناعي والغاز والهيدروجين. ويأتي ذلك بعدما أصدرت محكمة أميركية، أول من أمس الجمعة، حكماً بالسجن 40 شهراً وغرامة 200 ألف دولار على أحد مهندسي مجموعة «فولكسفاغن» الألمانية لصناعة السيارات، على خلفية التورط في فضيحة التلاعب في نتائج اختبارات معدل العوادم في

سياراتها التي تعمل بمحركات الديزل (سولار) في الولايات المتحدة. واعترف المهندس جيمس ليايخ، في أكتوبر (تشرين الأول) الماضي بتهمته التامر من أجل معدلات العوادم. وتعاون ليايخ غير أن العقوبة كانت أكثر مما سعى إليها المدعون الذين طالبوا بتوقيع عقوبة بالسجن لمدة 3 سنوات وتغريمه 20 ألف دولار. وقال ليايخ، الخبير في سيارات الديزل، إنه يعمل لدى «فولكسفاغن» منذ عام 1982، وهو أول موظف لدى الشركة يتم الحكم عليه فيما يتعلق بفضيحة تلاعب الشركة في

اختبار العوادم. ويبدو أن تعاون ليايخ كان له دور في صالحه، إذ كان يمكن أن يحصل على عقوبة تصل إلى سبع سنوات في السجن وتغريمه ما يصل إلى 400 ألف دولار... غير أن العقوبة كانت أكثر مما سعى إليها المدعون الذين طالبوا بتوقيع عقوبة بالسجن لمدة 3 سنوات وتغريمه 20 ألف دولار. وقال ليايخ، الخبير في سيارات الديزل، إنه يعمل لدى «فولكسفاغن» منذ عام 1982، وهو أول موظف لدى الشركة يتم الحكم عليه فيما يتعلق بفضيحة تلاعب الشركة في

عوادم سيارات الديزل. وتشمل فضيحة التلاعب في العوادم التي كلفت «فولكسفاغن» نحو 24 مليار دولار، التلاعب في عوادم أكسيد النيتروجين في مئات الآلاف من سيارات الديزل التي تبعد متوافقة مع المعايير الأميركية. وتوصلت «فولكسفاغن» إلى تسويات في قضايا متعددة رفعها أصحاب سيارات بها الجهاز الذي يجعل عملية التلاعب ممكنة. ومع إغلاق تلك القضايا إلى حد كبير، تسعى السلطات الأميركية إلى محاكمة أفراد لمسؤوليتهم في ذلك.

علي الزيد

### فقط رأي

الدكتور المهندس محمد شحور، مفكر عربي، أمضى أربعين عاماً في دراسة القرآن الكريم، وهو خريج كلية الهندسة، أي أنه مهندس مدني. هذا المفكر العربي أصدر عدة مؤلفات تفسر القرآن الكريم بتفسيرات جديدة لم تخطر على بال أي من علمائنا القدامى أو حتى المعاصرين؛ أي أنه يطرح فكراً جديداً ومغيراً ومناسباً للعصر. قد تختلف أو تتفق مع الدكتور محمد شحور في آرائه، لكن لا أحد يختلف في أنه يقدم رؤية عصرية ومعاصرة في تفسير القرآن.

هذا الرجل الآن ليس شاباً، بل شيخاً في قمة نضجه الفكري، ولكنه في قمة ضعفه البدني وهو يحتاج إلى مؤسسة قوية ليتقدم طرحة، وما يطرحه الدكتور جدير بالعناية والتحميص وقد يكون فتحاً جديداً في تفسير القرآن. لكنه كفرد سيظل مهما حاول عاجزاً عن إيصال أفكاره إلى كل الناس، في رأيي أن ما يقدمه الدكتور محمد شحور يهم جميع المسلمين في جميع أنحاء العالم، لذا وجب على المجتمع الإسلامي مساعدته.

يبين السؤال: كيف يكون ذلك؟ تكون مساعدة الدكتور محمد شحور بطريقتين؛ الأولى تقع على الشركات العربية والإسلامية ومن باب مسؤوليتها الاجتماعية، فيمكن لهذه المؤسسات مساعدته في بناء مقر في أي مدينة يختارها الدكتور، ثم بتخصيص مخصصات مالية سنوية ليقوم الدكتور بالصراف على هذا المركز البحثي، وأنا متأكد أن أفكار الدكتور محمد شحور - أو قل معظم أفكاره ستكون هي ما يستند عليه العالم الإسلامي في فهمه للقرآن والشريعة مستقبلاً.

ثانياً، أن يتبرع ذوو المهارات والاختصاص والمعرفة بجزء من أوقاتهم لمساعدة الدكتور في بحوثه العلمية، فمثلاً من يجيد الطباعة يتبرع بجزء من وقته بطباعة ما يملكه الدكتور من أفكار، ومن يجيد اللغة العربية يتبرع بجزء من وقته لتصحيح ما يكتبه الناسخ، ومن يجيد اللغة الإنجليزية يتبرع بجزء من وقته بترجمة أفكار الدكتور الجديدة، ومن يجيد البحث العلمي يتبرع بجزء من وقته لتجميع ما يناقشه الدكتور في مسألة ما. الدكتور محمد شحور أعلى تفسيرات جديدة لآيات الأثر وأيات القوامة، وإذا ما طبقت تفسيرات الدكتور محمد شحور فإن النظام المالي الإسلامي سيتغير وستكون الرؤية الاقتصادية الإسلامية مختلفة عن ذي قبل.

وإذا قمنا بمساعدة الدكتور محمد شحور عبر المؤسسات المالية القادرة أو عبر الأفراد الذين يتبرعون بجهودهم، فإننا سنفرغ الدكتور شحور لإدارة هذا الفريق وربط ما يصل إليه من بحوث وأفكار وفق رؤية الدكتور.

وانتم تعلمون أيها القراء الكرام أن الفرد مهما بلغت جهوده فلن يكون أداؤه مثل أداء المؤسسات، والمعدرة فنحن في أيام حج، والمواد الاقتصادية ثقيلة الهضم، فحاولت أن أخرج بكم لموضوع قد يكون أخف ظلاً وأدسم فكراً.

في العدد الجديد من مجلة «الرجل»

# محمد بن سلمان: قصة النجاح تبدأ برؤية

## وماذا قال هؤلاء؟

 الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود 1935-2015	 ولي العهد محمد بن سلمان 1985	 نائب ولي العهد محمد بن نواف 1942	 الأمير فهد بن عبدالعزيز 1924-2005	 الأمير سلطان بن عبدالعزيز 1934-2011	 الأمير نواف بن عبدالعزيز 1930-2012	 الأمير خالد بن عبدالعزيز 1926-2015	 الأمير عبد الله بن عبدالعزيز 1924-2015	 الأمير تركي بن عبد الله 1924-2012	 الأمير سعود بن عبدالعزيز 1930-2011	 الأمير مuted بن عبدالعزيز 1924-2011	 الأمير فهد بن عبدالعزيز 1924-2005	 الأمير سلطان بن عبدالعزيز 1934-2011	 الأمير نواف بن عبدالعزيز 1930-2012	 الأمير خالد بن عبدالعزيز 1926-2015	 الأمير عبد الله بن عبدالعزيز 1924-2015	 الأمير تركي بن عبد الله 1924-2012	 الأمير سعود بن عبدالعزيز 1930-2011	 الأمير مuted بن عبدالعزيز 1924-2011	 الأمير فهد بن عبدالعزيز 1924-2005	 الأمير سلطان بن عبدالعزيز 1934-2011	 الأمير نواف بن عبدالعزيز 1930-2012	 الأمير خالد بن عبدالعزيز 1926-2015	 الأمير عبد الله بن عبدالعزيز 1924-2015
--	--	--	---	---	--	--	--	---	--	--	---	---	--	--	--	---	--	---	---	---	--	--	--

#محمد بن سلمان مجلة الرجل



الشاهد  
ARRAJOL.COM

محمد بن سلمان.. ملامح السعودية الجديدة



## احتفل بعيد الأضحى بإقامة فاخرة في الـ «ريتز كارلتون - البحرين»



● احتفل بعيد الأضحى ودل نفسك بتجربة فخامة ساحرة في فندق الـ «ريتز كارلتون - البحرين» مع إحساسك بالتميز في أحد المواقع الأغنى بالمنظر الخلابة في الجزيرة. وانسجماً منه مع روح التكاثر والانسجام التي تميز العيد، ويقدم فندق الـ «ريتز كارلتون - البحرين» قائمة اختيارات غنية من الترفيه العائلي وباقات مختارة من عروض العطلات الخاصة لجعل هذا العيد مناسبة لا تنسى أبداً.

تمديد إقامتك على مستوى نادي الـ «ريتز - كارلتون»، واستمتع بتوفير نسبة 33% لكل ليلة عند الحجز لمدة ثلاث ليالٍ أو أكثر. إنها الباقة المثالية لإطالة جو العطلات في الأمان الحصرية للإقامة على مستوى النادي، بما في ذلك الدخول إلى صالة النادي. برنامج أطفال الـ «ريتز» التعليمي على تشيخ حيويتمك.

والمبتكر للأطفال الذين تتراوح أعمارهم من 4 أعوام إلى 12 عاماً، مع الأنشطة التي تركز على المياه والأرض والثقافة والمسؤولية البيئية. البرنامج مجاني لنزلاء الفندق. و يمكنكم التوجه إلى نادي الرشاقة في الـ «ريتز - كارلتون» خلال العيد والتمتع بأفضل المعالجات التي ستساعد على تشيخ حيويتمك.

## «سامبا» تبرم اتفاقية شراكة مع صندوق التنمية العقارية للبدء بتقديم برنامج التمويل المدعوم



● أعلنت مجموعة «سامبا» المالية عن اعتمادها لبرنامج التمويل المدعوم الذي أطلقه صندوق التنمية العقارية ضمن منظومة برامجه الموجهة لتمكين المواطنين من الحصول على التمويل المدعوم والرهن المسير لتملك المساكن؛ وذلك تنضم «سامبا» إلى قائمة المؤسسات التمويلية الداعمة للبرنامج بالتعاون مع الصندوق.

ويهدف برنامج التمويل المدعوم إلى توفير التمويل العقاري من قبل المؤسسات التمويلية المشاركة في البرنامج للمواطنين الذين صدرت لهم موافقة صندوق التنمية العقارية، والذين تطبق عليهم شروط الدعم السكني، حيث يوفر لهم هذا البرنامج التمويل اللازم لشراء وحدة سكنية أو بناؤها وفق إجراءات مبسطة، على أن يقوم الصندوق بسداد أرباح التمويل بشكل كلي أو جزئي وبنسبة تتفاوت تبعاً لدخل المستفيد وعدد أفراد أسرته، على ألا يزيد مبلغ التمويل عن 500 ألف ريال. وقد أكدت مجموعة سامبا المالية جاهزيتها للبدء بتقديم الحلول التمويلية المبسطة للمواطنين تحت مظلة برنامج التمويل المدعوم من خلال اتفاقية الشراكة التي تم إبرامها بين «سامبا» وصندوق التنمية العقارية منتصف شهر أغسطس (آب) الحالي، والتي قام بالتوقيع عليها كل من محمد آل الشيخ مدير عام مجموعة الخدمات المصرفية للأفراد لدى مجموعة «سامبا» المالية وخالد العمودي المشرف العام على الصندوق.

## منتج «أتلانتس النخلة» يطلق عروضاً مخصصة لجذب الأسر القادمة من المملكة



● أطلق منتج «أتلانتس النخلة - دبي» عروضه الخاصة للقادمين من السعودية حيث أصبحت دبي هي الوجهة السياحية المفضلة للسائح والعائلات السعودية، وذلك نتيجة لعوامل متعددة على رأسها تعدد الخيارات الترفيهية المناسبة، والعروض الجاذبة، إضافة للقرى الجغرافية والارتباط الاجتماعي الوثيق بين المملكة ودولة الإمارات. وشهدت عطلات عيد الفطر الماضية إقبالاً لافتاً من السياح السعوديين، حيث زار دبي خلال فترة إجازة عيد الفطر أكثر من مليون سائح سعودي، وهو رقم يعكس المكانة التي تحتلها الإمارة لدى الأسر السعودية الراغبة بالاستمتاع بإجازتها.

من جهته، قالت ليندا عبد الحي، مديرة العلاقات العامة في المنتج «أتلانتس النخلة» أطلاق مجموعة من العروض الصيفية الخاصة بالهاتف لاجتذاب العائلات السعودية لقضاء الإجازة في دبي، مستفيداً من تعدد الوجهات الترفيهية في المنتج.

## مجوهرات الفردان في السعودية تضيف بلانبان إلى مجموعة علاماتها التجارية المميزة

● تواصل مجوهرات الفردان في المملكة العربية السعودية تعزيز علاقتها بمجموعة (سواتش غروب) العالمية عبر إضافة علامة ساعات مرموقة جديدة إلى مجموعة العلامات التجارية التي تمثلها في السوق السعودية، وفي إطار هذه الشراكة الجديدة، ستتمثل مجوهرات الفردان ماركة بلانبان Blancpain السويسرية الراقية بالإضافة إلى اقتن من علامات مجموعة سواتش المميزة، هما إيريغيه Breguet وهاري وينستن Harry Winston. في المملكة العربية السعودية.



من جهته أعرب جميل مطر الرئيس التنفيذي لمجوهرات الفردان في السعودية عن فخره بالشراكة مع العلامات العالمية، قائلاً: «إنه لمن دواعي سرورنا حقاً أن نتكمن من تمثيل علامات ساعات فاخرة في الأسواق المحل في السعودية باعتبارها الساعات الأكبر في الشرق الأوسط. ويسعدني أن أعلن باننا بتنا مجدداً موزعاً معتمداً لساعات بلانبان في المملكة. بلانبان من أفضل علامات الساعات في العالم ومن يعرفها سيبحث عنها».

## 100% معدل انتشار الهواتف الذكية بين جيل الألفية في دول الخليج

● فبعد أن كانت الكاميرا أهم لوازم السفر، يعتقد تسعة من بين كل عشرة أشخاص في الإمارات الآن بأن الهاتف الذكي أكثر أهمية، مما بين المكائنة البارزة لهذا الجهاز ودوره المهم في حياتهم.

الأوسط، أن يقضي المسافرون في العطلات الصيفية ما يصل إلى 26 ساعة في الأسبوع على هواتفهم الذكية، لا سيما أن الهاتف الذكي أصبح أكثر أهمية من الكاميرا خلال السفر.

وأوضح الخبراء أن المسافرين من الشرق الأوسط يعتمدون على هواتفهم الذكية في التخطيط لعطلاتهم هذا الصيف، حيث إن 40 في المائة من المسافرين من دول الخليج العربية يستعملون الإنترنت

الكبير في انتشار تلك الهواتف بين جيل الألفية في دول الخليج العربية، حيث يقرب استخدام الأجهزة المتحركة فيها من نسبة 100 في المائة، وفقاً لدراسة حديثة أجرتها thinkwithgoogle.

● يتوقع خبراء تزايد اعتماد المسافرين من الشرق الأوسط عموماً ومنطقة الخليج العربي خصوصاً على استعمال الهواتف الذكية أثناء سفرهم خلال هذا الصيف، مع الارتفاع

## «سوني» تعلن عن توسع أعمالها في المملكة بنسبة 27% خلال 2017



● حصد الموقع الإلكتروني لشركة بداية لتمويل المنازل، «جائزة المبدعين 2017» من قبل مجلة «غلوبال فاينانس» العالمية، حيث تقوم الشركة سنوياً بتقديم الجوائز للشركات المالية المتوافقة مع الشريعة الإسلامية والتي تعمل على تسخير الابتكار وتوفير حلول عملية ومعاصرة.

من جهته قال مازن بن أحمد الغنيم، الرئيس التنفيذي لشركة بداية لتمويل المنازل إن «الجائزة جاءت تقديراً للجهود الكبيرة التي تقوم بها لأجل تطوير وتعزيز موقعنا الإلكتروني بالخدمات التي يتطلع إليها العملاء وجعلها متكاملة. منذ أن انطلقنا بأعمالنا وضعنا نصب أعيننا ضرورة العمل على وضع معايير جديدة لتوظيف أحدث التقنيات والوسائط الرقمية التي تتسجم مع رغبات شريحة واسعة من عملائنا وشركائنا».

وتأتي تلك الجائزة في سياق تبسيط الإجراءات، والاعتماد على تقنية المعلومات وتنفيذ وتوعية العملاء بكيفية تملك المنازل والحصول على منتجات وخدمات الشركة.

## «سوني» تعلن عن توسع أعمالها في المملكة بنسبة 27% خلال 2017

● أعلنت سوني الشرق الأوسط وأفريقيا عن استراتيجيتها الجديدة لتمثل في تعزيز حضورها الإقليمي والنهوض بإداء وحجم أعمالها في المنطقة بواقع 20 في المائة خلال عام 2017، وستكون المملكة العربية السعودية أكبر مساهم في استراتيجية النمو التي تنتهجها الشركة في المنطقة، كما أنه من المتوقع أن تشهد أعمال الشركة في المملكة نمواً بنسبة 27 في المائة. وتخطط الشركة لإطلاق منتجات جديدة واستراتيجية جديدة لتطوير الأعمال من شأنها أن تضع الشركة وشركاءها التجاريين في وضع قوي لكسب حصتها في السوق عبر الفئات التي تركز عليها والتي تشمل أجهزة التلفزيون والتصوير الرقمي والمنتجات السمعية؛ الأولويات».

## البنك الأهلي يفوز بـ 6 جوائز لتحقيقه نجاحات كبيرة



● حقق البنك الأهلي سبقاً مهنياً جديداً يؤكد ريادته المصرفية إثر الإعلان عن فوزه مؤخرا بـ 6 جوائز من بانكر ميدل إيست التطورات الكبيرة التي أحدثها البنك في سبيل التحول والابتكار. وجاء إعلان ذلك خلال الحفل السنوي لجوائز «بانكر ميدل إيست للقطاع المالي» والمقدمة من مجموعة سي بي أي فاينانشال المتخصصة في الشؤون المالية والمصرفية في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا.

وذكرت مجلة «بانكر ميدل إيست» إحدى الأكثر شهرة في القطاع المالي والمصرفي في المنطقة أن البنك الأهلي يُعتبر «أفضل بنك في التحول» لإحداثة تطورات كبيرة على مستوى قنواته وقطاعاته المصرفية، وكذلك «أفضل بنك في الابتكار» لتقدمه

حولاً مبتكرة في القنوات المصرفية للأفراد تشمل جميع المجالات التي تتيح التواصل مع العميل وتلبي تطلعاته من خلال القنوات المختلفة. وأوضحت أيضاً أن البنك الأهلي يعتبر

«أفضل بنك في إدارة النقد» بالمملكة إثر تطبيقه لأفضل الممارسات التي تشهدها إدارة النقد للشركات والمؤسسات الصغيرة والمتوسطة مما كان له الأثر في تطوير أعمالهم التجارية بكفاءة عالية.

## «عان» العقارية تطلق مشروعها «إطلالة البحر» بـ 1300 فيلا على الساحل الشرقي بالخبر



● أبرمت شركة عان العقارية عقد تطوير وتسويق مشروع «إطلالة البحر» في مدينة الخبر بجوار جسر الملك فهد وبإطلالة على ساحل الخليج العربي، والمشروع عبارة عن 1300 وحدة وفيلا سكنية على أحدث التصاميم الحديثة بتكلفة تقدر بنحو 930 مليون ريال على مساحة 500 ألف متر مربع، ويعتبر هذا المشروع هو الأضخم لشركة عان في المنطقة الشرقية وتحديد في مدينة الخبر. وقال بندر الضحك المدير العام لشركة عان العقارية إن إطلاق هذا المشروع خلال هذه الفترة في مدينة الخبر وفي موقع استراتيجي ومهم وبإطلالة على الخليج العربي ويجوار أهم معالم المنطقة الشرقية

بمدينة الخبر. جسر الملك فهد ويعتبر المشروع محفزاً وداعماً لإنعاش السوق العقارية بشكل عام. من خلال تطوير 1300 وحدة وفيلا سكنية... الأمر الذي سيوفر الفيلات والمساكن الحديثة على أحدث التصاميم العمرانية. وأضاف الضحك أن مدينة الخبر تملك عدة جوانب مهمة وهي الجانب السياحي وذلك لما تتمتع به من مقومات سياحية تجعلها من أجمل المناطق المطلة على ضفاف الخليج العربي، والجانب التجاري فإن المشروع سيحشد الكثير من أصحاب الأعمال والشركات والعائلات لإيجاد ما يتناسب مع تطلعاتهم في هذا المشروع الفريد من نوعه



أشبه بقصة توثيقية لشيوعيين يتوخيان الموضوعية

## رواية باسم مستعار عن سجون عبد الناصر

بيروت، سوسن الأبطح

تلجأ إلى التعذيب الجسدي. فالرواية تتحدث عن «كسر الإرادة»، والالام في غالبية الأحيان يتأتى من «ضيق النفس بالنزائين» و«غياب الشمس» و«التكدس في الشاحنات» عدم إيصال الطرود التي يرسلها الأهل إلا بتأخير، مراقبة الرسائل الحميمة التي تكتب للسجناء، وبعض «الكلمات» و«القيود بالسلاسل»، ويجب أن نتخبط الصفحات الأخيرة، حتى نقع على بعض مشاهد التعذيب الفعلي التي تمر سريعاً.

تبدأ الحكاية من سجن «القلعة»، حيث يقبع طالب كلية الطب الذي تم اعتقاله، هناك تأخذ الذاكرة إلى الوراء. يسترجع مساره ويقلب مواقفه وآراءه التي أوصلته

بيروت، سوسن الأبطح

الكتابة الخنائية ليست شائعة باللغة العربية. صدور رواية «تحدي الآلهة» مترجمة عن الفرنسية باسم محمود حسين، الذي يخفي وراءه اسم كاتبين مصريين مقيمين في فرنسا تشاركاً في رواية القصة، يفتح الباب أمام القارئ لتقصي تجربة أدبية ليست فريدة بطبيعة الحال، لكنها لافتة حين يتعلق الأمر بما يشبه سيرة ذاتية وجدانية تمس المشاعر ويتخللها الخيال ليشد خيوطها. هو العمل الأدبي الأول لعادل رفعت وبهجت النادي، سبقته كتب فكرية ومسار تنصالي واحد، منذ التقيا في لجنة متابعة مؤتمر باندونغ الذي عقد عام 1955 في إندونيسيا وجمع قادة دول عدم الانحياز

كانا ضمن الشباب الماركسي اليساري، فيما كان عبد الناصر يذهب حسب رأيهما، باتجاه إرساء ديكتاتورية، لن تسمح مجالاً لأحد بالاختلاف أو حتى إبداء وجهة نظر. في السجن عام 1959 سيلتقي في الأثنان مرة جديدة ويتفان في المعتقدات حتى عام 1964. هذا التقاطع في السجن والحياة والمواقف، سيسمع للشبابين بعد أن يجدا حريتهما ويذهبان إلى فرنسا أن يعملوا معاً في التأليف معاً وتصدر لهما عدة كتب.

هذه المرة قررا خوض غمار الأدب، بقصتهما التي عاشاها سوياً يوم اعتقال أيام جمال عبد الناصر. من الصعب فعلياً تصنيف الرواية ضمن «أدب السجون» رغم أن نصف مقارنتها بكتاب السوري فرج بيرقدار الذي تتعذر قرأته على أصحاب القلب الرقيق، وصدر عن النادر نفسها أي «دار الجديد». يكاد يكون «تحدي الآلهة» نزهة مقارنة بكتب عربية أخرى تشرح حكايا اضطهاد بعض الأنظمة العربية ويطنها، وما مارسته من قهر وظلم، أو تلك التي سطرته حول الربيع العربي وما تخلله من قهر لفئات ضد بعضها البعض.

تبدو السجون أيام عبد الناصر، كما يتحدث عنها المؤلفان، وكأنها تمارس التعذيب المعنوي أكثر مما



غلاف الرواية والكاتبان عادل رفعت (يمين) وبهجت النادي المعروفان باسم محمود حسين



إلى هنا.

يتذكر كيف وجد هو ومئات قليلة من المعارضين اليساريين أن الطريقة التي يحكم بها جمال عبد الناصر ستوصل إلى ديكتاتورية حتمية، فبدأ بتشكيل مجموعات صغيرة متحمسة أكثر مما هي منظمة. يتذكر كيف ذهب إلى العراق ليبحث عن نموذج آخر و«للجهر بمعارضته لمشروع عبد الناصر العربي» هناك «ندد بالمشروع الناصري الديكتاتوري، وأثنى على المشروع العراقي الثوري في قاعات مكتظة بجماهير انتشى بسماع تصفيقها». لكنه سرعان ما يصاب بخيبة أمل حين يكتشف أن «الحال هناك أسوأ»، رأى «مشاقق تنصب في الشوارع ومحامكات ثورية».

## وجدت مئات قليلة من المعارضين اليساريين أن الطريقة التي يحكم بها جمال عبد الناصر ستوصل إلى ديكتاتورية حتمية

زعل حيث تمارس عليه وعلى الآخرين عمليات تعذيب، ثم يطلق سراحه. يبدوان المؤلفين أرادوا توثيق

مرفاً يجد فيه نفسه. هي وطنه الجواني، حقيقته القصوى». وفي إحدى مقابلاتهما، يقول المؤلفان إن ناديه في الرواية والنسبة لهما ترمز إلى مصر والوطن والقيمة العليا التي كانا يبحثان عنها.

رغم هذا الجانب التخيلي، تبقى «تحدي الآلهة» أقرب إلى رواية تسجيلية، لكاتبين اعتادا الكتابة الفكرية، ودخولهما عالم الأدب يفترق الحرارة والنض اللذين يحثانها النص الروائي لجذب القارئ حين يغيب التشويق والأحداث الساخنة.

تكتسب الرواية أهميتها، رغم برودة أحداثها، وتركيزها على الوصف، لا من قصة الحب التي تبقى مفتوحة في النهاية، ولا باعتبارها من «أدب السجون»، وإنما من محاولة اكتساب أبعاد من خلال ربط نزعة الحرية لدى الشبان الماركسيين في وجه عبد الناصر، بتاريخ يعود

إلى نضال مصري طويل وتاريخي في التمرد، كما من بعض الحوارات الثقافية التي تدور بين السجناء وتعكس المناخ الفكري في تلك المرحلة، مثل المحاضرات التي كان يلقيها عليهم في السجن أحد المعتقلين معهم وهو أستاذ في فلسفة التاريخ حول الأسر الفرعونية والفلسفة اليونانية، أو الحوارات التي كانت تدور بين السجناء أنفسهم، وعطشهم للقراءة جذابات الصحف التي تصل صدفة معارضين وتعرضا للسجن، ولا يزالان يريان تلك الفترة على أنها مرحلة حملت الكثير من السلبات، لا ضغينة إذن، ولا محاولة تشويه أو مبالغة، وإنما توصيف هادئ يليق بقراءة حدث بعد خمسين سنة من الزمن، وهو ما انعكس موضوعية. يبقى أن قصة حب البطل مع شادية التي يقر الكاتبان أنها متخيلة تماماً، ورسائل الغرام التي لم تنقطع، وتعلق الحبيبة بالشباب السجناء رغم غيابه وحرصه على رفع معنوياته، هذه التفاصيل التي أريد لها أن تحمل الرواية وتحلق بها، وتزودها بأجحة عاطفية، لم تتمكن من منح النص ذلك الدفق الدافئ المتوخى. هي بنيلوبي وهو أوليس وبنيولوبي لم تكن مجرد الزوجة المحبة بل

حالة السجناء السياسيين في تلك الفترة، من خلال تجربتهما الشخصية، والأجواء العامة التي سادت مصر، ووضع فترة الحبس التي قضياها، في إطارها الوطني العام، من الطب ناديه فائقة الجمال، التي كان الشبان الآخرون يطلبون ودها ويتمنون لفتة منها، لكنها اختارته هو، وبادرت نحوه بنفسها، رغم الفارق الطبقي والاجتماعي وبينه وهذه الفتاة الميسورة، الحرة والجريئة. يختلط المسار الحياتي، إذن، في الحكاية، بما يحدث في السجن من نقله إلى زنزانات انفرادية، ومن ثم انضمام صديقه أنور إليه في هذه الوحدة القاتلة، ومن بعدها ينقل الجميع إلى سجن الفيوم، ثم إلى معتقل أبعد كثيراً وأقسى في أبو

في رأس السجين - بطل الرواية مستعيداً طفولته في قريته، عائلته متوسطة الحال، والده موظف حكومي، انتقله إلى القاهرة سيجعله يتعرف إلى زميلته في كلية الطب ناديه فائقة الجمال، التي كان الشبان الآخرون يطلبون ودها ويتمنون لفتة منها، لكنها اختارته هو، وبادرت نحوه بنفسها، رغم الفارق الطبقي والاجتماعي وبينه وهذه الفتاة الميسورة، الحرة والجريئة. يختلط المسار الحياتي، إذن، في الحكاية، بما يحدث في السجن من نقله إلى زنزانات انفرادية، ومن ثم انضمام صديقه أنور إليه في هذه الوحدة القاتلة، ومن بعدها ينقل الجميع إلى سجن الفيوم، ثم إلى معتقل أبعد كثيراً وأقسى في أبو

## مشاركات من أميركا وبريطانيا وقبرص في «اتصالات لكتاب الطفل»



شعار الجائزة

الشارقة، «الشرق الأوسط»

كشفت لجنة «جائزة اتصالات لكتاب الطفل»، التي ينظمها المجلس الإماراتي لكتب اليافعين، وترعاها شركة «اتصالات»، عن استقبال نسختها التاسعة مشاركات من ثلاث دول خارج الوطن العربي، لم يسبق لها المشاركة في الجائزة منذ إنطلاقها في عام 2009.

والدول الجديدة المشاركة هي الولايات المتحدة الأمريكية بثلاث مشاركات، ومشاركة واحدة لكل من المملكة المتحدة، وقبرص. وقالت مروة العقروبي، رئيسة المجلس الإماراتي لكتب اليافعين: «الجهود التطويرية التي ظلنا نبذلها أسهمت في تحقيق الكثير من الإنجازات، ويتجلى ذلك على صعيد رفد مكتبة الطفل العربي بإصدارات ذات فائدة وقيمة، تنمي مدارك الصغار وتجذبهم إلى عالم القراءة، وعلى صعيد توسيع دائرة المشاركات، واليوم نجني ثمار هذه الجهود، حيث نجحتنا لأول مرة في استقطاب دور نشر خارج المنطقة، الأمر الذي يسهم مع رسالة الجائزة التي تفتح باب المشاركة أمام جميع دور النشر التي تصدر كتباً للأطفال باللغة العربية من مختلف أنحاء العالم».

وجددت العقروبي دعوتها للشائرين والمؤلفين والرسامين من جميع أنحاء العالم، الراغبين بالمشاركة في النسخته التاسعة من جائزة اتصالات لكتاب الطفل، إلى تقديم طلباتهم قبل 31 أغسطس (آب) الجاري موعد إغلاق باب المشاركات.

وتعتبر جائزة اتصالات لكتاب الطفل إحدى أرفع جوائز أدب الطفل وأشهرها في العالم العربي، وذلك لتكامل رؤيتها، ووضوح أهدافها الساعية إلى الارتقاء بصناعة كتاب الطفل العربي، والارتقاء بثقافته ورفدها بما هو مميز ومواكب للعصر، إلى جانب تعزيز مكانة كتاب الطفل في مواجهة البدائل التقنية، وظلت الجائزة تحقق في كل عام تنامياً كبيراً على صعيد المشاركات حيث شهدت نسختها الماضية أعلى نسبة مشاركة بـ 151 مشاركة عن فئتي كتب الأطفال واليافعين، تقدمت بها 53 دار نشر، من 13 دولة من مختلف أنحاء العالم.

وتنضم الجائزة ست فئات هي: فئة «كتاب العام للطفل»، وقيمتها 300 ألف درهم، يتم توزيعها بالتساوي على الناشئ والمؤلف والرسام، وفئة «كتاب العام لليافعين» وقيمتها 200 ألف درهم، توزع منافسة بين المؤلف والنشر، وفئة «أفضل نص»، وقيمتها 100 ألف درهم، وفئة «أفضل رسوم»، وقيمتها 100 ألف درهم، وفئة «أفضل تطبيق تفاعلي» وقيمتها 100 ألف درهم، وفئة «أفضل تطبيق تفاعلي للكتاب» بقيمة 100 ألف درهم، فضلاً عن تخصيص الجائزة لـ 300 ألف درهم لتخليق سلسلة ورش عمل لبناء قدرات الشباب العربي في الكتابة، والرسم، ضمن برنامج «ورش» التابع للجائزة.

في الضوء والصوت وما إلى ذلك وبإشراف مباشر من باستيانس التي توقع العمل باسمها في نهاية الأمر بعد أن تضع عليه اللسات الأخرية. يحتل محور النحت مساحة كبيرة من تجربة الفنانة باستيانس، فهو شغفها الأول، واختصاصها الدقيق، وقد أنجزت حتى الآن 48 مشروعاً، بمعدل عشرة أعمال أو أكثر لكل مشروع ويكفي أن نشير هنا إلى بعض هذه المشروعات مثل «حذاء السندريلا»، و«فالانتاين» و«للحيطان أذان» وهي في مجملها أفكار جديدة لم تطلق من قبل. وعلى الرغم من ارتباط الأعمال النحتية بالحواسر والمدن فإن عشق الفنانة للفضاءات المفتوحة هو الذي دفعها لأن تنجز منحوتة «فالانتاين» في قلب الطبيعة مستعينة بعدد من العمال الذين سبدها هذا الصرح الجميل



مونيك باستيانس

بها. وربما يكون مشروع «أعواد النقاب» هو إشارة تحذيرية لكل الناس لحماية غاباتهم من الحرائق المدمرة التي فتحت بمساحات شاسعة من المناطق المشجرة التي يبعث منظرها الكارثي على الحزن والأسى العميقين، فالى جانب كل شجرة محترقة غرّزت باستيانس 4 أعواد نقاب كبيرة الحجم بطول 4 م تحذيراً من حرائق مقلبة.

ما يميز الأعمال التركيبية عن سابقاتها هو المكان، فالأولى كانت في قلب الطبيعة، بينما تأخذ الأعمال التركيبية Installations مكانها في المتاحف، والجامعات، والمباني التاريخية، والمساحات العامة وبقية المناطق الماهولة بالأشخاص في المدينة. ولا بد من الأخذ بعين الاعتبار أن بعض هذه الأعمال التركيبية الضخمة تحتاج إلى رافعات وشاحنات والعمل المضي لحدايين ولحامين وتقنيين



جدارية «رائحة الشمس»

قيل إنها فارتقت الحياة بسبب الحزن، إلى سستان من الألوان المبهجة على رأسها اللون الأحمر والوردي والأبيض الشفاف. اتسرت إلى اهتمامها بالديانات السماوية الثلاث وربما تكون «يد فاطمة» نسبة إلى فاطمة الزهراء هي واحدة من تجليات اهتمامها بالديانة الإسلامية التي ترسخت خلال ثمانية قرون في هذا البلد. فصوره هذه اليد تعتبر تعويذة لتفادي الحسد والسحر، وتيمية لدرء الأخطار والباليابا. وقد نفذت الفنانة سبعة تكوينات من كرات زرقاء مليئة بالهليون مثبتة فوق أعمدة معدنية بطول 17م. وفي السياق ذاته فإن باستيانس تهتم بالديانات الأخرى مثل الديانة الشنتوية اليابانية لأن هذه الأخيرة تمجد الطبيعة وتحت على الاهتمام

والشدة واللمس ولعله يحثان الحاسة السادسة لسير أغوار بعض الأشياء المخبأة وراء الأشكال والتكوينات العصبية على التفسير. لا تتكفي باستيانس بما هو موجود في الطبيعة، فالهوة العميقة بين جبلين صخريين تُحشرها بخطوط مستقيمة أو مائلة من الآلي البيضاء، والغابات الكثيفة الأشجار تزئنها بمظلات وردية تتدلى من أعمدة معدنية منحنية، أما الجسور والقناطر

إلى توظيف بعض الجوانب الفلسفية، والتعاطي مع الأمثال التي وجدت طريقها إلى نماذج محددة من أعمالها الفنية. تبدو الطبيعة براً وبحراً وقضاء وغالبا لأعمالها الفنية التي تتدخل في ما تصيف إليها عناصر جمالية مثل المخلات، والنيونات، واللالي الكبيرة البيضاء التي تحدث تغييراً جذرياً في المكان الجغرافي الذي تشتغل عليه كما في تحفة الفنانة المبهجة «الطحالب الزرقاء»، أو سلسلة أعمال «كل الطرق تؤدي إلى روما»، أو «قناديل البحر» التي زينت شاطئ المتوسط وغيّرت إيقاعه اللوني المعتاد. وحينما يقف المتلقي أمام أعمالها الفنية عليه أن يستنفر أربعاً من حواسه في الأقل وهي البصر والسمع

دراستها في أواسط السبعينات بقسم النحت في أكاديمية الفنون البصرية بأوترخت، وهذه المحاور هي: المداخلات الفنية في جسد الطبيعة والحياة Interventions، والأعمال التركيبية Installations، والأعمال النحتية Sculptures، والرسوم Drawings، وسوف نركز على المحاور الأولى أمين أن نتناول المحاور الباقية في دراسة لاحقة.

بدأت باستيانس حياتها الفنية بالنحت، حقل تخصصها الرئيسي، لكنها اكتشفت أن عملية النحت تستغرق وقتاً طويلاً لذلك التحات إلى الرسم كي تعمل بفعالية وتلقائية كلما لها أن تنهك في عمل فني يلتي رغباتها الأتية السريعة، ومع ذلك فقد أنجزت منحوتات برونزية لأشكال بشرية حولتها شيئاً فشيئاً إلى طيور، أو إلى كائنات مهجنة تجمع بين شكل الطير وشكل الإنسان في أن معا. والغريب أنها أنجزت قبل رحلتها إلى إسبانيا منحوتات مقلقة في الفضاء وكأنها كانت تدرك في دخلتها بانها سوف تغادر هولندا وستجد ضالتها في المدن الإسبانية التي تحتضن حضارات وثقافات وأديان مختلفة تعايش على مر العصور، وتنافرت في بعض الأوقات العصبية العابرة. وبما أن مشارعتها في المحاور الأربعة كثيرة ومتنوعة فسوف نقتصر على تناول البعض منها الذي يحيط القارئ علماً بموضوعاتها وأساليبها ومقارباتها الفنية. لعل أبرز الخيمات التي تشتغل عليها الفنانة باستيانس هي الطبيعة، والإنسان، والمجتمع، والتجليات الروحية في مختلف الديانات السماوية والأرضية، هذا إضافة

فالتسيا، عدنان حسين أحمد

بعض جواهره كثيف في بلدة «شيفا» التابعة لمدينة فالنسيا الإسبانية تم افتتاح العمل النحتي الكبير الذي يحمل عنوان «رائحة الشمس» للفنانة الإسبانية من أصول هولندية - بلجيكية مونيك باستيانس. وهذه المنحوتة عبارة عن جدارية ضخمة تضم في متنها «الريفي» البارز بصمات راحت الأيدي لأربعة آلاف مواطن شيفاي من الطفل الرضيع الذي يتراوح عمره أسبوعين حتى الشيخ الطاعن في السن الذي يبلغ عمره تسعين عاماً. الفكرة الرئيسة لهذا العمل الفني هي تازر مواطني هذه البلدة، وتناغمهم، وتكافهم الدائم مهما اختلفت الأصول، وتنوعت المشارب، وتعددت المرجعيات. فالخُب شعارهم، والصداقة مذهبهم، والأول والأخير. نفذت باستيانس بصمات الأيدي التي هي عبارة عن كرات طينية مضغوطة قليلاً بالأصابع على راحة اليد ومفخورة بالنار ومثبتة بمادة لاصقة على سطح الجدارية التي أخذت شكل الزروق العائم على ماء البركة، أو شكل الطائر الذي يحاول الهبوط على سطح الماء.

لم يكن هذا العمل النحتي القائم على الصمات هو الأول من نوعه فقد سبق لباستيانس في عام 2015 أن أنجزت ثلاثة أعمال كروية لبصمات الأصابع لأربعة آلاف طائر من طلبة كلية أركوس في مدينة ميرلين الهولندية. ولكي تتعقّق بثيمات وتقنيات هذه الفنانة الأوروبية التي يقترن اسمها دائماً بالحدادة والابتكار لا بد أن نتوقف عند المحاور الفنية الأربعة التي انغمست فيها منذ

وجدت ما تبحث عنه في المدن الإسبانية

## مونيك باستيانس... شغف بالطبيعة ونزوع لتجميلها

في الضوء والصوت وما إلى ذلك وبإشراف مباشر من باستيانس التي توقع العمل باسمها في نهاية الأمر بعد أن تضع عليه اللسات الأخرية. يحتل محور النحت مساحة كبيرة من تجربة الفنانة باستيانس، فهو شغفها الأول، واختصاصها الدقيق، وقد أنجزت حتى الآن 48 مشروعاً، بمعدل عشرة أعمال أو أكثر لكل مشروع ويكفي أن نشير هنا إلى بعض هذه المشروعات مثل «حذاء السندريلا»، و«فالانتاين» و«للحيطان أذان» وهي في مجملها أفكار جديدة لم تطلق من قبل. وعلى الرغم من ارتباط الأعمال النحتية بالحواسر والمدن فإن عشق الفنانة للفضاءات المفتوحة هو الذي دفعها لأن تنجز منحوتة «فالانتاين» في قلب الطبيعة مستعينة بعدد من العمال الذين سبدها هذا الصرح الجميل



مونيك باستيانس

بها. وربما يكون مشروع «أعواد النقاب» هو إشارة تحذيرية لكل الناس لحماية غاباتهم من الحرائق المدمرة التي فتحت بمساحات شاسعة من المناطق المشجرة التي يبعث منظرها الكارثي على الحزن والأسى العميقين، فالى جانب كل شجرة محترقة غرّزت باستيانس 4 أعواد نقاب كبيرة الحجم بطول 4 م تحذيراً من حرائق مقلبة.

ما يميز الأعمال التركيبية عن سابقاتها هو المكان، فالأولى كانت في قلب الطبيعة، بينما تأخذ الأعمال التركيبية Installations مكانها في المتاحف، والجامعات، والمباني التاريخية، والمساحات العامة وبقية المناطق الماهولة بالأشخاص في المدينة. ولا بد من الأخذ بعين الاعتبار أن بعض هذه الأعمال التركيبية الضخمة تحتاج إلى رافعات وشاحنات والعمل المضي لحدايين ولحامين وتقنيين



جدارية «رائحة الشمس»

والشدة واللمس ولعله يحثان الحاسة السادسة لسير أغوار بعض الأشياء المخبأة وراء الأشكال والتكوينات العصبية على التفسير. لا تتكفي باستيانس بما هو موجود في الطبيعة، فالهوة العميقة بين جبلين صخريين تُحشرها بخطوط مستقيمة أو مائلة من الآلي البيضاء، والغابات الكثيفة الأشجار تزئنها بمظلات وردية تتدلى من أعمدة معدنية منحنية، أما الجسور والقناطر

إلى توظيف بعض الجوانب الفلسفية، والتعاطي مع الأمثال التي وجدت طريقها إلى نماذج محددة من أعمالها الفنية. تبدو الطبيعة براً وبحراً وقضاء وغالبا لأعمالها الفنية التي تتدخل في ما تصيف إليها عناصر جمالية مثل المخلات، والنيونات، واللالي الكبيرة البيضاء التي تحدث تغييراً جذرياً في المكان الجغرافي الذي تشتغل عليه كما في تحفة الفنانة المبهجة «الطحالب الزرقاء»، أو سلسلة أعمال «كل الطرق تؤدي إلى روما»، أو «قناديل البحر» التي زينت شاطئ المتوسط وغيّرت إيقاعه اللوني المعتاد. وحينما يقف المتلقي أمام أعمالها الفنية عليه أن يستنفر أربعاً من حواسه في الأقل وهي البصر والسمع

دراستها في أواسط السبعينات بقسم النحت في أكاديمية الفنون البصرية بأوترخت، وهذه المحاور هي: المداخلات الفنية في جسد الطبيعة والحياة Interventions، والأعمال التركيبية Installations، والأعمال النحتية Sculptures، والرسوم Drawings، وسوف نركز على المحاور الأولى أمين أن نتناول المحاور الباقية في دراسة لاحقة.

بدأت باستيانس حياتها الفنية بالنحت، حقل تخصصها الرئيسي، لكنها اكتشفت أن عملية النحت تستغرق وقتاً طويلاً لذلك التحات إلى الرسم كي تعمل بفعالية وتلقائية كلما لها أن تنهك في عمل فني يلتي رغباتها الأتية السريعة، ومع ذلك فقد أنجزت منحوتات برونزية لأشكال بشرية حولتها شيئاً فشيئاً إلى طيور، أو إلى كائنات مهجنة تجمع بين شكل الطير وشكل الإنسان في أن معا. والغريب أنها أنجزت قبل رحلتها إلى إسبانيا منحوتات مقلقة في الفضاء وكأنها كانت تدرك في دخلتها بانها سوف تغادر هولندا وستجد ضالتها في المدن الإسبانية التي تحتضن حضارات وثقافات وأديان مختلفة تعايش على مر العصور، وتنافرت في بعض الأوقات العصبية العابرة. وبما أن مشارعتها في المحاور الأربعة كثيرة ومتنوعة فسوف نقتصر على تناول البعض منها الذي يحيط القارئ علماً بموضوعاتها وأساليبها ومقارباتها الفنية. لعل أبرز الخيمات التي تشتغل عليها الفنانة باستيانس هي الطبيعة، والإنسان، والمجتمع، والتجليات الروحية في مختلف الديانات السماوية والأرضية، هذا إضافة



## مذاقات

من بينها الشاورما والبيتزا والبرغر

## الأكلات المفضلة من المحلية إلى العالمية

من بلد لآخر وفقاً للمكونات والتوابل التي تستخدم فيها. الكفتة المشهورة في المطاعم اللبنانية تتكون من اللحم المفروم والبقدونس والتوابل مثل الفلفل الأسود والبهارات.

- السقلاوة: من بدايات مشرقية يقال إنها كانت في دمشق، انتشرت البقلاوة عالمياً إلى درجة أنها توجد حالياً في منافذ السوبر ماركت الأوروبية. كانت أول إشارة إلى الاسم باللغة الإنجليزية في عام 1650 بعد ترجمة من اللغة التركية. ويقال إن تحضيرها بدأ في قصور الدولة العثمانية في إسطنبول. أفضل أنواع البقلاوة الآن تصنع في بلاد الشام ولكنها تنتشر الآن في جميع بلدان المنطقة. وهي تصنع من رقائق الطحين وتحشى بالمكسرات وتغطى بالعسل أو شراب السكر.

- الدونات: وهي حلوى من الطحين المقلية في شكل دوائر مفرغة ومغطاة بالسكر أو محشوة بالمرلي. وتعود أصول الدونات إلى المهاجرين الهولنديين القادمين إلى الشاطئ الأمريكي الشرقي. وكان أول ذكر للدونات باللغة الإنجليزية في عام 1809 في كتاب عن تاريخ نيويورك. وينتشر بيع الدونات في المحابر العالمية كما تبغعه شركات متخصصة مثل «كريب كيم»

وتباع نماذج مصغرة منه في المناطق السياحية حيث يتم صنعه على عربات صغيرة. وتحتوي الدونات على دهون بنسبة 25 في المائة من وزنها هذا بخلاف السكر أو العسل الذي يرش عليها. ولذلك لا يصححها لمن يريد اتباع حمية غذائية. وعلى رغم انتشار الدونات على مستوى عالمي إلا أنها لم تنتشر في المناطق الحضرية على نطاق واسع في المنطقة العربية.

وهناك بالتأكيد الكثير من الأكلات الشعبية الأخرى التي تنتشر في بلدانها ولكنها لم تنل استحسان مذاق الشعوب الأخرى ولذلك بدأت تخرج بعض أنواع أخرى من الكفتة تستخدم الأسماك والجمبري. ويمكن تقديم الكفتة مقلية أو مشوية أو مخبوزة في الفرن. وهي تباع في المطاعم العربية والتركية المستخرجة من أنواع الكباب التي يقبل عليها الأجانب ويسموننها باسمها. وفي المطاعم الهندية توجد أيضاً أنواع من الكفتة اللبنانية التي تقدم مع الكاري والأرز. ويختلف طعم الكفتة



العنب ولكن الاسم التركي يشمل أيضاً الخضراوات المحشية كافة من الفلفل الرومي إلى الكوسة والباذنجان. ويمكن حشو هذه الخضراوات بالأرز أو اللحم المفروم أو خليط منهما. ويتم تحضير الدولة بزيت الزيتون وتقدم ساخنة أو باردة. وهي من الأكلة المعروفة في الشرق الأوسط منذ قرون ويتم تقديمها في المطاعم اللبنانية والتركية واليونانية حول العالم.

- الكفتة: وهي مكونة من اللحم المفروم بالتوابل المشوي على الفحم ويمكن استخدام مختلف لحوم المواشي والدجاج والجمال في صنعها. وهناك أنواع أخرى من الكفتة تستخدم الأسماك والجمبري. ويمكن تقديم الكفتة مقلية أو مشوية أو مخبوزة في الفرن. وهي تباع في المطاعم العربية والتركية المستخرجة من أنواع الكباب التي يقبل عليها الأجانب ويسموننها باسمها. وفي المطاعم الهندية توجد أيضاً أنواع من الكفتة اللبنانية التي تقدم مع الكاري والأرز. ويختلف طعم الكفتة

الشعوب الأخرى تفضل تحضير أسمائها بطرقها الخاصة. - السوشي: وهي وجبة يابانية تتكون من قطع صغيرة من الأرز والأسماك والخضراوات ملفوفة بعناية في أعشاب البحر. ويعود الاسم إلى كلمة يابانية كوجبة هامبورغر نباتية.

- البطاطس المقلية: ويتم تناولها ضمن وجبات الغذاء والعشاء ويفضل تقديمها طازجة وساخنة. وأحياناً يتم تناولها كوجبة خفيفة. وهي تظهر ضمن وجبات المطاعم السريعة ويتم تناولها مع صلصة الطماطم «كيتش أب» أو المايونيز. وفي الشرق يفضل البعض تناولها بالتوابل مثل الكمون. وهي الطعام المفضل للكثيرين. وبدأت البطاطس المقلية في بلجيكا في أواخر القرن السابع عشر وكان أهلها يتحدثون اللغة الفرنسية في ذلك العصر ولذلك أطلق على البطاطس المقلية لفظ «فرنش فرايز». وفي بريطانيا تعد الوجبة الشعبية المفضلة هي السمك والبطاطس المقلية، ولكن على رغم شعبية هذه الوجبة إلا أنها لم تنطلق إلى العالمية لأن

التي تفتخر ربات البيوت بصنعها منزلياً وتبيع محلات السوبر ماركت مكونات الفاهيتا لتحضيرها منزلياً. وتقدم المطاعم الفاخرة أطباق الفاهيتا بطريقة مسرحية حيث تأتي قطع الدجاج مسعرة الحرارة من الفرن مباشرة ومعها أنواع السلطة والخبز الخاص بها والصلصات والكريم. وتبدو الكميات كبيرة عند تقديمها ولكنها سرعان ما يتم تناولها في شرائح الخبز مع الخضراوات والسلطة.

- الفلافل: وهي من الأكلات العربية المشهورة التي ظهرت أولاً في مصر وانتشرت إلى الشام وأصبح الآن معروفة عالمياً. وهي تصنع في مصر من الفول المدشوش وفي الشام من حمص الشام. ويتم تقديمها ساخنة مع الحمص أو سلطة الطحينة وتقدم في ساندويتشات سريعة يمكن اعتبارها أول «تيك أوي» في التاريخ. وتمتد آثار الفلافل إلى مصر القديمة وإلى الحقبات الاختلائية وهي تسمى في مصر

فلكور العشاء في الدول الغربية خصوصاً لفئة تذهب إلى بيوتها ليلا بعد يوم عمل طويل وتحمل معها وجبة كباب تركي حيث لا وقت لطبخ وجبات أخرى. وهناك بالطبع أنواع أخرى من الكباب التركي مثل «شيش كباب» ولكن أشهرها وأكثرها انتشاراً وبأسماء متعددة هو «دونات كباب» أو الشاورما.

- الفاهيتا: وهي الوجبة المكسيكية المفضلة التي انتشرت عالمياً. وهي من الوجبات التي تتكون من لحم أو دجاج أو خضراوات مع صلصة الطماطم والكريم. وتبدو الكميات كبيرة عند تقديمها ولكنها سرعان ما يتم تناولها في شرائح الخبز مع الخضراوات والسلطة.

وهي من أشهر الوجبات التركية التي غزت العالم وبتبناها البعض في لبنان على أنها وجبة عربية. وتسمى الوجبة في الغرب «دونات كباب» وهي تدخل ضمن

وهي إلى جانب السباغيتا من أشهر الوجبات السريعة العالمية ودرجة الإقبال عليها سواء كان من المطاعم التي تقدمها أو عن طريق تحضيرها منزلياً:

لندن، «الشرق الأوسط»

هناك المئات من أنواع الوجبات الشعبية المحلية التي يتخصص فيها كل بلد ويكتشفها الزوار والسياح عند زيارتها، ولكن القليل منها ينطلق من داخل الحدود إلى أفاق التذوق الدولي والانتشار العالمي. ولعل البيتزا الإيطالية أفضل مثال على ذلك حيث تعرفها كل دول العالم وتنتشر في مطاعم المدن من استراليا وحتى أميركا الجنوبية. وتنتشر هذه الوجبات عابرة الحدود في أنها سهلة التحضير ولذيذة الطعم وتقبل عليها مختلف الجنسيات. ولم تعد هذه الوجبات تقتصر على المطاعم التي تنتمي إلى البلدان الأصلية وإنما تقدمها مطاعم الجنسيات الأخرى على أساس أنها أضحت وجبات دولية. وتختلف الآراء في الدول التي تقدم أفضل الوجبات العالمية فيؤكد البعض أنها الولايات المتحدة التي قدمت إلى العالم الوجبات السريعة مثل «ماك دونالدز». والبعض يقول إنها المكسيك التي قدمت وجبة الفاهيتا، بينما يشير البعض إلى المطبخ الفرنسي الذي لا يعلو عليه. وفي تصنيف آخر تأتي إيطاليا على قمة اللائحة.

هذه المجموعة من الوجبات هي المفضلة عالمياً بغض النظر عن منشأها ويقبل عليها الجميع بل ويعتبرونها ضمن المطبخ المحلي الخاص بهم. وهي تشمل تصنيف الوجبات حسب شهرتها العالمية ودرجة الإقبال عليها سواء كان من المطاعم التي تقدمها أو عن طريق تحضيرها منزلياً:

- البيتزا: وهي إلى جانب السباغيتا من أشهر الوجبات السريعة العالمية ودرجة الإقبال عليها سواء كان من المطاعم التي تقدمها أو عن طريق تحضيرها منزلياً:

مطعم  
السوق  
Restaurant

مستوحى من نوادي الطبقة الهندية الأرستقراطية وتزينه نجمة ميشلان

## جيمخانا... عطر جايبور في مايفير



ديكور بسيط على طريقة النوادي الخاصة في بريطانيا



البرياني على طريقة أهالي حيدر آباد



مقبلات بنكهات مختلفة من التاشانتي والبهارات



الروبيان المشوي مع الصلصة الحرة

لندن، جوسلين إيليا

المطعم افتتح أبوابه في مايفير عام 2012، وحصد بعدها نجمة ميشلان للتميز، وحاز على 5 نجوم من قبل فاي ماشلز، أشهر وأصعب ناقد طعام في بريطانيا، وهو المطعم الوحيد الذي حاز على 10 نجوم من أصل 10 من قبل جايلز كورين، الناقد الأهم في مجلة «تايمز».

وفي يونيو (حزيران) الماضي، حاز «جيمخانا» على لقب أفضل مطعم خلال حفل توزيع جائزة «كرافت غيلد أو شيفس».

يشار إلى أن «جيمخانا» تابع لرجل الأعمال الهندي كرم سيدي الذي يقف وراء نجاح مطعمه الثاني في ماريلبون،

الديكور، أنه أنيق، ولكن في الوقت نفسه مريح. والسندل بلجاس هندي جميل موحد، والخدمة أكثر من ممتازة، ولائحة الطعام غنية، وفيها أطباق لا بد من تذوقها، مثل البرياني على طريقة «حيدر آباد»، الأشهر بتحضير هذا الطبق، فيقدم البرياني في طبق من الفخار، مغلف بطبقة من الخبز على الوجه تطهى في الفرن، ويقوم النادل بإزالة طبقة العجين عند الأكل، لترى الأرز واللحم مطبوخ بالوسط مع الذ البهارات. ومن الأطباق المميزة الأخرى الروبيان المشوي، وسلطة الرمان، ولحم

وراء ديكورات أشبه بتلك التي تجدها في المباني التي مرت بحقبة الاستعمار البريطاني؛ مزاج معلقة في السقف، وطاولات من الخشب البني الداكن بأسطح من الحديد والكراسي من الخشب أيضاً تشبه تلك التي تراها في المقاهي الشرق أوسطية القديمة.

ويوزع المطعم على طابقين، أنا شخصياً أفضل الطبقة السفلى منه؛ تصل إليها عبر سلم لتجد بعدها طاولات جميلة على شكل يختلف عن ذلك الذي تراه في الطابق العلوي، فالقاعد على شكل مجالس، تقدم كثيراً من الخصوصية على شكل منفصل، وليست قريبة من بعضها بعضاً. والجميل في المطعم، من حيث

وفي وسط لندن، هناك مطاعم تعد على الأصابع حصلت على نجوم «ميشلان» للتميز، ولكن يبقى مطعم «جيمخانا» Gymkhana، في شارع البيرمال بمنطقة مايفير، من بين الأفضل، حتى لا نقول إنه الأفضل لأنه من الصعب الجزم في الاختيار.

المطعم صمم ليكون على شكل النوادي الخاصة التي يتجمع بها المنتسبون إلى الطبقة الأرستقراطية الهندية في بريطانيا، وهذا النوع من النوادي لا يزال موجوداً في العاصمة. الباب الخارجي يقضي سر المكان، فهو عملاق من حيث الحجم، من الخشب الداكن مع مقبض حديدي كبير، تجد

توجد في لندن أعداد هائلة من المطاعم الهندية المميزة، والسبب هو أن الأطباق الهندية كانت تشكل في الماضي العصب الأهم في المطبخ البريطاني الفقير، وهناك من يعتبر أن «لانتانوري» وتنتسب نيكاسالا» من ضمن المطبخ المحلي لكثرة الإقبال عليها.

ولكن تبقى جودة المنتج والنوعية، وطريقة تقديم الطعام، على رأس ما يجعل مطعماً مميزاً عن غيره، وهذا الأمر ينطبق بشكل كبير على المطاعم الهندية التي تختلف فيما بينها، ولا يمكن تصنيفها بالشكل نفسه.



الولايات المتحدة حازت حصة الأسد

«إليفين ماديسون» يتصدر قائمة أفضل 50 مطعمًا في العالم



أطباق مميزة تليق بها النجوم



من أطباق أهم مطاعم العالم

بقوله: «إنها تخلق حالة من الوعي عالمياً بخصوص (لو بيرناردان)، ذلك أنها تساعد في جذب اهتمام عالمي هائل باتجاه أي مطعم يرد بها». الملاحظ أن قائمة هذا العام لم تخل من مفاجآت، تمثلت في وصول مطعمن من ليما في بيرو إليها - «ستترال» و«مایدو» - إلى المركز الأول، أيضاً، حقق مطعم «بلو هيل» قفزة هائلة من المركز 48 إلى المركز 11 ليفوز بجائزة صاحب «القفزة الأكبر». ومع هذا، لم يكن هذا الصعود الأكثر إثارة للانتباه، وإنما تمثلت مفاجأة أكبر في «كوزمي»، الذي جاء في المركز 96 العام الماضي. (جائزة أفضل 50 مطعمًا تضم قائمة أخرى تضع ترتيباً عالمياً من 51 إلى المائة لأفضل مطاعم العالم اليوم، يحل «كوزمي» المركز 15، بعد أن كان المركز الماضي، أما اليوم، فيحتل المركز 17. وعن القائمة، علق ريبيرت



«إليفين ماديسون بارك» تميزه أطباقه المبتكرة

«هذا الأمر يخلق دورة تسير نفسها بنفسها. وتعتبر هذه الجائزة بمثابة أداة تسويق مهمة بالنسبة لأي مطعم، بل ونجحت في إضفاء شعبية على مطاعم داخل إسبانيا والدنمارك اللتين لم تحظيا من قبل باهتمام يذكر». من جانبه، قال إريك ريبيرت، الشيف ومالك مطعم «لو بيرناردان»: «تروق لي فكرة

الظهور بالقائمة». وأشار إلى أنه كان في مليون عندما فوجئ بوجود «طهارة وصحافيين بجميع الأجزاء». يذكر أن «لو بيرناردان» سبق وأن ارتفع في الترتيب بالقائمة إلى المركز 15، بعد أن كان المركز الماضي، أما اليوم، فيحتل المركز 17. وعن القائمة، علق ريبيرت

بمناخه تكريم كبير يحمل وراءه فوائد جمة، ذلك أنه يضفي شهرة عالمية واسعة على المطعم سعيد الحظ. وبالتالي، تنهال عليه طلبات الحجز، ويعيش الطهاة والعاملون به سنوات من المجد والشهرة، حتى مع انتقال الجائزة لمطاعم أخرى في الأعوام التالية. في هذا الصدد، أوضح درو نيبورنت، المتخصص في شؤون المطاعم ويقيم في نيويورك، أنه:

المشاركين هنا نفعنا ما فعله من أجل حصد جوائز، لكن يبقى هذا التكريم أمراً رائعاً يساعد على مزيد من التحفيز. إنه أمر يشجع المرء ويمنحه القدرة على المضي قدماً. ولأن هذا التكريم يأتي من هنا تحديداً، فإننا نعتيره التكريم الأعظم على الإطلاق». ومن بين الأسماء الأخرى التي سبق لها تصدر القائمة في سنوات السابقة «نوما» في كوبنهاغن الذي ظل مرتبياً على عرش أفضل مطاعم العالم لأربعة سنوات متتالية (وقد أغلق أبوابه في فبراير شباط)، لكن ينوي معاودة نشاطه في موقع جديد في وقت لاحق من العام الحالي، وإل بولي» في كاتالونيا بإسبانيا.

بارنز في بوكاتيكو هيلز بنيويورك و«لو بيرناردان» في نيويورك و«إيلينا» في شيكاغو و«سيسون» في سان فرانسيسكو و«كوزمي» في نيويورك، أيضاً، شاركت فرنسا وإسبانيا في القائمة بستة مطاعم لكل منهما، بينما يبلغ إجمالي الدول التي تغطيها القائمة 22 دولة. اللافت أنه شاركت أقاويل بالفعل حول احتمالية اقتناص «إليفين ماديسون بارك»، الذي احتل المركز الثالث العام الماضي، المركز الأول هذا العام. جدير بالذكر أن كل من ويل غيدارا، المدير، ودانييل هوم، كبير سيلبر دي كان روكا» في غرناطة بإسبانيا، والذي جاء في صدارة القائمة عامي 2013 و2015.

الملاحظ أن المطاعم الأميركية على وجه الخصوص أبلت بلاءً حسناً خلال القائمة الخاصة بالعام 2017 والتي جرى الإعلان عنها خلال احتفال داخل مبنى المعرض الملكي في مليونر باستراليا. وتلجى هذا التفوق الأميركي في نجاح ستة مطاعم أميركية في دخول القائمة، منها «بلو هيل» في ستون

من ناحية أخرى، تعرضت القائمة لانتقادات متكررة واتهامات بالاحيائية والتحيز مع جنس دون الآخر، بل وثارت ضدها حركة رفض لفكرة قصيرة أطلقت على نفسها «احتلوا 500 الأفضل». جدير بالذكر أن القائمة تتولى إدارتها شركة «ويليام ريد بزنس ميديا» البريطانية والتي تعتمد على أكثر من ألف خبير بمختلف أرجاء العالم.

وتضمن قائمة التذوق في ما بين 8 إلى 10 أطباق تبلغ تكلفتها 295 دولاراً، تصنيف 4 نجوم من جانب ناقد المطاعم البارز بيت ويلز خلال مراجعة أجراها عام 2015 ونشرها في «ذي نيويورك تايمز». وينوي المطعم غلق أبوابه في يونيو (حزيران) بهدف إجراء أعمال تجديد، ليعاود فتح أبوابه في سبتمبر (أيلول).

وقد نال المطعم، الذي تتضمن قائمة التذوق في ما بين 8 إلى 10 أطباق تبلغ تكلفتها 295 دولاراً، تصنيف 4 نجوم من جانب ناقد المطاعم البارز بيت ويلز خلال مراجعة أجراها عام 2015 ونشرها في «ذي نيويورك تايمز». وينوي المطعم غلق أبوابه في يونيو (حزيران) بهدف إجراء أعمال تجديد، ليعاود فتح أبوابه في سبتمبر (أيلول).



تصنع كرات لحم من المزيج وتوضع على صينية الفرن، تُخبز في فرن مُحمى مسبقاً لمدة 20 دقيقة تقريباً أو حتى تستوي كرات اللحم ويصبح سطحها ذهبياً. لتحضير الصلصة، تُذوّب الزبدة على حرارة متوسطة ويقلى البصل مع التحريك في مقلاة حتى تلين. يُضاف الماء ومرقّة الدجاج ماجي والمكونات المتبقية. تُخفّض الحرارة وتترك الطبخة لمدة 15 دقيقة مع التحريك من وقت إلى آخر حتى تسمك الصلصة قليلاً.

ملعقة طعام من الحبيق المجفف 150 غرام من البصل المقطع 6 فصوص من الثوم نصف رغيف من خبز الباغيت الفرنسي مقطع للصلصة: ملعقة صغيرة من الزبدة غير المملحة 50 غراماً من البصل المقطع نصف كوب من الماء الساخن مكعب من مرقّة اللحم نصف كوب من دبس الرمان

90 مللتر من صلصة الـ«باربيكو» طريقة التحضير: في وعاء دائري كبير للخلط، يُمزج اللحم المفروم، يُضاف الماء ومرقّة الدجاج المفتتة والصعتر البرّي والحبيق والثوم والبصل وتُمزج لمدة 3 إلى 4 دقائق يدوياً أو بواسطة ملعقة خشبية. تُخلط قطع الخبز الصغيرة تدريجياً مع المزيج حتى تندمج جميع المكونات جيّداً.

مكونات: المكونات اللازمة لكرات اللحم: 250 غرام من لحم البقر المفروم 250 غرام من تفائق لحم العجل 250 غرام من التفائق ربع كوب من الماء الساخن مكعب من مرقّة اللحم ملعقة طعام من الأوريغانو المجفف

مذاقات متنوعة أفضل صحياً من المشروبات الغازية  
خيارات طبيعية لإضفاء الطعم على الماء

الطعم على المشروبات. طعم حلو: يمكن إضافة فاكهة مجمدة إلى الماء المثلج مثل الفراولة، أو التوت، أو الأناناس، أو استخدام عصير برتقال لتحلية الماء الفوار. منعش: يمكن إضافة بعض وربقات النعناع المطازج إلى الماء المثلج. نكهة قوية: يمكن تناول شاي أسود غير محلي أو قهوة غير محلاة (من دون كافيين أو عادية) على التلج. لذيق: يمكن تجربة مشروبات الأعشاب الباردة بنكهاتها المختلفة مثل الكمثرى، والخوخ، وتوت العليق، وعرق السوس، والنعناع. قوي: يمكنك تناول عصير الخضراوات مثل الطماطم، والخيار، والكرفس. يمكنك أيضاً إعداد المزيج الخاص بك باستخدام خلط، أو آلة لإعداد العصير. إذا اشترت عصير خضراوات معلباً فاحرص على اختيار نوع منخفض الصوديوم. نكهة بهار: يمكن إضافة بضع قطرات من العسل إلى الماء الساخن، ثم رش قليل من البهار المفضل لك مثل القرفة، أو الفلفل الحريف.



أجل تعزيز النكهة. وهناك بعض الأفكار الأخرى التي تقدم خيارات أخرى لإضفاء المدعمة بالفواكه، التي يداخلها مكان مخصص لقطع الفاكهة، أو منكهات أخرى مثل قطع النعناع أو الخيار من

لندن، «الشرق الأوسط» أشار تقرير حديث نشرته «رسالة هارفارد للقلب» إلى أهمية النخلة عن المشروبات الغازية لتأثيراتها المحتملة على الصحة وتناول المياه الطبيعية أو المياه ذات النكهة الطبيعية. وتقول الدكتورة كاترين ريكسورد، الأستاذة المساعدة في الطب في مستشفى «بريغهام والنسائية» التابعة لجامعة هارفارد، التي شاركت في دراسة موسعة حول العلاقة بين تناول المشروبات الغازية واحتمالات الإصابة بجلطات أو سكتات دماغية، أن الماء يظل الخيار الأفضل، وتضيف: «هناك الكثير من الطرق التي تجعله (أي الماء) محبباً من الناحية البصرية ومن ناحية المذاق، مثل تناول قرح من المياه التي تحتوي على قطرات فاكهة». وإن كنت تبحث عن بديل للمشروبات الغازية وتريد مشروباً منخفض السعرات الحرارية، يمكنك تجربة الماء المنكه، وهو متوافر في علب معدنية أو زجاجات بدهة نكهات، ويكون إما فواراً أو عادياً.

5 نجوم

اسم الطبق: سمك «هيك» مع صلصة البازلاء Hake fish Galvin At Windows ويندوز

الذائق: يتميز هذا المطعم الحائز على نجوم ميشلان بأطباقه اللذيذة التي تعتمد على المنتج الطازج، وهذا الطبق خير دليل على أهمية نوعية السمك، فالنكهة لذيدة من دون الإفراط بإضافة الكثير من المكونات. يقدم مع البطاطس المهروسة مع الزبدة.

العنوان: 22 Park Lane, Mayfair, London W1K 1BE



# عالم الرياضة

لاعب المنتخب رفضوا الإدلاء بأي تصريحات للإعلام

## الأخضر إلى أبوظبي اليوم... والشمراني يثير التساؤلات



جدة، إبراهيم القرشي

تغادر بعثة المنتخب السعودي مساء اليوم إلى العاصمة الإماراتية أبوظبي عبر طائرة خاصة تم توفيرها لنقل بعثة الأخضر من جدة بعد الحصة التدريبية المقرر إقامتها عصر اليوم على ملعب مدينة الملك عبد الله الرياضية «الجوهرة».

ويغادر اللاعبون اليوم وسط تطلعات الجماهير السعودية أن يكون الفوز حليف المنتخب السعودي عندما يواجه نظيره الإماراتي الثلاثاء المقبل على ملعب هزّان بن زايد ولتعزير موقفه تجاه خطف بطاقة التأهل لنهائيات كأس العالم في روسيا 2018.

ويغادر الهولندي بيرت فان ماركف مدرب المنتخب السعودي، والأرجنتيني إدغار دو باوزا مدرب المنتخب الإماراتي، مؤتمراً صحافياً غداً للحديث عن الجوانب الفنية المتعلقة للمواجهة التي ستجتمعت المنتخبين ضمن الجولة قبل الأخيرة من المجموعة الثانية، للتصفيات الآسيوية المؤهلة إلى النهائيات.

ورفض لاعبوا الأخضر السعودي الإدلاء بأي تصريحات إعلامية قبل انطلاق الحصة

التدريبية أمس، في حين لوحظ عدم مشاركة المهاجم ناصر الشمراني في المران.

وكانت الحصة التدريبية للأخضر السعودي تركزت أمس على الجوانب اللياقية والفنية، حيث انطلقت بتدريبات لياقية مكثفة قبل التحول للجوانب الفنية بتدريبات منوعة وتطبيق

عدد من الجمل التكتيكية في مساحات صغيرة وكبيرة، قبل أن يختم المران وفق المصادر بمناورة أجريت على كامل الملعب ركز خلالها المدرب ماركف على تطبيق عدد من الجمل التكتيكية. وكان المنتخب الإماراتي حرص على تحفيز جماهيره بالحضور مدرجات ملعب هزّان وقال عبد الله صالح وفقاً

لما نقله موقع الاتحاد الإماراتي: «متسكون بالأمل والفرصة حتى النهاية، وهو الأمر الذي يدركه اللاعبون تماماً، وكلهم عزيمته وإصرار على تحقيق النتيجة الإيجابية التي ينتظرها الجمهور الإماراتي، الذي تتمنى حضوره ومساندته للأبيض كعادة في مثل هذه المناسبات».

## الفريق الكروي يلعب الفيصلي ودياً الثلاثاء الشباب يبحث عن نائب لرئيسه



الرياض، مهتد البحر

علمت «الشرق الأوسط» من مصدر شياي مسؤول أن إدارة النادي بدأت بحصر عدد من الأسماء المرشحة لمنصب نائب الرئيس والمشرف العام على الفئات السنوية، وذلك بعد استقالة نائب الرئيس خليف الهويشان والمشرف العام على الفئات السنوية كنعان الكنعاني.

وتعتزم الإدارة الشبابية ترتيب الملفات الإدارية قبل عقد الجمعية العمومية المقرر إقامتها بعد عيد الأضحى المبارك. وكان الهويشان وكنعان الكنعاني استقالا بسبب ظروفهما الخاصة، حسبما أعلنه المركز الإعلامي في النادي.

وسعد الأمير وفاروق بن مصطفى، نظراً لانضمامهم إلى منتخباتهم الوطنية. كما سيغيب غداً المحترف الأرميني ماركوس بيزيلي، وذلك لمشاركته مع منتخب بلاده.

مدرّب الفريق سامي الجابر. واستهلت الحصة التدريبية بتمارين إحماء وتسخين ولياقية مكثفة بإشراف مدرب اللياقة أخوان الفانو، عقب ذلك أجرى المدرب عدة تدريبات فنية في وسط الملعب، الحقها بتقسيمه تكتيكية شهدت تطبيق عدة جمل. واختتمت التدريبات بتمارين إطالة وتفكيك عضلات.

وغاب عن التدريبات الخلاقي ناصر الشمراني وسعد الأمير وفاروق بن مصطفى، نظراً لانضمامهم إلى منتخباتهم الوطنية. كما سيغيب غداً المحترف الأرميني ماركوس بيزيلي، وذلك لمشاركته مع منتخب بلاده.

وتقرر أن يخوض الشباب مواجهة ودية الثلاثاء المقبل أمام فريق الفيصلي، وذلك على ملعب الأمير خالد بن سلطان بالنادي. وعلى صعيد آخر، وقعت إدارة نادي الشباب عقداً احترافياً مع اللاعب حسن القيد لمدة 5 سنوات.

## ليوناردو وعسيري يواصلان برنامجهما التأهيلي

## الأهلي يرفض إعارة الزبيدي... ويمنح بصاص ضوء «الرحيل»

جدة، محمد باسنيدي

رفض مدرب فريق الأهلي سيرغي ريبوروف، الاستغناء عن لاعبه علي الزبيدي خلال المرحلة المقبلة، بعد أن تلقت إدارة النادي خلال الأيام الماضية عرضاً من قبل إدارة نادي التعاون لانتقاله إلى صفوف الأخير بنظام الإعارة لمدة موسم واحد.

وأكد الجهاز الفني لفريق الأهلي بقيادة ريبوروف لسؤالي النادي حاجته إلى اللاعب خلال المنافسات القادمة، وعدم رغيبته في التنازل عنه لأهمية وجوده في القائمة الأهلوية، للاستفادة منه في الخطوط الخلفية.

وكان مدرب فريق الأهلي قد اعتمد على اللاعب علي الزبيدي خلال معسكر الفريق الخارجي في النمسا بإشرافه في مركز متوسيط الدفاع خلال عدد كبير من المباريات التجريبية بجانب مركزه الأساسي في الظهير الأيمن.

وعلمت «الشرق الأوسط»

من مصادرها الخاصة بأن إدارة النادي الأهلي تمكنت من إقناع لاعب الفريق الأول مصطفى بصاص بالبقاء كلاعب محترف في النادي، مع منحه إعارة خلال منافسات الموسم الحالي بعد أن طلب اللاعب الحصول على مخالصة مالية وفك ارتباطه بالنادي خلال الموسم الماضي. وكان اللاعب مصطفى بصاص تلقى أيضاً عرضاً من نادي التعاون للانتقال لسفوفه بنظام الإعارة لمدة موسم واحد، وهو الأقرب للانتقال إليه في حال وصول مسؤولي الأخير لاتفاق نهائي مع اللاعب للاستفادة من خدماته. بعد أن منح مدرب الأهلي مسؤولي النادي الضوء الأخضر للموافقة على انتقال اللاعب بنظام الإعارة خلال المرحلة المقبلة وإعادة تمسكه برميته على عواجي الذي كان أقرب للخروج من حساباته خلال هذا الموسم.

الجدير بالذكر أن اللاعب

مصطفى بصاص يرتبط بعقد احترافي مع النادي الأهلي لمدة خمس سنوات، انقضت منها ثلاث سنوات، ومتبقى سنتان فقط، منها الموسم الحالي. من جهة أخرى، واصل ثنائي فريق الأهلي اللاعب البرازيلي ليوناردو دا سيلفا والمهاجم مهند عسيري برامجهما التأهيلية والعلاجية الموضوعه لهما من قبل الأجهزة الطبية والفنية في فريق الأهلي خلال فترة الإجازة القصيرة التي منحها مدرب فريق الأهلي سيرغي ريبوروف للاعبيه لمدة خمسة أيام.

وحضر أمس السبت المهاجم مهند عسيري في مقر العبادة الطبية بمقر النادي، ليواصل برنامج العلاج والتأهيلي الموضوع له من قبل طبيب الموضوع له من قبل طبيب الفريق، للاستشفاء من الإصابة التي تعرض لها خلال التدريبات اليومية التي سبقت مواجهة الفتح في الجولة الثانية لدوري المحترفين السعودي وشخصت بانها تمدد



سيرغي ريبوروف (المركز الإعلامي بالنادي الأهلي)

## بطل التايكوندو السعودي كاد أن يقطع علاقته بالعبة مبكراً... ونادي السلام أنقذه

## السويق... قاهر «الأوروبيين» يرد على تجاهله بذهبية «العالم»



البطل محمد السويق خلال تتويجه بإحدى البطولات «الشرق الأوسط»

مكافآت تحفيزية لمدة عام ونصف العام. وأضاف الخواهر: «لم يقصر رئيس نادي السلام في أي شيء، وكان متجاوباً جداً وفي كل الأوقات، ومع أن اللاعبين لم يدخلوا يوماً مقر النادي بالعامة، فإنهم كانوا سعيدين للعب باسمه، لكون هذا النادي من تبناهم وسهل كثيراً الأمور المهنية ومنحهم فرصة اللعب في منافسات عدة على مستوى المملكة تحت مظلة الرسمية، ولذا

يسكن غالبية اللاعبين ومن بينهم السويق، قال الخواهر: «حينما قررت إدارة نادي السلام بالعامة برئاسة فاضل النمر الاهتمام فعلياً بالعبة منذ عامين، تم الاتفاق مع رئيس النادي على تبنى النادي هذه المواهب وتقديم كل التسهيلات بكونه نادياً رسمياً معتمداً من الهيئة العامة للرياضة، وأيضاً أبدى النادي التكفل الكامل بالمصاريف ودفع المكافآت وتم توفير أجهزة تصل قيمتها إلى 50 ألف ريال، و20 ألف

عبد الله الخرس، وعن طريق مدير مكتبه أنور الخرس، حيث تم بناء صالة رياضية خاصة كلفت قرابة 150 ألف ريال، أيضاً هناك دعم من بعض الصالات الرياضية الخاصة التي لا يمكن تجاهل دعمها وتحديداً في مدينة الدمام، وكان لها الأثر في تذليل كثير من الصعوبات».

وأضاف: «بعد أن حاولنا أن نحصل على تبني موهبته من أحد الأندية لجائنا لنادي الاتفاق، وتم وضع شروط تخص توفير كل الاحتياجات وتقديم المكافآت وغيرها، ولكن للأسف الظروف التي كان عليها النادي لم تسمح لنا بالاستمرار، فقررنا الانسحاب والبحث عن طريق أخرى، وكانت هناك تحركات تجاه رجال أعمال من أجل تبني هؤلاء اللاعبين لإيماني الكبير بقدراتهم، وتم هذا بالفعل من خلال رجل الأعمال

الأكبر من بين شقيقه، وهما علي وحسن.

ومن يعرف قصة اللاعب السويق سيظهر بالزيمة الكبيرة التي كان عليها رغم أنه كان قريباً من قطع علاقته بالعبة نتيجة عدم وجود اهتمام، لكن والده أصّر على أن يحقق كثيراً من الأحلام لابنه.

وكانت بداية السويق من خلال بطولة أقيمت في نادي هجر بدعوة من أحد المدربين هناك الذي طلب قيده في كشوفات النادي، لكن مدربه الخواهر اعتذر لرغبته في أن يلعب السويق للاتفاق.

ولم يتمكن البطل السعودي من إكمال مسيرته في نادي الاتفاق نتيجة عدم الاهتمام بالعبة، وبعدها توجه للعب باسم نادي السلام بالعامة، حيث بدأت إدارة النادي حينها الاهتمام بالعبة قبل عامين فقط، وتعاقدت مع المدرب الوطني عبد المنعم الخواهر وتطوورها، وكذلك ما قدمه له مدرب المنتخب فهد الديوبان ومحمد القحطاني وإدارته ودعم رئيس الاتحاد العميد ركن شداد العمري.

وقدم الأمير أحمد بن فهد بن سلمان نائب أمير المنطقة الشرقية تهنئته للنجح السويق وهنا ناديه السلام، وكذلك اتحاد اللعبة برئاسة العميد شداد العمري، وكل من أسهم في هذا الإنجاز. ويعيش السويق في مدينة الدمام وتحديداً حي العنود، وهو من مواليد 2003 ويدرس في الصف الثالث متوسط، وهو

القريب بإذن الله، حيث حقق أخيراً إحدى البطولات التي تقام برعاية إحدى الصالات الرياضية، وتنبأ من شاهده ببطل جديد على طريق شقيقه الأكبر محمد في تحقيق إنجازات لهذا الوطن». وكشف والد البطل السويق عن تلقيه اتصال تهنئة من قبل رئيس الاتحاد السعودي للتايكوندو شداد العمري، هنأه بهذا الإنجاز، مبدياً فخره الكبير بما تحقّق باسم الرياضة السعودية.

وأخيراً عبر رئيس نادي السلام فاضل النمر عن تهنئته الحارة للقيادة السعودية، ولأمير المنطقة الشرقية سعود بن نايف، ونائبه الأمير أحمد بن فهد بن سلمان، ورئيس الهيئة العامة للرياضة عبد الملك آل الشيخ وكذلك الاتحاد السعودي للعبة، والنادي النجم السويق والمدرب الخواهر وأيضاً للجهازين الإداري والفني بالمنتخب، مشيراً إلى أن نادي السلام يقوم بدوره المنوط به في خدمة هذا الوطن ورعاية أبنائه كحال بقية الأندية السعودية التي يجب ألا يقتصر اهتمامها على كرة القدم فحسب، بل على الألعاب المختلفة.

نحن سعداء جداً أن نادي السلام أخذ نصيبه من الأضواء نتيجة هذا الإنجاز من السويق».

من جانبه، بيّن مصطفى السويق والد البطل السعودي أنه حرص على أن يقدم كل الاحتياجات لأبنائه لممارسة هوايتهم المفضلة، وهي التايكوندو، مع أنه شخصياً ليس رياضياً بمعنى الكلمة.

وأضاف: «كانت هناك متطلبات مالية للصالات الرياضية التي بدأ فيها محمد وشقيقاه، ولكن هذا لم يكن مانعاً من أجل أن يواصلوا هذه الهواية، لإيماني أنهم سيلقون في نهاية المطاف التقدير من المسؤولين عن الرياضة في هذا الوطن المعطاء في حال حققوا الإنجازات، وهذا ما تحقّق فعلاً، إذ إن هناك تقديراً لكل نجم يقدم للوطن حسب خطة وضعت من قبل المسؤولين عن الرياضة، واعتقد أن أبنائي محمد بات من المنجزين، وهذا من أجل أن يرفع شخصياً، لأن أبنائي رفع راية الوطن عالية في أكبر محافل اللعبة التي هواها وأخلص من أجلها».

وبين السويق في حديثه لـ«الشرق الأوسط»: «حينما أبلغت برغبة المدرب الوطني القدير عبد المنعم الخواهر في تبني موهبة أبنائي ضمن مجموعة من اللاعبين أهديت ارتياحاً كبيراً لثقتي في هذا المدرب وسمعتة الطيبة، وأود أن أشارككم أن لدي ابناً آخر (علي) 11 عاماً) سيكون بطلاً في المستقبل بما تحقّق.



## نيوكاسل يحقق أول فوز له هذا الموسم... وكريستال بالاس ووستهام بلا نقاط مانشستر سيتي ينتزع فوزاً قاتلاً من بورنموث في الدوري الإنجليزي

لندن، الشرق الأوسط

انتزع مانشستر سيتي فوزاً صعباً 2/1 من مضيفة بورنموث خلال المباراة التي جمعتهم، أمس، في المرحلة الثالثة من الدوري الإنجليزي الممتاز لكرة القدم. كما شهدت أيضاً هذه الجولة فوز سوانزي على كريستال بالاس 2/0 صفر، ونيوكاسل على وستهام 3/0 صفر، وتعادل هيدرسفيلد مع ساوثامبتون سلباً وواتفورد مع برايتون بالتعادل 1/1.

وتقدم بورنموث بهدف سجله تشارلي دانيلز في الدقيقة 13، وتعادل مانشستر سيتي غابرييل جيسوس في الدقيقة 21، قبل أن يسجل رحيم ستيرلينغ هدف الفوز القاتل في الدقيقة السابعة من الوقت بدل الضائع. ورفع مانشستر سيتي رصيده إلى 7 نقاط في صدارة الترتيب مؤقتاً، فيما ظل بورنموث بلا نقاط في المركز السابع عشر. وأنهى مانشستر سيتي المباراة 10 لاعبين بعد طرد رحيم ستيرلينغ في الدقيقة التاسعة من الوقت المحتسب بدلًا من الضائع. وبعد هذا الفوز هو الثاني لمانشستر سيتي، حيث كان قد تغلب على برايتون 2/0 صفر في الجولة الأولى وتعادل مع إيفرتون 1/1 في الجولة الماضية.



سعادة لاعبي مانشستر سيتي مقابل خيبة أمل لاعبي بورنموث بعد الهدف القاتل (رويتزر)

في المقابل خسر بورنموث في أولى مبارياته بالدوري أمام ويست بروميتش 1/0، ثم خسر في الجولة الثانية أمام واتفورد 2/0.

جاءت بداية المباراة سريعة من الفريقين خصوصاً من جانب فريق بورنموث، الذي كان أن يفتتح التسجيل في الدقيقة الخامسة، عندما

جيسوس يحتفل بإحراز هدف سيتي الأول مع ستيرلينغ (رويتزر)

انطلق آدم سميت بالكرة ومرر كرة عرضية لجوشوا كينغ، الذي قابلها بتسديدة قوية، لكنها اصطدمت بدفاع مانشستر سيتي. لم يمر وقت طويل قبل أن يترجم بورنموث سيطرته على المباراة، حيث افتتح التسجيل في الدقيقة 13 عن طريق تشارلي دانيلز، الذي تهيأت أمامه الكرة خارج منطقة الجزاء من الناحية اليسرى ليسدد كرة قوية صمدت بالعارضة قبل أن تعبر خط المرمى. وكاد جيرمين ديفو أن يضاعف النتيجة لبورنموث في الدقيقة 19، عندما لعب كرة خلف مدافعي مانشستر سيتي قابلها ديفو بتسديدة مباشرة،

ولكن إديرسون موريس حارس مانشستر سيتي تالق وانقذها، وارتفع مانشستر سيتي بعد هذه الهجمة بحثاً عن تعديل النتيجة، وهو ما تحقق بالفعل في الدقيقة 21، عندما لعبت تمريرة ليعبرها ليويس لوبيز الذي تعامل معها ليويس لوبيز واعتدماً على شن الهجمات المرتدة. واستمرت محاولات مانشستر سيتي الهجومية، ولكن دون جدوى ليطلق الحكم صافرة نهاية الشوط الأول بالتعادل 1/1.

ومع بداية الشوط الثاني ازدادت سرعة المباراة، خصوصاً أن فريق بورنموث تخلى عن حذره الدفاعي ويادل مانشستر سيتي الهجمات، ولكن لم تظهر أي خطورة على المرمى في ربع الساعة الأول من هذا الشوط. وفي الدقيقة 61 أنفذ القائم الأيمن لإديرسون موريس حارس مانشستر سيتي هدفاً مؤكداً، عندما سدد جوشوا كينغ، لاعب بورنموث، كرة قوية من

ذلك ليعدها الدفاع. واستمرت محاولات مانشستر سيتي الهجومية، ولكن دون جدوى ليطلق الحكم صافرة نهاية الشوط الأول بالتعادل 1/1.

ومع بداية الشوط الثاني ازدادت سرعة المباراة، خصوصاً أن فريق بورنموث تخلى عن حذره الدفاعي ويادل مانشستر سيتي الهجمات، ولكن لم تظهر أي خطورة على المرمى في ربع الساعة الأول من هذا الشوط. وفي الدقيقة 61 أنفذ القائم الأيمن لإديرسون موريس حارس مانشستر سيتي هدفاً مؤكداً، عندما سدد جوشوا كينغ، لاعب بورنموث، كرة قوية من

داخل منطقة الجزاء، ولكن كرتة اصطدمت بالقائم الأيمن. وانحصر اللعب في وسط الملعب حتى جاءت الدقيقة 71، التي شهدت تسديدة قوية من فرناندينيو لاعب مانشستر سيتي من خارج منطقة الجزاء أسقطها أسمر بيغوفيتش على مرمى بورنموث. وفي الدقيقة 74 عندما لعبت ركلة داخل منطقة الجزاء أمام مانشستر سيتي، قابلها نيكولاس أوتاميندي بضربة رأس، ولكن كرتة اصطدمت بالقائم الأيمن قبل أن يسقطها بيغوفيتش.

وكتف مانشستر سيتي من

هجماته بعد تلك الهجمة بحثاً عن إضافة هدف ثان، واعتمد على لعب الكرات العرضية والإختراقات من وسط الملعب، لكنه فشل في اختراق دفاع بورنموث المنظم. وكاد سيرخيو أغويرو أن يسجل الهدف الثاني لمانشستر سيتي في الدقيقة 86، عندما سدد كرة قوية من خارج منطقة الجزاء من ركلة حرة، لكن كرتة مرت بجوار القائم الأيسر للحارس بيغوفيتش.

واستمرت محاولات مانشستر سيتي بحثاً عن تسجيل هدف ثان، وهو ما تحقق بالفعل في الدقيقة السابعة من الوقت بدل الضائع عندما لعبت الكرة داخل منطقة جزاء بورنموث ليقابلها ستيرلينغ بتسديدة قوية اصطدمت بقدم أحد مدافعي بورنموث ودخلت المرمى. بعدها بدقيقتين وبعد أن أنهى احتفاله، حصل ستيرلينغ على البطاقة الحمراء نتيجة احتفاله الجونني ليطلق بعدها الحكم صافرة نهاية المباراة بفوز مانشستر سيتي 2/1.

وفي المباراة الثانية، فاز سوانزي على كريستال بالاس بهدفين نظيفين سجلهما تامي أبراهام وجوردان أبو في الدقيقة 44 و48، ورفع سوانزي رصيده إلى 4 نقاط في المركز التاسع، فيما ظل كريستال بالاس بلا نقاط. وفي المباراة الثالثة، حقق نيوكاسل أول فوز له بالدوري هذا الموسم بتغلبه على وستهام 3/0. وحصد نيوكاسل أول 3 نقاط له ليحتل المركز الرابع عشر مناصفة مع بيرنلي، فيما يظل فريق وستهام بلا نقاط في المركز العشرين الأخير. وفي المباراة الرابعة، فشل فريق هيدرسفيلد في تحقيق العلامة الكاملة بعدما سقط في فخ التعادل السلبي أمام ضيفه ساوثامبتون. ورفع هيدرسفيلد رصيده إلى 7 نقاط في صدارة الترتيب، مؤقتاً، بفارق 4 نقاط أمام مانشستر سيتي، وفي المباراة الخامسة، خيم التعادل السلبي على المباراة بين واتفورد وضيعة برايتون.

## الفجوة تتعمق أكثر فأكثر بين الأندية التي تملك المال وتلك التي تراهن على ناشئها

### الأندية الغنية أحدثت زلزالاً في عالم الكرة وحولته إلى مزاد

لندن، الشرق الأوسط

شهدت السوق الصفيفية في الشهر الحالي من عام 2017 أكبر صفقتي انتقال في التاريخ، وذلك في انعكاس للسباق المحموم بين الأغنياء الجدد في كرة القدم العالمية والأندية التاريخية.

وتخللت الصفقة القياسية الأولى بانتقال البرازيلي نيمار من وصيف بطل إسبانيا برشلونة إلى وصيف بطل فرنسا باريس سان جيرمان الفرنسي مقابل 222 مليون يورو مطلع الشهر الحالي، والثانية التي انتقل الشاب الفرنسي عثمان ديمبيلي من بوروسيا دورتموند الألماني إلى العملاق الكاتالوني الذي أعلن عنه الجمعة، ويرى الخبير الاقتصادي في الرياضة من شركة «وايفستون» المتخصصة في مجال الإدارة والإعلام، فانسان شويديل أن انفجار الأسعار يفسر قبل كل شيء بـ«قانون العرض والطلب»، معتبراً أن «نحو 10 أندية أوروبية تتنافس على لاعبين ماهرين بعدد أصابع اليد الواحدة».

ويرتبط التضخم أيضاً بالإيقاع الذي تفرضه الأندية الأخرى ثراء مثل باريس سان جيرمان ومانشستر سيتي الإنجليزي وملاكها القطريين والإماراتيين على التوالي. وتجد الأندية التي توصف بأنها «تاريخية»، نفسها مرغمة على الانخراط في هذا التنافس حتى لو تدمر البعض على غرار رئيس نادي بايرن ميونيخ بطل ألمانيا أولي هونيس الذي ندد بما اعتبره «زعزعا للنظام» انتقل نيمار.

ويعتبر الخبير في التسويق والمسؤول في الاتحاد الفرنسي للصناعات الرياضية والترفيهية فيرجيل كاييه أن سان جيرمان ومانشستر سيتي «زعزعا للنظام القائم»، ويضيف: «تقاسمت أندية عدة في السنوات الماضية أفضل اللاعبين دون توجيه انتقاد للنظام السائد، ووجدت نفسها (الآن) في مواجهة منافسين جدد وفي مزاد لم تستعد له مسبقاً». وكان على



ديمبيلي... أحد أكبر صفقتي انتقال في التاريخ (الشرق الأوسط)

برشلونة الذي فقد نيمار وأصبح سريع العطب داخلياً، أن يقوم برد فعل سريع. ويات بذلك الوسائل بعد حصوله على مبلغ 222 مليون يورو من صفقة البرازيلي فاشترى ديمبيلي البالغ من العمر فقط 20 عاماً، مقابل 105 ملايين إضافة إلى مكافآت قد ترفع قيمة الصفقة إلى 147 مليوناً.

خلال عام، تساقطت الأرقام القياسية التي سجلت في 2016 أو

تمت معادلتها. وكان الفرنسي بول بوجبا صاحب أعلى صفقة بانتقاله للصفحة الماضية من يوفنتوس بطل إيطاليا في الموسم السنة الأخيرة، إلى مانشستر يونايتد، بمبلغ 105 ملايين يورو (مع 5 ملايين على شكل مكافآت).

والمبلغ الذي دفع من أجل الحصول على خدمات نيمار، فاق التصور. لكن نجم برشلونة السابق يبقى براى فيرجيل كاييه

احتملة على شكل مكافآت): الفرنسي عثمان ديمبيلي من بوروسيا دورتموند الألماني إلى برشلونة الإسباني (2017)، 105 ملايين يورو: الفرنسي بول بوجبا من يوفنتوس الإيطالي إلى مانشستر يونايتد الإنجليزي (2016)، 100,8 مليون يورو: البولندي غارث بيل من توتنهام الإنجليزي إلى ريال مدريد الإسباني (2013)، 94 مليون يورو: البرتغالي كريستيانو رونالدو من مانشستر يونايتد إلى ريال مدريد (2009)، 90 مليون يورو: (2017)، 82,3 مليون يورو: الأوروغوياني لويس سواريز من ليفربول الإنجليزي إلى برشلونة (2014)، 81,7 مليون يورو: الإسباني غارث بيل من ريال مدريد إلى تشيلسي الإنجليزي (2012)، 88,2 مليون يورو: نيمار من سانتوس إلى برشلونة (2013)، 85 مليون يورو: البلجيكي روميلو لوكاكو من إيفرتون الإنجليزي إلى مانشستر يونايتد (2017)، 82,3 مليون يورو: الأوروغوياني لويس سواريز من ليفربول الإنجليزي إلى برشلونة (2014)، 81,7 مليون يورو: الإسباني غارث بيل من ريال مدريد إلى تشيلسي الإنجليزي (2012)، 90 مليون يورو:

## فينغر يؤكد أن سانشير جاهز للمشاركة أمام «البحر» اليوم دفاع أرسنال الهش يخشى قوة هجوم ليفربول

لندن، الشرق الأوسط

سيخضع اعتماد أرسين فينغر على 3 مدافعين لاختبار سير على أرض ليفربول القوي هجوماً خلال قمة الفريقين في الدوري الإنجليزي الممتاز. وقرر المدرب الفرنسي أن يبدأ الموسم بطريقة اللعب نفسها التي أنهى بها الموسم الماضي، والتي تسببت في كثير من المشكلات خلال الفوز 4 - 3 على ليستر سيتي والخسارة 1 - صفر على ملعب ستوك سيتي.

واستبعد فينغر روبر هولدينغ من مواجهة ستوك وفضل عليه شكورديان مصطفي إلى جانب ناشو موتريال وسجاد لاشيانتس في الدفاع. ولم يظهر الدفاع بشكل جيد، وعلى الرغم من عودة لوران كوسيليني من الإيقاف الأمر الذي من شأنه تعزيز دفاع الفريق في أنفيلد، فإن المفاجأة الكبيرة ستكون عودة فينغر للعب به مدافعين، وهي طريقته المعهودة والتي يثق فيها. وبصرف النظر عن قرار فينغر، فإن افتقار دفاع أرسنال للصلاية سيمنح الفرصة لهجوم ليفربول القوي المكون من ساديو ماني ومحمد صلاح وروبرتو فرمينيو للانقضاض على الفريق اللندني. وقال بول ميرسون لاعب أرسنال «نفتن هذا الأسبوع: «نفتن شبابك ليفربول دوماً، لكن أمامه فرصة كبيرة للهجوم أمام تشيكوا أرسنال الحالية».

وتلقت شبك ليفربول 10 أهداف في آخر 3 مواجهات أمام أرسنال، لكن لم يخسر على ملعبه أمام فريق فينغر منذ 5 سنوات. وتمنح العودة المحتملة لاليكسيس سانشير



ما زال موقف سانشير من الرحيل عن أرسنال غامضاً (الشرق الأوسط)

سيخلع مع الفريق إلى ما بعد نهاية فترة الانتقالات. وقال فينغر عن سانشير: «هو في كامل تركيزه دوماً على عمله ويعتقد كرة القدم، ولا اعتقد أنه متأثر بكل ما يثار بشأن رحيله».

واجتذب المهاجم التشيلي، هدف أرسنال الموسم الماضي برصيد 24 هدفاً، اهتمام كبير من الأندية المنافسة، حيث يتبقى عام واحد على نهاية عقده الحالي، وغاب عن أول مباراتين لفريقه بالدوري بسبب إصابة في عضلات البطن. وقال فينغر: «يبدو جاهزاً. لم يشارك منذ فترة طويلة، لذلك سأقرر ما يجب فعله معه (بشأن المشاركة أساساً)». وقررت وسائل إعلام فرنسية أن باريس سان جيرمان مهتم بالتعاقد مع سانشير، بينما ذكرت وسائل إعلام بريطانية أن مانشستر سيتي مهتم أيضاً بضم المهاجم البالغ عمره 28 عاماً، ليعود للعمل تحت قيادة جوسيب غوارديولا مدرب السابق في برشلونة.



## لكي يعززوا فرصهم في المشاركة بكأس العالم المقبلة في روسيا لاعبون يجب أن يرحلوا عن أنديةهم الحالية قبل فوات الأوان

لندن، مارتن لورانس

دييغو كوستا وميتشي باتشواي وأنطوني ماريال وجوليان دراكسل وروس باركلي يجب أن يحثوا وكلاءهم على إيجاد عروض لهم من أجل تعزيز فرصهم في اللعب بكأس العالم المقبلة في روسيا... «الغارديان» تحلل هنا الأسباب التي تحتم على هؤلاء اللاعبين التمتع في مسيرتهم مع الأندية التي يلعبون فيها حالياً، كيفية الخروج من المأزق الذي وجدوا أنفسهم فيه قبل حلول كأس العالم المقبلة التي ستقام في روسيا.

### دييغو كوستا

لا يزال مستقبل مهاجم نادي تشيلسي الإنجليزي دييغو كوستا غامضاً حتى الآن. وكان المدير الفني لتشيلسي أنطونيو كونتي قد بعث برسالة نصية إلى كوستا في يونيو (حزيران) الماضي يخبره فيها بأنه لن يكون له مستقبل مع الفريق، وكان كوستا يفضل الرحيل إلى ناديه القديم أتليكو مدريد، لكن ذلك لم يتحقق حتى الآن. ويتهم كوستا تشيلسي بالمغالة في السعر المطلوب للتخلي عن خدماته، لكن الموقف في أتليكو مدريد معقد تماماً بسبب الحظر المفروض على النادي والذي يمنعه من التعاقد مع لاعبين جدد حتى يناير (كانون الثاني) 2018.

وقد أعربت عدة أندية عن اهتمامها بضم اللاعب، مثل موناكو ومرسيليا وميلان، لكنه مصر على الانتقال إلى أتليكو مدريد. وقال كوستا: «تشيلسي عرضني على عدة أندية، لكنني كنت واضحاً للغاية معهم. قلت لهم لو أنني لست جزءاً من خطط المدير الفني، فيجب أن أختار أنا الفريق الذي سألعب له. لن أسمح لهم بتحديد النادي الذي سألعب له من أجل أن يحصلوا هم على أموال أكثر».

وقد يتعين على كوستا أن يكون أكثر مرونة وأن يجد حلاً وسطاً حتى يحافظ على مكانه في تشكيلة المنتخب الإسباني. ومن المرجح أن يفقد موراتا، الذي انتقل إلى تشيلسي ليحل محله في خط هجوم الفريق، هجوم المنتخب الإسباني في التصفيات الأولية للمنافسة على كأس العالم أمام إيطاليا ولuxembourg وفرنسا. ولم يضم كوستا لائحة المنتخب الإسباني، وحل محله مهاجم نيويورك سيتي الأمريكي ديفيد فيا البالغ من العمر 35 عاماً. ويلعب كوستا الآن مباريات لكرة القدم الخماسية مع أصدقائه في البرازيل

حتى يحافظ على لياقته، لكن لو كان يريد حقاً أن يشارك في كأس العالم للمرة الأخيرة في مسيرته الكروية، فيتعين عليه أن يشارك في مباريات قوية وأن يثبت قدراته أمام منافسين أقوياء خلال التسعة أشهر المقبلة. وينطبق نفس الأمر على عدد آخر من اللاعبين، مثل:

### ميتشي باتشواي

لم يخرج ميتشي باتشواي من حسابات نادي تشيلسي تماماً مثل كوستا، لكن المهاجم البلجيكي البالغ من العمر 23 عاماً لا يشارك بصفة أساسية مع الفريق الأول للبلوز. ولن يكون من السهل أن يلعب مع منتخب بلجيكا إذا لم يشارك في التشكيلة الأساسية لتشيلسي بشكل أكبر. ومن شبه المؤكد أن يفقد مهاجم مانشستر يونايتد روميلو لوكاكو خط هجوم المنتخب البلجيكي في كأس العالم المقبلة. لكن يتعين على باتشواي أن يكون على أهبة الاستعداد في حال

غياب لوكاكو للإصابة أو هبوط مستواه. وخلال الموسم الماضي - وهو الموسم السابع لباتشواي كلاعب محترف - لم يشارك اللاعب سوى في 239 دقيقة في مباريات فريقه في الدوري الإنجليزي الممتاز. وتشير تقارير إلى اهتمام نادي ليل الفرنسي بالحصول على خدماته، وستكون عودته إلى فرنسا منطقية، لا سيما وأنه صنع اسمه في الدوري الفرنسي وسجل 17 هدفاً وصنع تسعة أهداف أخرى في آخر موسم له مع مارسييا.

### أنطوني ماريال

بعد أنتوني ماريال هو الآخر دييلا لوكاكو في مانشستر يونايتد. ويأمل ماريال أن يساهم بديته القوية في بداية الموسم الحالي والتأثير الواضح الذي يتركه عندما يشارك كبديل في إقناع المدير الفني جوزيه مورينيو في منحه فرصاً أكبر للمشاركة في المباريات. وقد سجل

كبير من اللاعبين، ويكفي أن نعرف أن القائمة التي اختارها المدير الفني للمنتخب الفرنسي ديبديب ماريال إلى باريس سان جيرمان، فقد يكون من المنطقي أن يعود ماريال

### يتعين على كوستا أن يكون أكثر مرونة وأن يجد حلاً وسطاً حتى يحافظ على مكانه في تشكيلة المنتخب الإسباني

وهو ما يعني أن المهاجم البالغ من العمر 21 عاماً يقدم أداءً جيداً ويترك بصمة واضحة في الدقائق القليلة التي يلعبها، ويكفي أن نعرف أن خمسة أهداف من الثمانية أهداف التي سجلها مانشستر يونايتد في الدوري الإنجليزي حتى الآن قد جاءت عندما كان ماريال داخل الملعب. ويأمل ماريال أن يلعب دوراً أكبر مع المنتخب الفرنسي أيضاً في نهائيات كأس العالم الصيف المقبل، لكنه سيجد منافسة شرسة من عدد



مشاكل كوستا مع مدربه كونتي وصلت إلى طريق مسدود («الشرق الأوسط»)

مقابل 197 مليون جنيه إسترليني من برشلونة الإسباني. وأشارت تقارير إلى اهتمام عدة أندية بالحصول على خدمات دراكسل، مثل بايرن ميونخ، وأرسنال في حال رحيل لاعب اليكسيس سانتيز، ولديربول في حال رحيل كوتيني، وموناكو كجزء من صفقة مبابي. وحمل دراكسل (23 عاماً) شارة قيادة المنتخب الألماني وقاده للحصول على كأس القارات خلال الصيف الحالي، ويعد أحد اللاعبين الأساسيين الذين يعتمد عليهم المدير الفني للمنتخب الألماني يواخيم لوف، لكن عدم مشاركته بصفة أساسية لفترة طويلة قد تؤثر على فرصه في المشاركة في التشكيلة الأساسية للمنتخب الألماني. ويمتلك المنتخب الألماني وفرة من اللاعبين الجيدين في الخط الأمامي، ولذا فإن الجلوس على مقاعد البدلاء سيقلل من فرصه كثيراً.

### روس باركلي

حدد نادي إيفرتون الإنجليزي مبلغ 50 مليون جنيه إسترليني للتخلي عن خدمات لاعبه روس باركلي في بداية العام الحالي، لكن في الحقيقة يمكنه مغادرة النادي في نهاية الأسبوع المقبل بنصف هذه المبلغ، نظراً لعدم وجود عروض جديدة من أندية ترغب في دفع المبلغ الكبير الذي طلبه إيفرتون. ولا يتبقى في عقد اللاعب مع إيفرتون سوى عام واحد ورفض تجديد عقده بعدما منحه المدير الفني للفريق رونالد كومان فرصة أخيرة. وفي ظل عدم وصول عروض جديدة لباركلي، ما زال اللاعب يبحث عن مكان يلعب فيه مع إيفرتون. وقلل غياب اللاعب عن التدريبات استعداداً للموسم الجديد بسبب الإصابة من فرص حصوله على عروض كبيرة، لكن هناك تقارير تشير إلى اهتمام توتنهام هوتسبير وتشيلسي بالتعاقد مع اللاعب في حال موافقة إيفرتون على سعر مناسب. ويأمل باركلي أن يلعب مع المنتخب الإنجليزي في نهائيات كأس العالم القادمة بروسيا، ولذا فإن انتقاله للعب في دوري أبطال أوروبا تحت قيادة مورييسيو بوكيتينو أو أنطونيو كونتي سوف يكون بمثابة فرصة ذهبية للاعب لإظهار قدراته التي لا يختلف عليها اثنان، ويكفي أنه أكثر لاعب إنجليزي صنع أهدافاً خلال الموسميين الماضيين في الدوري الإنجليزي الممتاز (16 هدفاً).

إلى موناكو ويفقد الخط الأمامي لفريق الإمارة الفرنسية في دوري أبطال أوروبا.

### جولييان دراكسل

قد يؤثر انتقال مبابي المحتمل إلى باريس سان جيرمان أيضاً على جولييان دراكسل، الذي انضم إلى نادي العاصمة الفرنسية في فترة الانتقالات الشتوية زائداً عن احتياجات النادي. ويسعى النادي الفرنسي لضبط أموره المالية بعد التعاقد مع البرازيلي نيممار

ما زال الغموض يحيط بمستقبل باركلي مع إيفرتون («الشرق الأوسط»)

أرسنال يواجه خطراً كبيراً في «المنطقة الحمراء» بسبب عدم امتلاكه لقائد في خط الوسط

## فينغر يبحث عن بديل لباتريك فييرا على مدى عقد من الزمان

ثابتة وقوية مكونة من ثلاثة لاعبين في الخط الخلفي يتلقون دعماً وحماية كبيرة من لاعبي الارتكاز. في الوقت الذي يتحرر فيه ظهره الجنب من الواجبات الدفاعية وتكون لديهم حرية أكبر في القيام بأدوار هجومية. وقرب نهاية الموسم الماضي، بدأ أن هذه الطريقة قد جلبت بعض الاستقرار لأرسنال، لكن في المباراة الافتتاحية للمدفعجية في الموسم الحالي، تسببت لاعبو ليستر سيتي في متاعب كبيرة لأرسنال وخط دفاعه. لأن لاعبي خط الارتكاز الذين اعتمد عليهما أرسنال في تلك المباراة وهما السويسري غرانت تشاكا والمصري محمد النني كانا يتقدمان للأمام كثيراً. واستغل المهاجم الإسباني خيس روبريغز في تلك المباراة أيضاً لصالح ستوك سيتي، لكن الهدف الذي أحرزه لم يأت نتيجة اعتماد أرسنال على هذه الطريقة، لكنه جاء بسبب فشل تشاكا في القيام بأدوار مركزه الأساسية وهو العودة للدفاع حتى منطقة جزاء فريقه.

في الواقع، يعد تشاكا لاعباً مهماً، لكن من الصعب أن تعرف السبب وراء ذلك. ربما وصل معدل التمريرات الصحيحة للاعب إلى 90 في المائة الموسم الماضي وبلغت نسبة استخلاصه للكرات 2,4 في المباراة الواحدة، لكنه دائماً وأبداً ما يفقد تركيزه، وهو ما يتسبب في خطورة كبيرة على خط الدفاع من خلفه. يرى المدافعون عنه أن مهمته الأصلية تكمن في صناعة الفرص ومساعدة فريقه على بناء الهجمات، وقد يكون هناك جزء من الحقيقة في ذلك، لكن لا يمكن لأي لاعب، مهما كان دوره في الملعب، أن يدع مهاجم الفريق المنافس يركض أمامه بالطريقة التي قام بها خيس روبريغز. وإذا كان هذا هو الدور الذي يقوم به تشاكا، فلماذا لا نراه يستحوذ على الكرة بشكل أكبر ويخترق دفاعات الفرق المنافسة؟ وتعد هذه مشكلة كبيرة لأرسنال نظراً لأن مسعود أوزيل هو الآخر لا يقوم بالتغطية الدفاعية بالشكل الذي يتعين عليه القيام به. وفي كرة القدم الحديثة التي تفرض على اللاعب أن يقوم بواجباته الدفاعية والهجومية على أكمل وجه، يبدو أن الطريقة التي يلعب بها لاعبو خط وسط أرسنال قد عفا عليها الزمن. ولعل الشيء الذي يؤدي إلى تفاقم المشكلة هو أن فينغر لا يريد أن يتقاعد مع لاعبي خط وسط جديد قادر على القيام بهذه الواجبات في نفس الوقت ووضع حد لهذه المشكلة التي يعاني منها الفريق منذ وقت طويل ويبدو على الأرجح أن التاريخ سيذكر أن أهم عمل للاعب خط وسط ستورنغ البرتغالي ويليام كارفاليو في كرة القدم هو أنه لم ينتقل بعد إلى أرسنال ويبدو من المرجح أن أرسنال سوف يعاني بسبب نقطة الضعف الواضحة في خط وسطه عندما يواجه ليفربول على ملعب «نفيلد» اليوم. وخلال الموسم الماضي، اهتزت شبك أرسنال سبع مرات في مباراته أمام ليفربول، والتي تالقت خلالها مهاجم ليفربول روبرتو فيرمينو الذي استغل اللعب في تلك المساحة. ولو تقدم المدافعون لمواجهة فيرمينو في تلك المنطقة أمام منطقة الجزاء، فسوف يذوق ذلك إلى خلق مساحات للجناحين. وبعد تعاقد ليفربول مع المصري محمد صلاح، بات النادي يمتلك جناحين سريعين للغاية على أطراف الملعب، وهو ما يعني أن المباراة ستكون صعبة للغاية على أرسنال اليوم بسبب معاناته من نفس نقطة الضعف الواضحة منذ سنوات.

فشل تشاكا (يسار) في القيام بأدوار مركزه الأساسية تسبب في هدف فوز ستوك

بعض الحلول المؤقتة في خط الوسط، لكنه لم ينجح أبداً في إيجاد بديل للاعبه الفرنسي السابق باتريك فييرا، الذي ترك فراغاً كبيراً في خط وسط «المدفعجية» لم ينجح أي لاعب آخر على أن يملأه على مدى عقد من الزمان. ودائماً ما يتحدث المدير الفني الألماني الكبير وتومار هيتسفلد، الذي فاز ببطولة دوري أبطال أوروبا مع كل من بروسيا دورتموند وبايرن ميونخ، عن «المنطقة

الحمراء»، وهي المنطقة التي توجد أمام منطقة الجزاء مباشرة. ويجب أن تكون الأولوية القصوى لأي فريق في هذه المنطقة وأن يمنع، قدر المستطاع، لاعبي الفرق المنافسة من كرهة القدم الحديثة تفرض على اللاعب أن يقوم بواجباته الدفاعية والهجومية على أكمل وجه ويبدو أن الطريقة التي يلعب بها لاعبو أرسنال قد عفا عليها الزمن

سيتي. ويبدأ نرى الانحدار المألوف لأرسنال، فبعد فوزه على تشيلسي في المباراة النهائية لكأس رابطة الأندية الإنجليزية المحترفة على ملعب ويمبلي وتحقيقه للفوز التاسع على التوالي على هذا الملعب الشهير، تعرض المدفعجية لخسارة أمام ستوك سيتي على ملعب الأخير (لم يفقد لاسلط خط وسط مدع وقادر على قيادة خط وسط الفريق. لقد لجأ النادي إلى عدم قيام أوزيل بواجبه الدفاعي آثار الكثير من الانتقادات («الشرق الأوسط»)

لندن، جوناثان ويلسون

اتضح أن الاعتماد على ثلاثة مدافعين في الخط الخلفي ليس حلاً سحرياً للمشكلات الدفاعية. ورغم أن الموسم الجديد للدوري الإنجليزي الممتاز لا يزال في بداياته، فهناك شعور بأن اعتماد نادي أرسنال على هذه الطريقة التكتيكية المتبعة كثيراً اليوم ما هو إلا نسخة عام 2017 مما يلجأ إليه النادي في أبريل (نيسان) ومايو (أيار) من كل عام. وفي الحقيقة، يجيد مسؤولو نادي أرسنال إشاعة أجواء من التفاؤل في اللحظة المناسبة من أجل زيادة مبيعات تذاكر المباريات الموسمية.

وبدأت نرى الانحدار المألوف لأرسنال، فبعد فوزه على تشيلسي في المباراة النهائية لكأس رابطة الأندية الإنجليزية المحترفة على ملعب ويمبلي وتحقيقه للفوز التاسع على التوالي على هذا الملعب الشهير، تعرض المدفعجية لخسارة أمام ستوك سيتي على ملعب الأخير (لم يفقد لاسلط خط وسط مدع وقادر على قيادة خط وسط الفريق. لقد لجأ النادي إلى عدم قيام أوزيل بواجبه الدفاعي آثار الكثير من الانتقادات («الشرق الأوسط»)



فشل تشاكا (يسار) في القيام بأدوار مركزه الأساسية تسبب في هدف فوز ستوك



فشل تشاكا (يسار) في القيام بأدوار مركزه الأساسية تسبب في هدف فوز ستوك



## بيت شاي صيني عمره 100 عام يصارع ستاربكس



لندن، «الشرق الأوسط»

في وقت انتحار متاجر القهوة العالمية، يظل «بيت شاي غوانين بافيليون» في شنغو عاصمة محافظة سيشوان بجنوب غربي الصين محتفظاً بروثقه العتيق ورواده الأوفياء وتاريخه الذي يمتد لمائة عام. بيت الشاي يتخذ من أحد المعابد القديمة مقراً له، ويعود بناء المعبد إلى عام 300.

داخل المقهى لا تزال معالم المعبد تمنحه طابعاً خاصاً، فالديكورات الخشبية والرسومات الدينية على الحائط مصحوبة بأسقف خشبية عالية، تتخطى في قدمها وتاريخها بيت الشاي الذي افتتح قبل 100 عام.

وإلى جانب الرسومات العتيقة تنتشر على حوائط المكان صور لمؤسس الصين الشيوعية ماو زدنونغ وشعارات سياسية حول الاشتراكية، وهو ما يشير له أحد رواد المكان بقوله: إن شيئاً لم يتغير في بيت الشاي منذ الثورة الثقافية.

حافظ «بيت شاي غوانين بافيليون» على تقاليده المتوارثة فبيداً نشاطه في تمام الرابعة والنصف فجراً كل يوم حيث يقوم مالك بيت الشاي بوضع غلايات المياه على مواقد الفحم المنقذ وبيداً في تقديم الشاي الذي يتميز بمذاقه الحلو بفعل المياه المستخدمة والتي تستخرج من بئر عميق بداخله.

يتسع بيت الشاي لـ 50 شخصاً ويعبر ببنائه ورواده عن أسلوب حياة من الماضي يكاد يندثر في عجلة الحداثة والعولة في ثاني أكبر اقتصاد بالعالم.

يقول أحد الرواد، في الثمانين من عمره لوكالة الصحافة الفرنسية «لا يوجد في شنغو مكانا يماثل (بيت شاي غوانين بافيليون)، كل الأماكن الأخرى إما دمرت أو تداعت بفعل الزمن».

يتسع «بيت شاي غوانين بافيليون» لـ 50 شخصاً (إ.ب.)



زبان «بيت شاي غوانين بافيليون» يقضون الوقت بشرب الشاي المحلي واللعب (إ.ب.)



زونغ غوانغ غان (95) عاما يعد أقدم عملاء «بيت شاي غوانين بافيليون» يدخن لفافة دخان تقليدية (إ.ب.)



لي كيانغ مالك «بيت شاي غوانين بافيليون» يصب الشاي في أكواب تقليدية مميّزة باللونين الأبيض والأزرق (إ.ب.)

## العرب... أبرياء في فيلم مايكل أبتد الجديد

## نومي راباس تحارب الإرهاب وحدها

متعة الفيلم. لكن المخرج أبتد، صاحب أفلام تشويقية ممتازة سابقاً من بينها «غوري بارك» و«تندرهيرت» و«العالم ليس كافياً» (أخرى درامية مهمة من بينها «غوريلات في الغسق» و«ابنة عامل المنجم»). يعرف كيف يحشدنا من دون تلاطم أو اضطراب وعلى نحو يجعل المشاهد غير واثق من سيكون المخرج الآخر الذي وثقت به أليس أحياناً من دون تردد.

أليس بدورها هي المرأة التي تواجه هذا العالم الضاري بمفريدها. ربما احتاج الفيلم، تسويقياً، لتقديم بطلته كقوة خارقة وبناء نقطة الجذب على هذا الأساس كما فعلت أفلام كثيرة أخرى من بطولة شخصيات نسائية قوية. لكن الأفضل في هذا المجال هو اختيار أبتد للعناصر الكلاسيكية التي اعتادها. فكما استبعد فكرة تلطيف الجو بشخصية مساندة (Side - Kick) كما يطلقون عليها) أو تقديم حوار من نوع الدعايات المباشرة، استبعد أيضاً وضع بطاقة أنثوية على ما لا يحتاج لتعريف. نومي راباس تبقى المحرك الأول في هذه الشحنة المتواصلة من الأحداث.

بقية الممثلين (توني كوليت، مايكل دوغلاس، أورلاندو بلوم، جون مالكوفيتش) يؤدون الأدوار المنصوصة جيداً، لكنهم يقفون في إطار الخطوط المقاطعة التي على أليس فك طلاسمها طوال الوقت بينما تسعى لإحباط الخطط والبقاء سالمة في نهاية المطاف.

هذا بالطبع ليس مبرهنياً عليه هنا، ولا هي من وظيفة الفيلم لأنه لا يدور حول تلك الكارثة بل عن سواها. وبأسلوب المخرج السري والمخزن والخالي من نمويه التشويق بعض اللقطات والحوارات بالتلطف

هذا بالطبع ليس مبرهنياً عليه هنا، ولا هي من وظيفة الفيلم لأنه لا يدور حول تلك الكارثة بل عن سواها. وبأسلوب المخرج السري والمخزن والخالي من نمويه التشويق بعض اللقطات والحوارات بالتلطف



المخرج مايكل أبتد

محترفون يتم استئجارهم من قبل مؤسسة خرقت أجهزة المخابرات البريطانية والفرنسية والأميركية وتعمل على تنفيذ مؤامرة كبرى سيؤدي نجاحها لتحسين الداخل الأمريكي. في هذا الصدد، سيكشف أحد كبار المتعاونين، واسمه إريك (مايكل دوغلاس)، عن أن كارثة 2001 في نيويورك تمت عبر هذه الوسيلة ومن قبل تلك المؤسسة.

مجرد ذكرها، عابر، يؤدي - بالإضافة إلى الأحداث - لتعزيز الحديد المتوارد منذ ذلك التاريخ عن أن هجوم 11 من سبتمبر ذلك العام كان مؤامرة داخلية لا علاقة للعرب بها. لكنها، وكما تعلم، التصقت ببعضهم وادت العمليات الإرهابية إلى تأكيد ضلوعهم بها.



نومي راباس وأورلاندو بلوم: حليف أم مخادع؟

ويغيرون من فحواها، إلى نقيضها ما ينتج عنه القيام بالعمليات وإبقاء التهمة ثابتة على المسلمين والعرب.

وصاعداً ستجد نفسها في وسط خطوط متشابكة تتعامل مع شبكة من المسلمين العرب وشبكات من الإرهابيين غير العرب الشبهة لديهم أجنادات توظف خطتها لمن هو عربي لكي تحقق خطتها الخاصة التي يكشفها الفيلم في أحد مشاهد الأخرى.

لأن الأسياب كلها «غير مقفولة» وكل منها يؤدي إلى الآخر، ستجد اليس، والمشاهد معها، أن ما بدا خطة إرهابية سيقوم بتنفيذها شاب مغربي بناء على أمر من إمام لندني، ليست على هذا النحو مطلقاً. الأسماء يبعث برسائل شفوية لتجنب العنف والقتل ناشراً فتاوى تطلب عدم سفح الدم. لكن هذه الفتاوى تنقلب، عندما يتدخل إرهابيون غربيون

ويعملون مع العصابة التي تتصاحق عندما يخبرها أحد المسلمين الأفارقة (أديلايو أديدايو) بأن هناك تسعة مصريين مقيمين في شقة قريبة من شقته مخالفين بذلك شروط الإقامة. عندما تنقل أليس المعلومة إلى إميلي، يأخذ الفيلم على عاتقه إيضاح أن إميلي وجهها كشف عن هؤلاء المصريين وتبين لها أنهم سالمون. آخر مهام أليس كانت قبل سنتين عندما فشلت في إيقاف عملية إرهابية راح ضحيتها أبرياء. لكنها الآن مطلوبة للتحقيق فيما يرد من إشارات بأن هناك عملية بيولوجية تجري التخطيط لها. تنجري أليس المهمة لأنها تريد البرهنة عن جدارتها من جديد. من هنا

لوس أنجليس، محمد رضا

في الأيام العادية، أي في غير هذه الأيام، «غير مقفل» كان سيدحت الصدى الإيجابي الطيب الذي يستحقه. نجاح كبير (أو على الأقل فوق المعدل المتوسط). إعجاب نقدي يوازيه والكثير من المقالات حول تلك القيمة الكبيرة التي يحملها في كيانها.

لكن فيلم مايكل أبتد، الذي صُوّر عام 2014 وبقي غير جاهز للعرض حتى مطلع هذا العام، شهد عروضة العالمية بدءاً من 27 أبريل (نيسان) الماضي، (في

إيطاليا وروسيا وأوكرانيا)، وقرصن بحلول شهر مايو (أيار)، لكنه تابع انتشاره الأوروبي وتأخرت عروضة الأميركية حتى شهر سبتمبر (أيلول)، مع فقدان الفيلم وهجه حتى مع استمرار الهجمات الإرهابية طوال تلك الفترة، وهو الفيلم الذي يتعامل مع تلك الهجمات.

النقد، في مجمله، احتل منطقة الوسط مع العبارة التقليدية المعتادة «تشويق ممنع لكنه في الوقت ذاته...» تتبّع ذلك واحدة من النعوت السلبية.

مصدر التقليد في هذا الموال من الرأي هو أن الفيلم التشويقي يولد ويموت على هذا النحو ولا يمكن أن يتعداه ما هو أعلى قيمة خصوصاً في وقت يجري تفريخ عشرات الأفلام سنوياً عن أبطال يقومون بمهام مستحيلة ضد الإرهاب والإرهابيين أغلبها يتوجه إلى جيمع سوق DVD ويتنهي هناك.

«غير المقفول» لا يجب أن يؤخذ بجريرة هذه الأفلام ولو أن ذلك سهل (بل تم حقيقة). كتبه شاب اسمه بيتر أوبرايان وجمع له نقاط اهتمام

## أفضل خمسة مايكل أبتد

عن أصوله بينما يحقق في جرائم قتل  
1999: The World is Not Enough  
تجربة مايكل أبتد مع جيمس بوند أنجبت واحداً من أفضل أفلام هذا المسلسل.  
2002: Enough  
جينيفر لوبيز تهرب تحاشياً لاعتداءات زوجها ثم تقرر مواجهته ووضع حد لعنفه.  
1980: Coal Miner's Daughter  
سيرة حياة المغنية لوريتا لين كما مثلتها (ونالت عنها جوائز) سيسبي سبايسك  
1983: Gorky Parks  
تشويق بوليسي تقع أحداثه في موسكو مع ويليام هارت وموسيقى المدع جيمس هورنر  
1991: Thunderheart  
قال كيلمر تحري من هنود أميركا يحاول إبقاء هويته بعيداً

عن أصوله بينما يحقق في جرائم قتل  
1999: The World is Not Enough  
تجربة مايكل أبتد مع جيمس بوند أنجبت واحداً من أفضل أفلام هذا المسلسل.  
2002: Enough  
جينيفر لوبيز تهرب تحاشياً لاعتداءات زوجها ثم تقرر مواجهته ووضع حد لعنفه.  
1980: Coal Miner's Daughter  
سيرة حياة المغنية لوريتا لين كما مثلتها (ونالت عنها جوائز) سيسبي سبايسك  
1983: Gorky Parks  
تشويق بوليسي تقع أحداثه في موسكو مع ويليام هارت وموسيقى المدع جيمس هورنر  
1991: Thunderheart  
قال كيلمر تحري من هنود أميركا يحاول إبقاء هويته بعيداً

عن أصوله بينما يحقق في جرائم قتل  
1999: The World is Not Enough  
تجربة مايكل أبتد مع جيمس بوند أنجبت واحداً من أفضل أفلام هذا المسلسل.  
2002: Enough  
جينيفر لوبيز تهرب تحاشياً لاعتداءات زوجها ثم تقرر مواجهته ووضع حد لعنفه.  
1980: Coal Miner's Daughter  
سيرة حياة المغنية لوريتا لين كما مثلتها (ونالت عنها جوائز) سيسبي سبايسك  
1983: Gorky Parks  
تشويق بوليسي تقع أحداثه في موسكو مع ويليام هارت وموسيقى المدع جيمس هورنر  
1991: Thunderheart  
قال كيلمر تحري من هنود أميركا يحاول إبقاء هويته بعيداً





إنهام كجه جي

### أزنافور... شاب في الثالثة والتسعين

يخطط الغربيون، من الآن، لقضاء إجازة رأس السنة، وبينهم من يجز تذاكر السفر والإقامة لعطلة الصيف المقبل. أما نحن، فحين نتفق مع صديق على لقاء بعد أيام فلا بد أن نختتم الحديث بعبارة: «إذا عشنا...». كيف لا نخط شارل أزنافور وهو يضع منهاج حفلاته وجولاته الغنائية لستين مقلتين؟ مغن فرنسي شاب في الثالثة والتسعين فحسب، طبعوا له نجمة على رصيف المشاهير في هوليبود، قبل أيام. وتحمل نجمة أزنافور الرقم 2618. وهو متيقن أن هناك من سيسمع تسجيلاته عندما تحل سنة 2618.

بالمصادفة، ولد في حي السان جيرمان في باريس. كان والده يمران بالعاصمة الفرنسية على أمل الحصول على تأشيرة هجرة إلى أميركا. اختاروا للمولود اسم شاهنور فاريتاغ أزنافوريان لكن القابلة لم تعرف كيف تكتبه وقررت أن تعطي له اسماً فرنسياً إضافياً. شارل. وبهذا الاسم كبر الطفل وصار الأرمني الأكثر شهرة في العالم. ولدى استقلال أرمينيا، منحه جنسيتها وبعثته سفيراً لها في سويسرا، البلد الذي يقم فيه مثل عشرات الفنانين والرياضيين الفرنسيين الذين لا يروق لهم أن يصب عرق جبينهم في طاسة دائرة الضرائب.

مثل كبار الفنانين، كان أزنافور يكتب كلمات أغنياته وأحياناً يلحنها بنفسه. وقف على المسرح، للمرة الأولى، وأدى أغنية من تأليفه بعنوان: «كما يقولون». وعندما نزل وجد مثاله الأعلى المغني شارل تربيته ينتظر في الصالة. أخذته على جنب وقال له: «أشعر بغيرة شديدة. إنها أغنية كنت أتمنى أن أكتبها أنا. لكن الناس بعد خمسين سنة سيذكرونك، ولن يذكروني». كانت تلك نبوءة خائبة، إن لم ينس الفرنسيون شارل الأول، بعد نصف قرن وأكثر على الحادثة، ولا شارل الثاني.

بروي الممثل جان كلود بريالي، في مذكراته، أنه تعرف على أزنافور يوم كان هذا الأخير تحت حماية إديت بياف. وكان معروفاً عن النجمة الساطعة أنها تختار فنانين شباباً مغفورين تعشقهم وتدفع بهم إلى النور. وهي قد أحبت أزنافور كثيراً وبإدائها الحب، لكنه كان من القلائل الذين عاندوا فراسها. وكانت تسميه «صغيري العبقري الأحمر». أحق لأنه صمد أمام غوايتها. كتب لها أغنية بعنوان: «أكره أيام الأحد» ولم تقل رضاها. فما كان منه سوى تقديم الأغنية إلى جوليت غريكو فحققت نجاحاً كبيراً. ولم تغفر له بياف تلك «الخيانة» وطلت تشيع أن أزنافور منح «أغنيته» لأخرى.

لم يكن أزنافور يكره أيام الأحد بل كان يشتغل حتى في أيام الراحة. وبهذا وصل رصيده إلى أكثر من 1200 أغنية. ويبيع من أسطواناته 180 مليوناً، عدا جولاته ومشاركاته المسرحية والسينمائية. كسب كثيراً وطارده دائرة الضرائب بتهمة التهرب ونجحت في استصدار مذكرة دولية لتسليمه. ووقف أزنافور في المحكمة ليقول إن على فرنسا أن تشكره على المليارات التي دخلت إلى خزائنها بفضل مبيعات أسطواناته في الخارج. «هل تعرف يا سيادة القاضي أنني الفنان الوحيد في العالم الذي غنى على مسارح 78 بلداً؟».

في 1977 صدر حكم بتفريغ أزنافور ثلاثة ملايين فرنك، أيام الفرتحات، مع الحبس لمدة سنة. ونشر المغني قصيدة في الصحف، كانت رسالة موجهة إلى الرئيس جيسكار ديستان، يعترض فيها على مجازاته بالملايين وبالسنن بعد أن خدم فرنسا والثقافة الفرنسية. وانتجت القضية بالبراءة. وهو اليوم يستعد لرحلة غنائية في المدن الفرنسية من المقرر أن تستمر حتى أواخر العالم المقبل. إنه لا يكره أي يوم من أيام الأسبوع.

### يطالبون «الرئاسة» بتحقيق موسع لكشف غموض «الفضيحة»

## صدمة تعترى المثقفين المصريين بسبب قلادة نجيب محفوظ «الزيفة»



نجيب محفوظ في منزله والكتاب الصحافي مصطفى عبدالله بعد فوزه بنوبل (الشرق الأوسط)

يكون شخص ما من المسؤولين عن الموصفات القياسية للقلادة قد تلاعب بها واستبدل بالذهب فضة، هناك حلول كثيرة لهذا اللغز، لكن للأسف هذه الفضيحة المدوية ستؤثر بشكل كبير على مصداقية الدولة المصرية وأوسمتها، خصوصاً أنها ممنوحة لرؤساء وشخصيات مرموقة.

كما استنكر عبد الله الخضر مصطفى عبد الله الذي كان مقرباً من نجيب محفوظ وكان شاهداً على حفل تسليم القلادة لنجيب محفوظ بقصر الاتحادية، متحدثاً لـ «الشرق الأوسط»: «هذه كارثة حقيقية... وبكل المقاييس... لو أن محفوظ اكتشف أنها مزيفة فلم يكن يعنيه له ذلك شيئاً، لأنه كان يتربع عن كل الجوائز، لكن قد يكون الأمر يتعلق بأن أحد الورثة أقتع الأسرة بأن يتم تقييم القلادة وتتمينها، وأخذ القلادة للمصانغ الثمن وعاد بها ليخبرهم الحقيقة أو قد يكون تم استبدالها، أو أن ذلك اليوم، «مكت أحد شهود هذه اللحظة عندما تلقيت دعوة من رئاسة الجمهورية لحضور هذه الاحتفالية الاستثنائية ولا تزال تحت إشراف ورقابة تقوم بمعايرة الذهب وتؤكد من مطابقة الوسام للمواصفات».

وأكد ثروت أن «قلادة النيل» تصنع في مصلحة سك العملة من الذهب عيار 18 ووزنها 488 غراماً، وهناك معامل متخصصة تحت إشراف ورقابة تقوم بمعايرة الذهب وتؤكد من مطابقة الوسام للمواصفات.

وعلق الكاتب الصحافي المخضر مصطفى عبد الله الذي كان مقرباً من نجيب محفوظ وكان شاهداً على حفل تسليم القلادة لنجيب محفوظ بقصر الاتحادية، متحدثاً لـ «الشرق الأوسط»: «هذه كارثة حقيقية... وبكل المقاييس... لو أن محفوظ اكتشف أنها مزيفة فلم يكن يعنيه له ذلك شيئاً، لأنه كان يتربع عن كل الجوائز، لكن قد يكون الأمر يتعلق بأن أحد الورثة أقتع الأسرة بأن يتم تقييم القلادة وتتمينها، وأخذ القلادة للمصانغ الثمن وعاد بها ليخبرهم الحقيقة أو قد يكون تم استبدالها، أو أن ذلك اليوم، «مكت أحد شهود هذه اللحظة عندما تلقيت دعوة من رئاسة الجمهورية لحضور هذه الاحتفالية الاستثنائية ولا تزال تحت إشراف ورقابة تقوم بمعايرة الذهب وتؤكد من مطابقة الوسام للمواصفات».

لم تخرج أي بيانات عن رئاسة الجمهورية بهذا الشأن، في حين صرح أحمد عوض، رئيس صندوق التنمية الثقافية بأن قلادة نجيب محفوظ في متحف نجيب محفوظ المرزعة إفتتاحه الشهر المقبل، «بغض النظر عن المادة المصنوعة منها»، وهو التصريح الذي استنكره عدد كبير من المثقفين المصريين، مطالبين الدولة بالكف عن «الاستهانة بالمثقفين والمبدعين».

من جانبه، نفى عبد الرؤوف ثروت، رئيس مصلحة سك العملة بالدولة المصرية، ما أعلنته ابنة الكاتب الكبير نجيب محفوظ، حول قلادة النيل التي تسلمها والدها بعد إعلان فوزه بجائزة نوبل لآداب عام 1988، مرجحاً أنه «من الممكن جداً أن يكون تم استبدالها».

«قلادة النيل الفالسيو اللي خدنا نجيب محفوظ فيه مسؤول عن تجهيزها في الرئاسة. من هو؟ هذا هو السؤال. وكمان يا ريت حد يسأل البرادعي عن قلادته». بينما كتب الأديب ناصر عراق: «قلادة النيل... مغشوشة! عصر مبارك... عنوان الفساد». كما طالب عدد من المثقفين بضرورة تدخل رئاسة الجمهورية وفتح تحقيق موسع في هذه القضية التي تمس صورة الدولة المصرية.

من جانبه، أثر الكاتب الكبير محمد سلاموي، الذي كان مقرباً من نجيب محفوظ وأسرته والصمت، معتذراً عن الدخول في حالة الجدل الصاخبة التي أثارها، قائلاً في مكالمته هاتفية مع «الشرق الأوسط»: «أنا أسف... أسف». بينما أغلق الأديب يوسف القعيد مقرب منه أيضاً هاتفه الجوال، فيما بدا تحاشياً على صفحته على «فيسبوك»:

### السوبرانو الأردنية؛ حان الوقت لحضور نجوم الأوبرا إلى الشرق الأوسط

## ديما بواب تشارك في حفل أندريا بوتشلي في جرش



السوبرانو الأردنية ديما بواب

إيلاريا ديلا بيديا ونائثي الغيتار كاريزما.

ينقسم برنامج الحفل إلى كلاسيكي حيث يؤدي بوتشلي جميع الأرياس الأوبرالية الأكثر شهرة، أما الجزء الثاني فيتكون من أغاني بوتشلي الأكثر شعبية. يذكر أن أندريا بوتشلي سجل 15 ألبوما منفرداً من الموسيقى الكلاسيكية والمعاصرة، وثلاثة ألبومات لأغانيه الغفلة، و9 ألبومات أوبرا كاملة، ويبيع منها أكثر من 80 مليون نسخة في جميع أنحاء العالم.

الأوسط ليقدموا فنههم الراقي إلى جمهور متعطش لهذا الفن ويقدر قيمته الثقافية والفنية».

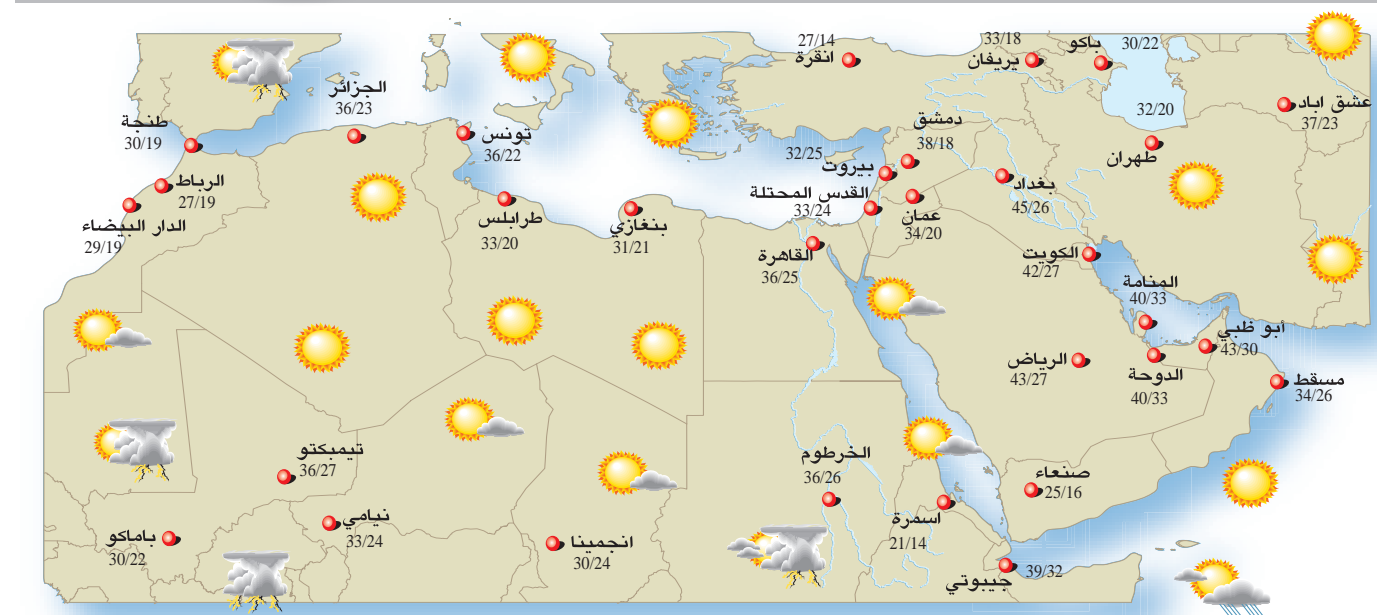
ولدت بواب التي بدأت رحلتها الموسيقية عندما كانت في الرابعة من عمرها، في الأردن، ودرست البيانو في معهد الملك حسين الوطني للموسيقى في عمان، ومنذ ذلك الحين بدأت حياتها الفنية وانطلقت مهنيًا في رحلة أخذتها إلى جميع أنحاء العالم. مذيعة أن «الموسيقى، فتحت أبواب العالم لي بطرق كثيرة، أحب أن أصف نفسي كناشطة ثقافية لأن الموسيقى لديها القدرة على سد الفجوة بين الأمم والثقافات، والفن والموسيقى يجلبان العالم معاً».

سيشارك في الحفل الذي سيسعى إلى وضع الأردن على خارطة السياحة العالمية، إلى جانب بواب، كل من الموسيقار كارلو بيرينيني، والسوبرانو إليسا باليو

عمان، محمد الدعمة

وقع الخيار على السوبرانو الأردنية ديما بواب للمشاركة في حفل مغني الأوبرا العالمي أندريا بوتشلي الشهير المغنل، في مدينة جرش الأردنية، لتغني جنباً إلى جنب مع الفنان الشهير عالمياً. ويقدم أسطورة الغناء بوتشلي حفله الأول في الأردن يوم 18 سبتمبر (أيلول) المقبل، بمرافقة فريق عمل ضخم يضم 150 عازفاً عالمياً وجوقة ومشرّكين، ويتنظيم من جمعية أصدقاء مهرجانات الأردن.

من جانبها أكدت السوبرانو ديما بواب على «أن دعوتها للاهتمام للغناء مع مغني الأوبرا العالمي بوتشلي في بلدها الأردن، قد جعلت من الحلم حقيقة، مضيئة أنه حان الوقت لحضور نجوم الأوبرا إلى الشرق



### الإحالة الجوية: «الشرق الأوسط»

#### يظهر طقس اليوم

درجات الحرارة الأعلى صباحاً والأدنى مساءً

#### السعودية ومنطقة الخليج

تسقط أمطار خفيفة وتهب عواصف رعدية على غرب اليوم وجنوب غربي السعودية. بعض تلك العواصف ربما يتسبب في فيضانات، فيما يسود طقس جاف في باقي أنحاء شبه الجزيرة العربية.

#### سوريا والأردن والعراق ولبنان وفلسطين

يستمر الطقس الجاف في أغلب أنحاء المنطقة، وينتشر طقس البحر المنعش على امتداد ساحل البحر المتوسط، مما يتسبب في تحسن برودة الهواء. وتشرق الشمس في أغلب أنحاء المنطقة خلال ساعات النهار.

#### مصر والسودان وشمال أفريقيا وموريتانيا

تتساقط الأمطار وتهب العواصف الرعدية على شمال المغرب والجزائر، وتسقط بعض الأمطار والعواصف الرعدية على جنوب موريتانيا والسودان، ويسود طقس جاف عبر باقي أنحاء شمال أفريقيا.

#### أوروبا

تسقط بعض الأمطار وتهب العواصف الرعدية على وسط فرنسا، وسويسرا وجنوب ألمانيا وبولندا. وتسقط الأمطار على فترات على دول البلطيق، وتسقط الأمطار وتهب العواصف الرعدية على إسبانيا، وشمال إنجلترا واسكتلندا، وأيرلندا. ويستمر الطقس جافاً في إيطاليا.

#### أميركا الشمالية

تستمر الأمطار الغزيرة على تكساس، مع حدوث فيضانات فوق مناطق واسعة من شرق تكساس. وتتسبب منطقة ضغط مرتفع في سطوع الشمس على أغلب أنحاء شمال شرقي ووسط الأطلسي. وتسقط بعض الأمطار وتهب العواصف الرعدية على منطقة ميدويست والسهول مع تحرك الجبهة الباردة. ويسود طقس جاف في الغرب.

### سودوكو

	5		4	1					
7			5	8		6			
				2		4			
	1	5		9		4			
3	2		7		9				
	4			5		8			
			3	2					
					7				2

#### الحل السابق

1	5	6	4	3	2	8	9	7
7	9	3	1	5	8	6	2	4
4	8	2	6	9	7	5	1	3
3	6	7	9	2	5	1	4	8
2	4	5	7	8	1	9	3	6
8	1	9	3	6	4	7	5	2
9	3	4	8	1	6	2	7	5
5	7	8	2	4	9	3	6	1
6	2	1	5	7	3	4	8	9

لعبة «سودوكو» هي عبارة عن شبكة من 9 مربعات كل مربع فيها يضم 9 خانات لتشكل بمجمها 9 أعمدة أفقية وأخرى رأسية، تملأ هذه الخانات بأرقام من 1 إلى 9 بحيث لا يتكرر الرقم الواحد في المربع الواحد ولا في العمود الواحد عمودياً أو أفقياً.



Forecasts and graphics provided by AccuWeather, Inc. ©2017



## كمال الشناوي أوصى بتقديم قصة حياته كما كتبها



شادية وكمال الشناوي ثنائي العصر الذهبي

والعندليب» عن حياة عبد الحليم، والشحرة» عن حياة صباح، وأيضا عن ليلي مراد وتحية كاريوكا وإسماعيل ياسين، وغيرهم. أنزعج كمال الشناوي مما يراه مغايرا للحقيقة في مواقف كان هو شاهد عليها، بعض الفنانين مثل هند رستم أوصت ألا يقدم أحد حياتها حفاظا على صدق التاريخ، وبالفعل ابتنتها الوحيدة بسنت رفضت كل المشروعات لتقديم حياتها في أعمال درامية، كما أن الفنانة القديرة مديحة يسري - متعها الله بالصحة والعافية - جعلتنا جميعا، شهودا على وصيتها بألا نسمع لأحد بتقديم قصة حياتها، شادية فوجئت قبل ثماني سنوات بأن هناك مسلسلا يتناول حياتها وشرعوا فعلا في تصويره وأسند دورها إلى دنيا سمير غانم، فووقت التصوير؛ خوفا من تشويه صورتها أو تقديم أشياء تجافي الحقيقة.

كمال الشناوي، على العكس، رحب تماما بأن تُقدم حياته، على الشاشة، لكنه قرر وعلى طريقة المثل الشهير «بيدي لا بيد عمرو» أن يكتب هو القصة والسيناريو وأوصى ابنه المخرج السينمائي محمد الشناوي أن يتولى الإشراف على كل التفاصيل، كما كتبها بالضبط، ومن المؤكد أن كثيرا من المواقف حكاهما كمال لابنه ربما لم يدونها كلها في السيناريو، ومن البديهي أنه سيتضمنها أيضا في أحداث الفيلم أو المسلسل الذي يُقدمه عن أبيه الذي أوصى بتقديم قصة حياته كما هي.

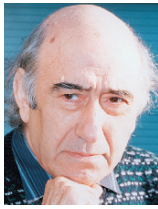
كمال الشناوي تنازعه في الحقيقة مواهب عدة، الغناء والفن التشكيلي والتعميل، وأيضا التدريس، مارس على استحياء الغناء في عدد من الأفلام، عندما يجتمع «دويتو» مع شادية مثل أغنية «سوق على مهلك» وصباح «زي العسل»، لكنه لم يتخط هذا القدر؛ بل قرر أن يدرس أيضا أصول الغناء أكاديميا في معهد الموسيقى، وكما روي لي تقدم للإذاعة وإجازوا صوته، لكنه اشترط عليهم عند إذاعة أي أغنية له أن يذكروا اسمه مسبقا بلقب الأستاذ، وحيث إن هذا الطلب كان صعبا في التخليد، وبخاصة أن الإذاعة لم تتعد مثلا أن تقول الأستاذ عبد الوهاب أو فريد أو كمال الشناوي «كنت أعلم استحالة

القاهرة، طارق الشناوي

يجمعني أنا والأستاذ كمال نفس اللقب (الشناوي) وكثيرا ما كان يحدث أن يسألني البعض هل أنت ابن الأستاذ كمال، أقول لهم مع الأسف لم أنتل هذا الشرف، وبعدها اتصل به تليفونيا ليتحول الموقف إلى دعابة بيننا.

من حسن حظي أنني كنت واحدا من المقربين إليه، ومن بين قلائل من الصحفيين يروح إليهم، ويشي لهم بالكثير، حتى أنني قبل رحيله بعامين فقط صورت له لحساب إحدى شركات الإنتاج تسجيلات تليفزيونية امتد نحو أكثر من خمس ساعات، حكى فيه الكثير من الوقائع، انتقلنا فيها بين البيت والمستشفى، حيث كان يتلقى العلاج الطبيعي.

كمال الشناوي الذي غادرنا في مثل هذه الأيام قبل نحو 6 سنوات ترك لنا رصيدا رائعا يربو على أكثر من 200 فيلم سينمائي، ناهيك عن بصمته التلفزيونية الرائعة والخاصة جدا، حيث كان هو واحدا من الجيل الثاني بين النجوم سبعة وسنوات قليلة أنور وجدي وعماد حمدي وحسين صدقي ويحيى شاهين؛ لكنه سبق في النجومية كلاً من فريد شوقي وورسدي أباطة وشكري سرحان. كان كمال الشناوي لديه دائما قدرة على الانضباط العاطفي وعلى القراءة الصحيحة للحياة الفنية، فهو لا يبالغ في قيمة ما يقدمه للناس، وأيضا لا يجنح حق نفسه؛ ولهذا ظل على الأفيش اسما له بريقه، وصورة لها جاذبيتها عند الجمهور. مع مرور السنوات، كان يحافظ على لياقته، ومن طوقسه التي يراح لي بها الانضباط؛ فهو لا يسهر سوى يوم واحد في الأسبوع، وينام بين الحين والآخر على لوح خشبي تجنبا لالتهاب الغضروفي، ويصحو يوميا لممارسة رياضة المشي في حي الدقي بمدينة الجيزة حيث يقطن. وعندما وصل لمشارف التسعين، فهو من مواليد 1918، شعر بدنو أجله واقترب النهاية، وكان التلفزيون قد عرض مسلسلات لعدد من الشخصيات من أصدقائه الفنانين وهو يقينا يعلم الكثير والحقيقي عنها، إلا أنه اكتشف الكثير من الرزف في هذه المسلسلات يُقدم باعتباره حقيقية، مثل مسلسلات «السندريلا» عن حياة سعاد حسني،



خالد القطني

## الزجاج في محاسنه ومساوئه

أثار الزجاج كثيرا من المقارنات والمشابهات المجازية في سهولة تهشمه واستحالة إصلاحه. وأيضا في شفافيته وتآلقه. يعرف بين العامة بالقرآن، والجمام؛ وهي كلمة فارسية الأصل. وقد سحر القوم بشفافيته وتآلقه، وأيضا باستحالة إصلاحه على ما كان عليه. فأوحى بكثير من الإمثال والإشعار في هذا الصدد. ومن ذلك قولنا: «صب جام غضبه». وقال أبو العلاء المعري:

ضحكنا وكان الضحك منا سفاهة  
فحق لسكان البسيطة أن يبكوا  
تحطنا الأيام حتى كأننا  
زجاج ولكن لا يعاد لنا سبك

الزجاج يمكن أن يصهر ويعاد له سبك بهيئة جديدة، ولكن لا يعاد لحيته أو إصلاحه وإعادته إلى ما كان عليه. وهكذا قال أصحاب الحكمة: «جرح القلب مثل الجام ما يئلح». وقد ورد للجام قول ظريف ذو جناس بارع كما صاغه الشاعر في هذه الصيغة:

كلكم قد أخذ الجا... ما لو جام لنا  
ما الذي ضر مدير الجا... لو جاملنا!

والمقصود بالجام هنا هو الكاس، ومدير الجام هو الساقى والمضيف. أما أصل المثل «جرح القلب مثل الجام ما يئلح» فله حكاية بعيدة. يروي أن رجلاً دعا صديقه إلى عشاء في بيته، وكان الصديق كريم الخلق عظيم الحساسية، ولكنه كان يشع المظهر قبيح الصورة. ومن هنا جاء إفراطه في الحساسية كما نتوقع. استجاب الصديق للدعوة وقصد بيت الداعي. فاستقبلوه وقادوه إلى غرفة المضيف. وكان أن لحته زوجة الداعي فكرهت منظره. وفيما هو جالس ينتظر صاحبه سمعها تقول لزوجها: «من هذا الرجل البشع؟ ألم تجد في الدنيا كلها شخصا أفضل منه واليق؟»، وراحت تسخر وتندد بهيئته، وهو يسمع كلامها من وراء الستائر.

وعندما حضر المضيف، وقف الرجل ليستأنذ بالانصراف والاعتذار عن الدعوة. فاستنقل المضيف ذلك منه وتعجب، فاستوقفه ثم جرى الكلام بينهما وتطور إلى شجار ودفع وجر، فسقط على المائدة، وتكسر بذلك كل ما كان عليها من كؤوس وأطباق زجاجية، ولكن المضيف تمكن من مبارحة المكان. مرت أشهر على الحادث وسأقت الأقدار بهما بعضا لبعض. فعاد صاحب البيت ليعتذر عما قالته زوجته من كلام جارح، ففكر الدعوة لصديقه فسأله هذا، والكؤوس والأطباق هل استطعت إصلاحها؟ قال كلا. فقال له وكذا جرح القلب يصحبي مثل الجام لا ينصلح! وسارت كلماته مثلا بين الناس.

به كمال الشناوي تجد لديه تنوعات كثيرة وأفلاما مثل «الأستاذة فاطمة»، و«الحموات الفاتنات»، و«سكر هامم» ثم استمر في «طاطا وريكا وكاظم بييه»، و«الواد محروس بتاع الوزير» ثم فيلم «ظاظا»، حيث شارك هاني رمزي البطولة وهو من إخراج علي عبد الخالق، وضرب هاني رمزي مثلا لكل النجوم عندما أصر على أن يأتي اسمه تاليا في التترات لكمال الشناوي. زمن الفن الجميل لم يكن كله جمالا كما تعودنا أن نصفه، مثلا لم يكن أنور وجدي وهو من الجيل الأسبق لكمال الشناوي يشعر بأن كمال الشناوي، فنان موهوب، بل كان يعتبره ظاهرة مؤقتة سرعان ما تنتهي، وإنه مجرد فتى وسيم، وسوف يجد نفسه خارج الخريطة الفنية خلال سنوات قلائل، وأراد كمال الشناوي أن يبرهنا له فقال عندما سالوه، إن أنور وجدي لا يزال يلعب دور الفتى الأول رغم أن لديه كرشا يسبقه بنحو مترين، كما أنه صار صاحب لدغ معتبر يملا وجهه، وكانه قد صار لدغا تم تركيب وجه عليه.

يبقى هناك شيء خاص جدا، ومضة خاصة يمنحها الله، لا يدرها الفنان مباشرة هي التي تضمن له الاستمرار». إن كان مقياس النجومية هو الوسامة فإنه الوسامة المشوية بالإشعاع، وإذا كان مقياس النجومية هو الحضور فإن له طلة لا تنسى، إن كل شروط النجومية تنطبق عليه، الحضور والوهج، إلا شرط واحد فقط لا ينطبق عليه إنه العمر الافتراضي، لكل نجم عمر فني يصل فيه للذروة ثم يبدأ مرحلة الانزواء، لكنه وعلى مدى يقرب من سنتين عاما ظل في البؤرة اسمه يتصدر الأفيشات في السينما والتترات في التلفزيون... إنه نجم لكل الأجيال! كمال الشناوي له عند كل المخرجين رصيد ضخ وكثير من فيلم لا ينسى... مثلا كمال الشيخ «للص والكتاب»... محمود ذو الفقار «المرأة الجهولة»... علي بدر خان «الكرنك»... سعيد مرزوق... في واحد من أهم أفلامه «المنذوب»... «خيري بشارة» في فيلم من أفلام البدايات «العوامة 70»... شريف عرفة «الإرهاب والكتاب»... حيث لعب دور وزير الداخلية وحافظ باستاذية على تلك الشعرة وهو يؤدي دور وزير في وزارة الداخلية، وينبغي أن يلتزم بكل التفاصيل التي تؤكد هيبته؛ فهو عنوان للانضباط، في الوقت نفسه فإن «كمال الشناوي» بضميم إليه قدرا لا ينكر من خفة الظل... الأداء المرح الذي تميز

قبل ثورة 25 يناير يريد فعلا الانتهاه منها لإقامة أول معرض تشكيلي له، إلا أن أحداث الثورة، أوقفت مشروعه بسبب قانون حظر التجوال الذي واكب الأشهر الأولى للثورة، كما أن المرض كان قد اشتد عليه فلم يتمكن من استعمال اللوحات، قال لي كمال الشناوي إنه أيدا لم يتخل عن عين الفنان التشكيلي التي ظلت تلازمه في كل اختياراته الدرامية التعبيرية وحبها للون أو الهارمونية، وأيضا التصاد بالألوان تفاصيل من الممكن للممثل أن يعثر على معادل درامي لها في فن الأداء. وأضاف موهبة رابعة أنه أساسا مدرس.

سألته يوما عن ووشنة الاستمرار كيف يراها وما هو المعيار؟، أجابني «مهما قلت لك من أسباب موضوعية



كمال الشناوي



... إحدى السيارات الغارقة نتيجة الإعصار الذي ضرب الولايات المتحدة (أ. ف. ب)



رجل إطفاء يتفحص الأضرار بسيارات وقوارب في كوريا كريستي بتكساس جراء إعصار «هارفي» (أ. ف. ب)

## مواقف الصلوة

المدينة	الفجر	الشرق	الظهر	العصر	المغرب	العشاء
مكة المكرمة	04:45	06:02	12:23	03:47	06:42	08:12
المدينة المنورة	04:41	06:00	12:23	03:52	06:45	08:15
القدس	04:48	06:12	12:42	04:19	07:11	08:31
الرياض	04:12	05:32	11:55	03:24	06:17	07:47
القاهرة	03:59	05:29	11:57	03:32	06:24	07:45
الخرطوم	05:18	06:36	12:52	04:07	07:07	08:18
الرباط	05:31	06:57	12:52	05:08	08:00	09:23
تونس	04:16	05:46	12:21	04:02	06:56	08:21
الكويت	03:59	05:22	11:50	03:24	06:17	07:47
أبو ظبي	04:42	06:01	12:25	03:53	06:47	08:17
المنامة	03:54	05:15	11:40	03:10	06:03	07:33
الدوحة	03:52	05:12	11:36	03:06	05:59	07:29
مسقط	04:26	05:45	12:08	03:35	06:29	07:59
بيروت	04:42	06:08	12:40	04:19	07:11	08:33
صنعاء	04:36	05:50	12:05	03:20	06:20	07:50
عمان	03:42	05:08	11:38	03:15	06:07	07:37
بغداد	04:07	05:33	12:05	03:43	06:35	07:57
استنبول	04:48	06:25	12:06	04:50	07:46	09:18
نيقوسيا	04:47	06:15	12:49	04:28	07:21	08:45
أثينا	05:18	06:50	13:00	05:09	08:03	09:30
لندن	03:58	06:04	13:03	04:51	07:59	09:58
باريس	05:03	07:00	13:53	05:40	08:44	10:35
نيس	05:06	06:48	13:33	05:18	08:16	09:54
روما	04:51	06:30	13:22	04:56	07:53	09:27
بروكسل	04:44	06:48	13:45	05:33	08:40	10:37
مدريد	06:01	07:37	14:21	06:00	08:55	10:27
جنيف	05:00	06:49	13:37	05:24	08:24	10:08
فيينا	04:10	06:05	12:57	04:57	08:07	09:36
برلين	03:57	06:08	12:08	04:57	08:07	10:11
فراكفورت	04:26	06:25	13:20	05:07	08:13	10:06
استوكهولم	02:52	05:41	13:07	04:56	08:31	11:04
كوبنهاغن	03:35	06:04	13:12	05:01	08:17	10:37
أمستردام	04:42	06:42	14:02	05:31	08:40	10:44
نيويورك	04:59	06:18	12:58	04:41	07:37	08:57
واشنطن	05:16	06:32	13:10	04:52	07:46	09:04
لوس أنجليس	05:13	06:23	12:55	04:33	07:26	08:37

## عبركم

الطلاب الاهتمام بالقراءة والعمل عبرها لإغناء المشهد الثقافي والفكري المأمول والذي يسعى مشروع تحدي القراءة العربي لتحقيقه وهو مشهد ثلاثي الأبعاد يقوم على ثقافة الضرورة وثقافة التخصص وثقافة المتعة.

الدكتور محمد الأمين ولد الشيخ، وزير الثقافة والصناعة التقليدية الموريتاني، المناطق الرسمية باسم الحكومة، استقبل في مكتبه بنواكشوط، ماريو سامبا، الممثل المقيم لبرنامج الأمم المتحدة للتنمية في موريتانيا.

وتم خلال الاستقبال الذي حضره الأمين العام للوزارة، أحمد ولد إيهام، والمستشار المكلف بالاتصال السيد محمد ولد خيار، استعراض علاقات التعاون القائم بين موريتانيا وبرنامج الأمم للتنمية وسبل تطويرها نحو الأفضل.

المهندس سالم أحمد الكعبي، السفير الإماراتي، قدم أوراق اعتماده إلى إيجور دودون، رئيس جمهورية مولدوفا، سفيراً غير مقيم لدولة الإمارات لدى مولدوفا. ونقل «الكعبي» تحيات الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان رئيس الدولة، للرئيس دودون، وتمنياتهم للشعب ومولدوفا الصديق مزيداً من التقدم والازدهار، ثم خلال اللقاء بحث سبل تطوير التعاون بين البلدين في كل المجالات.

عبد الرقيب فتح، وزير الإدارة المحلية ورئيس اللجنة العليا للإغاثة اليمن، التقى في نيويورك وكيل الأمين العام للأمم المتحدة للشؤون الإنسانية، مارك لوكوك، وناقش

سعد بن صالح الصالح، سفير خادم الحرمين الشريفين لدى جمهورية سنغافورة، شارك في حفل توحيد الحجاج السنغافوريين الذي أقيم في مطار شانغي الدولي. ونوه السفير سعد بالاهتمام الذي توليه حكومة خادم الحرمين الشريفين لتوفير جميع السبل والخدمات لراحة الحجاج وتأمين احتياجاتهم حتى يؤديوا مناسكهم بكل يسر وسهولة، مؤكداً أن السفارة قامت بكل الإجراءات الرسمية لخدمة الحجاج السنغافوريين في أسرع وقت، من خلال منحهم التأشيرات اللازمة لهم انطلاقاً من واجبه الذي تعزف به لخدمة ضيوف الرحمن.

الدكتور فوزي بن عبد الغني بخاري، الملحق الثقافي السعودي في كندا، التقى كلاً من نائبة مدير علاقات الشراكة الدولية في مؤسسة متحاسن العلمية الكندية، والقطاع الصناعي في ومنسق العلاقات الدولية في المؤسسة، ريو توكوجا، في مقر الملحقية باوتواو. واستعرض «بخاري» تجارب مشاركات الجامعات السعودية في برنامج «التواصل الدولي» للمنتج البحثية التي تقدمها المؤسسة، بالتعاون مع نخبة من الجامعات الكندية، والحكومة الفيدرالية الكندية، والقطاع الصناعي في كندا، وناقش الجانبان سبل ربط المؤسسات الصناعية السعودية مع مؤسسات كندية تهتم بدعم الأبحاث الأكاديمية التي تلبى حاجات القطاع الصناعي.

محمد محمد حميد الجنيبي، سفير الإمارات لدى جمهورية السودان، شارك في الحفل الختامي لمشروع تحدي القراءة العربي للخرطوم بحضور آسيا محمد عبد الله، وزيرة التربية والتعليم السودانية، ونجلاء الشامسي، الأمين العام لمشروع تحدي القراءة. وقالت «الشامسي» في كلمتها، إنه يجب على



عبد الرقيب فتح



أحمد الكعبي

السفير سعد بالاهتمام الذي توليه حكومة خادم الحرمين الشريفين لتوفير جميع السبل والخدمات لراحة الحجاج وتأمين احتياجاتهم حتى يؤديوا مناسكهم بكل يسر وسهولة، مؤكداً أن السفارة قامت بكل الإجراءات الرسمية لخدمة الحجاج السنغافوريين في أسرع وقت، من خلال منحهم التأشيرات اللازمة لهم انطلاقاً من واجبه الذي تعزف به لخدمة ضيوف الرحمن.

الدكتور فوزي بن عبد الغني بخاري، الملحق الثقافي السعودي في كندا، التقى كلاً من نائبة مدير علاقات الشراكة الدولية في مؤسسة متحاسن العلمية الكندية، والقطاع الصناعي في ومنسق العلاقات الدولية في المؤسسة، ريو توكوجا، في مقر الملحقية باوتواو. واستعرض «بخاري» تجارب مشاركات الجامعات السعودية في برنامج «التواصل الدولي» للمنتج البحثية التي تقدمها المؤسسة، بالتعاون مع نخبة من الجامعات الكندية، والحكومة الفيدرالية الكندية، والقطاع الصناعي في كندا، وناقش الجانبان سبل ربط المؤسسات الصناعية السعودية مع مؤسسات كندية تهتم بدعم الأبحاث الأكاديمية التي تلبى حاجات القطاع الصناعي.

محمد محمد حميد الجنيبي، سفير الإمارات لدى جمهورية السودان، شارك في الحفل الختامي لمشروع تحدي القراءة العربي للخرطوم بحضور آسيا محمد عبد الله، وزيرة التربية والتعليم السودانية، ونجلاء الشامسي، الأمين العام لمشروع تحدي القراءة. وقالت «الشامسي» في كلمتها، إنه يجب على

## كلمات رتقطة

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1
1	2	3	4	5	6	7	8	9	10

- 5- لعلاج التهابات.
- 6- من الأعشاب.
- 7- تقال على الهانغ «معكوسة» مطرية عالية.
- 8- مدينة عراقية - عملة عربية «معكوسة».
- 9- علم مؤنث - بشر.
- 10- صوت الامم - علم مؤنث «معكوسة».
- 1- دولة إفريقية
- 2- رائحة طيبة - دولة عربية.
- 3- التقي - دولة عربية
- 4- اله الشمس لدى المصريين القدماء -
- 5- ضد جن - ضعف
- 6- طري - خاصتنا - يجري في العروق.
- 7- سحاب «معكوسة» - متشابهان
- 8- خيمة كبيرة - الثمر الناضج
- 9- قلع - غناد ومال
- 10- شهر ميلادي - ثبت الشمي.

الرمز السابق

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1
1	2	3	4	5	6	7	8	9	10

1- ممثل سوري

2- فلم - متشابهات

3- سفي - دولة إفريقية

4- تعليم وتبجيل - والي





لاعبون يجب أن يرحلوا عن أنديةهم  
الحالية قبل فوات الأوان



مستقل السديري

المجنون رفع عنه القلم

قد يستهجن القارئ الكريم من أمنيته التي سوف أطرحها - أو بمعنى أدق قد يستسخنها - ويظن بعقلي الظنون، ومعه الحق في ذلك عندما يعلم أنني أمني لو كنت (قنديل بحر) - وتحديد إلى ما يسمى (تيولا)، وهذا الكائن هو أعجب مخلوقات الله، خصوصاً إذا عرفنا أنه لا يشيخ ولا يموت ميتة طبيعية، فهو دائم التجدد، ودورة حياة أي فرد منه لا تتوقف. فأولى مراحلها هي: مرحلة عدم النضوج أو ما يسمى بطور (البواب) حين يكون قنديل البحر كائناً بسيطاً للعبة. وبعدها: مرحلة البلوغ أو النضوج حين يستطيع هذا القنديل التكاثر وإنتاج قناديل بحر أخرى. والطبيعي هو أن يمر أي قنديل بحر بمرحلة عدم النضوج ثم النضوج ثم الموت، لكن (تيولا) يستطيع أن ينمو بهذه المرحلة بالعكس، بمعنى أنه مجرد أن يصل لمرحلة البلوغ يستطيع العودة لمرحلة عدم النضوج مرة أخرى، ثم النضوج ثم عدم النضوج وهكذا، لذا لا يصل لمرحلة الشيخوخة أبداً وبالتالي لا يموت (بصورة طبيعية). أما عن سبب هذه القدرة المدهشة فهي عملية بيولوجية تسمى (Transdifferentiation)، وتعني قدرة الكائن الحي على تجديد خلايا جسمه مثل بعض الزواحف حين تنمو أجزاء جسمها المقطوعة مجدداً، لكن كائناً العجيب الذي نتحدث عنه اليوم يستطيع تجديد جسمه بأكمله! ويتكون 95 في المائة من جسم تيولا (مثل أي قنديل بحر) من الماء، وليس له دماغ ولا نظام هضمي، ويتراوح حجمه ما بين 4 - 5 ملم. وقد حذر العلماء من غزو صامت لهذا الكائن الذي بدأ يتكاثر بصورة مخيفة في بعض المناطق. وليس كل قناديل البحر تتمتع بهذه الميزة من التجدد، هو وحده (تيولا) الذي لا يشيخ ولا يموت ميتة طبيعية. ولو أن العلماء استطاعوا أن يفكوا شفرة لغزه، ومن ثم لو استطاعوا أن يطبقوها على الإنسان لكانوا توصلوا لأعظم إنجاز في تاريخ البشرية. تخيلوا شيخاً هرمًا وصل إلى أرذل العمر، وإذا فجأة ينفض جسده ويعود إلى مرحلة الطفولة، وبعدها تكرر السبحة من الصبا إلى المراهقة إلى الشباب إلى الرجولة إلى الكهولة، ثم العودة مرة أخرى إلى نقطة البداية - ولما قلبي لا تحزن). وسبحان ربي الذي وزع حكمته وقدرته على خلأته، فقد خص الإنسان على سبيل المثال (بعقله المدبغ)، وخص بعض السلاحف بأن تعيش (300) سنة، وخص بعض الأشجار بأن تعيش آلاف الأعوام. غير أن أمنيته لم تكتمل بعد، لأنني أمني أن أكون أنا المخصوص (الوحيد) بهذه الميزة، لأنني سوف أكون متابعاً للأجيال وهي تتعاقب أمامي، وأنا أضحك لمء شدي. أعرف أنها أمنية مستحيلة ومجنونة - وقد رفع القلم عن (المجنون).



المثلة الأميركية إليزابيث أولسن قبل توجهها إلى حفل عشاء في معرض فيكتوريا الوطني في ملبورن بأستراليا أمس (أ.ب.أ)



سمير عطالله

(محفط مزفلق)

دخل المقهى في تاريخ بضعة مدن حول العالم دون أخرى، وإنما بسبب الأدباء أو الفنانين الذين كانوا من رواده: فيينا، والقاهرة، وباريس، وإلى حد ما بيروت. أشهر هذه المقاهي كان «ريش» في القاهرة بسبب أكثر الروائيين العرب شهرة، نجيب محفوظ. ولما انتقل إلى «الفيشاوي» بسبب التصليحات في «ريش»، نقل الشهرة معه. ثم نقلها مؤقتاً إلى مقهى أكثر شعبية في «ميدان التحرير»، الذي تعودت جميع الشهرة أن تنطلق منه، أو من حوله. بداية الأحداث في سوريا، أسرعت الدولة إلى إغلاق ساحة الأمويين في دمشق؛ تجنباً لميدان التحرير آخر الميادين والساحات والطرق العريضة، لا يُنصح بها في المدن. الأخيرة؛ لأنها تسهل هروب الجنّة. والصين الغت الأشجار في «المدينة المحرمة» لأن الجنّة كانوا يفتقرون على ضحاياهم من أعنانها. لكن هذا مجرد استطراد عفوي، وموضوعنا مقهى «ريش» الذي كتب عنه كثيرون وكتب عنه الكثير، بما في ذلك هذه الزاوية. وكان الذهاب إلى «ريش» من أوائل برنامج الزيارة إلى القاهرة. ليس فقط بالنسبة إلى محبيها وغواتها والمضنين بها، كما في قول أمير الشعراء «مضناك جفاه مرقد» - إذن، ليس هؤلاء فقط، بل فيلسوف الوجودية الفرنسية الذي عندما سُئل ما الأماكن التي يريد زيارتها، لم يقل الأهرامات، بل «ريش»؛ لأنها تذكره «بالدوماغو» في باريس، حيث كان يلتقي رفاقه كل يوم، وحيث كتب، في الدفء، الكثير من كتبه بعيداً عن صقيع منزله. وكانت المقاهي تسهل حياة الكتاب والأدباء والشرطة السرية والمخبرين المتطوعين. وبعض هؤلاء كان يدعي الانتساب إلى الحبر والفكر، وليس له فيهما إلا نداء الاقتراء. أما الشرطيون أنفسهم، فكانوا مهينين ونوي ضمائر. ونعرف في هذه المهنة عدداً من الذين اختنقوا بحبستهم. لم نكتب فقط المقالات في «ريش»، بل القصاص أيضاً. ومن أطرف وأطرف الشعر كانت عامية «الفاجومي» أحمد فؤاد نجم، الذي جعل رواد المقاهي - وغيرهم - يتناقضون شعره المزج؛ ترفيحاً عن كرب، وتمتعاً بآذونات الحد. وفيها يقول: «يعيش المثقف على مقهى ريش - يعيش يعيش يعيش - محفط مزفلق كتير الكلام - عديم الممارسة - عدو الزحام - بكلمة فاضية وكلام اصطلاح - يفكر حلول المشاكل قوام - يعيش المثقف - يعيش يعيش يعيش».

## الجوع والتزواج من مسببات الضغوط عند قردة المكاك

وكما هي الحال بين البشر ظهرت مجموعات مستقيمة مسالمة تتجنب الصراع، كما ظهر أفراد متشكون متلاعبين فيما ظهرت قيادات ومباردون أكثر جرأة وأقل معاناة من الإجهاد. مما يجدر ذكره أنّ الدراسة اقتصرت على فرض رقابية لصيقة غير محسوسة لـ 150 من القردة الذكور فقط طيلة فترة الامتداد لأشهر تجنبت أشهر التكاثر.

وحسب الدراسة فإن الجينات تلعب دوراً كبيراً بدليل وجود من يقاوم الضغوط والإجهاد، كما يتوقف الأمر أحياناً على المرتبة الاجتماعية، وهناك المستبد الذي يحطف الطعام ممن يعتبره أقل درجة أو مكانة اجتماعية في قبيلة واضحة، فيما تؤدي القدرة لتوتر بين الأسر. وقد اتضح الأثر الواضح للذكاء الطبيعي الأجدد حتى عند وفرة الطعام والمواد الغذائية بصورة عامة.

وتلغزوني «أو آر إف» الحكومي، من المكاك تعيش في محمية لاندسكورن المفتوحة بالقرب من مدينة فيلاخ بإقليم كرنيا جنوب النمسا. اعتمدت الدراسات أسلوب الرقابة اللصيقة لتسجيل مختلف السلوكيات، وأخذ عينات بطرق غير مباشرة عن طريق جمع البراز لتحليل الحمض النووي، وإجراء تحليلات جينية وقياس الهرمونات بدلاً من تدخل مباشر قد يؤثر على تصرفات المجموعة كأخذ عينات دم أو عزلها بل تركت على طبيعتها. وفقاً للدراسة ويعيداً عن الأمراض العضوية فإن الرغبة في التزاوج تعتبر من أهم أسباب الإحساس بالضغوط وزيادة وتيرة التوتر. وبسبب الصراع من أجل التزاوج تنشأ مناوشات قد تتطور لصراع مميت بين

فعلها في حال شعرت بضيق؟ بحثاً عن إجابات لتلك الأسئلة قام فريق بحثي بدراسة سلوكيات مجموعة من قردة المكاك كواحدة من أقدم قردة العالم القديم، ولها 22 نوعاً، وتشتهر بسلوك اجتماعي وطبيقي غاية التعقيد، لذلك تستخدم كثيراً في الأبحاث الدقيقة. تكون الفريق الباحث من ثلاث طالبات في الدراسات العليا بجامعة «فيينا» فيينا، بثينة عبد الرحمن تتعددت الأسباب التي تصيب بعض البشر بالإرهاق والتوتر والتعب وكثرت شكاوهم من إحساس بضغوط ذهنية وجسدية يرجعونها عادة لوتيرة الحياة المدنية الحديثة المتسارعة والظروف الاجتماعية والاقتصادية والسياسية المتغيرة، فماداً عن الحيوانات؟ وما الذي يحسبها بالتوتر والقلق؟ وما ردود

## تخريب تمثال مكتشف أستراليا في سيدني

هوية الشخص الذي ظهر في كاميرا المراقبة، وتابعت أنّ الآثار الخاصة بالملكة فيكتوريا وحاكم نيو ساوث ويلز، لاشان ماكوري، استهدفت أيضاً. وانتقد النشطاء من السكان الأصليين، في الأيام الأخيرة، الآثار لتجاهلها المجازين التي ارتكبت عقب الاستعمار الأوروبي لأستراليا. وتفجرت القضية بعد أعمال شغب ومسيرات في الولايات المتحدة بشأن تماثيل لرموز كولونريالية. فقد أرسل في وقت سابق من الشهر الجاري، تمثال للجنرالين البارزين ستونول جاكسون وروبرت إي. لي، اللذين قادا الجنود الجنوبيين أثناء الحرب الأهلية الأميركية خلال الفترة بين 1861 و1865، من منطقة تشارلز فيلدج بمدينة بالتيمور الأميركية.

سيدني، «الشرق الأوسط» ذكرت وسائل الإعلام المحلية أمس، أنّ أحد المخربين كتب ليلا شعارات على تمثال لكابتن جيمس كوك في حديقة الرئيسية بسيدني، وسط خلاف بشأن ما إذا كانت مثل هذه التماثيل تعكس حقيقة تاريخ الاستعمار لأستراليا. وفتحت الشرطة تحقيقاً للوصول إلى مرتكب الجريمة، الذي كتب باستخدام رذاذ الطلاء كلمات «لا فخر في الإبادة الجماعية» و«غيروا التاريخ» على تمثال المستكشف الإنجليزي الذي يرجع له الفضل في «استكشاف» أستراليا عام 1770. حسب هيئة الإذاعة الأسترالية. وأضافت هيئة الإذاعة الأسترالية أنّ الشرطة قالت إنها تحاول تحديد

## يعتقد أن مشروباته تنتمي إلى القرن الـ21 وثقافة الطعام السريع

### جزار ألماني يبتكر «سموذي» الدجاج واللحم البقري



تندن، «الشرق الأوسط» ابتكر جزار في مدينة تيمبلز الألمانية طريقة جديدة لتناول اللحوم، ألا وهي احتساؤها في صورة مشروب من داخل زجاجة، بيد أنه يعترف، رغم ذلك، بأن المشروب بنكهة الدجاج أو اللحم البقري لن يحظى بإعجاب الجميع. واخترع الجزار الألماني بيتر كلاسن ثلاثة أنواع من المشروبات بنكهة اللحوم يعتمز إطلقتها في السوق في سبتمبر (أيلول) المقبل. ويقول كلاسن لوكالة الأنباء الألمانية: «إنها وجبة على شكل مشروب للأشخاص الذين يعملون في الخارج... ليس فقط عمال البناء وسائقي الشاحنات، ولكن أيضاً المتزهرين والرياضيين». كما يأمل كلاسن (55 عاماً) أن يتمكن من بيع منتجه غير المعتاد في محطات البنزين والمحلات التجارية الأخرى.

## دراسة ألمانية تتوقع تزايد تآثر الأطفال بالوسائط الإلكترونية

هامبورغ، «الشرق الأوسط» الذين تتراوح أعمارهم بين 14 و24 سنة. وحذر باحث الشؤون المستقبلية، هورست في أوباشوفسكي، من الاستنتاجات المتعجلة، وقال: «في الحياة اليومية يظل الأبناء والإخوة والأصدقاء المقربون أهم مرشدين وعوامل تأثير في الحياة»، مضيفاً أنّ درشة الشباب على الإنترنت تقتصر في الغالب على دائرة أصدقائهم. أجرى الاستطلاع معهد «إبسوس» لقياس مؤشرات الرأي. شمل الاستطلاع الذي أجري خلال الفترة من 16 حتى 22 يناير (كانون الثاني) الماضي، ألف ألماني فوق 14 سنة.

ويؤيد كلاسن أن مشروباته، وهي باللون البني الفاتح واللذي المشوب بالحمره والبيتي الداكن، لن تنال إعجاب الجميع. ويقول إنه «منتج مستقطب»، مضيفاً أن «هناك مؤيدين، ولكن أيضاً قد يجد العديد من الناس فكرة شرب اللحوم مقززة». ورغم أنه يدرك ذلك، فإنه يعتقد أيضاً أن مشروباته تنتمي إلى القرن الـ21، مع «القهوة سريعة التحضير» وثقافة الطعام السريع. ويضفي قائلاً: «ليس من المفترض أن يعيش الناس بعيداً عنها، فهي تعد بمثابة تكملة، في مناسبات معينة». وقد استثمر كلاسن نحو مليون يورو (1.2 مليون دولار) في إنتاج مشروباته الجديدة لدفع ثمن مساحة إضافية ومعدات تعبئة الزجاجات. ويعتمز كلاسن بشكل مبدئي، إنتاج نحو 10 آلاف زجاجة في الأسبوع، بهدف الوصول في نهاية المطاف إلى 30 ألف زجاجة. وبالإضافة إلى ألمانيا، نجح بالفعل في إبرام صفقات مع شركاء في الأسواق المجاورة في لوكسمبورغ وبلجيكا وفرنسا. ويقول إن «هناك الكثير من الاهتمام»، موضحاً أنه تقدم بالفعل للحصول على براءة اختراع لفكرته على الصعيدين الوطني والدولي، كما أنه أجرى أبحاث تسويقية، وتبين له أنه «لا يوجد منتج مماثل بعد».